

# الاستعراض الطوعي المحلي للمدينة المنورة 2023

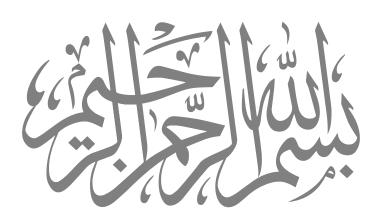
توطين أهداف التمية المستدامة

# الاستعراض الطوعي المحلي للمدينة المنورة 2023

توطين أهداف التنية المستدامة

المردد الحضري URBAN OBSERVATORY







صاحب السمو الملكي الأمير

## فيصل بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود

أمير منطقة المدينة المنورة رئيس مجلس إدارة هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة



صاحب السمو الملكي الأمير

## سعود بن خالد بن فيصل بن عبد العزيز آل سعود

نائب أمير منطقة المدينة المنورة نائب رئيس مجلس إدارة هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة

#### مقدمة افتتاحية

اعتمدت قمة الأمم المتحدة للتفية المستدامة في سبقبر 2015م إطارًا جديدًا لتوجيه جهود التفية العالمية بحلول عام 2030م بعنوان "تحويل عالمنا: خطة التفية المستدامة لعام 2030". وتماشياً مع التزام الملكة العربية السعودية نحو هذه الخطة وأهدافها السبعة عشر بما يتفق مع القيم الإسلامية وثوابت الملكة وينسجم مع رؤية الملكة وبرامجها التنفيذية، واستكمالاً للجهود المبذولة على المستوى الوطني من خلال الاستعراض الطوعي الوطني الأول عام 2018 بعنوان (نحو تفية مستدامة للمملكة العربية السعودية) الصادر عن وزارة الاقتصاد والتخطيط، تقدم هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة الاستعراض الطوعي المحلي لأهداف التفية المستدامة للمدينة المنورة.

ويهدف هذا الاستعراض إلى تقيم الوضع الراهن للمدينة المنورة في تحقيق أهداف التفية المستدامة ومقارنتها مع القم والمستهدفات الوطنية والدولية، وتعزيز ثقافة تبني أهداف التفية المستدامة على المستوى المحلي وذلك بالتعاون بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والقطاع غير الربحى والمجتمع المدنى بالمدينة المنورة.

ويغطي هذا الاستعراض تسعة أهداف من أهداف التنية المستدامة: من الهدف الأول إلى الثامن بالإضافة إلى الهدف الحادي عشر، ويشمل تقيمًا لوضع المدينة المنورة في العديد من مجالات التنية المستدامة مثل الوضع الصحي والتعلمي، البنية التحتية، الإسكان والنقل، البيئة وغيرها. ونتطلع بالتعاون مع شركاء التنية على مستوى منطقة المدينة المنورة إلى تسريع الخطى نحو تحقيق أهداف التنية المستدامة على المستوى المحلي من خلال خلق الوظائف وتوفير الفرص، والازدهار والتنية دون إجهاد الأراضي والموارد، وتقليل التلوث، وذلك عا يتوافق مع الجهود والمبادرات الوطنية لتحقيق تنية مستدامة وشاملة.

## م. فهد بن محمد البليهشي

الرئيس التنفيذي هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة تقرير الاستعراض الطوعي المحلي للمدينة المنورة 2023 توطين أهداف التنمية المستدامة 🌡



# فهرس المحتويات

الفصل الأول
1.1 أهداف التفية المستدامة
2.1 أهداف التفية المستدامة والرؤية السعودية 2030، والبادرات الإقليمية للمدينة المنورة:
3.1 الاستعراض الطوعي المحلي لمدينة المدينة (VLR) - المحتوى والمنهجية
13.1 القدمة
2.3.1 محتوى وهيكل الاستعراض الطوعي المحايي للمدينة المنورة:
12.3.1      الدروس المستفادة من الاستعراض الطوعي الوطني الأول للمملكة العربية السعودية عامـ 2018 10
2.2.3.1 الدروس المستفادة من الاستعراضات الطوعية المحلية السابقة لمدن ومناطق أخرى
32.3.1 محتوى تقرير الاستعراض الطوعي المحلي للمدينة المنورة: تنظيم الأهداف ضمن الفصول
3.3.1 البيانات والمنهجية التحليلية:
4.1 مراجع الفصل الأول: المقدمة
الفصل الثاني
12 مقدمة: الهدف 11 مدن ومجمّعات مستدامة:
2.2 الغاية 1.11: مسكن ملائم للجميع
12.2 نوع حيازة المسكن:
2.2.2 القدرة على تحمُّل تكاليف السكن:
12.2.2 سعر ملكية المسكن إلى الدخل السنوي:
222.2 معدل إيجار المسكن إلى الدخل:
32.2.2 سعر الأراضي هو مفتاح القدرة على تحمُّل تكاليف الإسكان:
32.2 المساكن الآمنة والمناسبة: المسكن الميسور يتجاوز سعر المسكن والدخل:
422 تمويل الإسكان: الرهن العقاري هو المحرك الرئيسي لملكية المسكن:
5.22 الشراكة من أجل توفير المسكن ميسور التكلفة:
6.22 تأثير كوفيد 19 على صناعة الإسكان:
722 التكنولوجيا والابتكار:
2.2.8 8.22 سعودة قطاع الإسكان لتنفيذ المساكن الميسرة:
3.2 الغاية 11.2 من أهداف التنية المستدامة: نظام نقل عام شامل ومستدام:
1.32 النقل الحضري في رؤية 2030 وأهداف التنبية المستدامة:
2.32 تعزيز النقل العام: البنية التحتية المتكاملة للنقل بالمدينة المنورة:
3.3.2 تعزيز سلامة المشاة:
4.3.2 التخطيط من أجل تَرابُط المدينة المنورة (الكثافة، والنسيج المتضام، واستخدامات الأراضي المختلطة،
وشبكة الشوارع الكاملة):
5.3.2 تعزيز التنقل الحضري الذكي:

50	1.5.3.2 نظام نقل ذكي:
50	2.5.3.2 حل التنقل ذكي:
51	42 الغاية 11.3 من أهداف التنية المستدامة: التحضر، استخدام الأراضي والتخطيط الحضري:
51	1.4.2   التوسع العمراني لضواحي المدينة المنورة: التوسع، الشمول والقفز:
54	2.42 التخطيط والتصمي والإدارة لمدينة المدينة المنورة المستدامة:
56	3.42 تكثيف المناطق منخفضة الكثافة: إستراتيجية السياسة السعودية:
58	4.42 منطقة المدينة المنورة - الإستراتيجية الوطنية المكانية (NSS):
61	52 الغاية 11.6 من أهداف التفية المستدامة: إدارة النفايات الصلبة وجودة الحياة:
61	1.5.2 إدارة النفايات الصلبة:
62	2.5.2 جودة الهواء:
	12.5.2
63	في المدن (مرجحة بعدد السكان):
64	22.52 التكيف مع الكوارث والتخفيف من حدتها:
67	6.2 الغاية 11.7 من أهداف التفية المستدامة: مساحات عامة مستدامة وخضراء وآمنة:
70	72 الهدف السادس لأهداف التفية المستدامة: ضمان التوافر والإدارة المستدامة للمياه والصرف الصحي:
70	1.7.2 الحصول على مياه شرب آمنة وبأسعار معقولة:
72	2.72 موارد المياه وإدارتها في المدينة المنورة:
73	3.72 الحصول على خدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية الملائمة والعادلة:
75	2.8 الهدف السابع من أهداف التنية المستدامة: ضان الوصول إلى طاقة حديثة وموثوقة ومستدامة بأسعار معقولة للجميع:
وثوقة": 75	1.8.2   الغاية 1.7 بحلول عام 2030، ″ضان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الم
76	2.8.2 الغاية 2.7 تحقيق زيادة كبيرة في حصة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة العالي:
77	2.9 مراجع الفصل الثاني: المدن والمجتمعات المستدامة: الهدف 11 والهدف 6 والهدف 7:
	الفصل الثالث
84	1.3 الهدف الأول: (القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان):
	مقدمة
84	21.3 الظروف المعيشية والاقتصادية للأسر
86	3.1.3 القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان:

# فهرس المحتويات

	(تعزيز المُو الاقتصادي المطرد، والشامل للجميع، والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة،	ـ الثامن:	الهدف	2.3
90		ير العمل اا	وتوف	
90:L	الاقتصاد الحضري في المدينة المنورة ضمن أهداف التفية المستدامة ورؤية 2030 وبرامجه	مقدمة:	1.2.3	
92	ارد الدينية والاجتماعية والاقتصادية بالمدينة المنورة:	: مزايا المو	2.2.3	
92	المزايا الدينية	1.2.2.3		
92	الموارد الاجتماعية – الاقتصادية:	2.2.2.3		
94	هيكل منطقة المدينة	3.2.2.3		
95	- الاقتصاد الكلي للاقتصاد الحضري بالمدينة المنورة:	: مؤشرات	3.2.3	
96	الناتج المحلي الإجمالي ومساهمة القطاع الاقتصادي:	1.3.2.3		
97		2.3.2.3		
99	المساهمة الإقلمية للمدينة المنورة في الناتج المحلي الإجمالي:	3.3.2.3		
100	القوى العاملة والتوظيف:	، مشاركة	4.2.3	
101	مشاركة القوى العاملة	1.4.2.3		
102	معدل العمالة بين السعوديين في منطقة المدينة المنورة:	2.4.2.3		
103		3.4.2.3		
103	عَكين القطاع الخاص وجذب الاستثارات الأجنبية:	4.4.2.3		
104		البطالة	5.2.3	
104	البطالة العامة	1.5.2.3		
106	الشباب غير العاملين	2.5.2.3		
107	العمالة غير الرسمية	3.5.2.3		
108	لنتائج والتوصيات الرئيسية	) الخاتمة: ا	6.2.3	
109		8	المراجع	3.3
		ابع	ىل الر	الفص
114	، على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسّنة وتعزيز الزراعة المستدامة:	ـ 2 القضاء	الهدف	1.4
114	 التنية الاجتماعية في رؤية الملكة العربية السعودية 2030 وأهداف التنية المستدامة:.	مقدمة:	1.1.4	
	 ملكة العربية السعودية ومبادراتها للقضاء على الجوع:			
117	ع بأغاط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار	عتّع الجمي	ضمان	2.4
		مقدمة		
118	مبادرات الملكة العربية السعودية من أجل الصحة الجيدة والرفاهية:	:  برامج ود	2.2.4	
110	المحبة؛ الستميلة والاتحاهلة	المُشاب	374	

119	وفيات الرضع والأطفال دون سن الخامسة	1.3.2.4	
119	وفيات الأمهات	2.3.2.4	
120	العمر المتوقع عند الولادة	3.3.2.4	
120	التطعم	4.3.2.4	
120	كفاية مكونات الخدمة الصحية	5.3.2.4	
123	نسبة السكان المدخنين (15 سنة فأكثر):	6.3.2.4	
124	تأثير جائحة كوفيد19	7.3.2.4	
124	والتوصيات	4.2.4 الخلاصة	
126	لرابع: القضاء على الجوع (الهدف 2) وضان الصحة والرفاهية (الهدف 3):	المراجع: الفصل ال	3.4
		ل الخامس	الفص
129	مان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلمـ مدى الحياة للجميع	الهدف الرابع: ض	1.5
129		<b>1.1.5</b> مقدمة	
130	حلة المتوسطة	2.1.5 إتمام المرد	
131	تعليم العالي	3ـ1ـ5 شهادة ال	
132	ىعية	4.1.5 درجة جاه	
134	قراءة والكتابة	5ـ1ـ5 معرفة ال	
136	: تحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين كل النساء والفتيات:	الهدف الخامس	2.5
136		1.2.5 مقدمة	
136	رأة في برنامج التحول الوطني للرؤية السعودية 2030	2.2.5 تمكين المر	
138	حو تحقيق المساواة بين الجنسين من خلال عَكين جميع النساء والفتيات	3.2.5 التقدم ن	
138	مشاركة المرأة في سوق العمل	1.3.2.5	
139	البطالة العامة بين النساء السعوديات	2.3.2.5	
140	تعلم المرأة	3.3.2.5	
	خامس: الهدف الرابع والخامس من أهداف التفية المستدامة ″ضان جودة التعليم العادل،	مراجع الفصل الد	3.5
143	ة بين الجنسين″	وتحقيق المساواة	

# فهرس الأشكال

فصل الأول	الا
الشكل 1.1: أهداف التنية المستدامة	
الشكل 2.1: محاور وبرامج رؤية 2030	
الشكل 3.1: الأهداف الإستراتيجية المقترَحة للمدينة المنورة	
الشكل 4.1: رؤية القطاعات ذات الأولوية للمدينة المنورة كمدينة ذكية	
فصل الثاني	الا
شكل 1.2: الهدف 11 جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملةً للجميع وآمنةً وقادرةً على الصمود ومستدامةً 29	
شكل 2.2 برنامج توفير الإسكان	
الشكل 3.2: التوزيع النسبي لمساكن السعوديين حسب نوع السكن في منطقة المدينة المنورة 2019	
الشكل 4.2 فجوة العرض والطلب في المدن الرئيسية	
شكل 5.2 ملخص للعناصر الرئيسية المؤثرة في القدرة على ت حمل تكاليف السكن: العرض والطلب	
الشكل 6.2 سعر ملكية المسكن إلى الدخل السنوي	
الشكل 7.2 القدرة على تأجير المساكن في منطقة المدينة المنورة (الإيجار الشهري إلى الدخل الشهري)	
الشكل 8.2 التكامل بين تقديم الإسكان وسلاسل القية التمويلية.	
الشكل 9.2 مشروع النقل الترددي بالمدينة المنورة 2025	
الشكل 10.2: تنوع خيارات الوصول للخدمات	
الشكل 11.2: مراحل التوسعات العمرانية وغو السكان خلال الفترة من 1928 – 2015	
الشكل 12.2: مخطط استخدامات الأراضي المستقبلي (1462 هـ)	
الشكل 13.2 : توزيع الكثافة السكانية الحالية	
الشكل 14.2: منطقة المدينة النورة	
الشكل 15.2 العناصر الطبيعية والطبوغرافية	
الشكل 16.2 المناطق المعرضة لخطر الفيضانات في المدينة المنورة	
الشكل 17.2 وقت المشي إلى الحديقة العامة داخل المنطقة	
فصل الثالث فصل الثالث	الا
الشكل 1.3: تطور متوسط الدخل الشهري للأسرة	
الشكل 2.3: إنهاء الفقر بجميع أشكاله في كل المدن.	
الشكل 3.3 : شبكة التكتلات الاقتصادية	
الشكل 4.3: الموارد الطبيعية	
الشكل 5.3: الاتصال الوظيفي	

97	الشكل 6.3: مساهمة القطاع الاقتصادي في الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة المدينة المنورة
98	الشكل 7.3: القية المضافة للقطاعات الاقتصادية عنطقة المدينة المنورة عام 2018
99	الشكل 8.3: مساهمة المناطق في الناتج المحلي الإجمالي (بدون النفط الخام والغاز)، 2017
99	الشكل 9.3: نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، المملكة العربية السعودية، 2020-2008
	الشكل 10.3: نسبة السكان في القوى العاملة.
101	الشكل 11.3: معدل مشاركة القوى العاملة حسب المنطقة (2021)
102	الشكل 12.3: معدلات العمالة بين السعوديين حسب المينة في منطقة المدينة المنورة، 2021
102	الشكل 13.3: العمل بدوام كامل.
105	الشكل14.3: معدلات البطالة في المدينة المنورة للسعوديين (ذكورًا وإناثًا) خلال الفترة 2021-2010
106	الشكل 15.3: معدلات البطالة، حسب المنطقة.
106	الشكل 16.3: نسبة الشباب (-15 24 عامًا) غير العاملين وليسوا في التعليم أو التدريب
107	الشكل 17.3: نسبة العمالة غير الرسمية لغير السعوديين
	الفصل الرابع
121	الشكل 1.4: كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية على مستوى أحياء المدينة المنورة
122	الشكل 2.4: تصور مواطني المدينة المنورة لكفاءة أداء الخدمات الصحية على مستوى أحياء المدينة المنورة
123	الشكل 3.4: النسبة المئوية للسكان المدخنين (15 سنة فأكثر) على مستوى أحياء المدينة المنورة
	الفصل الخامس
	الشكل 1.5: نسبة السعوديين الذين تتراوح أعمارهم بين 64-25 وأتموا المرحلة المتوسطة
131	الشكل 2.5: نسبة السعوديين الحاصلين على شهادة تعليم عالٍ
132	الشكل 3.5: النسبة المئوية للسكان الذين تتراوح أعمارهم بين 25 - 30 عامًا الحاصلين على شهادة جامعية…
133	الشكل 4.5: عدد سنوات الدراسة
134	الشكل 5.5: معدل الإلمام بالقراءة والكتابة (24-15 سنة) للسعوديين
134	الشكل 6.5: معدل معرفة القراءة والكتابة للذكور السعوديين
135	الشكل 7.5: معدل معرفة القراءة والكتابة للإناث السعوديات.
138	الشكل 8.5: مشاركة المرأة في القوى العاملة، منطقة المدينة المنورة (2016 – 2021)
139	الشكل 9.5: معدلات البطالة في المدينة المنورة للسعوديين (ذكورًا وإناثًا) خلال الفترة 2021-2010
140	الشكل 10.5 معدل الإلمام بالقراءة والكتابة (24-15 سنة) للإناث السعوديات

# الفصل الأول

الاستعراض الطوعي المحلي لأهداف التفية المستدامة، ورؤية المملكة 2030، والمبادرات الإقليمية الأخرى بالمدينة المنورة.





التزمت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالعمل عن قرب مع الحكومات المحلية والإقليمية؛ لتكنها من تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. ومنذ عام 2015، تعمل المدن الكبرى والمدن الصغيرة والمناطق وجمعياتها على إضفاء الطابع المحلي على خطة عام 2030، وتقريب أهداف التنمية المستدامة من المواطنين، واستخدام إطار العمل كأداة للتخطيط والتنفيذ [1].

كجـزء مـن آليـات المتابعـة والاسـتعراض الخاصة بالتنيـة المسـتدامة 2030 تشـجع خطـة الـدول الأعضـاء عـلى "إجـراء اسـتعراضات منتظمة وشاملة للتقـدم المحـرز على الصعيديـن (الوطـني والمحـلي)، تقودهـا وتحركهـا الدولـة (الفقـرة 79). الفقـرة 89 مـن خطـة 2030 تدعـو المجتـع وأصحـاب المصلحـة مـن الآخريـن، بـا في ذلـك السـلطات المحليـة، إلى الإبـلاغ عـن مسـاهمتهم في تنفيـذ خطـة عـام 2030 أأ.

من هذا المنطلق تشارك الحكومات المحلية والإقليمية بشكل متزايد في مثل هذه الاستعراضات الطوعية دون الوطنية (المحلية)؛ لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، والـتي تسمى أيضًا الاستعراضات الطوعية المحلية (VLRs). على الرغم من أن تقارير الاستعراضات الطوعية المحلية لا تحمل أي صفة رسمية، إلا أن عملية إجراء هذه الاستعراضات المحلية تقدم فوائد عديدة للكيانات المشاركة فيها، ولتنفيذ أهداف التنمية المستدامة بشكل عام، ويكن أن تساعد تقارير الاستعراضات الطوعية المحلية أيضًا في تعزيز التاسك الرأسي والتكامل للاستعراضات الطوعية الوطنية والمساهمة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة "أ.

يهدف الاستعراض الطوعي الحلي لمدينة المدينة المنورة إلى تقديم تقرير عن عملية توطين وتنفيذ أهداف التفية المستدامة وكيف تعمل المدينة نحو تحقيق أهداف التفية المستدامة ومواءمتها مع البرامج العالمية والوطنية.

### 1.1 أهداف التفية المستدامة

في سبتمبر 2015، اعتمدت قمة الأممر المتحدة للتنبية المستدامة إطارًا جديـدًا لتوجيـه جهـود التنبيـة بـين عـام 2015 وعـام 2030 بعنـوان "تحويـل عالمنا: خطـة التنبيـة المستدامة لعـام "2030" [2]. تسعى "أهـداف التنبيـة المستدامة 2030" إلى الجمع بين هدفين: تلبيـة احتياجات الحـاضر دون المساس بقـدرة الأجيـال القادمـة عـلى تلبيـة احتياجاتهـم. إن أجنـدة التنبيـة المستدامة هـي أجنـدة تحويليـة تؤمـن بـأن كـل شخص يستحق حيـاة كريـة، ويجبـب أن يعيـش في بيئـة تسمـح للنـاس

بالنه والازدهار، فالمستقبل الذي نريده يشمل المدن التي لديها فرص للجميع، مع إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية والطاقة والإسكان والنقل وغير ذلك. مع تزايُد التحضر في العالم، ويتطلب ذلك اهتمام الحكومات المحلية والإقليمية والوطنية وأصحاب المصلحة من الآخرين، بما في ذلك المجتمع المدني والمؤسسات الخاصة للعمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل عام، هناك سبعة عشر هدفًا يشكلون أهداف التنمية المستدامة 2030 [2].

- الهدف 1: القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.
- الهدف 2: القضاء على الجوع، وتوفير الأمن الغذائي، والتغذية المحسّنة، وتعزيز الزراعة المستدامة.
  - الهدف 3: ضمان تتُّع الجميع بأغاط عيش صحية، وبالرفاهية في جميع الأعمار.
- الهدف 4: ضمان التعلم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع
  - الهدف 5: تحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين كل النساء والفتيات.
  - الهدف 6: ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحى للجميع، وإدارتها إدارةً مستدامةً.
- الهدف 7: ضان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة.
- الهدف 8: تعزيز النهو الاقتصادي المطَّرِد، والشامل للجميع، والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع.
  - الهدف 9: إقامة هياكل أساسية قادرة على الصود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار.
    - الهدف 10: الحد من عدم المساواة داخل البلدان وفيا بينها.
    - الهدف 11: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملةً للجميع وآمنةً وقادرةً على الصمود ومستدامةً.
      - الهدف 12: ضان وجود أغاط استهلاك وإنتاج مستدام.
      - الهدف 13: اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغيُّر المناخ وآثاره.
  - الهدف 14: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية، واستخدامها على النحو المستدام لتحقيق التفية المستدامة.
- الهدف 15: حمايـة النظـم الإيكولوجيـة البريـة، وترميهـا، وتعزيـز اسـتخدامها عـلى نحـوٍ مسـتدامٍ، وإدارة الغابـات عـلى نحـوٍ مسـتدامٍ، ومكافحـة التصحـر، ووقـف تـدهـوُر الأراضي وعكـس مسـاره، ووقـف فقـدان التنـوع البيولوجـي.
- الهدف 16: التشجيع على إقامة مجتمعات مسالة، لا يهمَّش فيها أحد؛ من أجل تحقيق التفية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة، وشاملة للجميع، على جميع المستويات.
  - الهدف 17: تعزيز وسائل تنفيذ الشراكة العالية وتنشيطها؛ من أجل التنبية المستدامة والشؤون المالية.



#### الشكل 1.1: أهداف التفية الستدامة المصدر: الأمم المتحدة 2015 أ [2].

يدرك جدول أعمال 2030 أن المدن هي محاور للأفكار والتجارة والثقافة والعلوم والإنتاجية والتنبية الاجتاعية، وغير ذلك الكثير، لقد مكَّنَت المدن - في أفضل حالاتها - الناس من التقدم اجتاعيًّا واقتصاديًّا من خلال خلق الوظائف وتوفير الفرص، ومع ذلك نتيجة التحضر السريع؛ تواجه المدن العديد من التحديات عند الحفاظ على استرارها في خلق فرص العمل والازدهار دون إجهاد الأراضي والموارد. وللتغلب على التحديات التي تواجهها المدن يجب اتباع أساليب تسمح بالاستمرار في الازدهار والنمو، مع تحسين استخدام الموارد

وتقليل التلوث ومستويات الفقر؛ إدراكًا للآثار التحويلية القوية للتحضر وحيوية المدن، وتتضمن خطة عام 2030 هدفًا مخصَّطًا قائمًا بذاته بشأن المدن والمجتمعات المستدامة (الهدف 11) لجعل المدن شاملةً، وآمنةً، ومرنةً، ومستدامةً. لا يقتصر الهدف 11 من أهداف التنبية المستدامة على روابط قوية مع جميع أهداف التنبية المستدامة الأخرى فحسب، بل يدعمها أيضًا. ترتبط الأهداف الأخرى لأهداف التنبية المستدامة أيضًا بالمدن والمجتمعات، وقد تم التعبير عن ذلك الارتباط من خلال أهدافها ومؤشراتها [3].

## 2.1 أهداف التمية المستدامة والرؤية السعودية 2030، والمبادرات الإقليمية للمدينة المنورة:

تُعد الاستدامة هي صلب رؤية 2030 منذ إطلاقها <sup>[4]</sup>؛ حيث إن رؤية 2030 هي رؤية مستدامة لمستقبل الملكة العربية السعودية، فتشمل الاستدامة تطوير السياسات والاستثار والتخطيط، وتطوير البنية التحتية، وغيرها من المجالات <sup>[5]</sup>. تتناول رؤية 2030 التحديات الحالية للمناخ والطاقة، وتمثل مصدرًا للإلهام لبناء مستقبل مستدام. تمضي المملكة العربية السعودية قُدمًا نحو عصر جديد يستهدف الوصول إلى صفر صافي انبعاثات للاحتباس الحراري بحلول عام 2060، وذلك ضمن الطموحات الأشمل لرؤية 2030 لتسريع انتقال الطاقة، وتحقيق أهداف الاستدامة، ودفع موجة جديدة من الاستثار <sup>[6, 5]</sup>.

يوفر إطار رؤية 2030 والبرامج والسياسات الحكومية الأخرى أسسًا قويةً لتنفيذ أجندة التنبية المستدامة. وجود تقييم للروابط بين أهداف رؤية 2030 وأهداف التنبية المستدامة السبعة عشر الذي تم إجراؤه كجزء من العمل التحليلي لهذا الاستعراض أفاد أن هناك درجةً كبيرةً من المواءمة بين الاطارب..

أوضح تقييم الروابط بين أهداف رؤية 2030 وأهداف التفية المستدامة السبعة عشر -كجـزء مـن العمـل التحليـلي لهـذا الاستعراض- حيـث إن هنـاك درجـةً كبـيرةً مـن المواءمـة بـين الإطارين. إن مواءمـة أهداف التفية المستدامة مع واقع الملكة السعودية نجـد أنهـا قيـد التقـدم، ومـن المتوقع تحقيـق المزيـد من المواءمـة والتكامـل؛ وذلـك نظـرًا لدمـج أهـداف ومـؤشرات

التنبية المستدامة في خطط العمل التفصيلية للحكومة والبرامج التي يـم تطويرهـا وصقلهـا في إطـار رؤيـة 2030 [4.5].

يوافق عام 2021 الذكري الخامسة لإطلاق رؤية 2030، وتعيد الملكة تأكيد التزامها بتحقيق أهدافها بحلول عام 2030 من أجل: مجمّع حيـوى واقتصاد مزدهـر ووطـن طمـوح [6]. كمـا هو معترَف به في الرؤية، فإن المجمّع النابض بالحياة "حيوي لتحقيـق أسـاس قـوى للازدهـار الاقتصـادى". وإن الهـدف هـو الوصول بالجمّع ليمتع فيه كل مواطن بأسلوب حياةٍ سعيدةٍ ومرضيةٍ، وبمستوى معيشي يضمن بيئةً آمنةً ومأمونةً للعائلات، والوصول إلى الرعاية الصحية والتعليم بستوى عالمي. إلى جانب ذلك، تشجع الرؤية مواطنيها على الاعتزاز بهويتهم الوطنية وتراثهم الثقافي، والعيش وفقًا لمبدأ الاعتدال الإسلامي". وفر الاقتصاد المزدهر فرصًا للجميع من خلال بناء نظام تعلمي يمّاشي مع احتياجات السوق، ويجهز الشباب بالمهارات اللازمة لوظائف المستقبل، إلى جانب توفير فرص اقتصادية لرواد الأعمال والمشاريع الصغيرة وكذلك الشركات الكبيرة. تسعى الدولة الطموحة إلى تطبيق مبادئ الكفاءة والمسؤولية على جميع المستويات من أجل تحقيق الرؤية، بما في ذلك بناء حكومـة فعالـة وشـفافة، وخاضعـة للمسـاءلة، وعاليـة الأداء، وعَكـين حكومـة عاليـة الأداء ". [7.8.9.10]

كانت الرؤية عبارة عن أهداف إستراتيجية متتالية لتمكين التنفيذ الفعال من خلال برامج تحقيق الرؤية.



هيكلة الأهداف الاستراتيجية لرؤية "2030"

ولضان استدامة التنية، اعتمدت الملكة العربية السعودية - كإحدى الدول الأعضاء للأمـم المتحدة - أهـداف التنية المستدامة السبعة عشر في عام 2015. بُنِيَت رؤية 2030 على المبادئ التوجيهية لجدول أعمال 2030، والـتي تتكيف مع الواقع الوطني للمملكة. وتتضمن رؤية الملكة 2030 سلسلة من الأهـداف والبرامـج تتداخل مع جـدول أعمال الأمـم المتحدة تحـت جميع الركائز الخمسة، وتنطـوي عـلى روابـط متبادلة بين جميع أهـداف التنية المستدامة. [7] ترتبط رؤية مثل: أهـداف التنية المستدامة. [7] ترتبط رؤية مثل: أهـداف التنية المستدامة، ومؤتمر الأطـراف الحـادي والعشريـن، وإطـار سنداي للحـد مـن مخاطـر الكـوارث -2015 والعشريـن، وإطـار الإقليـي للـدول العربيـة للأجنـدة الحضريـة الجديـدة، وغيرهـا مـن الأهـداف الوطنيـة والإقليميـة وجـداول الأعـمـال العالميـة والإقليميـة وجـداول الأعـمـال العالميـة المناد. المناد المنا

وضعت الملكة العربية السعودية مبادرات وبرامج لتحقيق أهداف التفية المستدامة في الملكة، وترتكز هذه البادرات على الموضوعات المختلفة لأهداف التفية المستدامة، منها: القضاء على الفقر والجوع والاهتمام بالصحة والحياة الجيدة والتعليم الجيد والمساواة بين الجنسين والمياه النظيفة والصرف الصحي والطاقة النظيفة بأسعار معقولة، والعمل اللائق والمو الاقتصادي والابتكار الصناعي والبنية التحتية. كما تشمل المبادرات الأخرى لتحقيق أهداف التفية المستدامة وسائل تحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدام، والعمل المناخي، والحياة تحت الماء، والحياة في البر، ودعم المؤسسات والشراكات القوية [11].

بالإضافة إلى رؤية 2030، يعمّد فكر التفية بالمدينة المنورة على مزاياها التنافسية.

الأهداف الإستراتيجية المقترحة لتنمية المدينة المنورة: منارة عالية للتنوير الإسلامي والثقافي، يدعمها اقتصاد ديناميكي ومستدام يفي عتطلبات المواطنين المقيين والزوار. وتشمّل رؤية المدينة المنورة على ثلاث ركائز أساسية تكمن في المكان واللازدهار، بالإضافة إلى ركيزتين تكينيتين، وهما: (الحوكمة، والبنية التحتية) [10].

#### ركائز الأهداف الإستراتيجية:

#### الركائز الأساسية:

المكان: منارة للتنويـر الإسـلامي والثقـافي، مـن خـلال إثـراء تجربـة الـزوار، وتعزيـز الهويـة الإسـلامية، واستكشـاف التجارب الثقافيـة الثريـة [15].

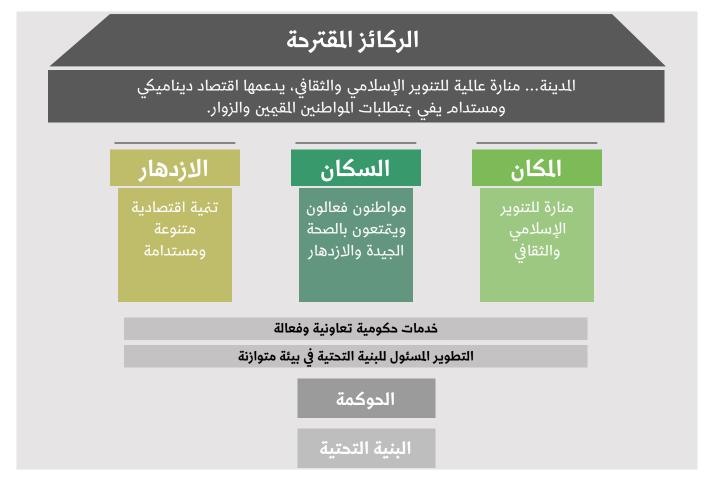
السكان: مواطنون فعالون ويتمتعون بالصحة الجيدة والازدهار، من خلال توفير خدمات رعاية صحية شاملة وذات جودة مرتفعة، وتعليم على مستوى عالمي يؤهل لسوق العمل، وتنوُّع خيارات الخدمات الترفيهية، ومواطنين متفاعلين اجتاعيًّا ومسؤولين [5].

الازدهار: تنمية اقتصادية متنوعة ومستدامة، من خلال استهداف تمكين القطاعات ذات الأولوية، وجذب الاستثمارات، واقتصاد إسلامي قوي، وازدهار تشجيع الشركات الصغيرة والتوسطة، والاستخدام الأمثل والفعال للموارد الطبيعية [13].

#### الركائز المكينية:

الحوكمة: خدمات حكومية تعاونية وفعالة، من خلال التخطيط والتنفيذ التعاوني والمتكامل بين الجهات والمناطق المختلفة، وتقديم خدمات حكومية فعالة، وتمتُّع الجهات الحكومية بالشفافية والشمولية والمسؤولية، والمشاركة الفعالة مع الجهات الحكومية الوطنية والإقليمية الأخرى [5].

البنية التحتية: التطوير المسؤول للبنية التحتية في بيئة متوازنة، من خلال التخطيط التنسيقي الفعال والعادل للتفية الحضرية والبنية التحتية، وتعزيز الاتصالية الإقلمية، والنقل الحضري، والإدارة الفعالة للموارد الإستراتيجية [5].



الشكل 3.1: الأهداف الإستراتيجية المقترَحة للمدينة المنورة. المعدر: هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، 2022 <sup>[15]</sup>

تهدف إستراتيجية الدينة النورة إلى تحويل منطقة الدينة المنورة من خلال دفع عجلة الاقتصاد، عن طريق زيادة غو الناتج الحلي الإجمالي، وخلق فرص العمل، وتشجيع شركات الأعمال، وتمكين المجتع من خلال زيادة متوسط العمر المتوقع، والترفيه، وخدمات المتطوعين، والحفاظ على البيئة من خلال الحد من استهلاك المياه، والاعتاد على الطاقة المتجددة، والتوسع في إعادة استخدام مياه الصرف الصحي العالجة، وزيادة نصيب الفرد من المناطق الخضراء.

وعلاوةً على ذلك، فقد قامت هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة بتطوير المدينة المنورة كمدينة ذكية؛ حيث إنها المدينة الأكثر هدوءًا وسخاءً وديناميكيةً في العالم، والتي تقدم لسكانها وزوارها تجارب ثريةً من خلال دمج التكنولوجيا والابتكار والتعاون في قلب المدينة المنورة الذكية.



الشكل 4.1: رؤية القطاعات ذات الأولوية للمدينة المنورة كمدينة ذكية. المصدر: هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة 2021 [16].

#### المشاريع الكبرى الحالية والمستقبلية:

#### مشروع رؤى المدينة المنورة:

الأهداف: ربط التجربة الروحانية في المدينة المنورة ودمجها، مع تحقيق الشعور بالسكينة، وتوفير تجربة تفاعلية فريدة من نوعها، وزيادة الفنادق الفاخرة، وتحسين تجربة التسوق، ومشاهدة المعالم والمتاحف، وتوفير الأمان والراحة للمشاة، وكذلك تقديم خدمات نقل جيدة. الغايات بحلول عام 2030 هي: 23 مليون زائر دولي، 86 ألف غرفة فندقية، 1.52 مليون متر مربع مساحة الأراضي المطوَّرة، 83 ألف متر مربع مناطق خضراء، 93 ألف فرصة عمل [71].

#### النقل السريع بالحافلات (حافلات المدينة المنورة):

الأهداف: نظام مواصلات عامة مطوَّر، ومواصلات سهلة لخدمة الـزوار، وتقليـل الازدحـام الـروري، ومواصلات آمنة لكبـار السـن والأطفـال وذوي الإعاقـة. الغايـات بحلـول عـام 2030 هـي: 300 إلى 500 محطـة، و-80 100 حافلـة، و30 إلى 400 مليـون رحلـة سـنوية، و400 إلى 800 مـتر نطـاق خدمـات، و800 إلى 90٪ تغطيـة للمنطقـة [17].

#### المادرات الخضراء:

الأهداف: زيادة وعي المجتمع بالبيئة، وزيادة المساحات الخضراء، والحد من التصحر، وتقليل معدلات تلوث البيئة، وإعادة استخدام المياه المعالَجة، وإعادة تأهيل المسطحات الخضراء وزراعة الأشجار على الطرق والمتنزهات. الغايات بحلول عام 2030 هي: المسطحات الخضراء (16.1 مليون متر مربع)، والأشجار (1.3 مليونًا)، والأشجار والشجيرات (2.1 مليونًا). وسيتم تحقيق تلك الغايات من خلال عدة مبادرات، مثل: الحدائق المركزية، وحدائق الأحياء، ومشاتل النباتات، والزراعة على الطرق والمزارع الخاصة. ومن حيث المعدلات المستهدفة، المساحات الخضراء من 13 إلى 85 هكتارًا لكل المستهدفة، والأشجار من 41.3 ألفًا إلى 68.4 شجرةً لكل 100,000 نسمة، والأشجار من 41.3 ألفًا إلى 68.4 شجرةً لكل



## 3.1 الاستعراض الطوعي المحلي لمدينة المدينة (VLR) - المحتوى والمنهجية

#### 1.3.1 القدمة

في عام 2018، أعدت الملكة العربية السعودية تقريرًا وطنيًّا طوعيًّا يسلط الضوء على الجهود التي تبذلها الملكة من أجل تنفيذ أهداف التنبية المستدامة، [81] المقدم في منتدى الأمم المتحدة السياسي رفيع المستوى (HLPF) حول التنبية المستدامة. يعرض تقرير الاستعراض الطوعي الوطني الأول محاولة الملكة لإجراء مراجعة منهجية وشاملة لحالة أهداف التنبية المستدامة والإجراءات التي اتخذتها الجهات المعنية لتحقيق خطة التنبية المستدامة لعام 2030. على المستوى المحلي، وأعدت مدينة بريدة تقريرًا طوعياً محلياً عن الهدف 11 من أهداف التنبية المستدامة الاقار.

وأيضًا، اتخذت مدينة المدينة المنورة المبادرة لإعداد استعراض طوعى محلى بعنوان " الاستعراض الطوعى المحلى للمدينة

المنورة VLR") - توطين أهداف التنية المستدامة". سيتناول هذا التقرير الطوعي الهدف الحادي عشر من أهداف التنية المستدامة "جعـل المـدن والمستوطنات البشريـة شـاملةً وآمنـةً ومرنـةً ومستدامةً"، بالإضافـة إلى ثمانيـة أهـداف أخـرى مـن أهـداف التنيـة المستدامة (مـن الهـدف 1 إلى الهـدف 8).

يستند الاستعراض الطوعي المحلي للمدينة المنورة إلى تقرير حالة تفية المدينة المنورة 2022 الذي يغطي العديد من جوانب أهداف التفية المستدامة، ولكن بطريقة أكثر عمومية وهيكلة متوافقة مع أهداف التفية المستدامه وغاياتها، وذلك بناءً على توافُر المعلومات به، والوثائق الأساسية، مثل: القضايا ذات الأولوية والمبادرات والسياسات التشغيلية [10].

### 2.3.1 محتوى وهيكل الاستعراض الطوعي المحاي للمدينة المنورة:

#### 1.2.3.1 الدروس المستفادة من الاستعراض الطوعي الوطني الأول للمملكة العربية السعودية عام 2018

منذ بدء الاستعراضات الطوعية لأهداف التفية المستدامة، تشارك الحكومات الوطنية والحلية والإقليمية بشكل متزايد في الاستعراضات الطوعية الوطنية والإقليمية والمحلية لتنفيذ أهداف التفية المستدامة، والتي تسمى أيضًا الاستعراضات الطوعية الوطنية (VNRs) أو الاستعراضات الطوعية المحلية (VLRs) أجرت المملكة العربية السعودية أول استعراض طوعي وطني لها في عام 2018 [81]. بعد الانتهاء من هذا التقرير الطوعي الوطني الأول تم الخروج بعدة دروس، تم استخلاصها في سياق الرحلة الأولى من مواءمة أهداف التفية المستدامة مع رؤية 2030. ومن أهم

هذه الدروس ضرورة مراعاة الحقائق والأولويات الوطنية. إن النظر في السياق الوطني لتحديد أولويات أهداف التنبية المستدامة هو عامل تمكين فعال للإعداد والتنفيذ، وكذلك لاستدامة النتائج على المدى الطويل [81]. هناك درس آخر من الاستعراض الطوعي الوطني الأول للمملكة العربية السعودية، وهو أهمية وجود رؤية واضحة على المدى الطويل واتساق السياسات؛ حيث يضمن البناء على الأطر والخطط والمبادرات الوطنية القائمة التي تم إعدادها لتنفيذ أهداف التنبية المستدامة [81].

من المهم بنفس القدر الحاجة إلى التعاون المبكر للسياسات والمبادرات الجديدة، من خلال آليات ملتزمة بضان التوافق مع أهداف التنبية المستدامة [81]. الدروس الرئيسية المستفادة من الاستعراض الطوعي الوطني الأول للمملكة العربية السعودية تشمل: أ) توطين أهداف التنبية المستدامة. ب) السياسة والبيئة المكينية. ج) دمج أهداف التنبية المستدامة مع الأطر الوطنية. د) تعزيز أهداف التنبية المستدامة على المستوى المحلي. هـ) التنسيق بين الجهات والقطاعات التعددة.

توطين أهداف التنية المستدامة: تدعم رؤية الملكة العربية

السعودية 2030 العديـد مـن البرامـج والبـادرات والمشـاريع البنـاءة الــتي مـن شـأنها تعزيـز الجهـود نحـو تحقيـق التنيـة المســتدامة [81].

السياسة والبيئة التكينية: منذ بداية أهداف التنية السعدامة، لعبت الملكة العربية السعودية دورًا نشطًا في المساورات ذات الصلة، وتعهَّدَت بالتزامها بتحقيق الأهداف عجرد اعتادها في سبتمبر 2015. تم تفعيل التزام الملكة من خلال الأمر الملكي الذي كلف وزير الاقتصاد والتخطيط خلال الأمر الملكة المنية المستدامة ورصدها. فقد تنفيذ أهداف التنية المستدامة ورصدها. فقد تنفيض وزارة الاقتصاد والتخطيط لموائحة السياق الوطني



مع أهداف التنية المستدامة. توفر وزارة الاقتصاد والتخطيط الدعم المطلوب للوكالات الحكومية فيما يتعلق بالتخطيط الإستراتيجي والتنفيذ والمراقبة جنبًا إلى جنب مع تنسيق الخطط القطاعية والإقليية عبر السلطات ذات الصلة. كما تعزز وزارة الاقتصاد والتخطيط دور القطاع الخاص والجمعيات الخيرية ذات الصلة بتحقيق أهداف التنية المستدامة، من خلال تطوير منهجيات ومقترحات مصمَّمة لتحسين إنتاجيتها وكفاءتها. في إطار برنامج التحول الوطني (NTP 2020)، يفترض أيضًا وجود دور رائد لوزارة الاقتصاد والتخطيط في يفترض أيضًا وللستدامة ألاستدامة [81].

دمج أهداف التنية المستدامة في الأطر الوطنية: أجرت وزارة الاقتصاد والتخطيط استعراضاً لتقييم توافق رؤية 2030 مع أهداف التنية المستدامة لتحقيق الاتساق. تم تحديد الأهداف الإستراتيجية الفرعية لرؤية 2030 جنبًا إلى جنب مع الإستراتيجيات والبرامج الوطنية التي تماشي مع أهداف التنميــة المســتدامة؛ لتعكــس صــورةً دقيقــةً للمواءمــة الفعليــة التي يحكن تنفيذها من قِبل الوكالات المنفذة. استخدمت الملكة العربية السعودية أداة التقييم المتكامل السريع (RIA) التي صَّمَها برنامج الأمم المتحدة الإغائي لإجراء هذه العملية. كما شرعت في مواءمة الخطط الوطنية مع أهداف التنية المستدامة؛ للاستفادة من عمليات الرصد على المستوى الوطني. تم مواءمة مؤشرات الأداء للجهات الحكومية ذات الصلة مع مستوى أهداف التفية المستدامة، بهدف إنشاء مؤشرات بديلة لقياس التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف والغايات على مختلف المستويات، لا سما رؤية 2030 وبرامج التحقيق ذات الصلة وكذلك مؤشرات الوكالات المختلفة [8].

كما شرعت الملكة العربية السعودية في عملية مواءمة إستراتيجياتها الوطنية في مختلف القطاعات مع أهداف التنفية المستدامة. وزارة البيئة والمياه والزراعة (MEWA)، مثل: إستراتيجية المياه وإستراتيجية البيئة، والتي تتماشى مع أهداف التنفية المستدامة، مع تكامُلٍ كافٍ للأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. نظرًا لأن الملكة العربية السعودية

تُولِي الاهتمام اللازم للتعليم كمحرك رئيسي للتنهية، فقد صدر أمر ملكي بإدراج أهداف التنهية المستدامة في المناهج التعليمية تحت قيادة وزارة التربية والتعليم، بالشراكة مع أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص. تم تصميم المزيد من الإستراتيجيات والخطط لتعزيز تغطية الأطر الوطنية لأهداف التنهية المستدامة [8].

تعزيز أهداف التنية المستدامة على المستوى دون الوطني (الحلي): ينطوي تعزيز أهداف التنية المستدامة على المستوى دون الوطني (المحلي) على تكييف أهداف التنية المستدامة والأهداف والمؤشرات مع الظروف المحلية، ودمجها في تخطيط وتنفيذ السياسة العامة على المستوى دون الوطني. يتمتع إطار أهداف التنية المستدامة بإمكانية مساعدة الحكومات المحلية على تحسين تخطيطها وربط أدائها بشكل أقوى بالأدلة والنتائج، من خلال تسريع بناء القدرات لهياكل الحكومة المحلية <sup>[81]</sup>. هذا هو المكان الذي يطلق عليه "الاستعراض الطوعي المحلي للمدينة المنورة".

التنسيق بين الجهات الفاعلة والقطاعات المتعددة: نظرًا لشمولية أهداف التنبية المستدامة، يلعب العديد من أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص وغير الربحي دورًا حيويًّا في تحويل أهداف التنبية المستدامة إلى أدوات عملية لشرح التنبية المستدامة، وإدارة التنفيذ، وضمان المساءلة، وإعداد التقارير عن التقدم المحرز. لذلك، من المهم أن تنضم جميع هذه الجهات الفاعلة بالفعل إلى نهج شامل، وأن تضمن أن التنبية المستدامة ليست مجرد مسألة تخص نقاطًا محورية متخصصة في التنبية المستدامة، بل هي شأن حكومي كامل؛ وهذا يؤكد الحاجة إلى تنسيق قوي بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لضان التآزر، بدلاً من ازدواجية الجهود. إن تحقيق التنسيق الفعال بين جميع هذه الجهات ليس بالأمر السهل. لذلك، هناك حاجة إلى جهود وموارد لتقوية الآليات السهل. لذلك، هناك حاجة إلى جهود وموارد لتقوية الآليات المستدامة التنسيق، وتكييفها مع متطلبات أهداف التنبية المستدامة التابية.

#### 2.2.3.1 الدروس المستفادة من الاستعراضات الطوعية المحلية السابقة لمدن ومناطق أخرى

منذ بدء الاستعراضات الطوعية المحلية تشارك الحكومات دون المحلية والإقليية بشكل متزايد في الاستعراضات دون الوطنية لتنفيذ أهداف التنية المستدامة والتي تسمى أيضًا الاستعراضات الطوعية المحلية (VLRs)، من بينها تم الإبلاغ عن 92 تقريرًا من تقارير الاستعراضات الطوعية المحلية، ووضعُهم في منصة إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتاعية المحلي للمدينة المنورة من نجاحات وإخفاقات بكافة تقارير الاستعراضات الطوعية المحلية المقدمة من المدن والمناطق الأخرى. ولتجنب تقييم التحيز بشأن المارسات الجيدة لمدينة أو أخرى، اخترنا المضي قدمًا في التقييم الشامل للدروس المستفادة من المدن بقدر الإمكان وليس مدينة واحدة. المتدن النهج المنهجي لتتبُّع التقدم المحرز في أهداف التنية المستدامة، ويكن تقسيم هذا النهج إلى نهجين رئيسيين:

- الأهداف والغايات.
- المجالات المواضيعية.

#### نهج الأهداف والغايات:

باستخدام هذا النهج، اختارت معظم المدن معالجة الأهداف والغايات ذات الأولوية من بين الأهداف السبعة عشر. على سبيل المثال، هناك مدن تعاملت مع (الهدف 1، والهدف 6، والهدف 6، والهدف 3، والهدف 2، والهدف 3، والهدف 4، والهدف 5، والهدف 6، والهدف اثا أيضًا وفقًا لتركيز سياساتها ومدى توفُّر معلوماتها. فقد عالج عدد قليل جدًّا من المدن جميع الأهداف السبعة عشر، وأيّا كان الأمر، فإن معظم المدن تقدم لوحة تحكم معلوماتية (dashboard) بدلًا من التحليل التعمق. يتم استخدام نفس النهج مع الأهداف، ولم تتم معالجة جميع أهدافها، بل يتم فقط تحليل الأهداف التي

تقع ضمن أولويات المدن فحسب عندما تتوفر المعلومات  $^{ ext{\tiny II}}.$ 

#### نهج المجالات المواضيعية:

باستخدام هذا النهج، اختارت معظم المدن معالجة المجالات المواضيعية ذات الأولوية. يمكن أن تكون هذه المجالات الموضوعية عبارة عن مجموع هدف أو أكثر من الأهداف أو الغايات التي لم يتم تسميتها صراحةً، ولكن ضنًا. تختلف المجالات المواضيعية ذات الأولوية عبر المدن، وتشمل مجالات مثل: المناخ والطاقة، والتنقل المستدام، والإسكان والمجتمعات المستدامة، والعمالة والاقتصاد المستدام، والأحياء الفقيرة، والتلوث، وإدارة النفايات، وإدارة الكوارث، إلخ [أ].

على الرغم من أن كلا النهجين لهما نقاط قوة وضعف، فقد اختارت الدينة المنورة نهجًا هجينًا يجمع الأهداف في فصول موضوعية. وداخل كل فصل موضوعي، يرتبط كل قسم به بشكل مباشر بأهداف التنهية المستدامة وغايات أهدافها. ويرجع السبب وراء هذا الاستعراض لتقرير المدينة المنورة كونه أول استعراض طوعى المحلى، فمن الأفضل أن يكون واضحًا وليس ضنيًّا بشأن الأهداف والغايات. وأيضًا تسمح المعلومات المتاحة بالمرصد الحضرى للمدينة المنورة بتتبع أهداف التفية المستدامة، من خلال الأهداف والغايات حيثًا كان ذلك ممكنًا. بشكل عام، سيركز الاستعراض الطوعي المحلى لمدينة المدينة المنورة على الأهداف بداية من الهدف 1 إلى الهدف 8 وأيضًا الهدف 11. الأهداف التي لم يتم تتبُّعها بالتقرير ليست أقل أهمية من باقي الأهداف، فهي تتعلق بشكل أساسي بتوفر المعلومات بدلاً من الأولويات. على سبيل المثال، الهدف 9 والهدف 12 لهما صلة بالمدينة المنورة، ولكن سيم تناولهما في الاستعراض الطوعي الإقلمي التالي عند نضج المعلومات والسماح بتتبُّع قوى للتقدم. وهذا نفس الشيء بالنسبة للأهداف الأخرى، مثل: الأهداف 10، 13، 14، 15، 16، 17 التي لم يتم تضينها في الجولة الأولى من الاستعراض الطوعى المحلى للمدينة المنورة..

#### 3.2.3.1 محتوى تقرير الاستعراض الطوعي المحلى للمدينة المنورة: تنظيم الأهداف ضمن الفصول

يتكون الاستعراض الطوعي المحلي لمدينة المدينة المنورة من عدة فصول تبدأ بهدف المدينة، الهدف 11. يسبق الفصل التحليلي للأهداف، الفصل الأول، وهو الفصل التهيدي الذي تم تطويره بهذا التقرير. يتكون الفصل الثاني من الهدف 11 (المدن والمجتمعات المستدامة)، والهدف 6 (المياه النظيفة والصرف الصحى)، والهدف 7 (الطاقة النظيفة بأسعار

معقولة). يتألف الفصل الثالث من الهدف 1 (القضاء على الفقر)، والهدف 8 (العمل اللائق والنمو الاقتصادي). يتكون الفصل الرابع من الهدف 2 (القضاء على الجوع)، والهدف 3 (الصحة الجيدة والرفاهية). يتألف الفصل الخامس من الهدف 4 (التعلم الجيد)، والهدف 5 (الساواة بين الجنسين).

#### الفصل الأول: مقدمة، الاستعراض الطوعي المحلي لأهداف التمية المستدامة، ورؤية 2030، وغيرها من المبادرات الإقليمية في المدينة المنورة:

- 1.1 أهداف التفية المستدامة والاستعراضات الطوعية المحلية.
- 1.2 أهداف التفية المستدامة ورؤية الملكة العربية السعودية 2030 ومبادرات إقلمية أخرى.
  - 1.3 محتوى الاستعراض الطوعي المحلي لمدينة المدينة المنورة ومنهجيتها.

#### الفصل الثاني: المدن والمجمّعات المستدامة: الهدف 11 والهدف 6 والهدف 7:

- 2.1 الإسكان الميسور للجميع (الهدف 11).
- 2.2 نظام نقل عام مستدام وشامل (الهدف 11).
- 2.3 التحضر واستخدام الأراضي والتخطيط الحضري (الهدف 11).
  - 2.4 إدارة النفايات الصلبة وجودة الهواء.
  - 2.5 مساحات عامة مستدامة وخضراء وآمنة.
- 2.6 ضمان توافُّر المياه والصرف الصحى وإدارتها بشكل مستدام (الهدف 6).
- 2.7 ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة (الهدف 7).

#### الهدف 11: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملةً وآمنةً ومرنةً ومستدامةً:

وسط التحديات التي يفرضها التحضر السريع، تواجه المدينة المنورة -كمعظم مدن العالم- تحديات كبيرة في توفير سكن آمن وبأسعار معقولة لسكانها. ومع انتشار كوفيد19-، تفاقمت خطورة أزمة الإسكان الموجودة مسبقًا. جاء وباء كوفيد19- بدعوة إلى الانتباه مفادها أنه لا يكن التأخير في توفير الإسكان ميسور التكلفة. يحتل الإسكان مكانةً بارزةً في الهدف 11 من أهداف التفية المستدامة "جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملةً وآمنةً ومرنةً ومستدامةً". سيتناول هذا القسم الأجزاء التالية:

#### مساكن ميسورة التكلفة للجميع:

الغايـة 11.1: "بحلـول عـام 2030، ضـان حصـول الجميـع عـلى مسـاكن وخدمـات أساسـية ملائـة وآمنـة وميسـورة التكلفـة، ورفـع مسـتوى الأحيـاء الفقـيرة".

#### نظام نقل عام مستدام وشامل:

الغاية 11.2: "بحلول عام 2030، توفير إمكانية وصول الجميع إلى نظم نقل مأمونة وميسورة التكلفة ويسهل الوصول إليها ومستدامة، وتحسين السلامة على الطرق، وخاصةً بتوسيع نطاق النقل العام، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات الأشخاص الذين يعيشون في ظروف هشة، والنساء، والأطفال، والأشخاص ذوى الإعاقة، وكبار السن".

#### التحضر، استخدام الأرض في التخطيط الحضري:

الغاية 11.3: "بحلول عام 2030، تعزيز التوسع الحضري الشامل للجميع والمستدام، والقدرة على تخطيط المستوطنات البشرية وإدارتها في جميع البلدان على نحو قائم على المشاركة ومتكامل ومستدام".

#### إدارة المخلفات الصلبة ونوعية الهواء:

الغايـة 11.6: "بحلـول عـام 2030، الحـد مـن الأثـر البيـئي السـلبي الفـردي للمـدن، بطُـرق منهـا: إيـلاء اهمّـام خـاص لنوعيـة الهـواء، وإدارة نفايــات البلديــات، وغيرهــا 2030".

#### ساحات عامة مستدامة وخضراء وآمنة:

الغايـة 11.7: "بحلـول عـامـ 2030، توفـير سبل اسـتفادة الجميـع مـن مسـاحات خـضراء وأماكـن عامـة آمنـة وشـاملة للجميـع ويكـن الوصـول إليهـا، ولا سـيا بالنسـبة للنسـاء، والأطفـال، وكبـار السـن، والأشـخاص ذوى الإعاقـة".



### الهدف 6: ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارةً مستدامةً:

الحصول على مياه شرب آمنة وبأسعار معقولة:

بحلول عام 2020، تحقيق هدف حصول الجميع على نحو منصف على مياه الشرب المأمونة وميسورة التكلفة (الغاية 6.1).

#### زيادة كفاءة استخدام المياه:

• بحلول عام 2030، تحقيق زيادة كبيرة في كفاءة استخدام المياه في جميع القطاعات، وضان سحب المياه العذبة وإمداداها على نحو مستدام من أجل معالجة شح المياه، والحد بقدر كبير من عدد الأشخاص الذين يعانون من ندرة المياه (الغاية 4.6).

#### الحصول على خدمات الصرف الصحى والنظافة الصحية الملاغة والعادلة:

بحلول عام 2030، تحقيق هدف حصول الجميع على خدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، وإنهاء قضاء الحاجة في العراء،
 وإيلاء اهتمام خاص لاحتياجات النساء والفتيات ومن يعيشون في أوضاع هشة (غاية 6.2).

#### الهدف 7: ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة:

- بحلول عام 2030، ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة (الغاية 7.1).
  - نسبة السكان المستفيدين من خدمات الكهرباء (7.1.1).
  - نسبة السكان الذي يعمّدون أساسًا على الوقود والتكنولوجيا النظيفين (7.1.2).
  - بحلول عام 2030، تحقيق زيادة كبيرة في حصة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة العالمي (الغاية 7.2).
    - حصة الطاقة المتجددة في مجموع الاستهلاك النهائي للطاقة (7.2.1).

#### الفصل الثالث: القضاء على الفقر (الهدف 1)، تعزيز المو الاقتصادي والعمل اللائق (الهدف 8):

## **⋒**¥₽₽₽

#### الهدف 1: القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان:

- بحلول عام 2030، القضاء على الفقر المدقع للناس أجمعين أيمًا كانوا، وهو يُقاس حاليًا بعدد الأشخاص الذين يعيشون بأقل من 1.90 دولار في اليوم (الغاية 1.1).
- بحلول عام 2030، تخفيض نسبة الرجال والنساء والأطفال -من جميع الأعمار- الذين يعانون الفقر بجميع أبعاده وفقًا للتعاريف الوطنية بقدار النصف على الأقل، (الغاية 1.2).
- بحلول عام 2030، تنفيذ نظم وطنية ملائة للحماية الاجتماعية، وتدابير للجميع، ووضع حدود دنيا لها، وتحقيق تغطية واسعة للفقراء والضعفاء (الغاية 1.3).
- بحلول عام 2030، ضان تَتُّع جميع الرجال والنساء -ولا سيا الفقراء والضعفاء منهم- بنفس الحقوق في الحصول على الموارد الاقتصادية، وكذلك حصولهم على الخدمات الأساسية، وعلى حق امتلاك الأراضي والتصرّف فيها، وغير ذلك من الحقوق المتعلّقة بأشكال الملكية الأخرى، وبالميراث، وبالحصول على الموارد الطبيعية، والتكنولوجيا الجديدة الملائمة، والخدمات المالية، عا في ذلك التويل متناهي الصغر (الغاية 1.4).

## 111

#### الهدف 8: تعزيز المو الاقتصادي المطرد، والشامل للجميع، والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع:

- الحفاظ على النو الاقتصادي الفردي وفقًا للظروف الوطنية، وبخاصة الحفاظ على غو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 7 في المائة على الأقل سنويًّا في أقل البلدان غوًّا (الغاية 8.1).
- بحلول عام 2030، تحقيق العمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق لجميع النساء والرجال، بما فيهم الشباب والأشخاص ذوو الإعاقة، وتكافؤ الأجر لقاء العمل متكافئ القية (الغاية 8.5).
  - معدل البطالة، بحسب الجنس والعمر والأشخاص ذوى الإعاقة (8.5.2).
  - بحلول عام 2020، الحد بقدر كبير من نسبة الشباب غير الملتحقين بالعمالة أو التعليم أو التدريب (الغاية 8.6).
  - نسبة الشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين 15 سنة و24 سنة) خارج دائرة التعليم والعمالة والتدريب (8.6.1).

#### الفصل الرابع: القضاء على الجوع (الهدف 2)، وضمان الصحة والرفاهية (الهدف 3):



#### الهدف 2: القضاء على الجوع، وتوفير الأمن الغذائي، والتغذية المحسّنة، وتعزيز الزراعة المستدامة:

- بحلول عام 2030، القضاء على الجوع وضمان حصول الجميع -ولا سيا الفقراء والفئات الضعيفة بما فيهم الرضع- على ما يكفيهم من الغذاء المأمون والمغذى طوال العام (الغاية 2.1).
- إنهاء جميع أشكال سوء التغذية بحلول عام 2030، بما في ذلك تحقيق الأهداف المتّفق عليها دوليًّا بشأن توقف النو والهزال لدى الأطفال دون سن الخامسة، ومعالجة الاحتياجات الغذائية للمراهقات والحوامل والمراضعات وكبار السن، بحلول عام 2025 (الغاية 2.2).

## **-**₩**•**

#### الهدف 3: ضمان عَتُّع الجميع بأغاط عيش صحية، وبالرفاهية في جميع الأعمار:

- بحلول عام 2030، خفض النسبة العالمية لوفيات الأمهات إلى أقل من ٧٠ حالة لكل 100 ألف من المواليد الأحياء (الغاية 3.1).
- بحلول عام 2030، إنهاء وفيات المواليد والأطفال دون سن الخامسة التي يكن تفاديها، بسعي جميع البلدان إلى بلوغ هدف خفض وفيات المواليد على الأقل إلى 12 حالة وفاة في كل 1000 مولود حي، وخفض وفيات الأطفال دون سن الخامسة إلى 25 حالة وفاة على الأقل في كل 1000 مولود حي. (الغاية 3.2).
- تعزيز الوقاية من إساءة استعمال المواد المخدرة، بما في ذلك تعاطي المخدرات وتناول الكحول على نحو يضر بالصحة، وعلاج ذلك (الغاية 3.5).
  - بحلول عام 2020، خفض عدد الوفيات والإصابات الناجمة عن حوادث المرور على الصعيد العالمي إلى النصف (الغاية 3.6).

الفصل الخامس: ضمان جودة التعليم الشامل والعادل، وتحقيق المساواة بين الجنسين:



الهدف 4: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع:



الهدف 5: تحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين كل النساء والفتيات، والقضاء على جميع أشكال المّييز ضد جميع النساء والفتيات في كل مكان (الغاية 2.5):

#### 3.3.1 البيانات والمنهجية التحليلية:

سيشكل كل هدف فصلًا مفصَّلًا أو قسمًا مع منهجية مصمَّمة خصيصًا لأهداف التنبية المستدامة ورؤية 2030. يستند هذا التقرير على البيانات التي أعدها المرصد الحضري للمدينة المنورة (MUO)، ولا سما تقرير حالة تنهة المدينة المنورة 2021 [1.15] والمسح الاجمّاعي والاقتصادي 2015 [22] الذي أجراه أيضًا المرصد الحضري للمدينة المنورة التابع لهيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، وغير ذلك من تقارير [23.24] منها: تقرير مؤشرات الأيزو 37120 للمدن المستدامة الذي اصدره المرصد الحضري للمدينة المنورة، إلى جانب العلومات من المنشورات الرئيسية للعديد من أصحاب المصلحة. تم استخدام المعلومات الواردة من الهيئة العامة للإحصاء (GaStat) عند تخصيصها لأغراض المقارنة بين المناطق [25، 26، 27. تم استكمال المعلومات الخاصة بموضوعات محددة للإسكان والتخطيط الحضرى واستخدام الأراضي من قِبل أصحاب المصلحة المعنيين، مثل: وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان (30, 29، 29، 182] (MOMRAH). وفيا يخص التحضر واستخدام الأراضي والتخطيط الحضرى تم استخدام معلومات قسم نظم المعلومات الجغرافية التابع لهيئة تطوير منطقة المدينة النورة وبيانات الاستشعار عن بُعد بكثافة؛ لتوضيح النتائج الرئيسية من المسح الاجماعي والاقتصادي للمدينة المنورة 2021 [21.15].

توافُر البيانات والقدرة الإحصائية في الملكة العربية السعودية: كما هـو موضح في الاستعراض الطوعـي الوطـني للمملكـة العربية السعودية [18]، يتطلب تكييف أهداف التفية المستدامة ورصدها توافُر بيانات وإحصاءات دقيقة وفي الوقت المناسب، ومفصلة كافية، وذات صلة، ويكن الوصول إليها، وأيضًا سهلة الاستخدام. على الرغم من التحسن المستمر في توافُر البيانات وجودتها على مر السنين، إلا أن تحليل مواءمة رؤية 2030 مع أهداف التمية المستدامة كشف عن عدم توفر البيانات في مناطق معينة. سيتطلب سد هذه الثغرات وضان إدراج التدابير الرئيسية في المؤشرات الرسمية تحسينات في المنهجيات وأنظمة جمع البيانات، كما يجب التركيز بشكل أكبر على تصنيف البيانات. تُعـد إحـدى الأولويـات الرئيسـية الـتى تم تحديدهـا في هذا الاستعراض هي الحاجة إلى الاستثار في تعزيز أنظمة جمع البيانات، وقدرة الهيئات الإحصائية، والتركيز بشكل أكبر على تصنيف البيانات. سيتطلب ذلك عَكين منتج البيانات من خلال التشريعات، وتنسيق أفضل بين منتجى البيانات والمستخدمين والطرق المبتكرة لإنتاج البيانات والإحصاءات وتطبيقها.

تمثل التحديات الرئيسية التي تم تحديدها في الاستعراض الطوعى الوطني للمملكة العربية السعودية [18] في توافر البيانات وتحديد الإجراءات؛ لتعزيز قدرة الهيئات الإحصائية على جمع الإحصاءات المتعلقة بأهداف التنهية المستدامة ونشرها؛ تحقيق تنسيق أكثر فعالية بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لضان التآزر بدلًا من ازدواجية الجهود، والبناء على الأطر المؤسسية القائمة بدلًا من إنشاء هياكل جديدة، وتعزيز أهداف التفية المستدامة على المستوى دون الوطني. الملكة العربية السعودية ملتزمة عتابعة تنفيذ أجندة التفية العالمية من خلال التعاون الوثيـق بـين جميـع أصحـاب المصلحـة المعنيـين. سـمّضي الأنشطة المتعلقة بأهداف التفية المستدامة جنبًا إلى جنب مع تنفيـذ رؤيـة 2030، الـتي اكتسبت بالفعـل زخمًا كبيرًا. تتضـن المجالات ذات الأولوية الرئيسية تحسين جودة مؤشرات أهداف التنبية المستدامة وتغطيتها، وتحليل البيانات، ومواصلة عملية مواءمة برامج الدولة وإستراتيجياتها مع أهداف التنية العالية وغاياتها ومؤشراتها، وتطوير إستراتيجيات لتعزيز التعاون بين مختلف الجهات الفاعلة واللاعبين الرئيسيين. تشمل أيضًا الأولويات الرئيسية الأخرى تعزيز دور أهداف التنية المستدامة عـلى المسـتوى دون الوطـنى (المحـلى)، وتعزيــز البنيــة التحتيــة للرصد والتقيم (M&E) لتتبُّع التقدم نحو تحقيق أهداف التفية المستدامة على الصعيديان الوطاني والمحلي، وتعزياز الشراكات الدولية حول أهداف التنبية المستدامة، وذلك من خلال المساعدة الإغائية، ولا سيما على المستوى الإقلمي.

## توافُر البيانات والقدرة الإحصائية للمرصد الحضري للمدينة المنورة:

يحتوي الإطار المنسق لعملية المراقبة والإبلاغ الخاص بالمرصد الحضري للمدينة المنورة على العديد من الميزات المنظمة جيدًا وبطريقة منهجية: الإطار المفاهيي، والمبادئ التوجيهية، والمفاهيم، والتعريفات، والأساس المنطقي، وطرق الحساب، ومصدر البيانات، وضان جودة البيانات، وتصنيف البيانات، واستخدام البيانات الكبيرة، والتنسيق، إلخ. ثُكِّن البيانات والمقاييسُ الدقيقةُ والصحيحةُ المدنَ من اتخاذ القرارات الصائبة بشأن أفضل السياسات والوسائل لتتبُّع التغييرات، وتوثيق الأداء بشكل منهجي على مستوى المدينة [[3]]. وهذا يعزز التأييد، ويحفز الالتزام السياسي والاستثارات بين القطاعين العام والخاص، ويوجه عملية صنع القرار على جميع المستويات، ويحفز والخاص، ويوجه عملية صنع القرار على جميع المستويات، ويحفز

الاستثارات الجيدة التي تستهدف المدن المستدامة المثالية. سوف تساعد آلية المراقبة المبتكرة في تجنُّب نهج قطاعي مفرط للتنمية الحضرية. على سبيل المثال، عند تصميم حلول التنقل الحضري المستدامة، نحتاج إلى ضمان اتباع نهج متكامل للتخطيط الحضري ولوائح استخدام الأراضي.

تطمح هيئة تطوير المدينة المنورة -ممثَّلة بالمرصد الحضري- إلى زيادة كفاءة المدينة المنورة في مجال التنبية المستدامة، ولتعزيز

ذلك تحتاج المدينة إلى مجموعة من الأهداف والطموحات التي نعتقد أنها ستساعد في نقل المدينة إلى مستوى مقيز في مجال التفية المستدامة، عا في ذلك ما يـلى [3]:

- دراسة التغيرات في القيم برور الوقت، من خلال الاسترار في رفع قيم مؤشرات التنبية المستدامة على منصة المجلس الدولي.
  - رفع هدف الجوائز الدولية لتشمل النظمات التخصصة الأخرى.
- نقل المعرفة إلى قطاعات المدينة من خلال عقد ورش عمل معهم للتوعية بأهمية الاستفادة من المقارنة العالمية.
- إبرام اتفاقيات مع قطاعي التنية والخدمات بالمدينة لدراسة المؤشرات العالمية والمنصات المتخصصة في كل قطاع، والتعاون المشترك في تبادُل قي هذه المؤشرات.
- تحسين جودة جمع البيانات وطرقها من الجهات ذات الصلة، مع مراعاة عوامل التدقيق المعيارية للبيان.
  - القيام بتغطية لأكبر عدد ممكن من المؤشرات وفقًا لأهميتها، من خلال جمع بياناتها، ووضع ذلك في خطة العمل الدورية للمرصد الحضرى.
  - عقد ورش عمل مع السلطات وضباط الاتصال كلما أمكن ذلك؛ لاستكشاف إمكانية تحسين جودة البيانات وتنوعها.
  - استخدام مؤشرات تتنوع قطاعاتها في إصدار التقارير الدورية، مثل: نشرة ربع سنوية يتم فيها تفسير قيم المؤشرات المركبة، عساعدة خبراء في مجال التفية المستدامة.

يكن استخدام هذه المؤشرات لتابعة التقدم المحرز في التنية المستدامة ورصده. يجب الأخذ في الاعتبار نظام المدينة بأكمله والتخطيط للاحتياجات المستقبلية؛ للاستفادة من الاستخدام الحالي وكفاءة الموارد من أجل تخطيط أفضل. تم تطوير المؤشرات وأساليب الاختبار الرتبطة بها لمساعدة المدن كما يلى:



بذلت هيئة تطوير الدينة المنورة -ممثَّلة في المرصد الحضري للمدينة المنورة- جهدًا غير مسبوق، ونجحت في جعل الدينة المنورة مدينةً قادرةً على قياس مؤشرات التنبية المستدامة وتحقيق معايير الأيزو 37120 الله المرصد الحضري أي جهد في جمع البيانات والتحقق منها ومطابقتها وتحميلها على منصة البيانات العالمية كما هو مطلوب، وبمساعدة أصحاب المصلحة ومصادر البيانات للمرصد الحضري للمدينة المنورة أصبحت المدينة من مدن الأيزو 37120. أبرم المرصد الحضري في عام 2019 اتفاقيةً مع المجلس الدولي لبيانات المدن، بهدف رفع مؤشرات المدينة المستدامة والامتثال لمعايير الأيزو 37120. استهدفت المدينة المنورة الجائزة البلاتينية؛ لما توفره من مكونات وبيانات لمكين المدينة من الوصول إلى هذا المستوى، وحمدًا لله تم استلام الجائزة. تم رفع قيم عدد 91 مؤشرًا من ضمن 104 مؤشر على منصة المجلس، حيث مركل مؤشر بأكثر من مرحلة مراجعة وتدقيق؛ لضان دقة القيم ومطابقتها للمنهجية المطلوبة. تُعد المدينة المنورة هي المدينة العربية الوحيدة التي حصلت على الجائزة وفقًا للمعايير المدتثة منذ عام 2018.

### 4.1 مراجع الفصل الأول: المقدمة

- .https://sdgs.un.org/topics/voluntary-local-reviews/download .1 8 سبتہر 2022
- الأمم المتحدة، 2015 أ. تحويل عالمنا. خطة التنبية المستدامة لعام 2030، الدورة السبعون للجمعية العامة للأمم المتحدة،
   نيويورك، سبقبر 2015.
- ترنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، أهداف التفية المستدامة التي ترصد مؤشرات المستوطنات البشرية، دليل قصير للمشتوطنات البشرية الهدف +11، المدن والمجمعات المستدامة.
  - 4. الملكة العربية السعودية، 2016. رؤية 2030.
  - 5. الملكة العربية السعودية، رؤية سعودية مستدامة، 14 يناير 2022. https://www.vision2030.gov.sa/v2030/a-sustainable-saudi-vision/download
  - https://www.vision2030.gov.sa/mediacenter/news/saudi-vision-2030-fifth-anniversary/ .6
    - https://www.vision2030.gov.sa/v2030/overview/ .7
    - 8. الملكة العربية السعودية، رؤية 2030، الأهداف الإستراتيجية وبرامج تحقيق الرؤية.
    - 9. الملكة العربية السعودية، 2016. برنامج التحول الوطني، المرحلة الأولى (2020-2016).
      - 10. الملكة العربية السعودية، خطة تنفيذ برنامج التحول الوطني (2025-2021).
  - https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/sustainable\_development\_goals\_sdgs\_in\_ksa\_-en.pdf .11
  - 12. الأمم المتحدة، 2015 ب. اعتماد اتفاق باريس، مؤتم الأطراف، الدورة الحادية والعشرون، باريس، 13 نوفمبر إلى 11 ديسمبر 2015.
    - 13. الأمم المتحدة، 2015 ج. إطار سنداى للحد من مخاطر الكوارث. الأمم المتحدة، مدينة نيويورك.
- 14. الأمم المتحدة، 2016. جدول الأعمال الحضري الجديد: الوثيقة الختامية لمؤتم الأمم المتحدة الثالث للإسكان والتنبية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث). الأمم المتحدة، مدينة نيويورك.
  - 15. هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، 2022. تقرير حالة تنبية المدينة المنورة.
  - 16. هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، 2021، إستراتيجية مدينة المدينة المنورة الذكية، 2021 العرض التقدي للامح الطريق.
- 17. هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، 2022. المجلس الدولي لبيانات المدن أيزو 37120 المدن المستدامة، استخدام البيانات، المدينة المنورة- شهادة بلاتينية 2021.
  - 18. الملكة العربية السعودية، 2018. نحو تنمية مستدامة للملكة العربية السعودية الاستعراض الطوعي الوطني 2018 (1439). رؤية 2030.
    - 19. بريدة، 2018.الاستعراض الطوعي المحلى لأهداف التفية المستدامة 2030. لمدينة بريدة الهدف 11.
      - https://sustainabledevelopment.un.org/vnrs/ .20
  - 21. هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، المسح الاجتماعي والاقتصادي لمدينة المدينة المنورة 2021، المرصد الحضري للمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

- 22. هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، المسح الاجتماعي والاقتصادي لمدينة المدينة المنورة 2015، المرصد الحضري للمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
- 23. هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، تقرير حالة التفية المستدامة مبادرات وسياسات تشغيلية المدينة المنورة 1440هـ/2019.
  - 24. أمانة المدينة المنورة، نتائج مؤشرات القطاع الحضري، رؤية متكاملة للوضع الحالي والاتجاهات المستقبلية، المرصد الحضري للمدينة المنورة، 2010.
  - 25. الهيئة العامة للإحصاء، أهداف التفية المستدامة في الملكة العربية السعودية، (التقرير الإحصائي الثاني عن الوضع الحالي)، ديسمبر 2019.
    - 26. الهيئة العامة للإحصاء، 2022، معدلات البطالة، حسب المنطقة.
    - 27. الهيئة العامة للإحصاء، نتائج مسح الدخل وإنفاق الأسرة، 2018.
    - 28. وزارة الشؤون البلدية والقروية، مستقبل المدن السعودية، تقرير المدن السعودية 2019. مأخوذ من: https://unhabitat.org/sites/default/files/2020/05/saudi\_city\_report.english.pdf
- 29. وزارة الشؤون البلدية والقروية (MOMRA) وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، 2019. الرؤية العمرانية الشاملة لدينة المدينة المد
- 30. وزارة الشؤون البلدية والقروية (MOMRA) وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، 2019. تقرير ازدهار المدينة المنورة. برنامج مدن المستقبل السعودية. سلسلة ملامح المدينة. أعد تقرير ازدهار المدن في بريدة، الدمام، جدة، مكة المكرمة، الرياض.
  - 31. هيئة تطوير المدينة المنورة 2022. المدينة المنورة بالأرقام.

## الاستعراض االطوعي المحلي للمدينة المنورة: لوحة البيانات والاتجاهات

الاتجاه	التقييم	السنة	القيمة	الهدف 11 من أهداف التنبية المستدامة - مدن ومجتمعات محلية مستدامة
		2021	1.3	نسبة سكان الحضر الذين يعيشون في أحياء فقيرة (٪)
$\rightarrow$	0	2021	5.5	الإسكان الميسر (معدل سعر المسكن إلى معدل الدخل (عدد سنوات))
1	•	2019	57.5	نسبة الملك: نسبة الأسر السعودية (على مستوى المنطقة) التي تمتلك المسكن (%)
1	•	2021	25.3	الرهن العقاري: نسبة الأسر السعودية التي تشتري منزلها عن طريق الرهن العقاري (%)
0	0	2019	32.7	متوسط التركيز السنوي للجسيات التي يقل قطرها عن 2.5 ميكرونًا (PM2.5) (ميكروغرام/ متر مكعب)
0	•	2019	90	متوسط التركيز السنوي للجسيات التي يقل قطرها عن 10 ميكرونات (PM2.5) (ميكروغرام / متر مكعب)
0	•	2021	%1>	النقل العام: نسبة السكان الذين يستخدمون وسائل النقل العام في الذهاب إلى العمل (%)
				الكثافة الحضرية

الاتجاه	التقيم	السنة	القيمة	الهدف 6 من أهداف التنية المستدامة – الياه النظيفة والنظافة الصحية
1	•	2021	100.0	السكان الذين يستخدمون مرافق المياه الشرب المحسنة (٪)
1	•	2021	93.3	السكان المخدومون بخدمات الشبكة العامة للمياه (٪)
1	•	2021	99.5	السكان الذين يستخدمون مرافق الصرف الصحي المحسنة (٪)
1	•	2021	85.4	السكان المخدومون بخدمات الشبكة العامة للصرف الصحي (٪)

الاتجاه	التقيم	السنة	القيمة	الهدف 7 من أهداف التمية المستدامة – طاقة نظيفة بأسعار معقولة
1		2021	100.0	السكان الذين لديهم إمكانية الحصول على الكهرباء (٪)
1	•	2021	100.0	السكان الذين بإمكانهم الوصول إلى الوقود النظيف وتكنولوجيا الطهي (٪)
				انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من احتراق الوقود لكل ناتج إجمالي للكهرباء (مليون طن من ثاني أكسيد الكربون/تيراواط ساعة)
<b>→</b>	•	2021	0.0	حصة الطاقة المتجددة من إجمالي إمدادات الطاقة الأولية (٪)

الاتجاه	التقيم	السنة	القية	الهدف 1 من أهداف التغية المستدامة – القضاء على الفقر
		2021	%0.7	نسبة عدد الأشخاص الذين يعيشون بأقل من 1.90 دولار أمريكي في اليوم (٪)
<b>↓</b>	•	2021	%16.2	نسبة السكان الذين يعتبر دخلهم (أقل من %50من متوسط الدخل) (٪)

الاتجاه	التقييم	السنة	القية	الهدف 8 من أهداف التمية المستدامة – العمل اللائق والمو الاقتصادي
		2018	%7.1	الحصة من إجمالي الناتج المحلي الوطني (٪)
1	•	2021	10.1	معدل البطالة (٪)
	-	2021	14.8	نسبة الشباب الذين لا يعملون وليسوا في التعليم أو التدريب (٪)
		2021	18.5	العمالة غير الرسمية (غير السعوديين) (٪)

الاتجاه	التقيم	السنة	القية	لهدف 3 من أهداف التمية المستدامة – الصحة الجيدة والرفاه	
1	•	2020	10.0	معدل وفيات، أقل من 5 سنوات (لكل 1000 مولود حي)	
1		2020	74.6	العمر المتوقع عند الولادة (سنوات)	

الاتجاه	التقيم	السنة	القيمة	الهدف 4 من أهداف التمية المستدامة – التعليم الجيد	
		2021	7.0	نسبة السعوديين 25 – 64 الذين أُتُوا المرحلة المتوسطة (٪)	
		2021	32.6	سبة السعوديين الحاصلين على شهادة تعليم عال (٪)	
1	•	2021	60.3	النسبة المئوية للسكان الذين تتراوح أعمارهم بين 25 30- عامًا وحاصلين على شهادة جامعية (٪)	
1	•	2021	99.9	معدل الإلمام بالقراءة والكتابة (٪ من السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 15 - 24 عامًا)	

الاتجاه	التقييم	السنة	القية	هدف 5 من أهداف التمية المستدامة – المساواة بين الجنسين	
				نسبة متوسط سنوات التعليم من الإناث إلى الذكور (٪)	
1	•	2021	50.2	نسبة الإناث إلى الذكور في قوة العمل (٪)	

			دليل التقيم وتحديد الاتجاهات
•	•	•	•
يوجد تحديات رئيسية	يوجد تحديات كبيرة	يوجد تحديات قائمة	إنجاز أهداف التنية المستدامة
<b>↓</b>	-	1	1
تناقص	في حالة ركود	متزايد باعتدال	على الطريق

<sup>🔾</sup> بيانات غير متوفرة

# الفصل الثاني

مدن ومجتمعات محلية مستدامة

المياه النظيفة والنظافة الصحية

طاقة نظيفة وباسعار معقولة







الهدف 6



الهدف 7

الاتجاه	التقييم	السنة	القية	الهدف 11 من أهداف التفية المستدامة - مدن ومجمّعات محلية مستدامة
		2021	1.3	نسبة سكان الحضر الذين يعيشون في أحياء فقيرة (٪)
<b>→</b>	0	2021	5.5	الإسكان الميسر (معدل سعر المسكن إلى معدل الدخل (عدد سنوات))
1	•	2019	57.5	نسبة الملك: نسبة الأسر السعودية (على مستوى المنطقة) التي تمتلك المسكن (%)
1	•	2021	25.3	الرهن العقاري: نسبة الأسر السعودية التي تشتري منزلها عن طريق الرهن العقاري (%)
0	<u>-</u>	2019	32.7	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
0	•	2019	90	متوسط التركيز السنوي للجسيات التي يقل قطرها عن 10 ميكرونات (PM2.5) (ميكروغرام / متر مكعب)
0	•	2021	%1>	النقل العامـ: نسبة السكان الذين يستخدمون وسائل النقل العامـ في الذهابـ إلى العمل (%)
				الكثافة الحضرية

الاتجاه	التقيم	السنة	القيمة	هدف 6 من أهداف التمية المستدامة – الياه النظيفة والنظافة الصحية	
1	•	2021	100.0	ان الذين يستخدمون مرافق المياه الشرب المحسنة (٪)	
1		2021	93.3	السكان المخدومون بخدمات الشبكة العامة للمياه (٪)	
1	•	2021	99.5	السكان الذين يستخدمون مرافق الصرف الصحي المحسنة (٪)	
1	•	2021	85.4	ىكان المخدومون بخدمات الشبكة العامة للصرف الصحي (٪)	

الاتجاه	التقيم	السنة	القيمة	الهدف 7 من أهداف التنية المستدامة – طاقة نظيفة بأسعار معقولة	
1	•	2021	100.0	السكان الذين لديهم إمكانية الحصول على الكهرباء (٪)	
1	•	2021	100.0	السكان الذين بإمكانهم الوصول إلى الوقود النظيف وتكنولوجيا الطهي (٪)	
				انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من احتراق الوقود لكل ناتج إجمالي للكهرباء (مليون طن من ثاني أكسيد الكربون/تيراواط ساعة)	
<b>-</b>	•	2021	0.0		

· ·		
		عنوان تفسيري
	•	
يوجد تحديات كبيرة	يوجد تحديات قائمة	إنجاز أهداف التنية المستدامة
$\rightarrow$	1	<b>1</b>
ف حالة يكور	متزايد باعتدال	على الطريق
	وجد تحدیات کبیرة → فی حالة رکود	<b>→</b>

بيانات غير متوفرة

في ظل التحديـات الـتي يفرضهـا التحـضر السريـع، تواجـه المدينـة المنـورة تحديـات كبـيرة في توفـير مسـكن آمـن وبأسـعار معقولـة لسـكانها كمـا هـو الحـال في معظـم المـدن حـول العـالم. وقد تفاقمـت أزمـة الإسـكان القائمـة مـع انتشـار فـيروس كورونـا المسـتجد (COVID-19)، فقـد جـاءت الجائحـة لتؤكـد أنـه لا يمكـن التأخـر في توفـير الإسـكان ميسـور التكلفـة. يحتـل الإسـكان مكانـة بـارزة في الهـدف 11 مـن أهـداف التفيـة المستدامة "جعـل المـن والمستوطنات البشريـة شاملةً للجميع وآمنةً وقادرةً عـلى الصـود ومستدامةً". سيتناول هـذا القـسم مـا يـلى:



## جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملةً للجميع وآمنةً وقادرةً على الصود ومستدامةً:



#### 1.2 الهدف 1.11: مسكن ملامً للجميع:

الغاية 11.1 "بحلول عام 2030، ضمان حصول الجميع على مساكن وخدمات أساسية ملائمة وآمنة وميسورة التكلفة، ورفع مستوى الأحياء الفقيرة".

#### 2.2 الهدف 2.11: نظام نقل عام شامل ومستدام:

الغايـة 2.11 "بحلـول 2030، توفـير إمكانيـة وصـول الجميـع إلى نظـم نقـل مأمونـة وميسـورة التكلفـة ويسـهل الوصـول إليهـا ومسـتدامة، وتحسـين السـلامة عـلى الطـرق، وخاصـةً بتوسـيع نطـاق النقـل العـام، مـع إيـلاء اهــّمـام خـاص لاحتياجـات الأشـخاص الذيـن يعيشـون في ظـروفـ هشـة والنسـاء والأطفـال والأشـخاص ذوي الإعاقـة وكبـار الســن ".

#### 3.2 الهدف 3.11: التوسع الحضري، واستخدامات الأراضي والتخطيط العمراني:

الغايـة 3.11 "بحلـول 2030، تعزيـز التوسـع الحـضري الشـامل للجميـع والمسـتدام، والقـدرة عـلى تخطيـط وإدارة المسـتوطنات البشريـة فى جميـع البلـدان عـلى نحـو قـامُ عـلى المشـاركة ومتكامـل ومسـتدامـ".

#### 4.2 الهدف 6.11: إدارة النفايات الصلبة ونوعية الهواء:

الغاية 6.11 ″بحلول عام 2030، الحد من الأثر البيـئي السلبي الفردي للمدن، بطُرق منها إيلاء اهمّام خاص لنوعية الهواء وإدارة نفايات البلديات وغيرها″.

#### 5.2 الهدف 7.11: فراغات عامة مستدامة وخضراء وآمنة:

الغايـة 7.11 "بحلـول عـام 2030، توفـير سـبل اسـتفادة الجميـع مـن مسـاحات خـضراء وأماكـن عامـة آمنـة وشـاملة للجميـع وعكـن الوصـول إليهـا، ولا سـيا بالنسـبة للنسـاء والأطفـال وكبـار السـن والأشـخاص ذوى الإعاقــة".



الهدف

## ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة:



#### 6.2 الهدف 6: ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة:

#### 1.6.2: الحصول على مياه الشرب مأمونة وميسورة:

الغاية 1.6 "تحقيق هدف حصول الجميع على نحو منصف على مياه الشرب المأمونة وميسورة التكلفة، بحلول عام 2030"

الغاية 4.6 "تحقيق زيادة كبيرة في كفاءة استخدام الياه في جميع القطاعات، وضان سحب الياه العذبة وإمداداتها على نحو مستدام من أجل معالجة شح المياه، والحد بقدر كبير من عدد الأشخاص الذين يعانون من ندرة المياه، بحلول عام 2030"

#### 2.6.2: الحصول على الصرف الصحى والنظافة الصحية:

الغايـة 2.6 ″ تحقيـق هـدف حصـول الجميـع عـلى خدمـات الـصرف الصحـي والنظافـة الصحيـة، وإنهـاء قضـاء الحاجـة في العـراء، وإيـلاء اهمّـام خـاص لاحتياجـات النسـاء والفتيـات ومـن يعيشـون في أوضـاع هشـة، بحلـول عـام 2030″.





## ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة:

#### 2.7 الهدف 7: ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة:

لغاية 7.1 "ضان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة، بحلول عام 2030"

المؤشم 7.1.1: نسبة السكان المستفيدين من خدمات الكهرباء.

ـلـؤشر 7.1.2: نسبة السكان الذي يعمّدون أساسًا على الوقود والتكنولوجيا النظيفين.

الغاية 7.2 ″ تحقيق زيادة كبيرة في حصة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة العالم. ".

المؤشر 7.2.1: حصة الطاقة المتجددة في مجموع الاستهلاك النهائي للطاقة.



### 1.2 مقدمة: الهدف 11 مدن ومجمّعات مستدامة:

اعتمدت قمة الأمم المتحدة للتنبية المستدامة -في سبتمبر 2015 إطارًا جديـدًا لتوجيـه جهـود التنبية بـين عامـي 2015 و2030، بعنوان "تحويـل عالمنا: خطة التنبية المستدامة لعام 2030". وتسعى خطة عام 2030 من خلال "أهداف التنبية المستدامة" إلى الجمـع بـين هدفـين: تلبيـة احتياجـات الحـاضر دون المساس بقـدرة الأجيـال القادمة على تلبيـة احتياجاتهم. فهـي تحويليـة تؤمـن بـأن كل شخص يسـتحق حيـاة كريمـة ويجـب أن يعيـش في بيئـة تسمـح للنـاس بالنـو والازدهـار.

يشمل المستقبل الذي نريده المدن التي لديها فرص للجميع، وإمكانية الحصول على الخدمات الأساسية والطاقة، والإسكان، والنقل، وغيرها. ومع تزايد التوسع الحضري على مستوى العالم، يتطلب ذلك اهتمام الحكومات المحلية والإقليمية والوطنية وأصحاب المصلحة الآخرين بما في ذلك المجتمع المدني والمؤسسات الخاصة للعمل من أجل تحقيق هذه الأهداف. بشكل عام، هناك 17 هدفًا تشكل أهداف التفية المستدامة.





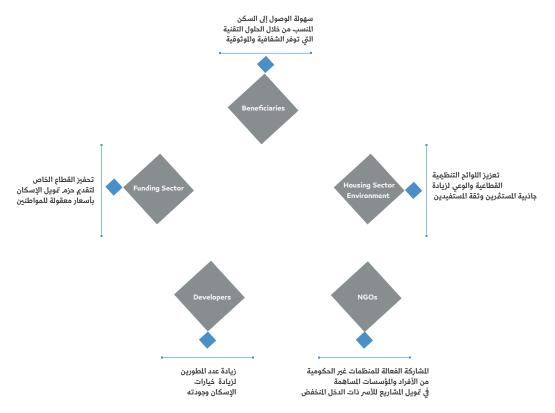
شكل 1.2: الهدف 11 جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملةً للجميع وآمنةً وقادرةً على الصمود ومستدامةً. المصدر: برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، 2016. جعل المدن والمجتعات مستدامة.

## 2.2 الغاية 1.11: مسكن ملاغ للجميع:

الغايـة 11.1 "ضان حصـول الجميـع عـلى مسـاكن وخدمـات أساسـية ملائمـة وآمنـة وميسـورة التكلفـة، ورفـع مسـتوى الأحيـاء الفقـيرة، بحلـول عـام 2030":

في إطار رؤية 2030، يهدف برنامج الإسكان السعودي إلى تقديم حلول لمّكين الأسر من امتلاك المساكن أو الاستفادة منها وفقًا لاحتياجاتها وقدراتها، لتحسين الظروف المعيشية للأجيال الحالية والمقبلة، وزيادة الوحدات السكنية ميسورة التكلفة، وتعزيز فرص الحصول على المويل المدعوم والمناسب، والتكامل مع برامج الإسكان والبرامج المتخصصة وقطاعات المجمّع أكثر احتياجًا، ومواصلة تطوير البيئة

التشريعية والتنظيية. تهدف هذه التدابير إلى تشجيع القطاع الخاص وجذبه للمشاركة في قطاع الإسكان، وتطوير المحتوى المحلي، وخلـق المزيد مـن الفـرص التجارية، وتعزيـز الأسـس الاقتصاديـة للمملكـة. عـلاوةً عـلى ذلـك، يهـدف البرنامج إلى تحسين قطاع الإسكان من خلال زيادة العروض من المساكن المناسبة، وتمكين المستفيدين مـن الحصول عـلى المسكن المناسب، وتنظـم قطاع الإسـكان، بـا في ذلـك بيئـة التطويـر العقـاري، والعلاقـة بـين مالـكي الوحـدات السـكنية وسـكانها في إطار مخطط الملكية المشتركة. ويهدف البرنامج إلى تحسـين قطـاع الإسـكان مـن خـلال خمسـة محـاور.



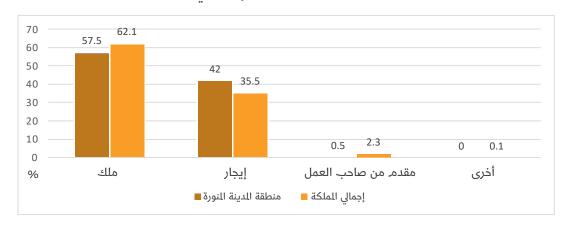
شكل 2.2 برنامج توفير الإسكان. المصدر: الملكة العربية السعودية، برنامج توفير الإسكان 2020، رؤية 2030.

على طول المحور أعلاه -الذي تقوده الحكومة المركزية بالملكة العربية السعودية- تقوم الدينة المنورة -شأنها شأن معظم المدن السعودية- بوضع سياسات وبرامج استباقية لإشراك جميع الجهات الفاعلة في مواجهة تحديات الإسكان ميسور التكلفة، وستُعرض هـذه السياسات والبرامج في الأقسام التالية:

## 1.2.2 نوع حيازة المسكن:

تختلف مزايا وعيوب المساكن المملوكة عن المساكن المستأجرة حيث توفر المساكن المملوكة مزيدًا من الحقوق والامتيازات، إلا أنها تكون مصحوبةً بقيود في تغيير المسكن نتيجة خيارات محدودة لتطوير الأعمال والتفية الاقتصادية، بالإضافة إلى المشروط الصارمة على الرهن العقاري. قد يوفر المسكن المستأجر مرونةً أكبر كتغيير المسكن أو استبداله عند الحاجة إلى السكن بالقرب من أماكن العمل والمرافق التعليية والمؤسسات الاجتماعية أو الثقافية وما إلى ذلك. على الرغم من أن المساكن المستأجرة تتطلب رأس مال وتكاليف أقل تتعلق بعلميات الصيانة إلا أنها لها امتيازات وحقوق أقل من المساكن المملوكة.

من بين أهداف الخطة التنفيذية لبرنامج الإسكان (-2025 من بين أهداف الخطة التنفيذية لبرنامج الإسكان (ح2025) أحد برامج رؤية الملكة 2030 هو "زيادة معدلات ملكية المساكن للأسر السعودية على الصعيد الوطني لتصل إلى 60% بحلول عام 2020، ونسبة 70% بحلول عام 2030" [4، 5]. وبناء على مسح المساكن الذي أصدرته الهيئة العامة للإحصاء للسكان السعوديين فقط عام 2019، فنجد أن نسبة تملك السعوديين للمسكن في منطقة المدينة المنورة قد بلغ (57.5٪ يمتلكون مساكنهم في عام 2019). نسبة الملكية هذه أقل بمقدار ٪4.5 من المعدل الوطني في عام 2019 والذي بلغ ٪60، وأقل بمقدار ٪5.5 من هدف ٪60 التابع لبرنامج الإسكان في 2020 و ٪5.21 أقل من الهدف البالغ ٪70 في 2030.



الشكل 3.2: التوزيع النسبي لمساكن السعوديين حسب نوع السكن في منطقة المدينة المنورة 2019. المصدر: الهيئة العامة للإحصاء - مسح المساكن 2019.

حقائق: وجـود الأراضي الفضاء "الأراضي البيضاء" ساهمت في زيـادة النقـص في المسـاكن وعـدم القـدرة عـلى تحمـل تكلفـة الأرض في الدينـة المنـورة.

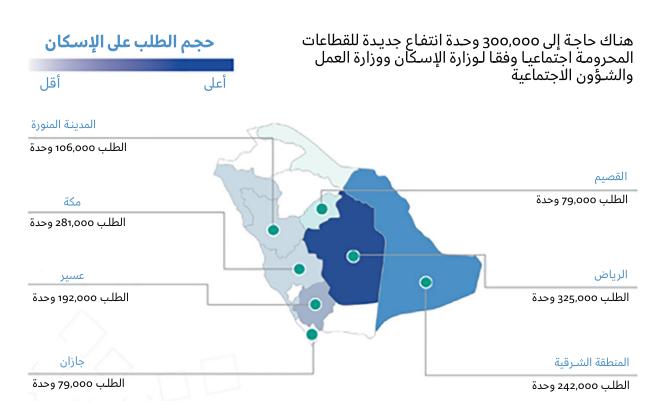
السياسات: لتثبيط ممارسة "الأرض البيضاء"، أدخلت وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان نظام العقوبات والرسوم. كما أصدرت الحكومة مؤخرًا قانون ضريبة الأراضي البيضاء الذي يفرض ضريبة سنوية على الأرض نسية 2.5٪ من قمتها على "الأرض البيضاء"

ويرجع ارتفاع مستوى المساكن المستأجرة (59.2٪) بشكل رئيسي إلى زيادة التحضر في المدينة المنورة التي تستضيف الآن أكثر من 1.45 مليون نسمة، يعززها ارتفاع مستوى الوافدين، حيث إنهـم يفضلـون نظـام الإيجـار طـوال مـدة إقامتهـم، وبنـاءً عـلى قدرتهـم في الحصـول عـلى وظيفـة داءًـة مناسبة، وخلال السنوات العشر الماضية، لوحظ بالفعـل زيـادة في نسبة المساكن المستأجَرة، ولا سـما بـين المقيـين

كما يعكس توزيع أنواع المساكن –الـوارد عاليـة- مراحـل التطويـر العـمراني في حـاضرة المدينة المنورة من المنازل التقليدية القديـة والجمعـات السـكنية الــــى تلبــى الطلــب المرتفـع عــلى

المساكن والمناطق المركزية. علاوةً على ذلك، فهـو يعكـس التحـول إلى نـوع المسكن الفيـلا، وبالتـالي الزيـادة في مستويات الدخـول، وارتفـاع الطلـب عـلى الإسـكان الخـاص.

وفقًا لبرنامج توفير المساكن في رؤية الملكة 2030، تُعد المدينة النورة من بين المدن السعودية العشرة الأكثر طلبًا على الإسكان، والتي تمثل 60٪ من المستهدف لعام 2020، بقيمة فجوة في العرض والطلب تبلغ 106,000 وحدة، مقارنة بالرياض 325,000 وحدة، والدمام 242,000 وحدة :



الشكل 4.2 فجوة العرض والطلب في المدن الرئيسية . المصدر: الملكة العربية السعودية، خطة تنفيذ برنامج الإسكان 2020، رؤية 2030

وفقًا لوزارة الإسكان، تم إطلاق برنامج ""سكني" في عام 2017 بهدف تعزيز ملكية المسكن للمواطنين السعوديين حيث يتم تحديد مستوى المساعدة التي يتم تقديمها على أساس دخل الأسرة وحجمها، ويشمل ذلك أولئك الذين يتلقون المساعدة من خلال برنامج ضمان الدخل. ويتكامل هذا البرنامج مع العديد من المبادرات الأخرى ضمن رؤية 2030 لتحسين القدرة على تحمل تكاليف السكن [4، 5]. بدايةً من يونيو 2020،

استفاد 1.7 مليون شخص من البرامج، بزيادة سريعة بنحو 315٪ عن عام 2017 ومعظم المستفيدين من عقود الدعم السكني كانت للوحدات الجاهزة، بغض النظر عن المنطقة، وهو دليل على جهود برنامج الإسكان. علاوة على ذلك، انخفضت نسبة الأشخاص الذين يعيشون في العشوائيات في الملكة من 18٪ في عام 2015 إلى 16.2٪ في عام 2018، وهو ما يظهر مخرجات برامج الإسكان جزئيًّا 17.

## 2.2.2 القدرة على تحمُّل تكاليف السكن:

تُعد القدرة على تحمل التكاليف عنصرًا مهمًّا عند اتخاذ قرار لشراء أو استئجار منزل، ولا تقتصر على ذلك فحسب، ولكن تشمل أيضًا القدرة على تحمل الاحتياجات الأساسية الأخرى، فتتجاوز تلبية النفقات المتعلقة بالعمليات والصيانة، مع الأخذ في الاعتبار النقل والبنية التحتية والخدمات. وعادة ما يعتبر السكن ميسور التكلفة إذا كانت قية شرائه لا تتجاوز عبية ثلاثة أضعاف متوسط دخل الأسرة السنوي. أما فيا يتعلق بالقدرة على تحمل تكاليف إيجار المنزل، ينص نهج عبء تكلفة الإسكان على أن دفع ما لا يزيد عن 25٪ إلى عبء تكلفة الإسكان على أن دفع ما لا يزيد عن 25٪ إلى إلىكانًا ميسور التكلفة. وتستخدم العديد من الحكومات والجموعات على المستوى العالمي والإقليمي والوطني هذا والمجموعات على المستوى العالمي والإقليمي والوطني هذا العيار لقياس القدرة على تحمل تكاليف السكن وتطوير سياسات الإسكان.

- إيجار الأرض والتأمين على المنزل وضريبة المتلكات وإيجار الإقلاع وتكلفة صيانة المبنى،
  - القدرة على خدمة القرض ماليًّا

#### تكلفة شراء المنزل تكلفة الاحتفاظ بالمنزل تكلفة شغل المنزل سعر شراء المنزل إيجار الأرض وتأمين المنزل يتحدد سعر المنزل بتكلفة وضريبة الملكية والإيجار الأرض والبنية التحتية ومواد وتكلفة صيانة المبي. البناء والأيدي العاملة والربح. القدرة المالية على خدمة القروض القدرة على تمويل الدفعة المقدمة تتأثر متطلبات الدفعة القدمة معدلات الفائدة ومدة القرض والمدخرات المتاحة والديون والدخل والنفقات غير السكنية. الحالية ومبالغ القروض. Source: (Su Ling & Almeida, 2016)

شكل 5.2 ملخص للعناصر الرئيسية المؤثرة في القدرة على ت حمل تكاليف السكن: العرض والطلب المصدر: المنتدى الاقتصادي العالمي، 2019.

#### 1.2.2.2 سعر ملكية المسكن إلى الدخل السنوى:

بناءً على خطة تنفيذ برنامج الإسكان (2020-2016) للرؤية، بحلول عام 2020 تبلغ النسبة المستهدّفة لسعر المسكن إلى الدخل السنوي 5. وفي نفس إطار علاقة القدرة المالية للأسر بتكلفة المسكن، أظهر المسح الاجتاعي والاقتصادي الـذي أعده المرصد الحضري للمدينة المنورة عام 2021 (1442هـ) أن متوسط سعر المسكن إلى الدخل السنوي بلغ 5.5، وهذا يعني أن المدينة المنورة قد قربَت من تحقيق هدف القدرة على تحمُّل تكاليف الإسكان بحلول عام 2020 كما هـو موضح في خطة تنفيذ برنامج الإسكان (2020-2016) مـن رؤية 2030، وقد ع الوصول إلى هذا الهدف منذ عام 2015،

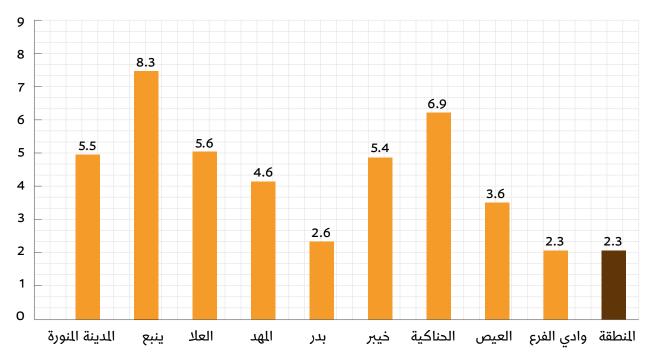
عندما قُدِّرَت القدرة على تحمُّل تكاليف الإسكان بنحو 4.6 والمقارنة والذي كان نصف مستوى عام 2005 البالغ 9.4 وبالقارنة مع مستواها البالغ 9.4 في عام 1425ه نجد أن هناك انخفاضًا قدرُه 3.8 نقطة، مما يشير إلى أن امتـلاك مـنزل في المدينة المنـورة سـيكون في متنـاول الجميـع عـام 2021. عـلى الرغـم من هـذه الزيادة في القدرة على تحمُّل تكاليف السكن، فإن هـذه النسبة أعـلى مـن عتبـة 3 المستخدمة عاليًّا لتحديـد ما إذا كان المسكن ميسـور التكلفـة أمـ لا في مدينـة محـددة، في حين أن المستوى أقـل مـن 3 يشير إلى حالـة إسـكان ميسـورة التكلفـة، ويشير مستوى 5 أو أعـلى إلى العكس [10، 11].

حقائق: يبلغ نسبة سعر المسكن إلى الدخل السنوي في المدينة المنورة 5.5، وهو ما يقرب من النسبة المستهدفة الـيّ يبلغ 5 بحلول عام 2020 في خطة تنفيذ برنامج الإسكان وفقًا لرؤية 2020، ولكنه أعلى من عتبة المعدل العالمي الذي يبلغ 3.

**السياسات:** إذا استمرت الجهـود الـتي تسـتهدف معـدل القـدرة عـلى تحمـل تكاليـف الإسـكان، فيجـب أن تكـون المدينـة المنـورة قـادرة عـلى الوصـول إلى المعـدل العالـى 3.0 بحلـول عـام 2030 أو خـلال العقـد المقبـل.

السياسات: إن الطريـق إلى القـدرة عـلى تحمـل تكاليـف الإسـكان يسـتدعي تنفيـذ برامـج متخصصـة تسـتهدف الفئـات الأكـثر هشاشـة في المدينـة المنـورة. وبالقارنة مع المدن الأخرى في منطقة المدينة المنورة لعام 2021، نجد أن امتلاك مسكن ميسورُ التكلفة في المدينة المنورة، حيث تبلغ نسبة سعر المسكن إلى الدخل 5.5، حيث تبلغ نسبة العلا (5.6٪)، وخيبر (5.4٪)، وهي نسبة تفوق نظيرتها في ينبع، حيث تبلغ نسبة سعر المسكن إلى الدخل بها 8.3٪، والحناكية (6.9٪)، ولكنها أقل تكلفةً من المدن الأخرى، مثل: بدر، ووادي الفرع، حيث تقل نسبة سعر المنزل إلى الدخل عن 3 <sup>6</sup>أ.

#### عدد السنوات

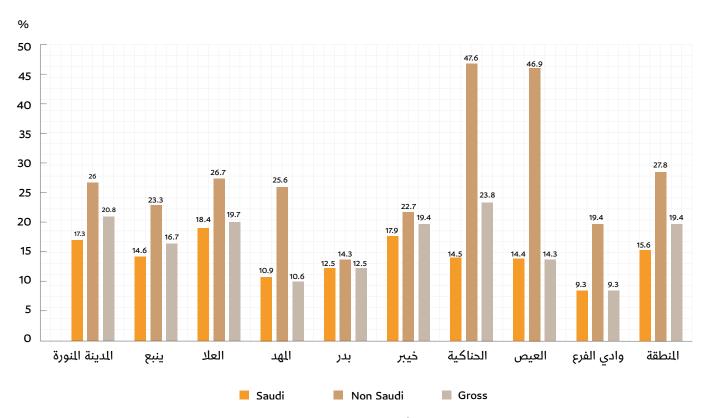


الشكل 6.2 سعر ملكية المسكن إلى الدخل السنوي <sup>61</sup>. تقاس بعدد السنوات التي يحتاجها أفراد الأسرة لشراء مسكن.

#### 2.2.2.2 معدل إيجار المسكن إلى الدخل:

في عام 2021 (1442 هـ) انخفضت نسبة تكلفة إيجار المساكن إلى الدخل الشهري بشكل ملحوظ مقارنةً بالسنوات السابقة بشكل عام في عام 2021، حيث قُدِّرَت بنسبة 20.8٪، وهو أقل بكثير من النسبة المسجلة البالغة 28.9٪ عام 1431هـ/ 2009، والنسبة المسجلة البالغة 23.3٪ عام 1437هـ/ 2015، ويأتي ذلك بعد تحشُّن القدرة على تحمُّل تكاليف إيجار المساكن، أي أن الأسرة المستأجرة يجب أن تنفق حوالي خُمس دَخلِها لتمويل تكلفة إيجار المسكن الشهرية -دون الحدود العالمية القصوى المقبولة للمتوسط المذكور الذي يفترض أن 25٪ - 30٪ - هي قيمة مقبولة لتكلفة المسكن الشهرية، ففي عام 2021 كانت هذه النسبة 17.3٪ مقابل السعودية، ففي عام 2021 كانت هذه النسبة 17.3٪ مقابل المعودية، تعدين في كلتا المجموعتين، تبدو إيجارات

المساكن في متناول اليد. ولكي يكون سوق الإسكان ميسور التكلفة، فإنه يتطلب مزيجًا من الحيازات – الإيجار وتمليك المساكن والجمع بينهم. ومع ذلك، بالنسبة للمدينة المنورة التي تضم نسبةً عاليةً من الوافدين المقيين، هناك ما يبرر رعاية أسواق الإيجارات القوية، لأن الإيجار مناسب للوافدين المقيين. كما أن الشباب أكثر استعدادًا لاستئجار المسكن بسبب التنقل الوظيفي، وهذا ينحهم القدرة على التنقل داخل المدينة وفقًا لتتغير احتياجاتهم من حيث القرب من المؤسسات التعليية وأماكن العمل، والنقل العام، والمرافق الاجتاعية، والثقافية. ويرتبط ارتفاع نسبة ملكية المسكن بوضع قيود على حركة العمالة، مما يؤثر على إنشاء الأعمال التجارية والتنية الاقتصادية.

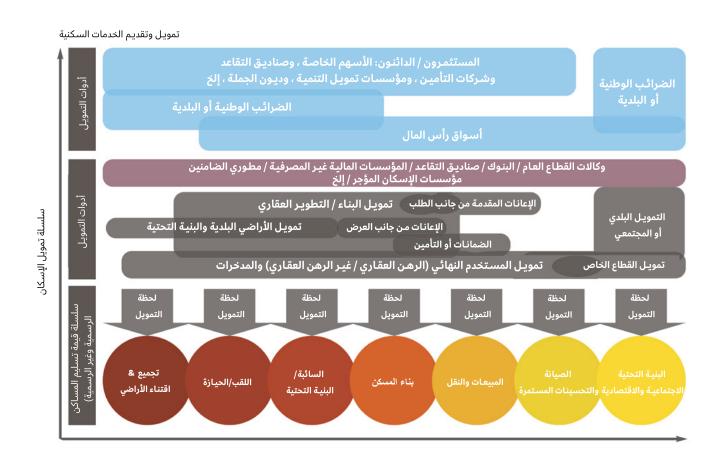


الشكل 7.2 القدرة على تأجير المساكن في منطقة المدينة المنورة (الإيجار الشهري إلى الدخل الشهري).

بالمقارنة مع المدن الأخرى في المنطقة، يُعد استئجار منزل هو أكثر في التكلفة في المدينة المنورة عن باقي مدن المنطقة (حيث تبلغ نسبة إيجار المنزل الشهري إلى الدخل الشهري 20.8٪)، وذلك باستثناء الحناكية (حيث تبلغ نسبة إيجار المنزل الشهري إلى الدخل الشهرى 23.8٪).

## 3.2.2.2 سعر الأراضي هو مفتاح القدرة على تحمُّل تكاليف الإسكان:

كما هو موضح في شكل سلسلة القيمة للإسكان، تُعتبر حيازة الأراضي عاملًا رئيسيًّا للقدرة على تحمُّل تكاليف الإسكان من بين عوامل أخرى مثل الملكية / الحيازة، والبنية التحتية، وبناء المسكن، والمبيعات والتحويلات، والصيانة والتحسينات المسترة، والبنية التحتية الاجمّاعية والاقتصادية. فعلى مستوى سلسلة القيمة، فالمّويل يجب أن يكون من مصادر مختلفة.



الشكل 8.2 التكامل بين تقديم الإسكان وسلاسل القيمة التمويلية. المصدر: المركز الإفريقي لتمويل الإسكان، 2018.

يظهر المسح الاجتماعي والاقتصادي لعـامـ 2021 أن نسبة متوسـط سـعر الأرض إلى الدخـل لـلأسر السـعودية بلـغ 8.5 مقابـل 9.8 في عـامـ 1437هـ، وهـذا يشير إلى انخفـاض القـدرة 1.3 نقطـة. وهـذا يعـني أن أسـعار الأراضي في المدينـة المنـورة أصبحـت في متنـاول الجميع أكـثر ممـا كانـت عليـه في السـنوات السـابقة. أقا.

#### 3.2.2 المساكن الآمنة والمناسبة: المسكن الميسور يتجاوز سعر المسكن والدخل:



وفقًا لتعريف برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية للأحياء الفقيرة، يجب أن يتمتع المنزل اللائق بما يلي: أ) بمياه محسَّنة. ب) الصرف الصحي المحسَّن. ج) هياكل إنشائية دائمة. د) مساحة كافية للعيش. هـ) تأمين الحيازة [3].

وإلى جانب تعريف برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية للمناطق السكنية للأحياء الفقيرة، تتطلب المساكن أيضًا خدمات أساسية، مثل: الكهرباء، وإدارة النفايات، وموقع آمن مع شوارع نظيفة مضاءة. تقوم وزارة الطاقة والصناعة والموارد المعدنية بالملكة العربية السعودية بتعزيز النظام الكهربائي من خلال بناء محطات توليد الكهرباء لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة [14]، بيما تقوم وزارة البيئة والمياه والزراعة بتوسيع خدمات الصرف الصحي، وزيادة التغطية للقضاء على الضرر البيئي، ومواكبة النمو الحضري،

وتوسيع خدمات المياه وزيادة التغطية الشاملة لمواكبة النمو في زيادة الطلب، وزيادة إعادة استخدام المياه المعالجة [5]. وهناك عامل آخر للقيمة يكمن في البنية التحتية ومواد البناء والخدمات الاجتماعية التي تحدد معًا ظروف المنطقة السكنية.

وفقًا لتعريف برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية للمناطق السكنية، تُعتبر الأسرة مكتظةً عندما يتقاسم أكثر من 3 أشخاص في الغرفة الواحدة، ووفقًا للمسح الاجتماعي والاقتصادي 2021 الذي قام به المرصد الحضري للمدينة المنورة. في حاضرة المدينة المنورة. يُقدَّر عدد الأشخاص في الغرفة الواحدة بنحو 2.0، وهو أقل من عتبة 3.0 التي أشار إليها تعريف برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية للمناطق السكنية. وبعبارة أخرى، تتمتع معظم الأسر في المينة المنورة بساحة معيشة ملائمة كما هو

موضح أيضًا في مسح عام 2021، حيث تمتع موضح أيضًا في مسح عام 2021، حيث تمتع 99.66٪ من الأسر بمساحة معيشة كافية.

وعـلاوةً عـلى ذلك، أوضحـت مـؤشرات المسـح الاجتماعـي والاقتصـادي أن المسـاحة لـكل شـخص في الأسرة تبلـغ 43.6 مـترًا مربعًـا لـكل شـخص، بالإضافـة إلى وجـود منطقة معيشة ملائمة. وتتمتع معظـم الأسر في المدينة المنورة بإمكانيـة الوصـول إلى الميـاه المحسَّـنة (93.3٪) الـصرف الصحـي المحسَّـنة (93.3٪).

كما يشير المسح الاجتماعي والاقتصادي 2021 أيضًا إلى أن نسبة الأسر في المباني السكنية تبلغ 68.6٪، وهي مناسبة للإيجار، ونسبة الفيلات تصل 6.1٪، والمنازل التقليدية القديمة عثل 3.2٪، بيمًا عثل المنازل التقليدية الحديثة 12.5٪ أقلا وفيما يتعلق بضان الحيازة، فقد ارتفعت النسبة المئوية للحيازة القانونية (93.9٪).

وأوضح المسح الاجتماعي والاقتصادي 2021 أن 92.8٪ مـن المساكن ملائمة، و95.4٪ من الأسر المعيشية تحصل على جمع منتظـم للنفايــات. فيــا يتعلــق بســلامة البيئــة،

يشعر 96.1% من الناس بالأمان في مجتمعهم. جميع الأسر متصلة بشبكة الكهرباء.

في الختام، تعيش معظم الأسر في الدينة النورة في منازل مناسبة بأحياء معيشة آمنة وملائمة، ومياه محسَّنة، وصرف صحي محسَّن، وخدمات الكهرباء، وجمع منتظم للنفايات. ويختلف وضع المدينة المنورة الآن اختلافًا كبيرًا عما كان عليه في عام 1428ه، حيث بلغت نسبة المساكن غير الرسمية في ذلك الوقت 23٪، وهي تتكون من وحدات إيجار صغيرة ومكتظة بالسكان ذات مبانٍ منخفضة الارتفاع (تتكون من طابقين إلى ثلاثة طوابق)، ويشغلها مزيج من العمال الوافدين ذوي الدخل المنخفض من مختلف البلدان، وترتفع هذه النسبة في مكة المكرمة لأكثر من 40٪.

وبالرغم من أن المسح الاجتماعي والاقتصادي 2021 يشير إلى ارتفاع نسبة الأسر التي لديها حيازة قانونية (سند ملكية) والتي تصل إلى 93.9٪؛ إلا أن هذه المعلومات تم جمعها فقط من الأسر التي لديها بالفعل منزل، وهي تشكل 40٪ من الأسر السعودية في المدينة المنورة. أما غير القادرين على الحصول على سند ملكية، فهم غير مخوَّلين

قانونًا ببناء منزل. تثل التجمعات غير الخططة 4% فقط من مساحة المدينة المنورة.

ساهم نظام بلدي في تسريع عملية استخراج تصاريح ورخص البناء بشكل كبير جدا، وتستغرق عملية استخراج تصريح بناء حاليًا حوالي 5 أيام على نظام بلدي. 7

يهدف تحديث مركز خدمات المطورين (إتمام) بوزارة والشؤون القروية والإسكان إلى التعجيل بإصدار جميع الموافقات والتصاريح اللازمة للإسكان من خلال: أ) تقليل الوقت اللازم للحصول على التراخيص والتصاريح اللازمة للتطوير العقاري إلى 60 يومًا. ب) زيادة عدد الخدمات المقدَّمة عبر منصة شاملة لإجراءات التطوير العقاري.

حقائق: تعيـش معظـم الأسر في المدينـة المنـورة في مسـاكن لائقـة بمسـاحة معيشـية كافيـة، وميـاه محسـنة، وصرفـ صحـي محسـن، واتصـال بشـبكة الكهربـاء، وتجميـع منتظـم للنفايـات الصلبـة، وفي أحيـاء آمنـة، كمـا أنهـم يتمتعـون بالحيـازة المؤمنـة. ويتجـاوز الإسـكان الميسـور كلا مـن سـعر المسـكن والدخـل.

السياسات: تتجه المدينة المنورة نحو تحقيق الغاية الأولي من الهدف 11 "ضمان حصول الجميع على مساكن وخدمات أساسية ملائمة وآمنة وبأسعار معقولة ورفع مستوى الأحياء الفقيرة يحلول عام 2030".

## 4.2.2 تويل الإسكان: الرهن العقاري هو المحرك الرئيسي لملكية المسكن:



أظهـرت نتائـج السـح الاجماعـي والاقتصـادي للمدينـة المنـورة 2021 تقدمًا ملحوظًا في معـدل الرهـن العقـاري (25.3٪) مقارنـة بالعقـد الماضي حيـث أقـل من 10٪ من المساكن تخضع للرهـن العقـاري. وبالرغـم من ذلك، فقد يبدو أن جائحـة كورونـا أثـرت على قطاع الإسكان في العديـد من مجالاتـه بما في ذلك تمويـل المساكن. في عـام 2021، تسـتخدم ثلثـا العائـلات الأمـوال الخاصـة لـشراء مسـكنهم [6].

فيا يتعلق باقتناء المسكن الملائم، كما هو مذكور في خطة تنفيذ برنامج الإسكان في رؤية الملكة العربية السعودية 2030، هناك صعوبة في الحصول على تمويل الإسكان الملائم في المملكة العربية السعودية. ويتضح ذلك من انخفاض نظام المهن العقاري في المملكة بنسبة تتراوح ما بين4-6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، 23٪ من القروض، وهو ما يُعزى من الناتج المحلي الإجمالي، 23٪ من القروض، وهو ما يُعزى أيضًا إلى نقص الإسكان الميسور التكلفة إلى جانب ارتفاع أسعار العقارات (معهد ماكينزي العالمي، 2015) [61]. وهذا يدعو إلى ضرورة تنويع مصادر تمويل الإسكان من خلال هيئة الإسكان العامة في الوزارة المحجة حديثًا (الإسكان والشؤون البلدية والقروية)؛ ووكالة المعاشات التقاعدية العامة، وصندوق التفية العقارية.

تحدد الورقة الخضراء لقانون التخطيط المكاني الوطني تمكين ملكية المسكن المناسبة للأسر السعودية كأحد سبل تحقيق الأهداف الإستراتيجية (توفير حياة صحية). واستنادًا إلى رؤية الملكة 2030، تهدف وزارة الإسكان إلى زيادة معدل الملكية بنسبة 70٪ على الأقل بحلول عام 2030، في حين أن هـدف الإسكان المحدد كجزء من أهداف برنامج التحول الوطني هو زيادة ملكية المسكن إلى 52 ٪ بحلول نهاية عام 2020. وبوجب برنامج التحول الوطني، سيم تسلم بعض المساكن من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص ومشاريع البناء والتشغيل والنقل، وتسعى الحكومة جاهدةً إلى خفض تكلفة المسكن من حوالي 10 أضعاف إجمالي الرواتب إلى خمسة أضعاف بحلول عام 2020، وزيادة عدد الوحدات السكنية المناسبة المقدَّمـة إلى الأسر المحتاجـة المستفيدة مـن الضان الاجتماعي بقدار عشرة أضعاف لتصل إلى 101,700 وحدة سكنية بحلول نفس العام. وفها يتعلق بعمليات القطاع العقاري، تخطط الحكومة لتقليص متوسط الوقت اللازم للموافقة على مشاريع التطوير العقاري السكنية الجديدة وترخيصها من خط أساس يبلغ 760 يومًا إلى 60 يومًا بحلول عام 2020 [4، 5].

## 5.2.2 الشراكة من أجل توفير المسكن ميسور التكلفة:

#### المبادرات التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص في المدينة المنورة:

يمكن للقطاع غير الربحي تنفيذ غاذج حيازة بديلة، والمساعدة في جهود الناصرة في صياغة سياسات عادلة تخلق الوعي من خلال المعرفة التقنية، لتطوير القدرة على تحمُّل تكاليف المنزل والحفاظ عليها. وتشمل المبادرات المختارة ما يلي:

- مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير الإسكان: منح المواطنين ذوي الدخل المنخفض المحتاجين وحداتٍ سكنيةً مجهَّزةً تجهيزًا جيدًا.
  - برنامج مؤسسة الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيري للإسكان في منطقة المدينة المنورة: تقديم قروض للإسكان وفقًا للسياسات والمعايير المعتمدة، وتوفير وحدات سكنية مجهَّزة بالمرافق.
    - القطاع الخاص: المويل العقاري والتطوير.

#### بنك التمية العمرانية بالمدينة المنورة والقروض العقارية:

من الواضح في نفس إطار دعم توفير المسكن للفئات الاجتاعية المختلفة، أن حوالي ثلث المباني المشيدة في أن حوالي ثلث المباني التي شُيِّدَت خلال عام 1430هـ/2009م في المدينة المنورة العاصمة (31.8٪) تمت بقروض عقارية وفقًا للبيانات الصادرة عن بنك التنية العمرانية بالمدينة المنورة -والذي يُعد عنصرًا حيويًّا في دعم الإسكان ونظام التويل، ليس فقط لفئات الدخل المتوسط.



ونظرًا لانخفاض قيمة المؤشر السابق (سكني لزيـادة معـدل الملكيـة)، سـيوفر برنامـج إسـكان (2) قـروض بنـاء بقيمة 500,000 ريال سعودي لتطويـر أراضي الـوزارة في جـدة والمدينة المنورة والقطيـف والدمـام، وتهـدف الآليـة الشاملة لتخطيـط وتنفيـذ البنيـة التحتيـة لبرنامـج الإسـكان إلى:



تقليل تكاليف البنية التحتية من خلال التنسيق مع كيانات التنفيذ التعددة.



تقليل الوقت المستغرق في تطوير المشاريع الإسكانية.



زيادة عدد المشاريع العقارية الشاملة. وإلى جانب التدابير المذكورة أعلاه والتي تقودها الحكومة المركزية إلى حد كبير، يجب على المدينة المنورة وغيرها من المدينة السعودية وضع سياسات استباقية لإشراك القطاع الخاص في تغطية النقص في المساكن ميسورة التكلفة. كانت مدينة المدينة المنورة مثل المدن الرئيسية الأخرى، المحرك الرئيسي للاقتصادات الإقليمية للمدينة المنورة. في الغالب، ستستمر الهجرات المستقبلية إلى مدينة المدينة المدينة المنورة ما لم يتم بذل جهد كبير لتحسين القدرة التنافسية الاقتصادية للمدن الأخرى بالمنطقة، أو تحويل فرص العمل الجديدة إلى أقطاب النمو الجديدة، مثال على ذلك مدينة المعرفة الاقتصادية. وكما هو الحال في مجتمعات أخرى سريعة التحضر، فإن الحفاظ على جاذبية المدن الثانوية للشباب الذين يدخلون سوق العمل سيتطلب سياسةً متماسكةً تنطوي على دعم السلطات العامة. بالإضافة إلى توفير فرص عمل تتناسب مع المستويات المتزايدة للشباب السعودي الماهر، سيكون تَوافُر الإسكان ميسور التكلفة والمرافق الحضرية الأخرى في المدن الثانوية أمرًا بالغ الأهمية لعكس اتجاه التراجع الديوغرافي.

## 6.2.2 تأثير كوفيد 19 على صناعة الإسكان:

أدى التأثير الاقتصادي لكوفيـد 19 إلى عـدم الاسـتقرار في دخول الأسر، خاصةً بالنسبة للعمال ذوي الدخـل المنخفـض وغير الرسميين، وأيضًا المقاولين الذين يواجهون فقدان الوظيفة والصعوبات الاقتصادية التي قد تؤدي إلى متأخرات الرهـن العقـاري والإيجـار والإخـلاء القـسرى. أدت الظـروف السـكنية لكوفيـد 19 بالفعـل إلى دعـوة تُوجِّـه نظـر حكومات المدن والسلطات المحلية والسكان والمجتمعات وأصحاب المصلحة إلى أهمية بناء مساكن مناسبة للجميع كما ورد في جداول الأعمال العالمية والوطنية والمحلية. الحكومات في جميع أنحاء العالم تضع آليات لحماية أولئك الذين هم أكثر عُرضةً لحالة الطوارئ الحالية. يلعب المحافظون ورؤساء البلديات دورًا رئيسيًّا في المناطق الحضرية لوقف انتشار الوباء، مع الحفاظ على عمل مدنهم لدعم الفئات الأكثر ضعفًا في الوصول إلى المأوى المناسب وخدمات الرعاية الصحية اللازمة. يجب أن تكون الاستجابة للطوارئ مصمَّمةً لِتُناسب السياق الحضري من خلال العمل بشكل وثيق مع الحكومات المحلية، وليست

مركزيةً. وسيتوقف النجاح على مستوى الاستعدادات لمواجهة هذه الجائحة، حيث يتأثر وضع المدينة المنورة بشكل خاص بزيارات الحج والعمرة [27].

اجتذَبَت أزمة كوفيد 19 مزيدًا من الاهتمام على نطاق واسع بعدم المساواة الحالية في الإسكان ميسور التكلفة، بما في ذلك التأثيرات الصحية المتباينة والهشاشة المالية للعمال نوي الأجور المنخفضة في المدن. لمعالجة الفجوات طويلة الأمد في شبكة الأمان، سيتطلب التصدي لذلك تفاعلات مدروسة مع الوكالات العامة والقطاعين الخاص وغير الربحي. تَسبَّبَت أزمة الوباء في حدوث تَحوُّل في الطريقة التي يُنظَر بها إلى الإسكان من حيث وظيفته الاجتماعية، وكذلك لارتباطه بالتتع الكامل بالحق في المدينة. إن ضمان الحق في المسكن اللائق للجميع أمر أساسي للتأهب للكوارث وما بعدها. لذلك، يجب أن يلعب الإسكان دورًا محوريًّا في محادثات إعادة الإعمار بعد كوفيد 19، بما في ذلك جداول الأعمال العالية لعام 2030 والتفية الحضرية المستدامة [12].

#### 7.2.2 التكنولوجيا والابتكار:

المعايير والمواصفات والمبادئ التوجيهية لتقنيات البناء الحديثة: برامج توفير الإسكان لتنفيذ القواعد والمعايير المحلية لتصميم وتركيب منتجات البناء ثنائية وثلاثية الأبعاد، من أجل الاستدامة، والمبادئ التوجيهية لنظام إدارة معلومات البناء (BIM)، وتسهيل الموافقة على التقنيات الحديثة، ويهدف ذلك إلى: أ) زيادة وعي المطورين العقاريين والمقاولين والمهندسين لدفع اعتماد تقنيات البناء الحديثة. ب) تسهيل تبني التقنيات الحديثة لتشجيع القطاع الخاص على الابتكار.

يجب على القطاع الخاص تبنيِّ آليات مبتكرة لتمويل التنية، والمساعدة في إثبات الجدارة الائتمانية لأولئك غير القادريـن على تأمين التمويـل مـن خـلال الطـرق التقليديـة، والاستثار في مفاهـيم التصمـيم المستدام لإنشاء مساكن موفرة للطاقة، وتعميم الأساليب المبتكرة، على سبيل المثال: الطباعة ثلاثية الأبعـاد، والتجهـيز المسبق.... إلـخ، واسـتخدام مـواد البناء البديلة والمعدات الآلية المتطورة مـن بـين أمـور أخـرى. (برنامج تنفيـذ الإسـكان، رؤيـة 2030) [4، 5].

## 2.2.8 عودة قطاع الإسكان لتنفيذ المساكن المسرة:

زيادة السعودة في قطاع الإسكان: من الأهمية تخفيض استيراد المواد الخام، وتسريع سعودة (توطين) القوى العاملة - في جميع مراحل سلسلة القيمة، من المطوِّر إلى الشركة المسنِّعة إلى مورِّدي المواد. بناء وحدات سكنية في وقت قياسي من خلال تحفيز قطاع التطوير العقارى على توظيف تقنيات البناء والتشييد

المتقدمة وتطويـر قـدرات القطـاع (برنامـج تنفيـذ الإسـكان، رؤيـة 2030) [4، 5].



## 3.2 الغاية 11.2 من أهداف التفية المستدامة: نظام نقل عام شامل ومستدام:

الغاية 11.2 "بحلول عام 2030، توفير إمكانية وصول الجميع إلى نظم نقل مأمونة وميسورة التكلفة ويسهل الوصول إليها ومستدامة، وتحسين السلامة على الطرق، وخاصةً بتوسيع نطاق النقل العام، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات الأشخاص الذين يعيشون في ظروف هشة والنساء والأطفال والأشخاص ذوى الإعاقة وكبار السن".

## 1.3.2 النقل الحضري في رؤية 2030 وأهداف التمية المستدامة:

يساهم التحضر المسارع للمدينة المنورة -والتي يبلغ عدد سكانها حوالي 1.45 مليون نسمة- في توفير الفرص للتكتلات الاقتصادية ووفورات الحجم، ولكنه سيتطلب أيضًا ضخ استثارات كبيرة في تطوير البنية التحتية لاستيعاب الطلب المتزايد على المياه والصرف الصحى وإدارة المخلفات الصلبة والطاقـة والتنقـل، وإلى جانـب الزيـادة الناتجـة عـن التوسـع الحضري، فإن وصول المسلمين من جميع أنحاء العالم -لأداء فريضة الحج والعمرة في مكة المكرمة والمدينة المنورة-يضاعف من عدد سكان المدينة المنورة ثلاثة أضعاف كل عام. وبحلول عام 2030، من المتوقع أن يصل عدد السكان المقمين في المدينة إلى 2.2 مليون نسمة، وسيبلغ عدد الحجاج 6.5 مليونًا، وزوار العـمرة نحـو 10.8 مليونًا. وقـد تم التأكيـد على ذلك في رؤية الملكة العربية السعودية 2030 على النحو التالي "شهدَت مدننا تطورًا كبيرًا في العقود الأخيرة، حيث أنشأنا بنيةً تحتيةً متقدمةً، وسنعمل على استكمال المتطلبات والاحتياجات الـتي تهيـئ لمواطنينـا بيئـةً متكاملـةً تشمل خدمات أساسيةً ذات جودة عالية من مياه وكهرباء ووسائل نقل عامة وطرقات، وغايتنا من ذلك أن نرتقى بمستوى جودة حياة الجميع" (وزارة الشؤون البلدية والقروية، 2019) أ. يصاحب عملية تطوير المدينة المنورة -كمثل باقي المدن الكبرى- زيادة الطلب على إمكانية التنقل، والـذي يتطلب بشكل أساسي توفير وسائل نقل عام فعالة، وكذا توفير مساحات لحركة المشاة من أجل حماية البيئة، مع تحقيق النمو الاقتصادي. وتتوفر التكتلات الاقتصادية ووفورات الحجـم بشـكل أكـبر في المناطـق الحضريـة الكـبرى، حيث تكون البنية التحتية للنقل قادرةً على تلبية احتياجات التنقل بفرص أكبر، للوصول إلى الأسواق والموارد، مقارنةً بتلك المناطق التي يتسبب ضعف البنية التحتية للنقل بها في إعاقـة حركـة السـكان [17].

ومـن ضـن أهـداف برنامـج التحـول الوطـني 2020، تحسـين البيئة التشريعية لقطاع النقل الحضري، وتحسين كفاءة البنية التحتية للنقل، وزيادة استخدام النقل العام، وزيادة الاعتماد على التمويل الذاتي لوزارة النقل [18، 9]. كما أكَّدَت أهداف التمية المستدامة أيضًا على أن النقل المستدام أمر بالغ الأهمية بالنسبة للتنية الاقتصادية الحضرية، كما أن أحد غايات الهدف 11 من أهداف التفية المستدامة -والـذي ينص على "جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملةً للجميع وآمنةً وقادرةً على الصود ومستدامةً"- هي: "توفير إمكانية وصول الجميع إلى نُظُم نقل مأمونةٍ وميسورة التكلفة ويسهل الوصول إليها ومستدامةٍ، وتحسين السلامة على الطرق، ولا سما من خلال توسيع نطاق النقل العام، مع إيلاء اهمام خاص لاحتياجات الأشخاص الذين يعيشون في ظل ظروف هشة، والنساء، والأطفال، والأشخاص ذوى الإعاقـة، وكبـار السـن " [1، 3]. وقـد أكَّـدَت أهـداف التنيـة المستدامة وكذا مؤتمر الأطراف الحادي والعشرون، على أن النقـل أمـر بالـغ الأهميـة للبيئـة المستدامة، وهـو يلعـب دورًا رئيسيًّا في تحقيق الالتزامات الواردة في مؤمّر الأطراف في دورتـه الحاديـة والعشريـن، بوصفهـا جـزءًا حاسمًـا مـن الحـل المتعلق بتغير المناخ، حيث يساهم في 23٪ من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون على مستوى العالم، كما يكن أن يساهم في الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة، وبناء اقتصاد مرن قادر على الصود في مواجهة آثار تغيُّر المناخ [1، 20].

وتهدف نظم التنقل الحضري في الملكة إلى تعزيز الوصول إلى الوجهات والأنشطة والخدمات والسلع، ووضع إستراتيجية طويلة المدى للفو الاقتصادي وحماية البيئة، وقد تم تطوير التشريعات التالية بهدف توجيه التحول في مجال التنقل الحضري في الملكة العربية السعودي [4، 5، 12]

- الإستراتيجية العمرانية الوطنية: حيث حدَّدَت النقل
   كشرط أساسي لأي محور تفية، حيث يوفر التنقل،
   واتصالية السكان، والسلع، والخدمات اللازمة لتكامل
   الدن السعودية وتفيتها [21، 22].
- برنامج التحول الوطني 2020: والذي تم تطويره من أجل
   تحقيق الأهداف المتوسطة المدى لرؤية المملكة العربية
   السعودية 2030، وتشمل أهدافه تقليل معدل الوفيات
   الناجمة عن الحركة على الطرق، وتحسين البيئة التشريعية

- لقطاع النقل الحضري، وتحسين كفاءة البنية التحتية للنقل، وزيادة استخدام النقل العام، وزيادة الاعمّاد على المّويل الذاتي لوزارة النقل [4، 5].
- الإستراتيجية الوطنية للنقل: وتؤكد الإستراتيجية على عدة مجالات: (۱) رفع كفاءة قطاع النقل وفاعليته، (۲) تعزيز النقل لحجاج بيت الله الحرام، (۳) التحسين المستر لأداء المنظمة الأمنية الوطنية أثناء الكوارث الطبيعية، والتي هي من صُنْع الإنسان، (٤) حماية البيئة من استخدام المحركات وزيادة الوعي البيئي، (٥) تعزيز السلامة على الطرق، لتقليل الوفيات الناجمة عن حوادث المرور، (٦) تعزيز النمو الاقتصادي والتنية الاجتماعية، من خلال جَعْل خدمات النقل شاملةً للجميع [23].

### 2.3.2 تعزيز النقل العام: البنية التحتية المتكاملة للنقل بالمدينة المنورة:

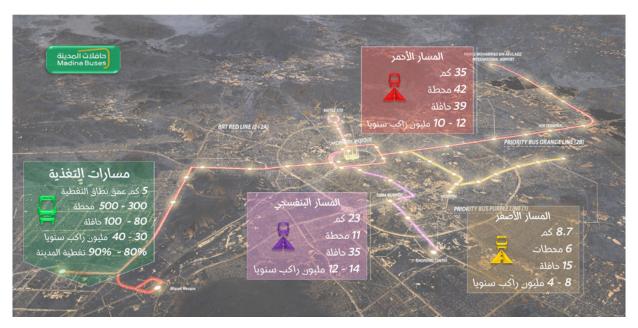
يكن أن يكون تعزيز النقل العام مزدوجًا: ١) على المدى البعيد إدخال النقل السريع بالحافلات والمترو والسكك الحديدية، ٢) وعلى المدى المتوسط والقصير تقنين القطاع غير الرسمي [24].

ومما لا شك فيه أنه من أجل تلبية الطلب على التنقل الحضري في التجمعات الكبيرة، فقد ثبت أن تعزيز نظام النقل العام الذي يمكن أن يحمل عددًا كبيرًا من الناس هو أمر محوري [12، 24، 25، 26]. ولقابلة الطلب على التنقل الحضري في المدن الكبرى، فقد ثبت أن أنظمة النقل العام يمكنها أن تساعد أعدادًا كبيرةً من الأشخاص في الوصول إلى وجهاتهم بشكل كفء، كما أنها توفر مساحةً مناسبةً لكل راكب، مما يسمح بوجود مساحات من الأراضي في المواقع الرئيسية والتي يصمح بوجود مساحات من الأراضي في المواقع الرئيسية والتي مع تقليل عدد السيارات الخاصة واستهلاك طاقة والمساحة المستغنَّة، كما يسهم في الاستدامة البيئية من خلال خفض انبعاثات اللوثات والغازات الدفيئة. للنقل العام عدة آثار اجتاعية واقتصادية وبيئية على ذكاء المدينة [17، 24، 25، 26].

ويتضح أن الأشخاص الذين يستخدمون وسائل النقل العام يعملون عدد أيام في السنة أكثر من أولئك الذين لا يستخدمون وسائل النقـل العـام. ويُعـد الوصـول إلى الوظائـف والتعلـي والخدمات الصحية وغيرها من المرافق من خلال وسائل النقل العام بأسعار مناسبة أمرًا أساسيًّا للإدماج الاجتماعي لفقراء المناطق الحضرية، وخاصةً الشباب الذين لديهم موارد مالية محدودة لتغطية احتياجاتهم، مع تَوافُر وسائل النقل العام بأسعار مناسبة، يكن للشباب التنقل بشكل مستقل، أو اتخاذ قرار بعدم قيادة السيارات الخاصة. كما يساهم النقل العام في تماسُك المجمّع من خلال التفاعلات بين الأفراد من خلال وسائل النقـل العـام. وغيـل وسـائل النقـل العـام إلى زيـادة النشاط البدني، حيث تتضن معظم الرحلات وصلات المشي أو ركوب الدراجات، ويتضح أن الأشخاص الذين يستخدمون وسائل النقل العام يسيرون ثـلاث مـرات أكـثر مـن أولئـك الذين يعمّدون على السيارات الخاصة، وهي مدة تلبي المعايير المطلوبة للنشاط البدني اليومي المعتدل لأسباب صحية [17، 24، 25، 26].

#### البنية التحتية المتكاملة للنقل بالمدينة المنورة:

ولمعالجة مشكلة التنقل، قامت المدينة المنورة بإعداد مخطط عام متكامل للبنية التحتية للنقل، بهدف تحسين جودة النقل وسلامته وفعاليته (شبكة المواصلات المقترَحة للمدينة المنورة) [27]



الشكل 9.2 مشروع النقل الترددي بالمدينة المنورة 2025 المحدر: هيئة تطوير المدينة المنورة – إدارة النقل الترددي

حقائق: يقير التنقل الحضري للمدينة المنورة بهينة استخدام السيارات الخاصة للوصول إلى الخدمـات والرافـق ونقـص وسـائل النقـل العـام.

حقائق: على الرغم من نقص وسائل النقل العام، إلا أن قابلية القيادة في المدينة المنورة تتسم بالكفاءة، حيث يسكن أكثر من نصف السكان على بعد 15 دقيقة بالسيارة من وسط المدينة، وتقع المدينة بأكملها على بعد أقل من 30 دقيقة بالسيارة.

السياسات: تؤكد الدراسة على أهمية تنفيذ مشروع شبكة النقل الضخم الذي يهدف إلى تطوير نظام النقل العام، وتسهيل النقل للزوار، وتقليل الازدحام المروري، وخلق تنقل آمن لكبار السن والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة.

#### مشروع النقـل السريـع بالحافـلات (مـشروع حافـلات المينـة المنـورة):

الأهداف: نظام نقل عام متطور، سهولة النقل للزوار، تقليل الاختناقـات المروريـة، توفـير الأمـان لكبـار السـن والأطفـال، والأشخاص ذوي الإعاقـة. الغايـات بحلـول 2030 هـي: 300 إلى 500 محطـة، 80 إلى 100 حافلـة، 30 إلى 40 مليـون رحلـة سنويًّا، 400 إلى 800 مـتر فاصل الخدمـة، 80 إلى 90٪ مساحة التغطيـة.

يتميز مشروع حافلات المدينة المنورة بالعديد من الأهداف، وهي من 300 إلى 500 حافلة، ومن 80 إلى 100 حافلة، ومن 30 إلى 400 مليون رحلة سنوية (16 رحلة سنوية للفرد الواحد)، ومن 400 إلى 800 متر فاصل الخدمة، ومن 80 إلى 90٪ تغطية للمنطقة (80٪ تغطية السكان مع وسائل النقل العام).

توفر الدينة المنورة -مع كثرة سكانها- تكتلات اقتصاديةً ووفورات الحجم، ولكنه الأمر الذي يتطلب أيضًا ضخ استثارات كبيرة في تطوير البنية التحتية للنقل لمقابلة الطلب المتزايد على التنقل. ولذلك فقد شَرعَت سلطات المدينة المنورة في تنفيذ مشروع ضخم للنقل. وفي مجال الاستثار والمشاريع الإستراتيجية، تم إنشاء مشروع قطار الحرمين بإجمالي طول حوالي 450 كم رابط بين مكة المكرمة والمدينة المنورة مرورًا بجدة، كما تم ربطه مع مدينة الملك عبدالله الاقتصادية، ويبلغ طول مشروع قطار الحرمين الذي عر داخل المدينة المنورة للعمرانية للمدينة المنورة، ويقع محطة القطار في شرق الكتلة العمرانية للمدينة المنورة، ويقع بالقرب من تَقاطع طريق الملك عبد

#### 3.3.2 تعزيز سلامة المشاة:

على الرغم من التحديات، فإن للسير مزايا اقتصاديةً واجتماعيةً وبيئيةً متعددةً، ولذلك فإن المدينة المنورة يجب أن يتم تخطيطها بحيث تُوفِّر أماكن للسير مع وسائل نقل عامة ملائمة في ظل التوسع العمراني السريع وازدياد عدد الحجاج والمعترين، ويُعد السير بمثابة أحد عوامل تمكين التماسك الاجتماعي والاستدامة البيئية، بالإضافة إلى الفوائد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المتعددة، ومما لا شك فيه أن السير على الأقدام هو أكثر وسائل التنقل فاعليةً للاستدامة البيئية، كما ورد في جداول الأعمال العالمية، مثل: ريو 20+ (2014)، أهداف التنمية المستدامة (سبتمبر 2015)، والخطة الحضرية الجديدة

العزيز مع طريق الملك خالد (الطريق الدائري الثالث)، ويُعتبر هذا المشروع قفزةً نوعيةً في عملية تطوير المدينة المنورة. (المرجع، التقرير الفني للمدينة المنورة 1434هـ).

وقد فرض التوسع الحضرى زيادة حجم سكان المدينة المنورة ليصل قريبًا إلى ما يزيـد عـن مليـوني نسمـة. في المستقبل، سيكون مشروع النقل السريع بالحافلات -وحده- غير كاف لنقل الملايين من السكان يوميًّا. ولقابلة هذا الطلب، يجب أن تضع المدينة المنورة مجموعات متنوعةً من البدائل لوسائل النقل العامة ذات الطاقة الاستيعابية المرتفعة، كالمترو والسكك الحديدية والنقل السريع بالحافلات. تُعد الرياض رائدةً بالفعل في تطوير شبكة المترو في الملكة، لكنها لا تـزال تواجـه تحديـات هائلـةً في التنقـل ترتبـط بتنـوع المـط العـمراني. هنــاك العديــد مــن المناطــق في ضواحــي المدينــة غـير مخدومة بالمترو. في الواقع، تتطلب المدن الكبرى نظام نقل متعدد الوسائط، ويشمل ذلك المترو الذي يمكن أن يستوعب عددًا كبيرًا جدًّا من الركاب. ويجب أن يتكامل هذا المط من وسائل النقل ذات الطاقة الاستيعابية الرتفعة مع وسائل التنقل الأخرى، كحركة المشاة والدراجات، وغير ذلك من الوسائل الخاصة الــــى ســـتكون عِثابــة "مغذيــات"، هـــذه "المغذيات" هي عامل رئيسي في التجمعات الحضرية الكبري عندما تتواجد العديد من التجمعات بعيدة عن الركز مع ضعف شبكة الشوارع، التي يكن أن تستوعب وسائل النقل ذات الطاقة الاستيعابية المرتفعة.

في عام 2016، ورؤية السعودية 2030. وبالإضافة إلى فوائده الاجتاعية والاقتصادية، يتمتع السير بميزة رئيسية في الحد من استهلاك الطاقة وانبعاثات الغازات الدفيئة والتلوث (الهواء والماء والضوضاء) بشكل كبير، حيث لا يعتمد على الوقود الأحفوري، على عكس وسائل النقل الأخرى في المدن. علاوةً على ذلك، نظرًا لأن السير يتطلب مساحة أقل للطرق ومواقف للسيارات، فإنه يساهم في الحفاظ على المناطق الطبيعية والمساحات المفتوحة. كما يُوفِّر السير أيضًا النشاط البدني اليومي المطلوب لفط حياة صحي على النحو الذي تسعى إليه رؤية السعودية 2030. تحتل الرياضة مكانة بارزةً في التخطيط الإستراتيجي للمدينة المنورة

## 4.3.2 التخطيط من أجل تَرابُط المدينة المنورة (الكثافة، والنسيج المتضام، واستخدامات الأراضي المختلطة، وشبكة الشوارع الكاملة):

ربط تخطيط النقل بالتخطيط العمراني: يرتبط الطلب على النقل وكفاءته بالتوسع الحضرى والتخطيط العمراني، وكذلك بعدة عوامل أخرى، مثل سياسات النقل والتخطيط والتمويل، ولا يكن للتخطيط العمراني أن يحدد جميع تحديـات النقـل، ولكنـه يكـن أن يُوفِّـر حلـولًا لقضايـا النقـل المتعلقة باستخدامات الأراضي، مثل: تعزيز الراكز الحضرية متعددة المراكز، استخدامات الأراضي المختلطة، التحكم في الزحف/ الامتداد العمراني، خلخلة قلب المدينة، تخطيط الشوارع وتصميها للاستخدامات المتعددة. في عملية غو المدينة المنورة، من المهم النظر في إنفاذ التخطيط العمراني وخاصةً البنية التحتية للنقل من خلال الجمع بين التخطيط المكاني وسياسات النقل، تعمل الحكومات المحلية على تقليـل احتياجـات الأفـراد للتنقـل، وتحسـين حالـة التنقـل مـن خلال خيارات النقل العام ذات الكفاءة ميسورة التكلفة، وإدارة حركة العرض والطلب، للحد من الازدحام الذي يمثل عائقًا رئيسيًّا أمام الإنتاجية وتحدِّيًّا للسكان، ويؤثر النقل أيضًا على تشكيل المط العمراني، فتقع التجمعات العمرانية الكبرى على محاور النقل الرئيسية، التي يتوفر بها شبكات حركة متعددة الوسائل تتكامل فيها أنظمة النقل البرى والبحرى والجوى، وتتحقق القدرة التنافسية والتوظيف أيضًا من خلال تحسين الترابط الذي يسمح للسلع والأشخاص بالتنقل بسرعة وسهولة، من أجل تحقيق قَاسُك اقتصادي واجماعي وإقلمي أعلى.

يرتبط الطلب على النقل وكفاءته بالتوسع الحضري والتخطيط العمراني بالإضافة إلى العديد من العوامل الأخرى مثل سياسات النقل والتخطيط. ولا يمكن للتخطيط العمراني أن يحدد جميع تحديات النقل، ولكنه يمكن أن يوفر حلولًا لقضايا النقل المتعلقة باستخدامات الأراضي: تعزيز المراكز الحضرية متعددة المراكز، واستخدامات الأراضي المختلطة، والتحكم في الزحف/ الامتداد العمراني، وخلخلة قلب المدينة، وتخطيط الشوارع وتصمها للاستخدامات المتعددة. وهنا سوف يتم اختبار كيف تؤثر عناصر التخطيط العمراني على النقل في المدينة المنورة من خلال عناصر مختلفة للتشكيل العمراني، مثل: الكثافة، واستخدامات الأراضي المختلطة، وشبكة الشوارع.

الكثافات العمرانية تُشكِّل أغاط النقل: "تُعد دراسة تأثير الكثافة العمرانية على ركاب وسائل النقل العام من أهم الدراسات التي تم إجراؤها فيا يخص التشكيل العمراني والتنقل، فتُعتبر الكثافات المرتفعة أمرًا ضروريًّا لاستدامة خدمات النقل العام الفعالة من حيث التكلفة".

تعزيـز استخدامات الأراضي المختلطة للحـد مـن الحاجـة إلى التنقـل: يُعَـد دمـج نهـج الاستخدامات المختلطة لـلأراضي أمـرًا مهمًّا للمدينـة المنـورة، حيـث أثبـت فعاليتـه في تحقيـق عوائـد اقتصاديـة واجتاعيـة وبيئيـة عاليـة، وتتمتع مناطـق الاستخدامات المختلطـة لـلأراضي بمزايـا اجتاعيـة واقتصاديـة مختلفـة، مـن خـلال تحسين الوصـول إلى الخدمـات والمرافـق الحضريـة لشريحـة أوسع من السكان، وزيادة خيارات الإسكان لفئات الأسر المتنوعـة. ومن خـلال الجمع بين التخطيط المكاني وسياسـات النقـل، تعمـل الحكومـات المحليـة عـلى تقليـل احتياجـات الأفـراد للتنقـل، وتحسـين حالـة التنقـل مـن خـلال خيـارات النقـل العـام ذات الكفـاءة ميسـورة التكلفـة، وإدارة حركـة العـرض والطلـب للحـد مـن الازدحـام الـذي يُثِـّل عائقًـا رئيسـيًّا أمـام الإنتاجيـة وتحدّيًّـا للسـكان.

تبلغ نسبة الاستخدامات الختلطة للأراضي 5.2٪ فقط من إجمالي استخدامات الأراضي داخل حدود نطاق النمو العمراني لعام 1450ه، حيث تساهم المنطقة التي حدَّدَها الطريق الدائري الأول (طريق الملك فيصل) بشكل ملحوظ في هذه النسبة، أما باقي المدينة فهي في الغالب أحادية الاستخدام، وتتكون في الغالب من مشاريع سكنية جديدة، والتي تُشكِّل نسيجًا حضريًّا يختلف اختلافًا كبيرًا عن النمط التقليدي الدارج. تُعد إعادة الهيكلة التدريجية للتشكيل العمراني حوالتي يدفعها هذا النوع من التطوير المكوَّن من عمارات سكنية فقط- هي أحد أسباب الرتابة المكانية لأحدث التوسعات في المدينة المنورة.

الشوارع المتصلة ضرورية لتحول التنقل الحضري في المدينة المنورة: تُعد الشوارع هي أحد العناصر الأساسية للتخطيط العمراني، والـذي يحدد شكل المدينة وهيكلها. في السنوات الأخيرة، تم التأكيد على أهمية الشوارع كعامل أساسي في تحقيق التنقل الحضري المستدام، وتقلل شبكة الشوارع المتصلة من زمن الرحلة، وتشجع على السير على الأقدام والتفاعلات الاجتاعية.

#### شبكة شوارع المدينة المنورة:

يعتمد التنظيم الهيكلي للمدينة المنورة على شبكة طرق الإشعاعية بدءًا من المنطقة المركزية حيث يقع المسجد النبوي الشريف، ويحدده الطريق الدائري الأول مما يخلق بؤرةً مركزيةً تجذب تدفقات عاليةً جدًّا من المشاة. ويبدأ التخطيط الإشعاعي من المركز ويتبعه الطرق الدائرية متحدة المركز لتحدد مناطق مختلفة من المدينة، بالإضافة إلى العديد من الطرق الشريانية الصغيرة والكبيرة الـتي تعمل كروابط إشعاعية لجميع أنحاء المدينة والطرق الدائرية المختلفة كمحاولة لتقليل اضطراب حركة المرور بسبب تداخل حركة المشارع والهيكل العمراني هي:

- الطريق الدائري الأول، طريق الملك فيصل بن عبد العزيز، الذي يدور حول منطقة الحرم وقلب المدينة ، ويبلغ محيطه حوالي 5 كيلو مترات،
  - طريق الأمير عبد المجيد، الذي يحدد منطقة تميز بفط عمراني تقليدي كثيف السكان،
  - الطريق الدائري الثاني، طريق الملك عبد الله، بطول حوالي 27 كيلو مترًا، والذي يحدد منطقةً حضريةً كثيفة السكان، حيث الكثافة أعلى بشكل عام مما هي عليه في أي مناطق أخرى من المدينة.
    - الطريق الدائري الثالث، طريق الملك خالد، الواقع على مسافة أبعد من وسط المدينة، من حوالي 15-10 كيلو مترًا،
- طريق عمر بن الخطاب، وهو طريق إشعاعي رئيسي عتد إلى الجنوب الغربي، ويخدم -إلى حد كبير- حركة المرور من/إلى مكة
   المكرمة وجدة.

معدل نصيب الفرد من مساحات الطرق يبلغ 4.2 متر مربع/ فرد، مما يشير إلى نسبة ملاغة من البنية التحتية للطرق وفقًا للمعايير الدولية. بشكل عام تعمل شبكة الطرق على مستوى المدينة بشكل جيد ولديها تَدرُّج محدَّد جيدًا للطرق السريعة والطرق الرئيسية والشريانية الفرعية والطرق التجميعية، إلا أنه نظرًا لهيكل شبكة الطرق الركزية والأعداد الهائلة من الزوار بغرض السياحة الدينية والديناميكيات الرتبطة بهم تواجه المدينة المنورة مشكلةً في السيولة والتدفق المروري تتجلى في الصراع المستر بين المشاة ومرور المركبات داخل المنطقة المركزية، ولا سيا داخل الطريق الدائري الأول. ومن الجوانب الأساسية الأخرى التي تؤثر على هيكل الحركة العام بالمدينة المنورة، محدودية إمكانية الوصول إلى المواقع التاريخية، والتي يمكن الوصول إليها حاليًّا بواسطة السيارات الخاصة والحافلات. أكثر الشوارع ازدحامًا (شكل 32) خاصةً في مواسم الذروة هي الطرق الشريانية المؤدية إلى المداخل الرئيسية للمدينة: طريق عمر بن الخطاب -المعروف أيضًا باسم طريق جدة المدينة القديم-، وطريق المطار -الذي يؤدي أيضًا إلى الرياض والقصيم- وطريق الملك عبد العزيز. ونظرًا لزيادة الطاقة الاستيعابية لساحة الحرم مؤخرًا، فمن المتوقع أن تواجه المنطقة مشكلات في الحركة والتنقل حال لم يتم التطوير المناسب لنظام نقل عام فعال وزيادة منطقة المشاة مع توفير مساحة عامة كافية. إلى جانب هيكل الطريق الإشعاعي، تجدر الإشارة إلى أن قطار الحرمين فائق السرعة -الذي يربط مدن مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة بكفاءة- أصبح مكوِّنًا رئيسيًّا للبنية التحتية للتنقل من وإلى المدينة بشكل عام.

المصدر: منقول بتصرف عن وزارة الشؤون البلدية والقروية، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، تقرير رؤية التفية الشاملة للمدينة المنورة 2019. برنامج مستقبل المن السعودية. سلسلة الرؤى التفوية الشاملة للمدن: المدينة المنورة

## 5.3.2 تعزيز التنقل الحضري الذكي:

#### 1.5.3.2 نظام نقل ذكى:

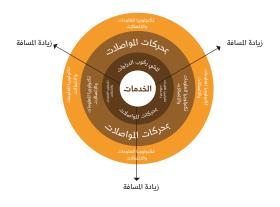
يُعد نظام النقل الـذكي (ITS) أمـرًا بالـغ الأهميـة لـشروع النقـل السريـع بالحافـلات العملاقـة الـذي سـوف يـــم تنفيـنـه في المديــة المنــورة. يمّثـل أحـد أهـداف المشـاريع الضخمـة القادمـة في تطويـر نظام نقل عام يوفر وسائل نقل سهلة للـزوار لتقليل الازدحام والاختناقـات المروريــة، وزيـادة مســتوى الســلامة لكبــار الســن والأطفـال والنســاء والأشـخاص ذوي الإعاقــة.

تختلف أنظمة النقل الذي عن أنظمة الإدارة الأساسية -مثل: القيادة بالسيارة-، وأنظمة التحكم في إشارات المرور، وأنظمة إدارة الحاويات، وعلامات الرسائل المتغيرة، والتعرف التلقائي على لوحة الأرقام أو كاميرات السرعة لمراقبة التطبيقات، مثل: أنظمة الأمن والدوائر التليفزيونية المغلقة (CCTV)، والتطبيقات الأكثر تقدُّمًا التي تدمج البيانات الحية والتغذية من عدة مصادر أخرى، مثل: أنظمة التوجيه، وإرشادات حول مواقف السيارات وأنظمة المعلومات، ومعلومات الطقس، إلخ. بالإضافة إلى ذلك، يتم تطوير تقنيات التنبؤ والمنجة المتقدمة والقارنة

مع بيانات خط الأساس التاريخية. وتتيح التكنولوجيا المضَّنة في الهواتف الذكية -بما في ذلك مستشعرات نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) وإمكانات Wi-Fi والكاميرات- للمستخدمين إنشاء معلومات في المجال الذي يتم إلحاقه تلقائيًّا ببيانات الموقع. كما تعمل أنظمة النقل الذكية أيضًا على زيادة الكفاءة التشغيلية للبنية التحتية للطرق، وتقليل وقت التنقل من خلال معلومات الرحلة التي يمكن التنبؤ بها، وتحسين راحة السائقين وسلامتهم. تُوفِّر البيانات الضخمة -مع ثروتها من العلومات من مصادر مختلفة، مثل: الهواتف الذكية، ونظام تحديد المواقع العالمي، وأجهزة الاستشعار- فرصًا فريدةً لمنجة النقل المعقدة، خاصة لشروع النقل السريع بالحافلات العملاق الذي سوف يتم تنفيذه بالمدينة المنورة، ويمكن لأنظمة النقل الذكية أن تلعب دورًا حاسمًا نحو خَلْقِ نظام نقل مستدام ومرن من أجل حركة آمنة وفعالة للأشخاص والسلع والخدمات، كما هو الحال في المدن الرائدة.

#### 2.5.3.2 حل التنقل ذكي:

تدعم الأعمال الرقمية البديلة النقل المستدام في تقليل الطلب على كلِّ من وسائل التنقل المزوَّدة بمحركات وغير المزوَّدة بمحركات، تشمل الأعمال الرقمية: الأموال المتنقلة عبر الهاتف المحمول، ومواقع مقارنة الأسعار، والتجارة عبر الإنترنت، والإعلام، والترفيه عبر الإنترنت. على مستوى أعلى، فنحن نتحرك صوب عصر السلع الرقمية التي يتم تَداوُلُها حصريًا عبر الإنترنت، مثل: الكتب الإلكترونية، والبحث عبر الإنترنت، وبث الموسيقى، ومقاطع الفيديو، مما يجعل النقل والتخزين والتوزيع أمورًا قديةً مقارنةً بهذه المعاملات. في الوقت الحاضر، تعمل الشركات المنشأة حديثًا بشكل متزايد وكامل على الإنترنت، بينما تُقدِّم خدمات تقليديةً بشكل محدود، مما تتطلب استخدام وسائل النقل التقليدية، أما الشركات القائمة فتدير جزءًا من أنشطتها من خلال الإنترنت.



الشكل 10.2: تنوع خيارات الوصول للخدمات المحدر: جورا مبوب 2019 [24]

## 4.2 الغاية 11.3 من أهداف التنبية المستدامة: التحضر، استخدام الأراضي والتخطيط الحضري:

الغاية 11.3 "بحلول عام 2030، تعزيـز التوسع الحـضري الشامل والستدام والقدرة على تخطيط وإدارة الستوطنات البشريـة في جميـع البلـدان عـلى نحـو قـامً عـلى المشاركة ومتكامـل ومسـتدامـ:

وفقًا لتقريـر إدارة الشؤون الاقتصاديـة والاجتماعيـة بالأمـم المتحدة (UNDESA)، آفاق التحضر في العالم: استعراض 2018، يعيـش نصف سـكان العـالم الآن في مناطـق حضريـة. بحلـول عـام 2050، سـيكون ثلثـا سـكان العـالم في المناطـق الحضريـة. العمل على تعزيـز التفيـة المستدامة اجتماعيـا وبيئيـا من خلال التخطيـط الحـضري الجيـد القـائم عـلى الشراكـة أمـر ضروري لضمان وجـود مـدن مناسبة للجميـع وتتناسـب مـع السـياق الحـلى للمـدن [37].

السمة المميزة للعديد من مدن العالم هي التوسع الخارجي الذي يتجاوز بكثير الحدود الإدارية الرسمية، مدفوعًا إلى حد كبير باستخدام السيارات، وضعف التخطيط الحضري والإقليمي والمضاربة على الأراضي [3]. نسبة كبيرة من المدن في كل من البلدان المتقدمة والنامية لديها أغاط توسع عالية الاستهلاك في الضواحي، والتي غالبًا ما تمتد إلى أطراف أخرى.

لرصد غو استهلاك الأراضي بشكل فعال، ليس من الضروري فقط الحصول على معلومات عن غطاء الاستخدام الحالي للأرض ولكن أيضًا القدرة على مراقبة ديناميكيات التغييرات الناتجة في استخدام الأراضي. يجب أن يأخذ هذا في الاعتبار التعديلات الناتجة عن المتطلبات المتغيرة لزيادة عدد السكان وقوى الطبيعة التي تعمل على تشكيل المناظر الطبيعية لأن كل غطاء الأرض اليوم يتم تغييره بشكل أساسي عن طريق الاستخدام البشرى المباشر [3].

اتخذت الحكومة السعودية خطوات مهمة لتحقيق التوسع العـمراني المستدام في الملكة. صـدر مرسـوم ملـكي بموجبه تقـوم وزارة الشـؤون البلديـة والقرويـة بالتعـاون مـع برنامـج الأمـم المتحـدة للمسـتوطنات البشريـة (الموئـل) بتنفيـذ برنامـج "مسـتقبل اللـدن السـعودية" ألى يسعى البرنامـج إلى تطويـر رؤيـة وإطـار عمـل جديديـن للتخطيـط الإسـتراتيجي لمسـتقبل حضري مسـتدام في الملكـة العربيـة السـعودية يكـون منتجًـا ومنصفًـا وشـاملًا اجتاعيًّـا ومسـتدامًا بيئيًّـا، مع بنيـة تحتيـة مناسـبة ونوعيـة حيـاة مناسـبة وعاليـة الجـودة ألى.

## 1.4.2 التوسع العمراني لضواحي المدينة المنورة: التوسع، الشمول والقفز:

أثر موقع الدينة المنورة وتضاريسها بشكل أساسي على هوية المدينة واتجاهات التوسع. ارتبطت السمات الأصلية للمدينة المنورة بكونها واحة صحراوية، والوجود المستر للمزارع في بعض الأجزاء القديمة من المدينة. تقليديا، تطورت المدينة المنورة كهيكل نصف قطري، مع توسعة منطقة الحرم من المسجد النبوي المركزي في المركز إلى المناطق المحيطة. في حين أن الجبال قد حدت تاريخيًّا من غو المدينة المنورة، فقد توسعت المدينة مؤخرًا على طول الوديان إلى الشمال والجنوب والـشرق [27].

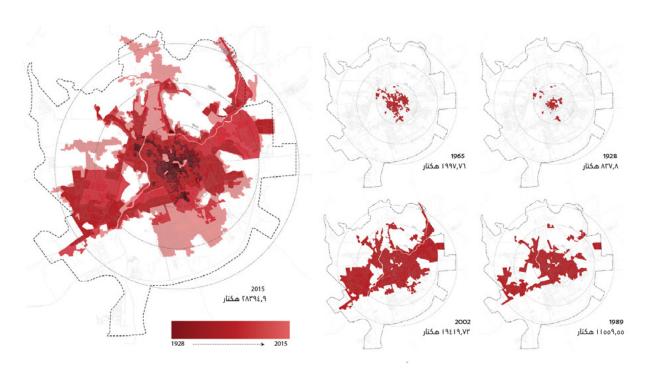
تبلغ المساحة الإجمالية للحدود الحضرية 682.27 كيلومتر مربع. وفقًا لآخر تعداد عام 2011، بلغ عدد سكان المدينة المنورة 1،385،192 نسمة بمعدل نمو 2.9٪، وبلغ عدد الحجاج والـزوار في نفس العـام 9,006,000.

ازدادت مساحة المدينة المنورة 42 مرة تقريبًا خلال الفترة من 1928 حتى 2015، بيضًا غلا عدد سكانها 17 مرة فقط خلال نفس الفترة. وهذا يعني أن الزيادة في عدد السكان أقل من الزيادة في استهلاك الأراضي، وهو ما يفسر ظهور أحياء جديدة في الضواحي البعيدة عن المنطقة المركزية. أدت هذه التوسعات إلى ظاهرة التحضر والتكامل الحضري. ومع ذلك، كان هذا التوسع على حساب الأراضي الزراعية. أدى ذلك إلى قفزة في التنية الحضرية والتكامل مع ظهور جيوب حضرية متفرقة، منفصلة عن النسيج الحضري الرئيسي [27، 38، 39، 40].

أدى النه السكاني إلى الضغط على حدود النطاق العمراني، مما أدى إلى زيادة الطلب على الأراضي، التي أدت إلى التسارع في تقسيم الأراضي على على نطاق واسع سابقًا، مما أدى إلى ظهور جيوب وأراضي بيضاء ومساحات شاغرة خلال هذا التوسع.. تُعد عملية تقسيم الأراضي أحد الإجراءات الأساسية الـتي يــتم مــن خلالهـا تحويــل الأراضى الريفيــة إلى أراضى حضرية. بلغت نسبة الأراضى البيضاء (الأراضى الفضاء غير المطورة) بمساحات 5,000 متر مربع دوغ فأكثر عام 2022 حـوالى %18 مـن مسـاحة النطـاق العــمراني 1450هـ، في حــين كانت مساحة الأراضي البيضاء عام 2017 حوالي %31 من مساحة النطاق العمراني 1450هـ. من ناحية أخرى، ازداد عدد الحجاج القادمين إلى المدينة المنورة على مر السنين وسيستمر في الزيادة عَاشيًّا مع رؤيـة 2030 الــــى تســتهدف 30 مليــون حاج ومعمّر، وتعتبر تلك المستهدفات فرصة مناسبة لحسن استغلال الأراضي البيضاء داخل المدينة. من أجل تحقيق رؤية 2030 واستنادًا إلى الرؤية المستقبلية للخطة الشاملة للمدينة المنورة (1462 هـ)، جارى تنفيذ مشروعات توسعة المسجد النبوي الشريـف <sup>[27]</sup> 88، <sup>[40]</sup> 89.

لعالجة قضية التوسع العمراني وتحسين كفاءة الإدارة الحضرية، وضعت الملكة العربية السعودية في عام 1406 هـ (1986 م) نطاقات النمو العمراني لجميع المدن. بعد صدور المرسوم، أصبح للمدينة المنورة ثلاث نطاقات غو عمراني قائمة (UGB)؛ 1) نطاق النمو العمراني الذي تم وضعه لاحتواء التطور حتى عام 1435 هـ. 2) نطاق للنمو العمراني الذي تم وضعه لاحتواء التمية، التحواء التطور حتى عام 1450 هـ. 3) حدود حماية التنمية، الذي تعمل على الحد من توسعات المدينة، ويحدد أيضًا حدود ولاية الأمانة على المناطق الريفية المجاورة والتطورات التابعة (25. 38. 39. 40)

إلى جانب المو الحضري المتسق، تغيرت بشكل كبير خصائص أغاط التمية التقليدية وأغاط الإسكان. نظرًا للطلب المتزايد في المدينة لاستيعاب السكان المقيين والعائمين، بدأ تشييد سلسلة من المباني الشاهقة داخل الطريق الدائري الأول، مما أدى إلى تغيير أفق المدينة المنورة وتغيير أغاطها الحضرية [27].



الشكل 11.2: مراحل التوسعات العمرانية وغو السكان خلال الفترة من 1928 – 2015. المصدر: وزارة الشؤون البلدية والقروية، رؤية التفية الشاملة للمدينة المنورة، 2019.

#### ظاهـرة الزحـف العـمراني والناطـق غـير المخططـة ومناطـق الخطـر:

أدى التوسع الحضري السريع للمدينة المنورة إلى العديد من التحديات التي أدت إلى ظاهرة الزحف العمراني والاستغلال غير المستدام لاستهلاك الأراضي الحضرية. على الرغم من معدل النمو السكاني السريع في المدينة المنورة، إلا أن كتلة الأراضي الحضرية في المنطقة الحضرية تتوسع بمعدل أسرع، فقد بلغ معدل الزيادة السكانية الحضرية 1.5٪ خلال الفترة فقد بلغ معدل الزيادة سكانية قدرها 1.5٪ خلال الفترة .2002-2015

نوع آخر من استهلاك الأراضي غير الرغوب فيه هو الناطق غير الخططة، تُعد المناطق غير الخططة مصدر قلق كبير للمدينة المنورة على مدى العقود الماضية، وتقع هذه المناطق ضمن حدود نطاق الفو العمراني 1450 (GUB). تتركز المناطق غير الخططة داخل الطريـق الدائـري الثاني، حول المسجد النبوي. على الرغـم من أنها لا عثل سوى 4 ٪ من إجمالي المساحة العمرانيـة المشغولة (البصمة الحضريـة)، إلا أنها تستوعب 17٪ من إجمالي السكان. تتسم هذه المناطق بارتفاع الكثافة السكانية مقارنة بباقي مناطق مدينة المدينة المنورة، حيث يتجاوز متوسط الكثافة السكانية 250 نسمة/ هكتار، وهو أعلى من الكثافة التي أوصى بها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية 150 شخصًا/هكتار. تعاني هذه المناطق مـن نقـص الخدمات وأنظمة النقل [27].

نتيجة طبيعة موقع الدينة المنورة وعدم وجود مناهج مناسبة لاستهلاك الأراضي في بعض المناطق بالمدينة، تتعرض العديد من مناطق المدينة لخطر الفيضانات. وهذا يعني أن هناك خطرًا كبيرًا على المرونة الاجتاعية والاقتصادية للمدينة حيث أن: 32٪ من البنية التحتية للطرق الحالية، 10٪ من المساحة المبنية، 30٪ من مناطق التطوير المقترحة، 70٪ من المناطق غير الخططة تتأثر بخاطر الفيضانات [77].

ولواجهة هذه التحديات، تبنت الحكومة إعداد وتنفيذ مشاريع التنية والتجديد لمناطق التوسعات والمناطق غير الخططة وحماية المناطق المعرضة لخطر السيول تنفيذًا لرؤية الخطة الشاملة للمدينة المنورة ورؤية المملكة 2030. الهدف الإستراتيجي رقم (2.3.2) لبرنامج التحول الوطني ينص على "تحسين المشهد الحضري في المدن السعودية" من خلال تطوير وتفعيل ضوابط التصم العمراني وتحسين البيئة العمرانية في وسط المدن والأحياء الفقيرة وتحقيق

رؤيـة المدينـة <sup>[18، 19]</sup>.

وفي السياق ذاته، تعتبر المدينة المنورة من أفضل مدن الملكة من حيث المشاركة المجتمعية. تتيح المشاركة المجتمعية في برنامج التجديد والتطوير الحضري للسكان والإدارة المحلية الاستفادة من الأصول الحضرية القائمة من خلال تطوير الأراضي البيضاء أو المهجورة أو غير المستغلة داخل المدينة، وبالتالي تحسين مستوى معيشة السكان. لذلك، تتبنى الحكومة المحلية للمدينة المنورة أدوات مشاركة مبتكرة وفعالة لتعزيز المشاركة البناءة لجميع أطياف المجتمع في التنية وتحقيق العدالة الاجتماعية، وتعزيز جاذبية المدن العيش والاستقرار والحوكمة في عملية التحول الحضري [27].

الأراضي الخالية وقانون الأراضي البيضاء: تعتبر الأرض الخالية من القضايا الرئيسية في المدينة، والتي غثل الجانب النوعي لاستهلاك الأراضي. وتعد المدينة المنورة على السياق المتسارع لتحقيق أهداف وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان في استغلال الاراضي البيضاء، فحسب دراسة وتحليلات مركز الملعومات الجيومكانية بهيئة تطوير منطقة المدينة المنورة في نهاية عام 2020، أظهرت النتائج مربعًا بلغت حوالي %18 من إجمالي مساحة النطاق العمراني مربعًا بلغت حوالي %18 من إجمالي مساحة النطاق العمراني العمرانية الشاملة للمدينة المدينة المدينة المدينة المدينة المدينة الأراضي عندما يتم مساحة الأراضي عام 2017 الصادر عن البيضاء مستقبل المدن السعودية لنسبة مساحة الأراضي البيضاء داخل حدود النطاق العمراني 1450هـ، ونسبة %12 البيضاء داخل حدود النطاق العمرانية. أمي عام 2017 هـن مساحة الكتلة العمرانية. أمي عام 2017 مـن مساحة الكتلة العمرانية.

مع ارتفاع تلك النسبة في عام 2017 أوصت دراسة الرؤية العمرانية الشاملة للمدينة المنورة عام 2019 بأنه وللتغلب على هذه المشكلة، يجب أن يكون هناك إطار لتطوير والتحكم في اتجاه التحضر وتنظيم جودة استهلاك الأراضي. في إطار خطة المدينة المنورة، تم بالفعل التخطيط للأراضي الشاغرة في الغالب للاستخدام السكني في مجموعات أحادية الوظيفة من الوحدات السكنية والضواحي منخفضة الكثافة [38، 39، 40]. يؤدي الزحف العمراني إلى جعل توفير الخدمات والمرافق الملائمة، والوصول إلى فرص العمل أمرًا صعبًا، وهذا يغذي الاعتماد على السيارات للوصول إلى معظم الخدمات العامة، والعكس في مستوطنات الستخدام الأراضي المختلطة أمرًا

يدعـم ذلـك الأراضي الشـاغرة القابلـة للتطويـر داخـل حـدود نطـاق النـو العـمراني (1450 (GUB) هـ، الـذي وظيفتـه الحـد مـن التوسـع العـمراني، وتبلـغ مسـاحتها 213 كيلومـترًا. وهـذا يعـني أنـه مـن خـلال تطبيـق نفـس البـادئ عـلى الأراضي الشـاغرة المتوفـرة داخـل نطـاق النـو العـمراني (1450 (GUB) هـفأنـه سيكون قـادرًا عـلى اسـتيعاب 862,900 نسمـة وتغطيـة الاحتياجـات المتزايـدة للسـنوات الخمـس والثلاثـون القادمـة بعـدل النـو الحـالى [27].

علاوة على ذلك، أصدرت وزارة الشؤون البلدية والقروية (MOMRA) قانون الأراضي البيضاء لزيادة المعروض من الأراضي الطورة لمعالجة أزمة نقص المساكن بشكل أفضل، وتوافر الأراضي السكنية بأسعار معقولة، ومكافحة المارسات الاحتكارية. بصفتها السلطة التنفيذية، من المتوقع أن تقوم وزارة الشؤون البلدية والقروية بفرض تطبيق قانون الأراضي البيضاء في المزيد من المدن آل.

## 2.4.2 التخطيط والتصميم والإدارة لمدينة المنورة المستدامة:

يعد التخطيط العمراني والإدارة السلية لاستخدام الأراضي من الأدوات الأساسية في تنظيم ومراقبة استهلاك الأراضي بطريقة مناسبة لحالـة المدينـة [41، 42، 43، 44]، لذلـك فهـو مـن أهـم العناصر الـي توليها الملكة العربية السعودية لتقديم البادرات الـــى تدعـم الإستراتيجية المكانيـة الوطنيـة [21، 22].

يهدف المخطط العمراني للمدينة المنورة إلى أ) تطبيق الضوابط التخطيطية وأنظمة البناء على استخدام الأراضي الحضرية. ب) توفير الخدمات العامة والبنية التحتية اللازمة بشكل فعال ومتكامل واقتصادية التكلفة. ج) تحديد المتطلبات الأساسية لشبكات الطرق والحركة المقترحة. د) المساهمة في تسهيل تطوير إسكان القطاعين العام والخاص [27، 38، 39، 40].

اقترحت مخطط المدينة المنورة أربع إستراتيجيات: 1) المدينة المدمجة: تدعيم مراكز التطوير والتكثيف بالمدينة المنورة. 2) المدينة المتكاملة: جعل المدينة المنورة جسرًا والجمع بين سكانها والحجاج معًا. 3) المدينة التاريخية: الحفاظ على هوية المدينة المنورة وتعزيزها. 4) المدينة المرنة: إعادة توازن النظم الاجتماعية والبيئية والاقتصادية بالمدينة المنورة [27، 38، 39، 40].

التنظيم المكاني للمدينة المنورة راسخ في تاريخها ودورها كواحدة من مدن الإسلام القدسة، تكرس المناطق المركزية بالمدينة للحجاج والمعترين، نظرًا لتوفر الفنادق والخدمات المختلفة، والتي تبعد عن احتياجات السكان المقيين. وهذا يعني أن المدينة المنورة تواجه خطرًا متزايدًا يتمثل في فقدان سكانها الاتصال المكانى بمركز المدينة [27].

يوضح نظام استخدام الأراضي الحالي في الدينة أنه يوجد بها العديد من الناطق أحادية الوظيفة، المنفصلة عن بعضها البعض. عثل مناطق الاستخدام الختلط للأراضي 5.2٪ فقط من إجمالي استخدام الأراضي داخل حدود نطاق النمو العمراني 1450هـ، والواقع معظمها في المنطقة المحددة بالطريق الدائري الأول. أما باقي المدينة فهي في الغالب أحادية الوظائف، وتتكون بشكل أساسي من مناطق التفية السكنية الجديدة، والتي تشكل نسيجًا حضريًّا يختلف عامًا عن الفط العامى التقليدي [27].

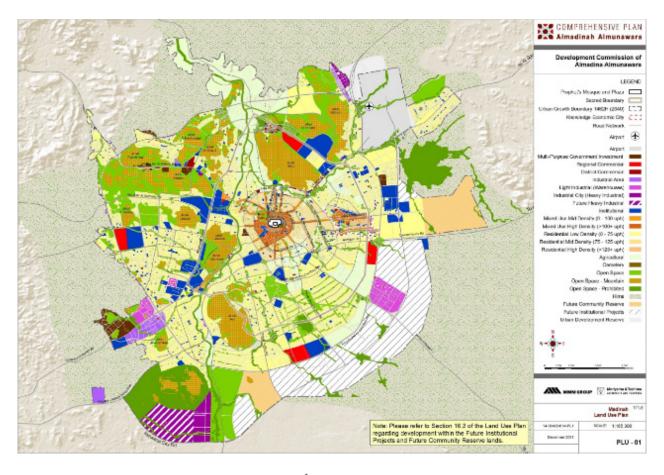
تشكل الأراضي الزراعية الخصبة 23% من إجمالي استخدامات أراضي المدينة النورة، أي ما يعادل نصف إجمالي استخدامات الأراضي السكنية [27]. يشير ذلك إلى أن المحور الزراعي الأخضر على طول الوادي يعبر عن بنية قوية للمدينة. إلا أن المدينة تفتقر إلى الأماكن العامة والمناطق الترفيهية مثل المتنزهات والحدائق ومناطق اللعب والساحات وما إلى ذلك. فإنه من الضروري زيادة هذه العناصر كأحد أولويات الرؤية المستقبلية لخطة المدينة المنورة. تمثل الأرض الشاغرة 12% من إجمالي الأراضي القابلة للتطوير، والتي تقع داخل الكتلة العمرانية المبنية، مما يتيح العديد من الفرص لإنشاء شبكة من المساحات الخضراء والعامة.

أشار مخطط استخدامات الأراضي المستقبلية إلى أن مناطق التنمية السكنية الجديدة في اتجاه الجنوب هي مناطق خالية من القيود الطبوغرافية وتقع داخل حدود نطاق النمو العمراني 1450هـ. بالإضافة إلى سلسلة من تنمية المواقع خارج نطاق

النمو العمراني 1450هـ وداخل حدود حماية التنية، والتي تمتد إلى الغرب والشرق والجنوب. فمشروع التنية المناطق الشرقية والجنوبية الجديدة المقترحة على طول الوادي قيد الإنشاء حاليًّا. على الرغم من أن أحكام هذه المناطق التنوية الجديدة تشمل خدمـات ترفيهيـة وتجاريـة ثانويـة، إلا أنهـا بعيـدة عـن القلـب الحضري للمدينة بمسافة تتراوح ما بين 40-30 كيلومترًا. وهذا سوف يشجع عـلى الزحـف العـمراني ويضع ضغطًا إضافيًّا عـلى بلديـة المدينة النورة لتوفير بنيـة تحتيـة خدميـة كافيـة [27].

أوضح مخطط استخدامات الأراضي المستقبلية للمدينة المنورة، أن نسبة الأراضي السكنية قد ارتفعت إلى 55٪ بدلًا مـن 51.8٪

في الوضع الحالي. انخفضت نسبة الأراضي الزراعية إلى 11٪، مما يعني أنه سيكون هناك توسعات عمرانية على حساب الأراضي الزراعية، بينما ارتفعت نسبة المساحات المفتوحة إلى 7٪. تشكل المناطق التجارية الواقعة خلف الطريق الدائري الثالث 4.4٪ من المساحة. وانخفضت نسبة مساحة المرافق العامة إلى 12.5٪، وزادت نسبة المستودعات إلى 4٪، وانخفضت نسبة الاستخدامات المختلطة إلى 1٪ بدلًا من 5.2٪ في الوضع الحالي، مما سيؤثر على سهولة الوصول إلى الخدمات المختلفة.



الشكل 12.2: مخطط استخدامات الأراضي المستقبلي (1462 هـ) المصدر: رؤية التنية الشاملة لمدينة المدينة النورة.

وعليه نجد أيضًا أن أعداد زوار المدينة التزايدة تعتبر عنصر يؤثر على السكان القيمين، نظرًا لاحتياجهم إلى أماكن للإقامة والخدمات على مدار العام دون توقف. الأمر الذي يتطلب المزيد من الأراضي لتغطية الاحتياجات هؤلاء الزوار، وهو ما ينعكس في رؤية المدينة بشأن توفير هذه الأراضي مع مراعاة استدامة البيئة الطبيعية والمحافظة عليها، والتي تكمن عناصرها في استهلاك الأراضي.

لذلك، يعد أحد الركائز الأساسية في رؤية المدينة المنورة هـ و تطوير المخطط العام للتفية الحضرية والبنية التحتية، وتعزيز الترابط الإقلمي والحركة الحضرية، كما احتلت الإدارة الفعالة

لقدرات الموارد الإستراتيجية المرتبة الأولي، والتي تشل استهلاك الأراضي وجميع العوامل التي تؤثر عليها، ومعدل الفو السكاني. وأيضًا، من أحد الأهداف الأساسية للمخطط العمراني للمدينة المنورة تطبيق الضوابط التخطيطية وأنظمة البناء على استخدام الأراضي الحضرية [38، 38، 40]. وهذا يعني تعزيز إدارة (حوكمة) التفية الحضرية والتشريعات الحضرية من خلال توافر إطار تشريعي شامل ومتكامل وفعال للتحكم في التفية الحضرية بهدف تحقيق الجودة والشفافية والمساءلة في التخطيط الحضري

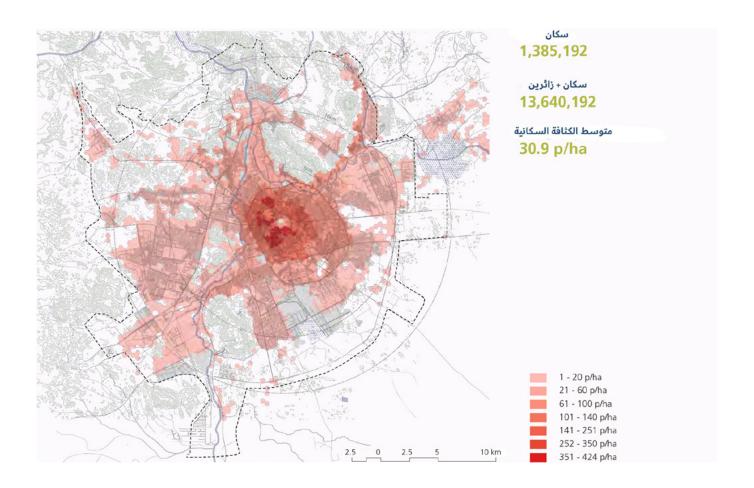
## 3.4.2 تكثيف المناطق منخفضة الكثافة: إستراتيجية السياسة السعودية:

بلغ عـدد سـكان الدينـة المنـورة 1،385،192 نسـة وفقًـا لآخـر تعداد عام 2011 بعدل نمو 2.9٪، يشغلون مساحة مبنيـة تبلغ 44,800 هكتـار، بكثافـة تقـدر بنحـو 30.9 نسمة/هكتـار. وبلـغ زوار الحـج والعـمرة في نفـس العـام 9,006,000، ممـا أضـاف زيـادة كبـيرة إلى إجمـالى السـكان المقيـين [27، 38، 39، 40].

يتركز السكان بشكل رئيسي داخل الطريق الدائري الثاني، على بعد حوالي 5 كيلومترات من المسجد النبوي الشريف. وتعتبر هذه المنطقة نواة حضرية تقليدية، ذات طابع قديم ونسيج إسلامي غني [27]. ونتيجة لاتجاهات التفية الجديدة والطلب المتزايد لاستيعاب أعداد الحجاج، فقد أدى ذلك إلى تغييرات جذرية في الفط العمراني التقليدي، خاصة داخل الطريق الدائري الأول. حيث تم هدم معظم الباني ذات الطراز الحضري القديم من أجل زيادة القدرة الاستيعابية للمدينة لبناء الفنادق الشاهقة والمتوسطة الارتفاع وغيرها من أماكن الإقامة الأخرى.

تُعد المنطقة المركزية الواقعة داخل طريق الأمير عبدالجيد هي الأكثر كثافة سكانية، عتوسط كثافة يزيد عـن 250 شخصًا/هكتار. تـتراوح الكثافة السكانية بالمناطق المتاخمة (الامتـداد العـمراني) داخـل الطريـق الدائـري الثـاني مـن 150 إلى 240 شخصًا/هكتار. تشـغل المناطـق المركزيـة الـتي تزيـد كثافتها عـن 150 شخصًا/هكتار 5٪ فقـط مـن إجمالي المساحة المبنية، وتسـتوعب 39٪ مـن إجمالي عـدد السـكان [27. 88. وقـ 40].

أدى التوزيع غير المتوازن للخدمات والمرافق لقلب الدينة وأطرافها إلى استقطاب اجتاعي ومكاني غير متكافئ في توزيع الخدمات والمرافق بين قلب المدينة ومحيطها، حيث إن الغالبية العظمى من زوار المدينة يقيمون في المنطقة المركزية داخل الطريق الدائري الأول نظرا لتوفر الخدمات بها حيث إنها تُعد أفضل المناطق بالنسبة لتوفر الخدمات.



الشكل 13.2 : توزيع الكثافة السكانية الحالية المصدر: وزارة الشؤون البلدية والقروية، تقرير رؤية التنية الشاملة للمدينة المنورة، 2019.

ولمعالجـة قضايـا عـدم التـوازن في الكثافـة العمرانيـة، اسـتندت سياسـات الإسـتراتيجية السـعودية لتوزيـع الكثافـات عـلى عـدة سـيناريوهات بنـاءً عـلى أدوات التخطيـط المعةـدة وتوصيـات برنامـج الأمـم المتحـدة للمسـتوطنات البشريـة.

#### السيناريو الأول: مخطط المدينة المنورة:

وفقًا للاتجاهات الـتي وثقها كل مـن الخطـط الشامل ومخطـط الدينـة المنـورة القدمـة مـن الأمانـة [38، 39، 40]، من المفترض أن تـزداد المساحة العمرانيـة المخططة إلى 73,128 هكتارًا، لتستوعب 2,064,000 نسمة بحلـول عام 2030. حـتى مع الزيادة الكبيرة في عدد السكان، ستؤدي مناطق التوسع إلى خفض الكثافة الحضريـة بشكل كبير، مع الأخذ في الاعتبار أن المنطقة المبنيـة فقط، ستصل الكثافة بها إلى 28.2 شخص/ هكتـار، وهـذا يوضح كيـف تعـزز هـذه الخطـة تفيـة المناطق متراميـة الأطـراف ذات الكثافـة المنخفضـة [38.9 قد 100].

### السيناريو الثاني: توصيات برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية:

يدعم سيناريو برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية التخطيط المستدام لأحياء المدينة المقدسة، بدءًا من تعزيز الكثافة المتزايدة بما يتماشى مع متوسط الكثافة الموصي بها من برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية البالغة 150شخصًا/هكتار. بالنظر إلى معدل النمو الحالي وبالتالي زيادة عدد السكان بمقدار 2،064،000 بحلول عام 2030، فإن المساحة المبنية الإضافية اللازمة لتحقيق النمو المستقبلي للمدينة ستكون فقط 13,760 هكتار، وهو ما يمثل خُمس المساحة المبنية المقترحة التي تم النظر فيها في السيناريو الأول [27].

#### 4.4.2 منطقة المدينة المنورة - الإستراتيجية الوطنية المكانية (NSS):

الغاية 11 أ "دعم الروابط الإيجابية الاقتصادية والاجماعية والبيئية بين المناطق الحضرية والمناطق الحيطة بالمناطق الحضرية والمناطق الريفية، من خلال تعزيز تخطيط التفية الوطنية والإقلمية":

تعزز السياسة الحضرية الوطنية (NUP) وخطط التغية الإقليمية (RDP) التغية الحضرية المنسقة والمتصلة أقال الجهود التنسيقية للحكومة من خلال السياسة الحضرية الوطنية وخطط التغية الاقليمية أفضل الفرص لتحقيق التحضر المستدام والتغية الإقليمية المتوازنة من خلال ربط السياسات القطاعية، وربط السياسات الحكومية الوطنية والإقليمية والمحلية، وتعزيز الروابط الحضرية وشبه الحضرية والريفية من خلال التغية الإقليمية المتوازنة. يعد توفر هذا والريفية من خلال التغية الإقليمية المتوازنة. يعد توفر هذا المؤشر مقياسًا جيدًا للتقدم العالمي في السياسات الحضرية توصيات السياسة، كما أنه عكّن من تحديد المارسات والسياسات الجيدة بين البلدان التي يكن أن تعزز الشراكة والتعاون بين جميع أصحاب المصلحة أقا.

تم بناء رؤية 2030 على البادئ التوجيهية لجدول أعمال 2030، وتكييفها مع الواقع الوطني للمملكة وتتضمن رؤية المملكة 2030 سلسلة من الأهداف والبرامج التي تتداخل مع جدول أعمال الأمم المتحدة والتي تندرج تحت جميع الركائز الخمسة وتشمل علاقات بين جميع أهداف التنية المستدامة. من أهم مبادرات الملكة العربية السعودية لمدن ومجتمعات مستدامة:

- تحديث الإستراتيجية الحضرية الوطنية 2030 بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإغائي.
- تطوير المدينة المنورة لتصبح المدينة الإسلامية الأولي في العالم.

تهدف رؤية الملكة العربية السعودية 2030 إلى استيعاب نحو 30 مليون حاج ومعقر بحلول عام 2030، من خلال مبادرات برنامج التحول الوطني لضان أن تكون الملكة وجهة المسلمين من خلال توفير برامج سياحية وثقافية وتاريخية للزوار والمعترين، وذلك من خلال تطوير البنية التحتية، وتهيئة شركات الحج والعمرة، وتعزيز الشراكة مع الجهات الفاعلة في القطاع الخاص لتحقيق ذلك.

كما أطلقت منطقة المدينة المنورة ونفذت العديد من الإستراتيجيات والسياسات والبرامج جنبًا إلى جنب مع رؤية 2030، وبرنامج التحول الوطني 2020، وبرامج وجداول أعمال أخرى. تلتصق هذه الإستراتيجيات والمبادرات بقوة بالمزايا التنافسية الرئيسية للمدينة المنورة مثل:

- مركز إسلامي ووجهة للزوار: علامة مميزة للثقافة الإسلامية، موطن ثاني أقدس مدينة في الإسلام،
- الثراء الطبيعي والثقافي: تعتبر أحد أكثر المناطق الساحلية جاذبية في المنطقة التي تتميز بتضاريس الأرض الخلابة والمواقع الثقافية،
  - الاقتصاد المتنوع: تحظي الدينة المنورة بالقطاعات ذات الإمكانات العالية لتحفيز وتنويع التفية الاقتصادية (التعدين والتصنيع والخدمات اللوجستية والزراعة).

حددت الإستراتيجية الوطنية المكانية (NSS) دور مدينة المدينة المنورة كمركز غو وطني، وهو أحد المراكز الثلاثة في منطقة المدينة المنورة. تحتل المدينة المنورة المرتبة الرابعة من حيث التكتل الحضري في المملكة بعد الرياض وجدة ومكة المكرمة. من المتوقع أن تفو المدينة المنورة بشكل كبير خلال الثلاثين عامًا القادمة، ليصل عدد سكانها الدائمين نحو 2.06 مليون نسمة، وما يقرب من 12 مليون زائر سنويًّا بحلول عام 1462 هـ (2040) [7، 27].



الشكل 14.2: منطقة المدينة المنورة.

تُعد المدينة المنورة مركز تنية على المستوى الوطني بجانب عاصة محافظة ينبع. وصلت المدينة المنورة إلى مرحلة النمو الذاتي، كونها المركز الحضري الرابع على مستوى المملكة، بما في ذلك المشاريع المقترحة ضمن الخطط الإقليمي. على مستوى منطقة المدينة المنورة، ترتبط كل من مدينة ينبع وبدر بروابط قوية بالمدينة المنورة تتعلق بتوفر المياه والتجارة والنقل، وإجمالًا تتمتع المنطقة بإمكانيات زراعية عالية داخل المدينة وفي المدن والتجمعات المحيطة بها وما إلى ذلك. تعتبر المدينة المنورة واحدة من المراكز الحضرية الثانية الأولى التي تدعمها الإستراتيجية العمرانية الوطنية كأولوية قصوى للتنية الوطنية الشاملة، ويرجع ذلك إلى الميزة النسبية للمدينة المنورة في التأثير على تنهية منطقة المدينة، والمنطقة بشكل عام من حيث رفع مستوى التنهية الإقليمية إلى المستوى الوطني، ويؤثر هذا الجانب بشكل إيجابي على التوازن المكاني الإقليمي من حيث توزيع الخدمات ووظائف الحكومة المركزية التي تقدمها المدينة، مثل الجامعات، والمؤسسات البحثية، والخدمات الطبية المتخصصة، وغيرها، كما تعتر التنفية الإقليمية المتوازنة هي الفتاح لضان الاستخدام الفعال للبنية الأساسية والخدمات العامة الموجودة بالفعل، وكذلك

توجيه التفية في المجالات العمرانية والاجتاعية والاقتصادية نحو المدن الصغيرة والمتوسطة المحيطة بها. وتقثل أهداف الإستراتيجية العمرانية الوطنية لمنطقة المدينة المنورة فياي:

- تحقيق تنمية حضرية إقلمية متوازنة على المدى الطويل.
  - التوسع في النهو الاقتصادي وتعزيزه.
- تعزيز مراكز غو مختارة من مدن المنطقة، والاستفادة القصوى من العناصر الأساسية الموجودة في المراكز الحضرية الرئيسية الحالية (ممثلة بشكل رئيسي في المدينة المنورة).

تهدف إستراتيجية المدينة المنورة في المقام الأول إلى دفع عجلة اقتصادها وتمكين مجمّعها والحفاظ على بيئتها. تكمن إحدى الركائز الأساسية للإستراتيجية الإقليمية للمدينة المنورة لعام 2030 في الازدهار "التنمية الاقتصادية المتنوعة والمستدامة"، وتهدف هذه الركيزة إلى أ) تعزيز عوامل المكين المستهدفة للقطاعات والوجهات الاستثارية الجذابة. ب) اقتصاد إسلامي قوي. ج) ازدهار مجمّع الشركات الصغيرة والمتوسطة. د) الاستخدام الأمثل والفعال للموارد الطبيعية. تم تحديد أولويات القطاعات الاقتصادية المستهدفة بناءً على ميزة لتنافسية للمدينة المنورة، وأولويات رؤية 2030، والمساهمة الاجتماعية والاقتصادية للقطاع. تهدف إستراتيجية المدينة المنورة إلى تحويل منطقة المدينة من خلال دفع عجلة الاقتصاد

وتمكين المجتمع والحفاظ على البيئة. ومن الجانب الاقتصادي، تهدف إلى زيادة نمو الناتج المحلي الإجمالي الإقلمي (2.9 مرة)، وخلق 402 ألف فرصة عمل، وخفض البطالة بنسبة 70٪ بين الأسر السعودية، وزيادة إنشاء مؤسسات الأعمال التجارية الجديدة (2.5 مرة) [2].

لضان تنية أكثر توازنًا وتكاملًا على المستويين الإقليبي والوطني، اقترحت الإستراتيجية الوطنية المكانية ((NSS) وواوطنية مكانية للدولة تتكون من ممرات لوجستية وبوابات ومناطق حضرية وعواصم إقليبية ومجموعات الستيطان. يسعى نظام المر اللوجستي إلى دعم المدن المتوسطة والبلدات الصغيرة والقرى باعتبارها اللبنات الأساسية للمناطق. وهذا يعني أن تنية المدينة المنورة لا يكن أن تتحقق فقط داخلها، نظرًا لوجود علاقات مترابطة مع المناطق الأخرى في منطقة المدينة المنورة [12].

تتخذ هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة (MDA) الآن خطوات أساسية لإعادة صياغة الخطة الإقليمية لمنطقة المدينة المنورة على أساس منظور اقتصادي قوي وطموح، مما يوفر بيئة مستجيبة وبنية تحتية مناسبة. علاوة على ذلك، فإن مواكبة رؤية 2030 وتحقيق أهداف التفية المستدامة يدعمها ويوجهها أمير المدينة المنورة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز [2].

# 5.2 الغاية 11.6 من أهداف التمية المستدامة: إدارة النفايات الصلبة وجودة الحياة:

الغايـة 11.6 "بحلـول عـام 2030، الحـد مـن الأثـر البيـئي السـلبي الفـردي للمـدن، بطُـرق منهـا إيـلاء اهمّـام خـاص لنوعيـة الهـواء وإدارة نفايـات البلديـات وغيرهـا":

تعتبر إدارة النفايات الصلبة من التحديات المهمة التواجه المناطق الحضرية على مختلف أحجامها [3]. يهدف جمع النفايات وإدارتها إلى تقليل الآثار الضارة للنفايات على الصحة أو البيئة أو الجماليات والنظم البيئية بأكملها التي تدعم المدينة أو البطقة الحضرية. تنتج المنازل والشركات الحضرية كميات كبيرة من النفايات الصلبة، بما في ذلك النفايات الصناعية والتشييدية والخطرة التي يجب جمعها بانتظام والتخلص منها بشكل صحيح من أجل الحفاظ على الصحة وظروف المعيشية الصحية [3، 46]. يمكن أن ينتهي الأمر بالنفايات الصلبة غير المجمعة والمدارة بشكل غير صحيح في المصارف والمقالب مما يؤدي إلى انسداد الصرف وتسبب ظروفًا غير صحية توفر أرضًا خصبة لنواقل الأمراض [3، 46]. تسعى المدينة المزدهرة إلى جمع وإدارة جميع النفايات

الصلبة بشكل مناسب وتحسين مستويات المعيشة والنظافة وبالتـالي تقليـل فـرص تفـشي الأمـراض المتعلقـة بـالإدارة غـير السـلية للنفايـات. تُعـد الإدارة المستدامة للنفايـات الصلبـة ضروريـة لاسـتدامة المـدن خاصـة إذا كانـت تشـل تقليـل النفايـات وإعـادة اسـتخدامها وإعـادة تدويرهـا وتحويلهـا إلى سـاد وحرقهـا والتخلـص منهـا في مدافـن النفايـات [3].

تسعى رؤية 2030 إلى زيادة كفاءة إدارة النفايات من خلال إنشاء مشاريع إعادة تدويـر شاملة وتقليـل التلـوث الناتـج عـن النفايـات، وخاصـة المنتجـات البلاسـتيكية. تهـدف شركـة الميـاه الوطنيـة إلى اسـتخدام المخلفـات الصلبـة لتوليـد الطاقـة الحراريـة والكهربـاء والميـاه.

## 1.5.2 إدارة النفايات الصلبة:

المؤشر 11.6.1 نسبة النفايات الصلبة للمدن، التي تُجمع بانتظام ويجري تفريغها نهائيًا على نحو كاف، من مجموع النفايات الصلبة للمدن، بحسب المدينة:

أدت التحديـات المَثلـة في المُـو السـكاني والوتـيرة السريعـة للتحضر وتغـير المناخ إلى مضاعفـة الأعبـاء المتعلقـة بـإدارة النفايـات في المملكـة العربيـة السـعودية وزيـادة الطلـب عـلى الطاقـة. تهـدف المملكـة تحويـل النفايـات إلى طاقـة متجـددة وتوليـد (3 جيجـا واط) بحلـول عـام 2025، كمـا يتزايـد الطلـب عـلى تقنيـات التخلـص مـن النفايـات غـير القابلـة لإعـادة التدويـر داخـل محـارق خاصـة للحـد مـن إنشاء المزيـد مـن مدافـن النفايـات.

كما أدى التحضر السريع وارتفاع مستوى المعيشة إلى زيادة كميات النفايات الصلبة في المدن. سجل مؤشر إنتاج النفايات عام 1438 هـ في المدينة المنورة حوالي 4.3 كجم/فرد/ يوم. وهي قمة عالية جدًا مقارنة بالمعدلات العالمية، يرجع

هذا الارتفاع إلى الأحمال الزائدة الناتجة عن زيارات الحجاج والمعترين على مدار العام [47].

ارتفعت نسبة الأسر المخدومة بالجمع المنتظم للنفايات الصلبة العادية في المناطق السكنية، من 90.2٪ عام 2015 (مؤشرات المسح الميداني 2015) [10] إلى 95.4٪ عام 2021 (مؤشرات المسح الميداني 2021) وهـذا يعـني أنـه خـلال تلـك الفـترة، تم تنفيـذ العديد من مشاريع تحسين البيئة المعيشية والمتعلقة بالجمع المنتظم للنفايـات الصلبة العاديـة في المناطق السـكنية. وهـذا يتماشى مع رؤيـة المملكـة العربيـة السعودية 2030 فيما يتعلق بحمايـة البيئـة.

سجل مؤشر معدل إعادة تدوير الخلفات الصلبة7٪ عام 1438 هـ، وهي تقريبًا ضعف القيمة المسجلة في عام 1431 هـ (4.1٪)، وإن كان هـذا يشـكل اتجاهًا تصاعديًّا إلا أن نسبة الزيـادة السنوية تعتبر محدودة بالنظر لخصوصية حالة المدينة المنورة. وفي نفس السياق، انخفض معدل الطمر/الدفن الصحي (طبقًا

للمواصفات الفنية) للتغطية الشاملة عام 1425 ه من 100٪ إلى نحو 92٪ في عام 1438 ه [4]. لـذا يعتبر التخلص من معظم النفايات الصلبة عن طريق طمرها ودفنها في مرادم النفايات من أهـم المشكلات الـتي تواجـه إدارة النفايات الصلبة في المدينة المنورة. لأنها تشكل خطرا على صحة المجتمع والبيئة، وتلحق الضرر بالمياه الجوفية نتيجة العصارات الـتي تتسرب إلى التربة وتلوثها، فضلا عن اندلاع الحرائق التلقائية وانبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

من أجل تحقيق رؤية الملكة 2030، التي تؤكد على ضرورة حماية البيئة ومكافحة التصحر، لذا تهدف الشركة الوطنية للمياه إلى استخدام النفايات الصلبة لتوليد الطاقة الحرارية والكهرباء والمياه [88]. كما تتبني الحكومة المحلية العديد من

الخطوات الهامة التي تهدف إلى تطوير إدارة النفايات الصلبة في المدينة المنورة، ومن أهمها:

- تحفيز ممارسات إعادة استخدام النفايات وإعادة تدويرها،
- وضع سياسات تشجع على عدم دفن النفايات القابلة
   للتدوير في المكبات لتخفيف الضغط التزايد عليها،
- زيادة الوعي العام بضرورة حماية البيئة والحفاظ عليها من خلال تشجيع وتحفيز التغييرات في سلوك الأسر تجاه إدارة النفايات المنزلية لتدويرها وإعادة استخدامها،
  - زيادة مشاركة القطاع الخاص،
  - تطبيق التقنيات الحديثة في مجال إدارة النفايات.

السياسات: تستدعي زيادة كفاءة إدارة النفايات من خلال إقامة مشاريع إعادة تدويـر شاملة وتقليـل التلـوث الناتـج عن النفايـات وخاصة المنتحـات البلاسـتيكية.

### 2.5.2 جودة الهواء:

الغاية 11.6 "بحلول عام 2030، الحد من الأثر البيئي السلبي الفردي للمدن، بطُرق منها إيلاء اهتمام خاص لنوعية الهواء وإدارة نفايات البلديات وغيرها":

التحضر لـه عواقـب بيئيـة هائلـة، عـلى الصعيديـن العالـي والمحلى. يُشار بالفعل إلى سكان المدن على أنهم مسؤولون عما يصل إلى 70٪ من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في العالم [3]. يتكون تلوث الهواء من العديد من الملوثات، من بين الجسمات الأخرى. هذه الجزيئات قادرة على اختراق الجهاز التنفسي بعمق وبالتالي تشكل خطرا على الصحة من خلال زيادة الوفيات الناجمة عن التهابات الجهاز التنفسي والأمراض وسرطان الرئة وأمراض القلب والأوعية الدموية المختارة [3، 46]. لذلك، من أجل معالجة تغير المناخ، وتجنب الضرر الدائم للنظم البيئية الحيوية وتحسين صحة ورفاهية المليارات من الناس، يجب البحث عن حلول لهذه المشاكل على مستوى المدينة. لا مفر من النه والاقتصادي والتحضر. وإذا توافقت مع سياسات وحوكمة مناسبة وفعالة، فإن العواقب البيئية يكن التحكم فيها [3]. يجب على المدن بناء المؤسسات المالية وغيرها من المؤسسات اللازمة لتحقيق الاستدامة البيئية (والتي بدونها سيقصر المو الاقتصادي عن

ضمان الرخاء المشترك) [3].

حماية البيئة هي نظام أساسي داخل الملكة العربية السعودية مخصص لمواجهة التحديات البيئية، عايماشي مع رؤية الملكة 2030، عايحقق قفزة نوعية في حماية البيئة تؤدي إلى تقليل نسبة التلوث البيئي [18، 19، 19].

رؤية الملكة العربية السعودية 2030، سيم تحقيق الاستدامة البيئية من خلال الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية من خلال [18، 19، 49]:

- زيادة كفاءة إدارة النفايات وإقامة مشاريع إعادة التدوير الشاملة والحد من التلوث بجميع أنواعه ومكافحة التصحر.
- العمل على تعزيز الاستخدام الأمثل للموارد المائية من خلال تقليل استهلاك واستخدام المياه المعالجة والمتجددة.
  - مشاركة القطاع الخاص في هذه الجهود.
- إعادة تأهيل وتطوير الحدائق الوطنية واستثارها وإدارتها بشكل مستدام.
  - الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية.

# 1.2.5.2 المستويات المتوسطة السنوية من الجسيمات الدقيقة (على سبيل المثال: PM2.5، PM10) في المدن (مرجحة بعدد السكان):

في السنوات الأخيرة، أصبح تلوث الهواء من المشاكل الرئيسية في مـدن الملكة بسبب سرعة وتيرة التحضر وغـو أنشطة التصنيع في المـدن، والانبعاثـات مـن المانع والركبـات. الآثـار الصحية الضارة لتلوث الهـواء الخارجي ناتجة بشكل أساسي عن انبعاثـات ثـاني أكسيد الكبريـت وملوثـات الهـواء العالقة المستنشـقة بقطـر 10 مايكرومـترات، 2.5 مايكرومـتر (بسبب العواصف الرملية السائدة في الملكة) والأوزون وأول أكسيد الكربـون والرصـاص ومركبـات الكلوروفلوروكربـون. المـواد العضويـة المتطايـرة، أكاسـيد النيتروجـين، حيـث بلـغ متوسـط انبعاثـات غـازات الاحتبـاس الحـراري في الملكـة 20.45 طـن/لفرد

#### تلوث الهواء في المناطق الحضرية (المدينة المنورة):

في عام 2018 قد سجلت المدينة المنورة متوسط تركيز

جسيمات (90 (PM10 ميكروجرامًا/م3، والجسيمات الدقيقة (PM2.5) بعدل تركيز 32.68 ميكروجرام/م3، وهذا يؤدي إلى العديد من المشكلات الصحية. يتطلب ذلك تقليل الملوثات العالقة في هـواء المـدن مـن 70 إلى 20 ميكروغرامًا/م3 [47].

في عام 2018، سجل متوسط تركيز ثاني أكسيد النيتروجين (26 NO2) ميكروجرامًا/م3 (أقل من المعدل المسوح به)، وهو أقل من القيمة المسجلة في ينبع 45.80 ميكروجرام/م3 ومكة 32.38 ميكروجرام/م3 [47].

في عام 2018، سجلت المدينة المنورة متوسط تركيز غاز ثاني أكسيد الكبريت (13 (50 ميكروجرامًا/م3 (أقـل مـن الحـد الممـوح بـه). وأقـل مـن الريـاض 40 ميكروجرامًا/م3 وينبـع 34.4 ميكروجرامًا/م3 ومكـة 16.35 ميكروجـرامـ/م3 [47].

#### الحقائق: ازداد التلوث البيئي مع ازدهار الاقتصاد النفطي.

السياسات: في حال عدم تنفيذ التدابير الناسبة لمعالجة التدهور البيئي المرتبط بأغاط الإنتاج والاستهلاك، ستستر الدينة المنورة في مواجهة التحديات البيئية ذات الآثار السلبية على ازدهار ورفاهية الأجيال القادمة.

بينا سجل متوسط تركيز غاز الأوزون (46 (03 ميكروجرامًا/ مد عام 2018 ميكروجرام/ مد عام 79.10 ميكروجرام/ مد وينبع 77 ميكروجرامًا/م3 [47].

كخطوة أساسية نحو تحقيق رؤية الملكة 2030، يتم توسيع إدارة نظام مراقبة جودة الهواء على المستوى الوطني، مع تركيب وتشغيل عدة محطات ثابتة ومتحركة لمراقبة جودة الهواء الحضرى [18، 19].

من أبرز التحديات البيئية التي تواجه المدينة المنورة والمتعلقة بتلوث الهواء زيادة انبعاثات ثاني أكسيد الكبريت وأكسيد النيتروجين وغيرها من الانبعاثات. لتحقيق رؤية الملكة العربية السعودية 2030 والهدف 11.6.2 تتبني الحكومة العديد من الخطوات من أهمها [18، 19]:

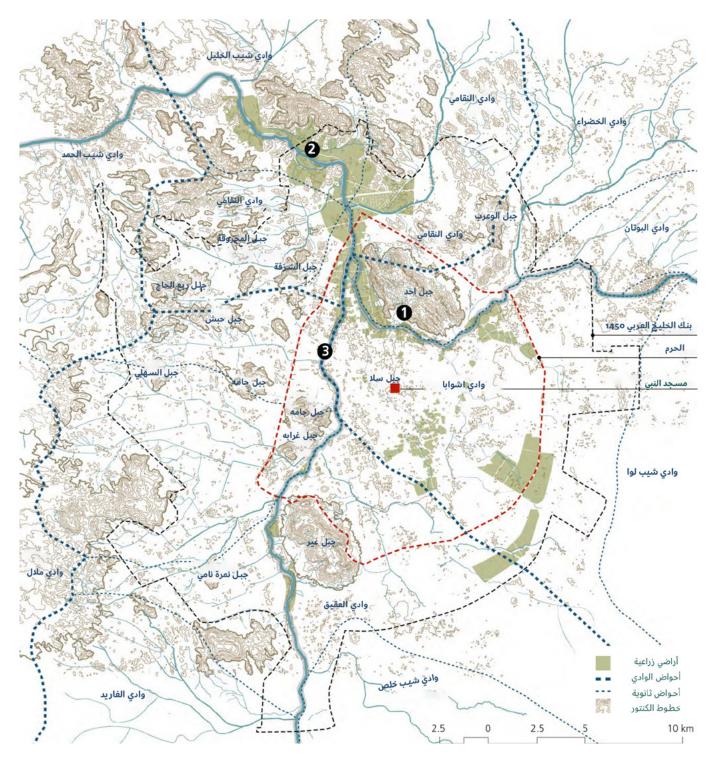
تشجيع استخدام السيارات الكهربائية النظيفة بدلًا من المركبات التي تعمل بالوقود الأحفوري لتقليل الانبعاثات الضارة والحفاظ على البيئة.

- التوسع في إدارة نظام مراقبة جودة الهواء على المستوى
  الوطني، مع تركيب وتشغيل العديد من محطات مراقبة
  جودة الهواء الثابتة والمتحركة في المناطق الحضرية كخطوة
  رئيسية نحو تحقيق رؤية الملكة 2030.
- إضافة مراقبة جودة الهواء على مواقع الويب أو تطبيقات الهاتف المحمول إلى مناطق حضرية مختلفة بحيث يكن للمواطنين تتبع جودة الهواء في المنطقة التي يعيشون فيها لضان تحسين نوعية الحياة.
  - زراعة المسطحات الخضراء والأشجار التي تنقي الهواء من الموثات العالقة للحد من تلوث الهواء.
    - التوسع في مشاريع الطاقة الجديدة والمتجددة لتقليل الانبعاثات من الطاقة الأحفورية.

#### 2.2.5.2 التكيف مع الكوارث والتخفيف من حدتها:

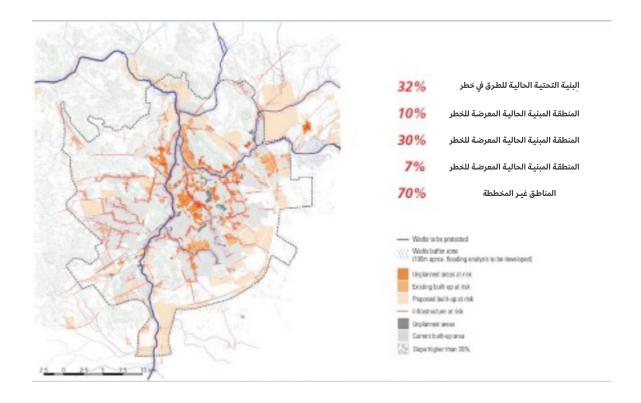
بـرز تغـير النـاخ كقضيـة مركزيـة في جـداول أعمـال التفيـة الحضريـة عـلى مـدى العقـود الثلاثـة الماضيـة [50]. تعرضـت المملكة إلى 14 كارثـة طبيعيـة أثـرت على ما يقرب من 30 ألف شخص وتسببت في خسـائر اقتصاديـة تقـدر بنحو 450 مليـون دولار أمريـكي. وكانـت الفيضانـات أكـثر الأخطـار الطبيعيـة شيوعًا، عـلى الرغـم مـن منـاخ الملكـة الجـاف [18، 19].

تضم المدينة النورة ثلاثة عناصر طبيعية رئيسية تؤثر على بنيتها العمرانية: التضاريس الجبلية ونظام الوادي والمشهد الزراعي. فالمدينة المنورة واحة محاطة بالجبال الحجرية التي يتراوح ارتفاعها بين 800 و 1500 متر. تساهم شبكة الوديان في تشكيل هوية المدينة المنورة، حيث يمر بها خمسة وديان (وادي العقيق ووادي العاقول ووادي باثان ووادي منظور ووادي رانونا).



الشكل 15.2 العناصر الطبيعية والطبوغرافية. المصدر: وزارة الشؤون البلدية والقروية، تقرير رؤية التنية الشاملة للمدينة المنورة، 2019 <sup>[27]</sup>.

تتنوع أودية المدينة المنورة من حيث الأشكال والعمق. ومع ذلك، فهي كلها شبه جافة على مدار العام، باستثناء فترة هطول الأمطار الغزيرة، والتي غالبًا ما تسبب فيضانات مفاجئة بسبب هطول الأمطار المتقطع والمكثف وانخفاض معدلات الامتصاص. بشكل عام، 32٪ من الطرق القائمة، و10٪ من المساحة المبنية، و30٪ من مناطق التطوير المقترحة، و70٪ من المناطق غير المخططة معرضة لخطر الفيضانات. هذا يعنى وجود خطر كبير على مرونة المدينة الاجتماعية والاقتصادية [27].



الشكل 16.2 المناطق المعرضة لخطر الفيضانات في المدينة المنورة. المصدر: وزارة الشؤون البلدية والقروية، تقرير رؤية التمية الشاملة للمدينة النورة، 2019 [27].

**جهود المسؤولين**: لتحقيق رؤية الملكة العربية السعودية 2030 بشأن الحفاظ على البيئة والطبيعية وعا يتماشى مع الغاية 11.6 للتنهية المستدامة، تستر جهود الحكومة للتكيف مع تغير الناخ على المستوى المحلي مع الحفاظ على التنوع البيولوجي من خلال الخطوات التى اتخذتها الحكومة، ومن أهمها [18، 19]:

- رصد المواعيد المختلفة والأكثر خطورة للفيضانات وبناء السدود للاستفادة من مياه السيول وتخزينها لاستخدامها في الأنشطة المختلفة.
  - وضع رؤية محددة لكيفية التعامل مع المناطق الحضرية المختلفة المعرضة للفيضانات عرونة وفعالية.
    - مراقبة الطرق المعرضة للفيضانات وإيجاد طرق بديلة حتى لا تؤثر على حياة المواطنين.
      - التعامل مع مخاطر الفيضانات باتباع الأساليب العلمية والتكنولوجية المتقدمة.

# 6.2 الغاية 11.7 من أهداف التمية المستدامة: مساحات عامة مستدامة وخضراء وآمنة:

الغاية 11.7 ″ بحلول عام 2030، توفير سبل استفادة الجميع من مساحات خضراء وأماكن عامة آمنة وشاملة للجميع ويكن الوصول إليها، ولا سيا بالنسبة للنساء والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوى الإعاقة " [3.1].

تم نسيان العديد من المناطق العامة تدريجيًّا أو لم تُعد أماكن آمنة للعديد من سكان المدينة. ولكي تكون المدن أماكن نابضة بالحياة وآمنة، نحتاج إلى التفكير فيها كنظم من الأجزاء المترابطة ذات الوصلات المعقدة، كمساحات تفاعلية واجمّاعية. تُعد استعادة الفراغات الحضرية للناس جزءًا من كيفية إضفاء الطابع الإنساني على مدننا وجعل شوارعنا أكثر اجمّاعية [3]. غالبًا ما تكون الأماكن العامة أكثر من مجرد أماكن مجهولة يكن استبدالها ببعضها البعض: فالاجتماعات والتبادلات التي تحدث هناك وتؤثر على علاقاتنا مع بعضنا البعض، مما يعطى معنى لجمعاتنا والمناظر الطبيعية الحضرية. المدن التي تعمل على تحسين واستدامة استخدام الأماكن العامة، بما في ذلك الشوارع، وتعزز المّاسك المجمّعي، والهوية المدنية، ونوعية الحياة. إن الوصول إلى الأماكن العامـة المفتوحـة لا يـؤدى فقـط إلى تحسـين نوعيـة الحيـاة بـل إنه يعد أيضًا خطوة أولى نحو المَكين المدنى وزيادة الوصول إلى المساحات المؤسسية والسياسية. يعد قياس المساحة العامة الموجودة في المدينة جزءًا واحدًا فقط من قياس ما إذا كان السكان يستفيدون بالفعل من تلك المساحة [3، 51، 52].

من أجل حياة كريمة، يجب أن يقتع الناس في المجتعات الصحية بجميع الخدمات التي يحتاجونها. وقد أكد برنامج التحول الوطني أن من أهم أدواره رفع مستوى الخدمات المعيشية المقدمة للمستفيدين من خلال تحسين نظام الخدمات الاجتماعية والرعاية الصحية ومستويات السلامة من أجل تحقيق رؤية الملكة 2030. وقد ركز البعد الثاني لبرنامج التحول الوطني على تحسين مستويات المعيشة والسلامة من خلال الارتقاء بحدن الملكة لتغدو مدنًا ذكية

ذات خدمات وبُنى تحتية عالية الجودة تحتوي على ساحات عامـة مفتوحـة ومسـطحات خـضراء ومسـارات للمشـاة وذلـك لتحقيق بيئة صحية وآمنة من خلال تعزيـز السلامة المرورية والحـد مـن التلـوث [18. وا].

من أهم أهداف الخطط الشامل للمدينة النورة (1462 هـ) توفير مناخ ترفيهي جاذب لسكان المدينة، والحفاظ على الرقعة الزراعية الحالية وحمايتها، وتحسين الفراغات المتوحة واستحداث شبكة مترابطة من المرات الأمنة للمشاة للحفاظ على مكانتها وقدسيتها.

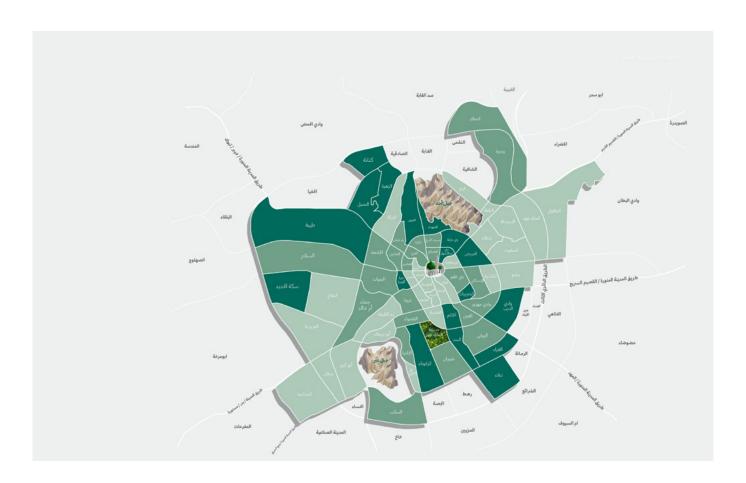
تبلغ المساحة الكلية لحدود المدينة (وهي مساحة الحدود الإدارية للمدينة وما يتخللها من عمران ومناطق غير مفاة ومناطق أخرى مثل المزارع، الحدائق، والمجاري المائية، والجبال) 682.27 كم2 يقطن بها نحو 1.4 مليون نسمة. وبناء على مخطط استعمالات الأراضي الحالي تمثل نسبة المناطق الخضراء 1٪ ويوصي بخطط استعمالات الأراضي المستقبلي أن ترتفع نسبة المناطق الخضراء إلى 7٪ [27].

بلغ نصيب الفرد من المسطحات الخضراء بالمتر الربع داخل النطاق العمراني للمدينة تضم الأراضي الخضراء المخصصة لأغراض الترفيه والاستجمام، ولا تدخل فيها مساحة المزارع (4.9 م2/للفرد عام 1437 هـ). حقق هذا المعدل طفرة حيث ارتفع خلال 12 عامًا من 1.9 م2/الفرد في عام 1425 هـ إلى 4.9 م2/الفرد 1437 هـ، وإن كان يعتبر منخفضًا بالمقارنة للقيم المسجلة لبعض المدن الأخرى مثل: بريدة 1438 هـ (13.3 م2/الفرد)، والرياض 1438 هـ (11.4 م2/الفرد)

وقد أوضح تقرير مؤشرات التنية المستدامة للمدينة النورة من واقع مـؤشرات ومعايير الأيـزو 37120 بالمجلـس الـدولي لبيانـات الـدن (WCCD) عـام 2019 أن معـدل مسـاحة المناطـق الخـضراء إلى السـكان بلـغ 31.08 هكتـار/100,000 نسمـة، وسـجل نصيـب الفـرد مـن مسـاحة الأماكـن الترفيهيـة العامـة الخارجيـة 2.09 مـ2مـ/الفـرد.

وأوضحت مؤشرات المسح الميداني لأحياء المدينة المنورة عام 2021 أن زمـن الوصول للحديقـة العامـة داخـل الحـي سـيرا عـلى الأقـدام يـتراوح مـن 0.5 دقيقـة إلى 15 دقيقـة. بلغ عـدد الأحيـاء الـتي سـجلت معـدل يـتراوح مـن 0.5 إلى أقـل مـن 5 دقائـق 27 حيًّا، وبلـغ عـدد الأحيـاء الـتي سـجلت في المتوسـط من 5 دقائـق إلى أقـل مـن 10 دقائـق 35 حيًّا،، أما الأحيـاء الـتي سـجلت متوسـط 10 إلى 15 دقيقـة بلـغ عـددهـا سـبع أحيـاء.

يعـد حـي أبـو كبـير مـن اقـل الأحيـاء في مـؤشر زمـن الوصـول للخدمـات بالدقائـق حيـث سـجل معـدل 0.5 دقيقـة يليـه حـي الجابـرة بمعـدل 1.5 دقيقـة، بينمـا جـاء حـي ذو الحليفـة مـن أكـثر الأحيـاء في مـؤشر زمـن الوصـول بمعـدل 15 دقيقـة <sup>(6)</sup>.



الشكل 17.2 وقت المشي إلى الحديقة العامة داخل المنطقة. المصدر: هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة - مسح ميداني لمنطقة المدينة المنورة 2021.

التحديات: من أهم تحديات التي تواجه المدينة المنورة لتلبية احتياجات سكانها وزوار الحج والعمرة الحاجة إلى تحسين المشهد الحضري وزيادة المساحات المفتوحة والأماكن العامة والمناطق الترفيهية مثل الحدائق والحدائق العامة ومناطق اللعب والساحات وممرات المشاة الآمنة.

لذا، أكد بيان رؤية الدينة النورة على أنه ستتوفر حماية من أشعة الشمس المباشرة في مناطق المشاة العامة قدر الإمكان. ستكون الأماكن العامة نظيفة ومعبدة ومزينة بالنباتات الجذابة، وأثاث شوارع.

جهود المسؤولين: نظرا لكانة المدينة المنورة جاء حرص قيادة الملكة على تسخير الجهود والإمكانيات لتنفيذ مشروعات رؤية المخطط الشامل للمدينة المنورة (1462 هـ) لتوفير بيئة

ترفيهية جاذبة لسكان المدينة تكفي لسد جـزء كبـير مـن النقـص الـذي تعـاني منـه المدينة في المناطـق المفتوحـة وإبـراز جماليـات المعـالم الطبيعيـة ومقومـات الـوادي التاريخيـة، مـن خلال تحسـين الفراغـات المفتوحـة واستحداث شبكة مترابطة من مسارات المشاة (المماشي) الأمنة مثل تطوير ممشى أحد وممشى درب السنة جنوب المنطقة المركزيـة. وسيكون ممشى درب السنة ممر المشاة الرئيسي الـذي يربط بين المسجد النبوي ومسجد قبـاء. وممشى القبلتـين الـذي سيرتبط موقع مسجد القبلتـين بموقـع جبـل سـلع (الخنـدق)، هـذه المسارات (الماشي) تشكل مـمرات للمشاة آمنـة وواسـعة.



# 7.2 الهدف السادس لأهداف التنبية المستدامة: ضمان التوافر والإدارة المستدامة للمياه والصرف الصحي:

GOAL 6

## ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة :مستدامة



يهدف هذا الهدف إلى تحقيق حصول الجميع على مياه الشرب المأمونة وميسورة التكلفة بحلول عام 2030، تحسين جودة المياه عن طريق الحد من التلوث، والقضاء على الإغراق وتقليل إطلاق المواد الكييائية والمواد الخطرة، وخفض نسبة المياه العادمة غير المعالجة إلى النصف، وزيادة إعادة التدوير وإعادة الاستخدام الآمن على مستوى العالم، وضمان الوصول إلى مرافق الصرف الصحي والنظافة الملائمة والعادلة للجميع وإنهاء قضاء الحاجة في العراء، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات النساء والفتيات وأولئك الذين هم في أوضاع هشة [18].

قامت الملكة العربية السعودية باستثارات كبيرة في تحلية اللياه والصرف الصحي، وتشهد تقدمًا ملحوظًا في دعمها الحكومي المستر. تعمل مشاريع المياه والصرف الصحي بسرعة لتحقيق الهدف السادس من أهداف التنية المستدامة

2030 وبما يتماشى مع برنامج التحول الوطني ورؤية الملكة 2030. وتعد الملكة الرائدة عاليًّا في إنتاج المياه المدلاة بنسبة 16.5٪ من الإنتاج العالمي [18. و1].

تتمثل مبادرات الملكة العربية السعودية لإنتاج المياه النظيفة وضمان الـصرف الصحـى العـام

- وزارة البيئة والزراعة والمياه ستنفذ عدد 508 سدود مائية
   بطاقة تخزينية إجمالية 2.2 مليار متر مكعب [15].
  - مبادرة النهوض عصادر المياه السطحية بإنشاء 1000 سد<sup>[15]</sup>.
  - البرنامج الوطني للاستزراع المائي الذي يهدف إلى تطوير قطاع الثروة السمكية في الملكة [15].

# 1.7.2 الحصول على مياه شرب آمنة وبأسعار معقولة:

- بحلول عام 2030، تحقيق هدف حصول الجميع على
   نحو منصف على مياه الشرب المأمونة وميسورة التكلفة
   (الغاية 6.1).
- بحلول عام 2030، تحقيق زيادة كبيرة في كفاءة استخدام المياه في جميع القطاعات، وضمان سحب المياه العذبة وإمداداتها على نحو مستدام من أجل معالجة شح المياه، والحد بقدر كبير من عدد الأشخاص الذين يعانون من ندرة المياه الغاية (6.4).

تعتبر الياه من أهم محاور التفية الاقتصادية والاجتاعية. حيث أنه من الضروري تلبية الاحتياجات البشرية وإدارة البيئة وضان استدامة التفية الاقتصادية، وعلى الرغم من أهمية المياه، تواجه الملكة تحديات كبيرة بسبب الاستخدام غير المستدام لموارد المياه، فضلًا عن محدودية

الموارد غير المتجددة. احتياطيات المياه الجوفية التي تشهد نضوبًا متسارعًا، وفي ظل ظروف مناخية قاحلة.

ترتبط رؤية الإستراتيجية الوطنية للمياه 2030 برؤية الملكة العربية السعودية 2030 وبرنامج التحول الوطني لضان أن يكون "قطاع المياه مستدام ومتطور ويحافظ على الميئة، ويوفر إمدادات آمنة، وخدمات عالية الجودة، بكفاءة تساهم في التفية الاقتصادية والاجتاعية ". تتمثل الرؤية في خمسة أهداف إستراتيجية هي القيادة الميادة الم

- ضمان الوصول المستمر إلى كميات كافية من المياه الضمونة
   في الحالات العادية وفي حالات الطوارئ.
  - تحسين إدارة الطلب على المياه في جميع الاستخدامات.

- توفير خدمات مياه وصرف صحي عالية الجودة وفعالة من حيث التكلفة لضان أسعار مقبولة.
  - الحفاظ على الموارد المائية وتحسين استخدامها مع الحفاظ على البيئة المحلية لصالح المجتمع السعودي حاضرا ومستقبلا.
    - ضان تنافسية قطاع المياه ومساهمته الإيجابية في الاقتصاد الوطني. من خلال تعزيز الحوكمة الفعالة ومشاركة القطاع الخاص وتوطين القدرات والابتكار.

#### حالة قطاع المياه في المدينة المنورة:

أوضحت مؤشرات ومعايير الأيزو - 37120 المعتمدة في برنامج المجلس الدولي لبيانات المدن (WCCD) إلى أن نصيب الفرد من الاستهلاك السكني والتجاري للمياه المحسنة سجل 271.65 لتر/يوم/للفرد عام 2019، وان متوسط استهلاك الفرد من المياه المحسنة لجميع الأنشطة 358.95 لتر/يوم/للفرد وهو أعلى من مدن ينبع 1217.28 لتر/يوم/للفرد، والرياض 350.6 لتر/يوم/للفرد. كما لتر/يوم/للفرد، ومكة المكرمة 270.89 لتر/يوم/للفرد. كما جاءت مؤشرات تقرير حالة التنية المستدامة للمدينة المنورة

(الصادر في 2019) لتوضح أن متوسط مؤشر استهلاك المياه للفرد سجل (368 لترًا/فرد/ يـوم) عام 1438 هـ، وهو أعلى من معدلات مدن مثل الرياض 170 لترًا/يوم/للفرد وبريدة 277.8 لترًا/يوم/للفرد وأقل من معدلات مدينة الدمام 426 لترًا/يوم/للفرد في ذات العام. وترجع هـنه الزيادة إلى استهلاك أعداد الـزوار والحجاج والمعتريـن بالإضافـة إلى استهلاك السكان المقيـين بشكل دائم. حيـث ينخفض هـنا المعـدل بعـد أشـهر الحـج إلى 358.95 في نفـس العـام (1438 هـ)، وهـنا ما أكـدت عليـه مؤشرات المسح الاجتماعي والاقتصادي 2021 أأ.

أشارت مؤشرات المسح الميداني عام 2015 <sup>[01]</sup> أن نسبة الأسر التي تحصل على المياه المحسنة للاستخدام المنزلي من خلال الشبكة العامة سجلت 100٪. بيضا أظهرت مؤشرات المسح الاجتاعي والاقتصادي للمدينة المنورة 2021 أن 93.3٪ من الأسر تحصل على المياه المحسنة للاستخدام المنزلي من خلال الشبكة العامة وأن 6.6٪ من الأسر تحصل على المياه من خلال الخزانات. ويرجع هذا الانخفاض إلى زيادة المباني السكنية التي لم تصل إليها المياه المحسنة من خلال الشبكة العامة. وأظهرت مؤشرات المسح الميداني عام 2021 ان درجة الرضا العام للسكان عن توافر المياه المحسنة عبر الشبكة العامة بلغت 87.4٪.

# 2.7.2 موارد المياه وإدارتها في المدينة المنورة:

تحتـل منطقـة المدينـة المنـورة مسـاحة جغرافيـة واسـعة تبلـغ حـوالي 153.8 ألـف كيلومـتر مربـع، أي مـا يعـادل 6.72٪ مـن إجمـالي مسـاحة الملكـة. وهـي مـن أهـم المناطـق الزراعيـة في الملكـة، وتهطـل فيهـا الأمطـار بعدل سنوي يـتراوح بـين -40 ملـم [48].

تمثل مصادر المياه الرئيسية بالمدينة المنورة في: 1) المياه الجوفية والتي تستخدم بشكل أساسي للأغراض الزراعية. 2) المياه السطحية ومجاري الأودية. 3) مياه الصرف الصحي المعالجة. 4) المياه المحلاة حيث تعتمد المدينة المنورة على المياه المحلاة التي توفرها محطة التحلية في مدينة ينبع [48].

لإدارة العرض والطلب على المياه، قامت بلدية المدينة المنورة مؤخرًا بزيادة عدد مراكز خدمات المياه، والتي من المتوقع أن تعزز كفاءة توفير المياه. خدمات الإمداد وتوزيع المياه [48].

التحديات الرئيسية لقطاع الياه: على الرغم من خصوصية مكانة المدينة المنورة كعاصة إسلامية عالمية تمثل أهم التحديات التي تواجه قطاع المياه في ارتفاع معدل استهلاك المياه أقا، ندرة المياه وقلة المخزون من المياه الجوفية غير المتجددة والتي تشهد نضوبًا متسارعًا وفي ظل الظروف المناخية الجافة، ارتفاع معدل الفاقد في شبكات المياه العامة نتيجة تقادمها [53، 54، 55، 56].

جهود المسؤولين: لذلك يكثف المسؤولين جهودهم في تنفيذ العديد من الخطوات الهامة لتحقيق رؤية الملكة 2030 ومبادراتها والمترابطة مع الإستراتيجية الوطنية للمياه [54] والهدف التنفيذي (6.1) من أهداف التنبية المستدامة، من أجل التغطية الشاملة. ومن أهم هذه الجهود ما يلي:

- تحسين إدارة الموارد المائية بشكل أكثر استدامة وفعالية،
   بالإضافة إلى زيادة إمدادات المياه من مصادر متجددة.
  - ترشيد استخدام المياه العذبة المتاحة وإعادة تدوير مياه الصرف الصحي، والحد من خسائر الشبكة، وتحسين السياسات المتعلقة باستهلاك المياه لمنع استخدامها غير المتدام.

تنفيذ حملات توعية لتغيير السلوك والمارسات غير الصحيحة للمواطنين لترشيد استهلاك الياه.

حددت البرامج الوطنية العشرة لإستراتيجية المياه المبادرات التي يتم اتخاذها، وأهمها ما يلي [54]:

- تحديث وإصدار أنظمة وسياسات المياه
- تطوير اللوائح والتراخيص ومعايير الجودة المتعلقة بإدارة الموارد المائية
  - إعادة هيكلة وتطوير قدرات الإدارة المتكاملة للموارد المئية
- تطوير وتنفيذ نظام حقوق الماه، وإنشاء سجلات الموارد المائية وآليات المراقبة والتحكم.
  - التخطيط المتكامل للمياه.
- تقليل إنتاج الأعلاف وتحسين إنتاجية المحاصيل من خلال الميزة النسبية.
  - كفاءة المياه في المباني والأجهزة المنزلية.
  - تنفیذ حملات توعویة وتثقیفیة وتغییر السلوکیات والمارسات الخاطئة.
    - تنمية موارد المياه الجوفية والسطحية المتجددة.
  - إعادة تأهيل وتطوير محطات معالجة المياه العادمة، والتشجيع على إعادة استخدام المياه المعالجة.
    - تطوير قدرات تحلية المياه المستدامة.
    - تنهية موارد المياه الجوفية غير المتجددة.
    - توسيع الطاقة الإنتاجية لتلبية طلب الحج والعمرة (ضيوف الرحمن).
      - تعزيز مساهمة القطاع الثالث في قطاع المياه.
        - الامتثال للأنظمة والمتطلبات البيئية.
          - توسيع وتأهيل شبكة توزيع المياه.
      - توسيع وإعادة تأهيل شبكة الصرف الصحى.
      - تخفيض الفاقد ومعالجة الإمداد غير المنتظم.
  - تحسين استخدام العدادات الذكية والفوترة والتحصيل.
    - تحسين خدمة العملاء.

- مراقبة التلوث وتحسين نوعية المياه.
- تنفيذ عمليات إشراك القطاع الخاص في محطات معالجة مياه الصرف الصحى.

مبادرات المياه النظيفة وضمان الصرف الصحى العام:

تمّثل مبادرات الملكة العربية السعودية لإنتاج الماه النظيفة وضمان الصرف الصحى العام فيا يلى:

- ستقوم وزارة البيئة والزراعة والمياه بتنفيذ عدد 508 سدود مائية بطاقة تخزينية إجمالية 2.2 مليار متر مكعب.
- مبادرة النهوض عصادر المياه السطحية بإنشاء 1000 سد.
- البرنامج الوطني للاستزراع المائي الذي يهدف إلى تطوير قطاع الثروة السكية في الملكة.

## 3.7.2 الحصول على خدمات الصرف الصحى والنظافة الصحية الملائمة والعادلة:

بحلول عام 2030، تحقيق هدف حصول الجميع على خدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، وإنهاء قضاء الحاجة في العراء، وإيلاء اهتمام خاص لاحتياجات النساء والفتيات ومن يعيشون في أوضاع هشة (الغاية 6.2).

وأكدت الملكة أنه من أجل تنفيذ رؤية الملكة العربية السعودية 2030 وبرنامج التحول الوطني [18, 19] في مجال الصرف الصحي، هناك حاجة لتوسيع وإعادة تأهيل شبكة الصرف الصحي بهدف زيادة تغطية الصرف الصحي لتصل إلى 100٪ بحلول عام 2030 وتعزيز ممارسات الصرف الصحي وإعادة الاستخدام الآمن، بالإضافة إلى إعادة تأهيل وتطوير محطات معالجة مياه الصرف الصحي وتعزيز إعادة استخدام المال المعالجة بهدف تحسين مياه الصرف الصحي المعالجة، وإنشاء البنية التحتية اللازمة لتعزيز معدل عائدات الصرف الصحي المعرف الصحي المعالجة.

- أهـم البـادرات لتنفيـذ رؤيـة السـعودية 2030 البنيـة عـلى أهـداف التنميـة المسـتدامة هـي [18. 19]:
  - تقديم خدمات الصرف الصحي بهدف توسيع خدمات الصرف الصحي وزيادة التغطية لتقليل الأضرار البيئية ومواكبة النمو الحضري
  - إعادة استخدام مياه الصرف الصحي من أجل التوسع في إعادة استخدام المياه المعالجة للحفاظ على الموارد المائية من خلال تنفيذ مشاريع إعادة تأهيل المحطات وإنشاء شبكات من الخطوط والتوصيلات.
    - زيادة المحتوى الرقمي لتحسين خدمات العملاء من أجل رفع مستوى الخدمات المقدمة في قطاعي المياه والصرف الصحي من خلال تحسين وتطوير البنية التحتية الرقمية التي تشمل الشبكات والتطبيقات الإلكترونية المتعلقة بخدمة العملاء.
  - مشاركة القطاع الخاص في مشاريع محطات معالجة مياه الصرف الصحي بهدف تعظيم الاستفادة من مشاركة القطاع الخاص

#### حالة قطاع الصرف الصحى ومياه الصرف في المدينة المنورة:

على الرغم من خصوصية حالة المدينة المنورة، إلا أن نتائج مؤشرات كل من تقريري التفية المستدامة الصادر عام 2019 والمسح الميداني لعام 2015 <sup>[01]</sup> أوضحتا أن مؤشر توصيلات الصرف الصحي للمساكن عام 1437 هـ سجل نسبة منخفضة للغاية 57.5٪ مقارنة بحالات مدن: الرياض نسبة منخفضة للغاية 57.5٪ مقارنة بحالات مدن: الرياض مؤشرات المسح الميداني للمدينة عام 2021 <sup>[0]</sup> على ارتفاع مؤشرات المساكن المخدومة بشبكة الصرف الصحي من 57.8٪ نسبة المساكن المخدومة بشبكة الصرف الصحي من 57.8٪ تنفيذ مشاريع الصرف الصحي لتحسين البيئة المعيشية. وأن تنفيذ مشاريع النسبي لموارد الصرف الصحي (للاستخدام مؤشر التوزيع النسبي لموارد الصرف الصحي (للاستخدام المنزلي) لعام 2021 سجل 85.4٪ موزعة عبر الشبكات العامة وأن 14.1٪ عبر خزانات الصرف الصحي (البيارات) وأن 5.0٪ غير مبينة. كما سجلت مؤشرات المسح الميداني 2021 ان بلغت 1206٪.

حقق مؤشر المياه العادمة العالجة الواردة إلى محطة المعالجة قفزة مميزة في الكمية. حيث ارتفعت خلال 12 سنة من 53٪ عام 1425٪ عام 1425٪ عام 1438٪ هـ. وهذا المؤشر يتوافق مع الوارد في تقريرمؤشرات الايزو 37120 المعتمدة في المجلس الحولي لبيانات المدن ((WCCD)، وبالتالي فإن المدينة المنورة قريبة جدًا من تحقيق التغطية الشاملة، مع الأخذ بعين الاعتبار الطفرة النوعية في المعالجة الثلاثية التي تسمح بإعادة الاستخدام في ري الحدائق والأشجار غير المثرة، وهو ما يمثل إنجازًا مميزًا في هذا المجال، خاصة وأن المدينة المنورة ومكة المكرمة سجلتا أعلى قية لهذا المؤشر مقارنة بالمدن الأخرى في الملكة.

التحديات: من أهم التحديات الرئيسية لمعالجة مياه الصرف الصحي أن هناك مجموعة من العوامل الاجتاعية والدينية والثقافية والاقتصادية التي تؤثر على القبول الاجتاعي لإعادة استخدام المياه العادمة المعالجة. بالإضافة إلى تصريف كميات من المياه العادمة غير المعالجة في الكثبان الرملية وأحواض الأودية مما قد يهدد حياة الإنسان نتيجة التعرض المباشر أو غير المباشر للملوثات [57].

جهـود المسئولين: مـن أجـل مواجهـة تحديـات معالجـة ميـاه الصرف الصحي، يكثف المسؤولين جهودهـم في تنفيذ العديـد من الخطوات الهامة لتحقيق رؤية الملكة 2030 ومبادراتها والمترابطـة مـع الإسـتراتيجية الوطنيـة للميـاه [57] والهـدف التنفيذي (6.2) مـن أهـداف التنمية المستدامة. ومـن أهـم هـذه الجهـود مـا يـلى:

- رفع معدل إعادة استخدام المياه المعالجة في الاستخدامات المختلفة (حسب مستوى وجودة المعالجة) إلى 5٪ سنويا.
  - إجراء المزيد من الاختبارات الميدانية التي تشمل تقيم مجموعة واسعة من التحديات الفنية والصحية من خلال المشاريع التجريبية
- اتخاذ الإجراءات اللازمة لاعتماد الهيئة معايير جودة صارمة في معالجة مياه الصرف الصحي ومراقبتها لضمان الامتثال لواصفات مياه الري.
  - زيادة نسبة المياه العادمة المعالجة المجمعة من الشبكات العامة للصرف الصحي إلى 100٪.

الحقائق: تغطية المياه النظيفة شبه عالمية في المدينة المنورة، ولكن لا يزال هناك 7٪ من الأسر غير متصلين بالشبكة العامة للمياه.

**الحقائق:** على الرغم من أن تغطية الصرف الصحي شبه شاملة، إلا أن 15٪ من الأسر غير متصلين بشبكة الصرف الصحي العامة.

السياسات: تهدف إلى تطوير محطات معالجة مياه الصرف الصحي وتعزيز إعادة استخدام المياه المعالجة بهدف تحسين مياه الصرف الصحي المعالجة وإنشاء البنية التحتية اللازمة لتعزيز معدل عائدات الصرف الصحي وإعادة استخدام المياه العادمة المعالحة.

# 2.8 الهدف السابع من أهداف التنية المستدامة: ضمان الوصول إلى طاقة حديثة وموثوقة ومستدامة بأسعار معقولة للجميع:

GOAL 7

ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة:



# 1.8.2 الغاية 7.1 بحلول عام 2030، "ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة":

من أهم عناصر الحفاظ على البيئة الطبيعية تحقيق التوازن في عملية استغلال مواردها لتلبية متطلبات الحياة للأجيال القادمة وتحقيق التنية الاقتصادية [قدا 19. 18]. لا تستثى الملكة من الآخرين في رؤيتها واتجاهها لإيجاد مصادر طاقة بديلة، نظرًا لأن الطاقة المتجددة هي طاقة مستمدة من مصادر تستطيع الطبيعة تجديدها باستمرار، حيث تتميز الطاقة المتجددة عن الطاقة الأحفورية (النفط والغاز الطبيعي والفحم) بأنها من مصادر طبيعية ومتجددة باستمرار، كما أنها طاقة نظيفة وصديقة للبيئة حيث أن إنتاجها لا يسبب تلوثًا بيئيًّا. تتميز الملكة العربية السعودية بوفرة في مصادر الطاقة المتجددة، وخاصة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح [55. 58].

مبادرات الملكة العربية السعودية للترويج للطاقة النظيفة وبأسعار معقولة:

- وقع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان مذكرة تفاهم مع
   Vision Softbank لتنفيذ خطة 2030 للطاقة الشمسية، ويعد
   أكبر مشروع للطاقة الشمسية في العالم.
  - مبادرة زيادة كفاءة الطاقة في صناعات الحديد والأسمنت والبتروكياويات.
- تطبيق بطاقة الاقتصاد في الوقود على المركبات الخفيفة واعتماد معيار الاقتصاد في استهلاك الوقود.
  - تشجيع المانع الجديدة لتحقيق معايير كفاءة الطاقة وفق المعايير الدولية.
    - وضع مواصفات سعودية جديدة لكفاءة الطاقة.
    - مشروع شهادة كثافة الطاقة للمبانى القائمة والجديدة.
  - مبادرة تأهيل الباني الحكومية وتحفيز القطاع الخاص على الاستثار في قطاع كفاءة الطاقة.

#### السكان الذين لديهم إمكانية الحصول على الكهرباء.

يتزايـد الطلـب عـلى الكهربـاء في الملكـة العربيـة السـعودية نتيجـة الوتـيرة السريعـة للتحـضر والتصنيـع المتزايـد. وتشـير التقديـرات إلى أن احتياجـات الملكـة مـن الطاقـة تتزايـد بعـدل 8٪ سـنويًّا، ومـن المتوقع أن تصل إلى 120 جيجـاوات سـنويًّا. في الوقـت الحـاضر، يــــــة توليـد الطاقـة بشـكـل رئيـسي مـن النفـط الخـام.

أظهـرت نتائـج مـؤشرات الأيـزو 37120 عـلى مسـتوى المدينـة أن معـدل اسـتهلاك الطاقـة النهـائي السـنوي للمبـاني العامـة بلـغ 1.48 جيجـا جول/للفرد/سـنويًّا عـام 2017. وبلغـت نسـبة السـكان المخدومـين بشـكل قانـوني بخدمـات الكهرباء 100٪ في عـام 2019، بيضـا سـجلت ينبـع 100٪ والريـاض 99.9٪ ومكـة عـام 2019، كما أكـدت مؤشرات المسح الميداني 2021 ومؤشرات 2015 الصادرة عـن هيئـة تطويـر منطقـة المدينـة المنـورة أن نسبة الأسر أو المسـاكن الموصولـة بالكهربـاء 100٪.

تتميز المدينة المنورة بالتغطية الكاملة لشبكة الكهرباء وكثافة عالية للطاقة - كونها دولة منتجة للنفط - بقطاعي الإسكان والخدمات فيها، مما يؤدي إلى تلوث الهواء فيها ويؤثر على جودة الحياة. وعلى الرغم من ذلك، أظهرت مؤشرات درجة رضا المواطنين عن جودة وانتظام خدمات الكهرباء أن 86.3% من الأسر راضون عن الخدمات القدمة.

# 2.8.2 الغاية 7.2 تحقيق زيادة كبيرة في حصة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة العالمي:

## حصة الطاقة المتجددة في إجمالي الاستهلاك النهائي للطاقة:

تقود رؤية 2030 الالتزام الجماعي لمواجهة تحديات الطاقة والمناخ الحالية والمستقبلية بشكل خلاق ومسؤول. صادق قادة مجموعة العشرين على إطار عمل الاقتصاد الكربوني الدائري (CCE) خلال رئاسة الملكة العربية السعودية لجموعة العشريان. نظام الحلقة المغلقة، يعمد الاقتصاد الكربوني الدائري (CCE) على تقليل الكربون وإعادة استخدامه وإعادة تدويره وإزالته التي تعالج تغير المناخ مع دفع التمية المستدامة وتعزيـز التنويـع الاقتصـادي. مـن خـلال الحـد مـن الانبعاثات والتوسع في استخدام احتجاز الكربون واستخدامه وتخزينه، سيمكن المجمّع الدولي من متابعة المّو المستدام والتوفيق بين احتياجات الاستدامة لكل من الطاقة والمناخ. نظرًا لمّـيز الملكة العربيـة السعودية بوفـرة مصـادر الطاقـة الشمسية <sup>61، 62، 63</sup> والأراضى الشاسـعة، فقـد بـادرت إلى تطويــر مصادر حديثة وتقنيات فعالة من حيث التكلفة لتلبية الحاجة العالية من خلال إنشاء 46 محطة رصد وقياس لموارد الطاقة الشمسية في جميع أنحاء الملكة. فقد تم إنشاء محطة لرصد وقياس مصادر الطاقة الشمسية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة. أظهر تقرير مؤشرات الطاقة المتجددة (2018) [60] الصادر عن الهيئة العامة للإحصاء المؤشرات التالية:

تم إدراج المدينة المنورة ضمن مشاريع البرنامج الوطني للطاقة المتجددة في المرحلة الثانية من عام 2021، حيث ستبلغ قدرة المحطة 50 ميجـاواط، مع قـدرة كهربائيـة متوقعـة لتوليدهـا من المشروع 109.938 ميجاواط/ساعة، ومن المتوقع أن يصل عدد المساكن الـتي سيتم إمدادهـا بالطاقة إلى 5235 منزلًا.

- نسبة الأسر التي تستخدم الطاقة الشمسية على مستوى منطقة المدينة المنورة 1.36٪ مقابل 0.00٪ في المدينة المنورة.
  - بلغت نسبة الأسر على مستوى منطقة المدينة المنورة الراغبين في استخدام الطاقة المتجددة في المسكن 67٪، ونسبة الأسر التي لا ترغب في استخدام الطاقة الشمسية الأسر غير المتأكدة/لم تقرر 15.86٪.

لا تعمّد الدينة المنورة على مصادر الطاقة المتجددة، على الرغم من توافر الطاقة الشمسية وطاقة الرياح بشكل أساسي. كما تفتقر المدينة المنورة إلى أي غاذج ومشاريع في مجال استخدام الطاقة المتجددة، الأمر الذي يتطلب إعادة تنشيط المبادرات والفاذج الرائدة التي تنسجم مع دور المدينة المنورة كعاصمة إسلامية عالمية وغوذج للمدن المستدامة، والتي تتعلق بتحقيق الهدف التنفيذي (7.2) من أهداف التفية المستدامة (زيادة كبيرة في حصة الطاقة الجديدة والمتجددة بحلول عام 2030) وكذلك ترشيد استهلاك الكهرباء.

مع الإمكانات الطبيعية الرائعة للمملكة العربية السعودية في مجال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح ومـن خـلال الاسـتثارات الإسـتراتيجية في التقنيـات المسـتدامة، تم إطـلاق مشاريع ممـيزة لتنويـع مـوارد الطاقة وتحسـين مزيـج الطاقة في الملكـة. بحلـول عـام 2030، سـتصل مسـاهمة الطاقة المتجـددة في مزيـج الطاقة الإجمـالي إلى 50٪. تُعـد مشـاريع الطاقـة المتجـددة أحـد الدوافـع الرئيسـية لتحقيـق الاسـتدامة الـي ستسـاهم في تجنب الانبعاثـات واسـتبدال الوقـود عـالي القيـة في توليـد الكهربـاء [18.18].

حقائق: الحصول على الكهرباء عالى في المدينة المنورة. ولكن استخدام الطاقة المتجددة ليس شائعًا في المدينة

**السياسات:** لتلبية متطلبات الطاقة دون استخدام النفط الخام، من الضروري الاستفادة من الإمكانات الهائلة للمدينة المنورة في مجال الطاقة المتجددة، وخاصة الطاقة الشمسية.

# 2.9 مراجع الفصل الثاني: المدن والمجتمعات المستدامة: الهدف 11 والهدف 6 والهدف 7:

- الأمم المتحدة، 2015 أ. تحويل عالمنا. خطة التنبية المستدامة لعام 2030، الدورة السبعون للجمعية العامة للأمم المتحدة،
   نيويورك، سبتبر 2015.
  - 2. برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، 2016. جعل المدن والمجمّعات المحلية مستدامة.
- 3. برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، أهداف التفية المستدامة التي ترصد مؤشرات المستوطنات البشرية، دليل موجز للؤشرات المستوطنات البشرية الهدف 11+، المدن والمجمعات المستدامة.
- 4. الملكة العربية السعودية برنامج الإسكان 2020، خطة تنفيذ رؤية 2030. مأخوذ من: /https://vision2030. gov.sa/sites 20F.PDF/20DP/Public 20/20-/29/281/20/20PROGRAM/HOUSING 20/default/files/attachments/THE
  - الملكة العربية السعودية، خطة تنفيذ برنامج الإسكان (2025-2021)، رؤية 2030.
- 6. هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، المسح الاجتماعي والاقتصادي للمدينة المنورة 2021، المرصد الحضري للمدينة المنورة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
  - وزارة الشؤون البلدية والقروية (MOMRA) وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، 2019. برنامج مدن المستقبل السعودي.
- 8. عبد الرحمن السلطان، مدينة الرياض، U20)، حازم جلال (مدينة الرياض، U20)، جورا مبوب (المعهد العربي لإغاء المدن وجورا شركاء المعرفة Urban20) وآخرون، 2020، تأمين خطة تنفيذ المساكن بأسعار معقولة: الاستثمار لتحقيق نتائج أفضل، Urban20، الرياض (الملكة العربية السعودية).
- 9. المنتدى الاقتصادي العالمي، 2019. تحويل الإسكان الميسور التكلفة إلى حقيقة واقعة في المدن. مأخوذ من: .http://www3. weforum.org/docs/WEF\_Making\_ Affordable\_Housing\_ A Reality\_In\_Cities\_report
- 10. هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، المسح الاجتماعي والاقتصادي للمدينة المنورة 2015، المرصد الحضري للمدينة المنورة، المدينة المنورة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
  - 11. هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، حالة التنبية المستدامة والمبادرات والسياسات التنفيذية المقترحة المدينة المنورة 1440هـ/2019.
    - 12. هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، 2022، تقرير حالة تنهية المدينة المنورة 2021.
  - 13. مركز تمويل الإسكان الميسور التكلفة في إفريقيا، 2018. تمويل الإسكان في إفريقيا استعراض أسواق تمويل الإسكان في إفريقيا. الكتاب السنوي 2018. مأخوذ من:
  - http://housingfinanceafrica.org/app/uploads/2018/10/twenty-eighteen-cahf-yearbook-final-compressed.pdf
    - وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية.
      - 15. وزارة البيئة والمياه والزراعة.
- 16. معهد ماكينزي العالمي (2015) نقل اقتصاد المملكة العربية السعودية إلى ما بعد النفط: تحول الاستثمار والإنتاجية، ماكينزي وشركاه، -McKinsey & Company، http://www.mckinsey.com/global-themes/employment-and-growth/ moving وشركاه، -saudi-arabias-economy-beyond-oil,

- 17. رودريج، جي بي (2017) نظرية قطب النمو، قسم الدراسات العالمية والجغرافيا، جامعة هوفسترا، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية. https://people.hofstra.edu/geotrans/eng/ch2en/conc2en/growthpoles.html, last accessed
  - 18. المملكة العربية السعودية، 2016. برنامج التحول الوطني، المرحلة الأولى (2020-2016)، رؤية 2030.
    - 19. المملكة العربية السعودية، برنامج التحول الوطنى، خطة التسليم (2025-2021)، رؤية 2030.
- 20. الأمم المتحدة، 2015 ب. اعتماد اتفاقية باريس، مؤتم الأطراف، الدورة الحادية والعشرون، باريس، 13 نوفمبر إلى 11 ديسمبر 2015.
- 21. المملكة العربية السعودية، 2018. قانون التخطيط المكاني الوطني الورقة الخضراء، أبريل 2018، الرياض، المملكة العربية السعودية.
  - 22. برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، 2016. استعراض ودروس، الإستراتيجية المكانية الوطنية. الملكة العربية السعودية، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، نيروبي.
  - 23. وزارة النقل، الملكة العربية السعودية، 2011. الإستراتيجية الوطنية للنقل: التقرير النهائي، وزارة النقل، الملكة العربية السعودية، 20New.pdf%20English%20Report%https://www.mot.gov.sa/ar-sa/Documents/ Final
    - 24. مبوب جورا 2019، التنقل الحضري الذكي وإمكانية الوصول. المحرران مبوب وآخرون أوينيكا، الاقتصاد الذكي في المدن الأفريقية الذكية. سبرينجر (ناشر).
- 25. مبوب جورا، 2016، تطوير البنية التحتية الذكية سيجعل المدن الذكية. تعزيز النقل الذكي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في داكار، في الاقتصاد الذكي في المدن الذكية، سبرينجر، سبقبر 2016
  - 26. برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، 2013. التقرير العالمي عن المستوطنات البشرية 2013: التخطيط والتصميم من أجل التنقل الحضري المستدام، إيرثسكان، لندن.
  - 27. وزارة الشؤون البلدية والقروية (MOMRA) وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، 2019. رؤية التفية الشاملة لمدينة المدينة المنورة. برنامج مدن المستقبل السعودية.
- 28. تقرير النقل الجماعي العالمي ((2016 ″النقل العام. في الملكة العربية السعودية: قطاع ذو أولوية للاستثار الحكومي "، النقل الجماعي العالمي، 1 ديسمبر، https://www.globalmasstransit.net/archive.php?id=24083#, last
  - 29. البرنامج العالمي للسلامة على الطرق (2018) "المملكة العربية السعودية البرنامج العالمي للسلامة على الطرق"، البرنامج العالمي للسلامة على الطرق، https://www.grsproadsafety.org/ programmes/countries/saudi-arabia/
- 30. تقنية المرور على الطرق (2012) "الملكة العربية السعودية تنشر أول نظام نقل ذكي"، تقنية المرور على الطرق، 26 أبريل، https://www. roadtraffic-technology.com/uncategorised/newssaudi-arabia-deploys-intelligent-transportation-system/
  - 31. برنامج الأمم المتحدة الإغائي، 2017. "الإدارة المستدامة للطرق والنقل"، برنامج الأمم المتحدة الإغائي، الملكة العربية http://www.sa.undp.org/content/saudi\_arabia/en/home/projects/sustainable-road-and-transport- السعودية، management.html,
  - 32. البنك الدولي، 2016. "تخطيط النقل الحضري المتكامل للمدن"، مجموعة البنك الدولي، /news/ feature/2016/06/15/planning-integrated-urban-transport-for-saudis-busiest-cities,
- https://mot.gov.sa/ "الدور اللوجستي الواعد للمملكة العربية السعودية"، /2017 الدور اللوجستي الواعد للمملكة العربية السعودية "، /https://mot.gov.sa وزارة النقل، الملكة العربية السعودية "، /en-us/AboutUs/Pages/ KSALogisticHub.aspx

- 35. مجموعة أكسفورد للأعمال، 2015. "الاستثمار الحكومي في قطاع النقل يدفع النمو"، في التقرير: الملكة العربية السعودية 2015، مجموعة أكسفورد للأعمال، -https://oxfordbusinessgroup.com/analysis/paving- way-government investment-sector-drives-growth
- 36. جريدة الإيكونييست المحدودة، 2018. "النقل في الشرق الأوسط: لنذهب معًا"، الإيكونييست، 10 مارس. .https://www. -economist. com/news/middle-east-and-africa/21694542-public-transport-all
  - 37. تقرير إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، آفاق التحضر في العالم: استعراض 2018.
  - 38. مجموعة مـ مـ م، موريانا وتشيا معماريين ومخططين، الخطة الشاملة للمدينة النورة، خطة المتابعة والمراقبة، الخطة الشاملة للمدينة المنورة، المجلد 18، ديسمبر 2011.
- 39. مجموعة مـ مـ موريانا وتشيا معماريين ومخططين، الخطة الشاملة للمدينة النورة، أنظمة التطوير العمراني، الجلد 18، ديسمبر 2011.
- 40. مجموعة مـ مـ مـ، موريانا وتشيا معماريين ومخططين، الخطة الشاملة للمدينة المنورة، مخطط الإسكان، المجلد 18، ديسمبر 2011.
- 41. برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (2007) التخطيط الحضري الشامل والمستدام: دليل للبلديات (المجلد 4-1) برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، نيروبي، كينيا.
  - 42. 4برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (2014) إستراتيجية جديدة للتخطيط المستدام للجوار: خمسة مبادئ، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، نيروبي، كينيا.
    - 43. برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (2015) أداة تخطيط عمل مرونة المدن، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، نيروبي، كينيا.
  - 44. برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (2015) المبادئ التوجيهية الدولية للتخطيط الحضري والإقلمي، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، نيروبي، كينيا.
  - 45. برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (2015) الملكة العربية السعودية التشريعات الحضرية والأراضي والحوكمة. UN Habitat; https://unhabitat.org/saudi-arabia-urban-legislation-land-and-governance/
  - 46. منظمة الصحة العالمية (2016) "قاعدة بيانات تلوث الهواء المحيط الحضري التابعة لمنظمة الصحة العالمية تحديث 2016"، http://www.who.int/phe/healthtopics/outdoorair/databases/AAP\_database\_ منظمة الصحة العالمية، جنيف، summary\_results\_2016\_ v02.pdf
    - 47. هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، المرصد الحضري بالمدينة المنورة 2019 المجلس الدولي لبيانات المدن (WCCD) أيزو 37120 المدن المستدامة.
  - 48. شركة المياه الوطنية (2017) "افتتاح أربعة مراكز خدمة جديدة في منطقة المدينة المنورة". /https://www.nwc.com.sa - English/OurCompany/MediaCenter/NewsandEvents/News/Pages/4-new-service-centers-opened-in- Madinahregion.aspx,
- 49. عرب نيوز (2017) "وزارة البيئة السعودية تطلق مبادرة جديدة لقياس تلوث الهواء"، عرب نيوز، 10 أغسطس، .http://www. arabnews. com/node/1142391/saudi-arabia

- 50. الأمم المتحدة، 2015. اعتماد اتفاق باريس، مؤتمر الأطراف، الدورة الحادية والعشرون، باريس، 13 نوفمبر إلى 11 ديسمبر 2015.
- 51. مبوب جورا، 2013، الشوارع كأماكن عامة ومحركات الازدهار الحضري، الناشر: برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، 2013، نيروبي، كينيا.
  - 52. برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (2015) العاصة المكانية للمدن السعودية: دراسة ربط الشوارع لمبادرة ازدهار المدينة، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، نيروبي، كينيا.
- 53. رمضان، إي (2015) "الإدارة المستدامة لموارد المياه في البيئة الجافة: حالة الخليج العربي" المجلة الدولية لمصادر النفايات 5 (3) 179 (3) https://www.omicsonline.org/open-access/sustainable-water-resources-management-in-arid-environment-the-case-of-arabian-gulf-2252-5211-1000179.php?aid=59117
  - 54. الملكة العربية السعودية، برنامج الإستراتيجية الوطنية للمياه.
  - 55. أودا، او. كي. ام (2013 أ)، "مراجعة تعرفة المياه البلدية في الملكة العربية السعودية" عالم البيئة 2013، 3 (2): 70-66.
- 56. أودا، أو. كي. إم (2013 ب)، "الطلب على المياه مقابل العرض في الملكة العربية السعودية: التحديات الحالية والمستقبلية." المجلة الدولية لتفية الموارد المائية 30 (2): 344-335.
- 57. أودا، أو. كي. إم (2015)، استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة في المملكة العربية السعودية: التحديات والمبادرات ُ المجلة الدولية لتفية الموارد المائية 32 (5): 809-799.
- 58. وزارة المياه والكهرباء الملكة العربية السعودية (2009). كهرباء: النهو والتطور في الملكة العربية السعودية. الرياض، الملكة العربية السعودية: الملكة العربية السعودية، وزارة المياه والكهرباء.
  - 59. الملكة العربية السعودية 2021. البرنامج الوطني للطاقة المتجددة في المرحلة الثانية 2021.
    - 60. الهيئة العامة للإحصاء، 2018. تقرير مؤشرات الطاقة المتجددة (2018).
  - 61. شركة عبد اللطيف جميل لحقوق الملكية الفكرية المحدودة (2017) "قيادة ثورة الطاقة المتجددة في المملكة العربية الملابعة الملكة العربية الملكة العربية المعودية"، فتح الأبواب، ربيع 2017. شركة عبد اللطيف جميل لحقوق الملكية الفكرية المحدودة. .alj.com/en/issue/ spring-2017/leading-saudi-arabias-renewable-energy-revolution/,
- 62. مجموعة أكسفورد للأعمال (2018) "الملكة العربية السعودية تطور صناعة الغاز الطبيعي لتنويع مزيج الطاقة المحلية"، https://oxfordbusinessgroup.com/analysis/vital-investment-developing- natural-gas- مجموعة أكسفورد للأعمال. industry-effort-diversify-domestic-energy-mix
  - 63. البنك الدولي (2017) 'يوليو 2017 شبكة نقل الكهرباء (العقد والخطوط) في الملكة العربية السعودية'، إصدار يوليو 2017، https://energydata. info/dataset/saudi-arabia-electricity-transmission-network-2017/ resource/03785386-
    - 64. الهيئة العامة للإحصاء مسح المساكن 2019

# الفصل الثالث

القضاء على الفقر

الهدف 1 النهاه

العمل اللائق وغو الاقتصاد



الهدف 8

الاتجاه	التقييم	السنة	القية	الهدف 1 من أهداف التمية المستدامة – القضاء على الفقر
		2021	%0.7	نسبة عدد الأشخاص الذين يعيشون بأقل من 1.90 دولار أمريكي في اليوم. (٪)
<b>↓</b>	•	2021	%16.2	نسبة السكان الذين يعتبر دخلهم (أقل من %50من متوسط الدخل) (٪)

الاتجاه	التقييم	السنة	القية	الهدف 8 من أهداف التفية المستدامة – العمل اللائق والمو الاقتصادي	
	•	2018	%7.1	الحصة من إجمالي الناتج المحلي الوطني (٪)	
1	•	2021	10.1	معدل البطالة (٪)	
0	•	2021	14.8	نسبة الشباب الذين لا يعملون وليسوا في التعليم أو التدريب (٪)	
0	•	2021	18.5	العمالة غير الرسمية (غير السعوديين) (٪)	

			عنوان تفسيري
•		•	•
يوجد تحديات رئيسية	يوجد تحديات كبيرة	يوجد تحديات قائمة	إنجاز أهداف التنية المستدامة
<b>↓</b>	<b>→</b>		1
تناقص	في حالة ركود	متزايد باعتدال	على الطريق

بيانات غير متوفرة

الهدف •

# القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان



#### 1.3 الهدف الأول: (القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان):

الغايــة 1-1 القضــاء على الفقر المدقــع للناس أجمعــين أيها كانوا بحلــول عام 2030، وهو يُقاس حاليًا بعدد الأشــخاص الذين يعيشــون بأقل من 1.9 دولارًا في اليوم.

الغايـة 1. 3 تنفيـذ نظـم وطنيـة ملاءًـة للحمايـة الاجمّاعيـة وتدابـير للجميع ووضـع حدود دنيا لهـا، وبحلـول عام ٢٠٣٠، تحقيـق تغطية واسعة للفقراء والضعفاء.

الغايـة 1. 4 ضـان تمتع جميـع الرجـال والنساء -ولا سـما الفقـراء والضعفـاء منهـم-، بنفـس الحقـوق في الحصـول عـلى الـوارد الاقتصاديـة، وكذلـك حصولهـم على الخدمـات الأساسـية، وعلى حق امتلاك الأراضي والتـصرف فيها وغـير ذلك من الحقـوق المتعلقة بأشكال الملكية الأخرى، وبالـيراث، وبالحصـول على الـوارد الطبيعية، والتكنولوجيا الجديـدة الملائمة، والخدمات الماليـة، على في ذلـك المويــل متناهـى الصغر، بحلـول عام 2030.



الهدف **8** 

تعزيز المو الاقتصادي الطرد، والشامل، والستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع.



### 2.3 الهـدف الثامـن: (تعزيـز المـو الاقتصـادي المطـرد، والشـامل، والمــتدام، والعمالـة الكاملـة والمنتجـة، وتوفـير العمــل اللائـق للجميـع).

الغايـة 1.8 الحفـاظ عـلى النـو الاقتصـادي الفـردي وفقًـا للظروف الوطنية، وبخاصـة الحفـاظ عـلى غـو الناتـج المـلي الإجمـالي بنسـبة 7 % عـلى الأقـل سـنويًّا في أقـل البلـدان غـوًّا.

الغايـة 8. 5 تحقيق العمالـة الكاملـة والمنتجـة، وتوفير العمل اللائق لجميـع النساء والرجـال، بما فيهـمـ الشباب والأشـخاص ذوو الإعاقة، وتكافـؤ الأجـر لقـاء العمـل متـكافئ القيـة، بحلـول عامـ 2030، بالإضافـة إلى الــؤشر (2-5-8) معــدل البطـالــة، بحسـب الجنس والعمر والأشـخاص ذوى الإعاقة.

الغايـة 8. 6 الحـد بقـدر كبـير من نســـبة الشـــباب غـير اللتحقـين بالعمالة أو التعلـيم أو التدريــب، بالإضافـة إلى الــؤشر (1-6-8) نســبة الشــباب (الذيــن تـــتراوح أعمارهــمـ بـين 15 ســنة و24 سنة) خارج دائرة التعليم والعمالة والتدريـب.

العمل اللائق وغو الاقتصاد



# 1.3 الهدف الأول: (القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان):

الهدف

# القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان



#### 1.1.3 مقدمة

الهدف الأول لأهداف التفية المستدامة هـو "القضاء عـلى الفقر بجميع أشـكاله فى كل مـكان"، عـلى كافـة المستويات الاقتصاديـة [1,2] وكذلـك عـلى مستويات التفيـة المستدامة الأخـرى. وعليـه نفـذت السلطات السعودية مبادرات مختلفة للقضاء عـلى الفقـر بجميـع أشـكاله عـلى المستويين الوطـني والحـلي. مـن بـين تـلـك المبادرات والبرامـج الـتي يـكننـا ذكرهـا:

- أ. مشاريع المعونة والإغاثة الأجنبية القدمة من مركز اللك سلمان للمعونة والإغاثة الإنسانية.
- ب. مبادرات وزارة الإسكان التي تهدف إلى مساعدة المواطنين في العثور على مساكن ملائمة.
- ج. مبادرة حساب المواطن المصمة لحماية الأسر السعودية
   مـن الآثار المباشرة وغير المباشرة المتوقعة بسبب

# 2.1.3 الظروف المعيشية والاقتصادية للأسر

أصدرت الأمم المتحدة -إدراكًا منها للتأثير السلبي لوباء 2021 على أداء أهداف التنبية المستدامة - طبعةً خاصةً في عام 2021 (أهداف التنبية المستدامة 2021). في هذه الطبعة الخاصة، يوجد فصل خاص «أهداف التنبية المستدامة 2021: نظرة من الوباء: حقائق صارخة، خيارات حاسمة». ويؤكد هذا التقرير أن «كوفيد19- قد أدى إلى أول ارتفاع في الفقر المدقع منذ جيل» (أق). حيث تم دفع ما يقرب من 124-119 مليون شخص إضافي على مستوى العالم إلى الفقر المدقع في عام شخص إضافي على مستوى العالم إلى الفقر العالمي 7٪ في عام 2020. ومن المتوقع أن يبلغ معدل الفقر العالمي 7٪ في عام الفقر. (أق) ولذلك وضعت الحكومات في جميع أنحاء العالم تدابير قصيرة الأجل للحماية الاجتماعية استجابةً لكوفيد19-. على الرغم من أن حوالي 4 مليارات شخص ما زالوا غير مشمولين بالحماية الاجتماعية. أقا

- الإصلاحات الاقتصادية، والتي قد تؤدي إلى أعباء إضافية على بعض شرائح المجتع.
- د. نظام الضان الاجتماعي لدعم الأسر الـ ي لا تتلقى مساعدة، وخصوصًا الأيتام والأشخاص غير القادريـ ن على العمل وغيرهـم مـن المستفيدين مـن نظام الضمان الاجتماعـي.
- ه. المنظمات الخيرية التي تشرف عليها وزارة الموارد البشرية والتفية الاجماعية.

وبالنسبة لـذوي الإعاقة في رؤية الملكة 2030، هناك هـدف إستراتيجي لتمكين ذوي الإعاقة من الحصول على فـرص عمـل وتعلـم مناسـب يضـن اسـتقلاليتهم واندماجهـم كعنـاصر فاعلـة في المجتمع [3,4].

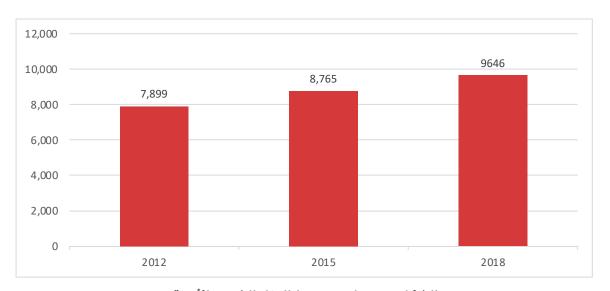
#### تطور متوسط الدخل الشهري للأسرة بالمدينة المنورة : -

تم استخدام دراسة مسح دخل وإنفاق الأسر الصادر عن الهيئة العامة للإحصاء 2018 (1439 هـ) على مستوى مناطق المملكة. تم مقارنة ذلك بقيم مؤشرات المرصد الحضري للمدينة المنورة للمسح الاجتاعي الاقتصادي الذي أجري في عام 2015 (SDGs) النورة للمسح الاجتاعي الاقتصادي التنية المستدامة (SDGs) رسميا من قبل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، والمسح الاجتاعي الاقتصادي الذي أُجري في عام 2012 (1433هـ) وجقارنة النتائج للأعوام 2012 و 2015 و 2018، قمنا بحساب المتوسط الشهري للمقارنة لتتبع التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنائية للألفية. في عام 2018 بلغ متوسط الدخل الشهري للأسرة (9,646) ريال/شهر، وهو أعلى من متوسط الدخل الشهري للأسرة لعام 2015 الذي بلغ (8,765 ريال/شهر)، والذي يعتبر أيضًا أعلى متوسط الدخل الشهري

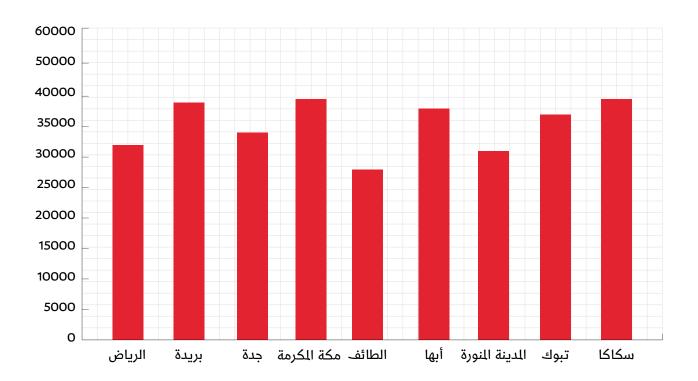
للأسرة في عام 2012 والذي بلغ (7,899 ريال/شهر) [7,8,14]. مقارنة المدينة النورة بالمدن السعودية الأخرى من حيث الدخل:

في عـام 2019، أظهـر تقريـر النظـور التهـوي للمدينـة المنـورة وبرنامـج مستقبل المدن السعودية أيضًا متوسط دخـل الأسرة عـلى مسـتوى المدينـة، وقـد تم اسـتخدامه هنـا لمقارنـة المدينـة المنـورة بالمـدن السـعودية الأخـرى مـن حيـث الدخـل. وفي هـذا التقريـر، يقـدًر متوسط دخـل الأسرة السنوي بقيـة 20,482.66

دولارًا أمريكيًّا (حوالي 77,000 ريال سعودي) في المدينة المنورة مقارنة عبلغ 29,824.00 دولار أمريكي (حوالي 112,000 ريال سعودي) لمدينة مكة المكرمة، 29,823.01 دولار أمريكي (حوالي 112,000 ريال سعودي) لمدينة جمدة، 34,532 دولارًا أمريكيًّا (حوالي 130,000 ريال سعودي) لمدينة الرياض، 130,000 دولارًا أمريكيًّا (حوالي 98,000 ريال سعودي) لمدينة بريمة، دولارًا أمريكيًّا (حوالي 185,000 ريال سعودي) لمدينة المديام دولار أمريكي (حوالي 185,000 ريال سعودي) لمدينة المحام [12,13].



الشكل 1.3: تطور متوسط الدخل الشهري للأسرة المصادر: الهيئة العامة للإحصاء- مسح دخل الأسرة 2018. المصادر: المرصد الحضري للمدينة النورة - المسح الاجتماعي والاقتصادي 2012، 2015.



الشكل 2.3: إنهاء الفقر بجميع أشكاله في كل المدن. المصدر: نتائج مسح دخل وإنفاق الأسرة ، الهيئة العامة للإحصاء، 2018 [14].

# 3.1.3 القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان:

ينص الهدف الأول من أهداف التفية المستدامة على "القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان"، ويسعى هذا الهدف إلى تحقيق الغايات التالية بحلول عام 2030؛

القضاء على الفقر المدقع للجميع وفي كل مكان، ويقاس حاليًا خط الفقر الدولي بالعيش بمقدار أقل من 1.9 دولارًا أمريكيًّا في اليوم.

تخفيض نسبة الرجال والنساء والأطفال من جميع الأعمار الذين يعانون الفقر بجميع أبعاده وفقًا للتعاريف الوطنية على الأقل.

تنفيذ نظم وتدابير حماية اجتماعية ملائمة على الصعيد الوطنى للجميع.

ضمان تمتّع جميع الرجال والنساء -ولا سيما الفقراء والضعفاء منهـم- بنفس الحقـوق في الحصـول عـلى الـوارد الاقتصاديـة، وكذلك حصولهم على الخدمات الأساسية، وعلى حق ملكية الأراضى، والتـصرّف فيها، وغيره مـن الحقـوق المتعلّقة بأشكال

الملكية الأخرى، وبالحراث، وبالحصول على الموارد الطبيعية، والتكنولوجيا الجديدة الملائمة، والخدمات المالية، بما في ذلك التمويل متناهي الصغر.

بناء قدرة الفقراء والفئات الضعيفة على الصود، والحد من تعرُّضها وتأثُّرها بالظواهر المتطرفة المتصلة بالناخ، وغيرها من الهزات والكوارث الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. [12]

أ. القضاء على الفقر المدقع للجميع وفي كل مكان، ويقاس حاليًا خط الفقر الدولي بالعيش عقدار أقل من 1.9 دولارًا أمريكيًا في اليوم.

بناءً على تحليل المسوحات الاجتماعية - الاقتصادية التي أجريت في عـام 2021 حيـث تم جمـع معلومـات عـن الدخـل الشهري ومقارنتـه بخـط الفقـر الـدولى. وُجـد أنـه في عـام 2021، يعيـش أقـل مـن 1٪ مـن سـكان المدينـة المنـورة (0.7٪) تحـت خـط الفقـر الـدولي البالغ 1.9 دولارًا أمريكيًّا في اليـوم (0.4٪ من السعوديين وحــــد فير السعوديين). وعكـن ترجمـة ذلـك إلى أنـه وفقًـا

للمعايير والتعريفات الدولية، فإن سكان المدينة المنورة بشكل عام خارج دائرة الفقر. فالغاية الأولى من الهدف الأول الله للفقر" تنص على "القضاء على الفقر المدقع للجميع وفي كل مكان بحلول عام 2030"، والذي يقاس حاليًا على أنه "الأشخاص الذين يعيشون على أقل من 1.9 دولارًا أمريكيًّا في اليوم". لقد تم تحقيق هذا الهدف تقريبًا في المدينة المنورة، قبل 10 سنوات من العام المستهدف (2030). وهذا يشير إلى الجهود التي حشدتها السلطات السعودية في تنفيذ المبادرات.

# ب. تخفيض نسبة الرجال والنساء والأطفال من جميع الأعمار الذين يعانون الفقر بجميع أبعاده وفقًا للتعاريف الوطنية عقدار النصف على الأقل:

علاوةً على ذلك، فإن الهدف المقتل في "القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان" له غاية تستند إلى التعريف الدولي حيث تؤدي المدينة المنورة أداءً جيدًا للغاية، ولكن هناك غاية أخرى تستند إلى مقاييس الدخل المحلي وتنص على أنه " بحلول 2030، تخفيض نسبة الرجال والنساء والأطفال من جميع الأعمار الذين يعانون الفقر بجميع أبعاده وفقًا للتعاريف الوطنية بمقدار النصف على الأقل". وفي السياق السعودي، اعتد المرصد الحضري الوطني مقياسًا محليًا للحد الذي يمثل %50 من متوسط الدخل الشهري، وبناء على دراسة المسح الاجتماعي الاقصادي للمرصد الحضري الممينة المنورة والذي أُجري عام 2021 فإن حد (%50 من متوسط الدخل) بلغ حوالي 4275 ريالًا شهريًا في عام 1021، تشير التقديرات إلى أن 16.2٪ يعيشون تحت هذا الحد،

## تنفيـذ نظـم وتدابـير حمايـة اجمّاعيـة ملائمـة عـلى الصعيـد الوطـنى للجميـع:

اتخذت الملكة العربية السعودية العديد مـن البـادرات لكافحـة الفقـر [16,77,8]، منهـا:

- مشاريع معونة مقدَّمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والمساعدات الإنسانية.
- مبادرات وزارة الإسكان التي تهدف إلى مساعدة المواطنين في العثور على مساكن مناسبة.
  - مبادرة حساب المواطن المصممة لحماية الأسر السعودية
     من الآثار الباشرة وغير الباشرة المتوقعة من مختلف الإصلاحات الاقتصادية، والتي قد تسبب أعباء إضافية
     على بعض شرائح المجتمع.

- نظام الضان الاجمّاعي لدعم الأسر التي لا تتلقى مساعدة، والأيتام، والأشخاص غير القادرين على العمل، وغيرهم من المستفيدين من نظام الضان الاجمّاعي.
  - المنظمات الخيرية تحت إشراف وزارة الموارد البشرية والتفية الاجتماعية [16,17,18,19].

ونفذت السلطات السعودية مبادرات مختلفة للقضاء على الفقر بجميع أشكاله على الصعيدين الوطني والحلي. من بين تلك التي يمكننا تعدادها: مبادرات وزارة الإسكان التي تهدف إلى مساعدة المواطنين في العثور على مساكن مناسبة، مبادرة حساب المواطن المهمة لحماية الأسر السعودية من الآثار المباشرة وغير المباشرة المتوقعة من مختلف الإصلاحات الاقتصادية، والتي قد تسبب أعباء إضافية على بعض شرائح المجتمع، نظام الضمان الاجتماعي لدعم الأسر التي لا تتلقى مساعدة، والأيتام، والأشخاص غير القادرين على العمل، وغيرهم من المستفيدين من نظام الضمان الاجتماعي، المنظمات الخيرية، تحت إشراف وزارة الموارد البشرية والتنية الاجتماعية.

كما تشمل مبادرات الملكة العربية السعودية الأخرى للقضاء على الفقر المساهمة بشكل غير مباشر في مكافحة الفقر ما يـلي: أ. طاقـة نظيفـة وبأسـعار معقولـة. ب. اليـاه النظيفـة وضـان الـصرف الصحـي العـام. ج. المسـاواة بـين الجنسـين وتحكين المرأة. د. تحقيـق جودة التعلـم. ه. حيـاة كريـة وصحيـة للجميـع. و. القضاء عـلى الجـوع.

وبوجب إستراتيجيتها الوطنية للتنية الاجتاعية، تُولِي الملكة السعودية اهتامًا خاصًّا للأشخاص ذوي الإعاقة. [16,17,1819] تحدد الرؤية 2030 هدفًا إستراتيجيًّا يدعو إلى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة مـن الحصول عـلى فـرص عمـل مناسبة، فضلًا عن التعليم لضمان استقلالهم وإدماجهـم كأعضاء فعالـين في الجتمع. وتقدم الحكومة مساعدة نقدية لأسر من ذوي الإعاقة للمساعدتهم على تحمُّل التكاليف المرتبطة بتوفير الرعاية لأفراد الأسرة الأشخاص ذوي الإعاقة. [16,17,1819] في عام 2017، أصدرت الحكومة قرارًا يعفي الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من الحكومة قرارًا يعفي الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من والعمال، من أجل مساعدتهم على إدارة أنشطتهم اليومية. وحصل حـوالي 136500 شخص على هـذا الإعفاء، بما فيهـم وصعل حـوالي 630000 إناتًا. وينص الأمر الملكي الصادر مؤخرًا على وضع إستراتيجية وطنية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

بهدف تحسين نوعية حياتهم. وعلاوةً على ذلك، وافق مجلس الوزراء على اقتراح بإنشاء لجنة شاملة للأشخاص ذوي الإعاقة. وستعمل اللجنة كهيئة مرجعية للأشخاص ذوي الإعاقة، وسترصد البرامج والخدمات المقدمة لهم. كما ستقوم بمراجعة اللوائح والسياسات وستقدم المشورة ذات الصلة. وستواصل اللجنة الإشراف على أنشطة الوكالات ذات الصلة في القطاعين الحكومي والخاص وكذلك المؤسسات الخيرية [19].

وهناك أيضًا برامج حكومية تشمل برنامج التأمين الاجتماعي وشبكات الأمان الاجتماعي. ويشمل برنامج التأمين الاجتماعي التأمين الصحي التعاوني، ونظام المعاشات التقاعدية، والتأمين ضد البطالة (Musaned Scheme). كما تشمل شبكات الأمان الاجتماعي كلًا من الإعانات الحكومية (إعانات الغذاء والوقود والكهرباء والمياه)، وبرامج حساب المواطنين، وبرامج دعم الإسكان، والبرامج التعليية، وبرامج رعاية المأوى، وبرامج الرعاية للأشخاص ذوى الإعاقة [91].

وبموازاة المبادرات الحكومية لدعم ذوي الإعاقة، هناك منظمات غير حكومية ملتزمة بالتخفيف من حدة الفقر في الملكة، مثل: مؤسسة الملك خالد، ومختبر عبد اللطيف جميل لمكافحة الفقر (مجتمع جميل)، والصندوق الخيري الاجتاعي، وحساب المواطن [9].

يشارك مختبر عبد اللطيف جميل لكافحة الفقر (مجمّع جميل) في الكفاح العالمي ضد الفقر، وفي تقديم المساعدات للفقراء. يهدف مختبر عبد اللطيف جميل لمكافحة الفقر إلى خدمة 100 مليون شخص حول العالم خلال السنوات القادمة، من خلال شراكات دولية مع البلدان والمؤسسات الدولية والمنظمات

الإغائية العالمية. كما يقدم مختبر عبد اللطيف جميل لمكافحة الفقر، ويقدم الفقر الدعم للدراسات والأعمال البحثية لمكافحة الفقر، ويقدم برامج تدريبية للمتخصصين في هذا المجال [19].

يعمل الصندوق الخيري الاجتماعي، كمؤسسة خيرية، ككيان مؤسسي مستقل. وتقتل مهمة اللجنة في تحسين الظروف المعيشية للمواطنين المحتاجين في الملكة العربية السعودية. وتضطلع اللجنة الدائمة بدور رائد في تعزيز القطاع غير الربحي وفي التصدي للتحديات التي تواجه العمل الإغائي، من خلال التمكين والابتكار وتقييم الأثر. وتساهم اللجنة في تحسين مستويات معيشة القطاعات المستهدفة من خلال حلول وابتكارات الجودة. وتقدم أنشطة الصندوق للمستفيدين المستهدفين في جميع أقاليم الملكة من خلال شبكة من عدة شراكات لتحقيق الأهداف المطلوبة [9].

برنامج حساب المواطن هو برنامج يسعى إلى تخفيف عبء المواطنين السعوديين وتقديم الدعم المالى للأسر السعودية ذات الدخل المنخفض والمتوسط، لضمان حياة أفضل للمواطنين. بدأ البرنامج لتعويض المواطنين الذين قد يكونون في خطر نتيجةً للسياسات الاقتصادية التي تنفذها الحكومة. الأساس المنطقي لحساب المواطن هو أنه تم تقديم الدعم في شكله السابق لجميع المستهلكين، بما في ذلك غير السعوديين والمواطنين السعوديين ذوي الدخـل المرتفـع. والسمـاح للجميـع بالحصول على الإعانات، يعنى معاملة احتياجات الأشخاص ذوى الدخـل المنخفـض والمرتفع عـلى حـد سـواء، ممـا يـؤدي بدوره إلى الإفراط في استهلاك المنتجات المعومة. إن إعادة توجيـه الإعانـات إلى المستفيدين المؤهلـين أمـر لا بـد أن يعـزز الاستهلاك الرشيد. يهدف البرنامج إلى إعادة توجيه الإعانات إلى القطاعات المؤهلة، بطريقة تعزز الاستهلاك الرشيد وضان تقديم الإعانات بطريقة عادلة للفئات المؤهلة. بموجب برنامج حساب المواطن، سيم تقديم الإعانات على شكل مدفوعات نقديـة يـــــــة إيـداعهـا مبـاشرةً في حسـابات المستفيدين المؤهلـين. وتجدر الإشارة إلى أن التحويلات النقدية أداة فعالة ومعترف بها دوليًّا لتشجيع الناس على الادخار. يسعى البرنامج إلى تحقيق العديد من الأهداف التي لا بد أن تزيد من كفاءة الإعانات الحكومية للمواطنين، وتشجيع الاستهلاك الرشيد للخدمات الأساسية من قِبل الأسر وتقليل الآثار السلبية للإصلاحات الاقتصاديـة [19].

### 4.1.3 الخاتمة: النتائج والتوصيات الرئيسية:

وبصفة عامة، فإن معظم سكان المدينة المنورة لا يعانون من الفقر وفقًا للمعايير من الفقر وفقًا للمعايير والتعريفات الدولية، فإن سكان المدينة بشكل عام خارج حد الفقر في عام 2021: أقل من 1% من سكان المدينة المنورة (0.7 ٪) يعيشون تحت خط الفقر الدولي البالغ 1.9 دولارًا أمريكيًا في اليوم.

لكن بالنظر إلى المقاييس المحلية للدخل من خلال المرصد الحضري للمدينة المنورة، فإن 16.2٪ من الأسر في المدينة المنورة تحقق دخلًا قدره % 50 أو أقل من متوسط الدخل المحلي في عام 2021، فقد نفذت السلطات السعودية مبادرات مختلفة للقضاء على الفقر بجميع أشكاله على المستويين الوطني والمحلي [1، 3، 8]، من خلال مبادرات وزارة الإسكان الهادفة إلى مساعدة المواطنين على إيجاد المسكن المناسب، ومبادرة حساب المواطن المصمة لحماية الأسر السعودية من

التأثير المباشر وغير المباشر المتوقع من الإصلاحات الاقتصادية المختلفة، والتي قد تسبب أعباء إضافية على شرائح معينة من المجتمع، ونظام الضان الاجتماعي لدعم الأسر غير المعومة، والأيتام، وغير القادرين على العمل، وغيرهم من المستفيدين من نظام الضان الاجتماعي، والجمعيات الخيرية تحت إشراف وزارة الموارد البشرية والتنية الاجتماعية.

### زيادة ملحوظة في الدخل عرور السنوات:

وتجدر الإشارة إلى زيادة الدخل بمرور الوقت، فعلى المستوى الإقليمي: متوسط الدخل الشهري بالريال في عام 2012 بلغ (7,889)، ثم ارتفع في عام 2015 إلى (8,765)، وذلك بالتزامن مع الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي القومي خلال نفس الفترة. ثم ارتفع من جديد في 2018 لبيلغ (9,646)، وقد يرجع ذلك إلى مبادرات برامج رؤية 2030 التي تهتم بالمجالات الاجتماعية والاقتصادية.

الحقيقة: بشـكل عـام، يخـرج معظـمـ سـكان المدينـة مـن دائـرة الفقـر وفقًـا للتعريـف الـدولي للفقـر: أقـل مـن 1٪ مـن سـكان المدينـة المنـورة (0.7٪) يعيشـون تحـت خـط الفقـر الـدولي البالـغ 1.9 دولارًا أمريكيِّـا في اليـوم.

الحقيقة: لكن بالنظر إلى القياسات المحلية للدخل لمرصد المدينة المنورة الحضري، فإن 16.2٪ من الأسر في مدينة المدينة المنورة حققت معدل دخل %50 فأقل من متوسط الدخل في عام 2021.

السياسات: إن المبادرات والجهود التي بذلتها السلطات السعودية على الصعيدين الوطني والحلي قد أتت بنتائجها، ومن بينها ما يلي: مبادرات وزارة الإسكان التى تهدف إلى مساعدة المواطنين في العثور على مساكن مناسبة، مبادرة حساب المواطن الصممة لحماية الأسر السعودية من الآثار المباشرة وغير المباشرة المتوقعة من مختلف الإصلاحات الاقتصادية، والتي قد تسبب أعباء إضافية على بعض شرائح المجتمع، نظام الضمان الاجتماعي لدعم الأسر التي لا تتلقى مساعدة، والأيتام، والأشخاص غير القادرين على العمل، وغيرهم من المستفيدين من نظام الضمان الاجتماعي، المنظمات الخيرية، تحت إشراف وزارة الموارد البشرية والتفية الاجتماعية.

# 2.3 الهدف الثامن: (تعزيز النهو الاقتصادي المطرد، والشامل للجميع، والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع):

الهدف

(تعزيز المُو الاقتصادي المطرد، والشامل، والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع).



# 1.2.3 مقدمة: الاقتصاد الحضري في المدينة المنورة ضمن أهداف التنمية المستدامة ورؤية 2030 وبرامجها:

يسعى الهدف الثامن من أهداف التفية المستدامة (الهدف 8) إلى «تعزيز الفو الاقتصادي المطرد، والشامل للجميع، والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع». [1,2] يشمل ذلك الحفاظ على نصيب الفرد من المنو الاقتصادي وفقًا للظروف الوطنية، تحقيق مستويات أعلى من الإنتاجية الاقتصادية من خلال التنويع والارتقاء التكنولوجي والابتكار، بما في ذلك من خلال التركيز على القطاعات ذات القية المضافة العالية والقطاعات كثيفة العمالة. تهدف أهداف التفية المستدامة أيضًا إلى تحقيق هدفها 9 المتثل في «إقامة هياكل أساسية قادرة على الصود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار»، وفي هدفها 12 المتثل في «ضمان وجود أغاط استهلاك وإنتاج مستدامة». وجميع هذه الأهداف مقترنة بعدة أهداف أخرى على المستويات الاجتاعية والبيئية والشراكة للقضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.

اتخذت الملكة العربية السعودية، في رؤيتها 2030، العديد من المبادرات لتحقيق التنبية المستدامة على كل من المستويات الوطنية والإقلمية والمحلية، حيث تم إطلاق رؤية الملكة العربية السعودية 2030 في إبريل 2016 لتتضمن عددًا من الأهداف الإستراتيجية المحددة، بالإضافة إلى مجموعة من مؤشرات الأداء الرئيسية التي يمكن تحقيقها من خلال التعاون بين القطاعين العام والخاص، والقطاعات غير الربحية داخل الملكة [10]، كما تم وضع نموذج فعال للحوكمة من قِبل مجلس الشؤون الاقتصادية والتنبية لمواءمة الرؤية مع البرامج المحققة لأهداف الإستراتيجية للرؤية السعودية مع البرامج المحققة الأهداف الإستراتيجية للرؤية السعودية

2030، وقد تم اعتماد غوذج الحوكمة الفعال والمتكامل لترجمة الرؤية إلى برامج تنفيذية مختلفة تحقق أهدافها وتوجهاتها، ومن بين تلك البرامج برنامج التحول الوطني 2020 (6)، وهو حاليًا في الرحلـة الثانيـة 2025-2021 [8,17].

تم إطلاق برنامج التحول الوطني (NTP) في عام 2016 كأول برنامج لتحقيق الرؤية مع أكبر عدد من الأهداف الإستراتيجية المخصصة التي تهدف إلى تحقيق التميز في الأداء الحكومي، تطوير البنية التحتية اللازمة لتهيئة البيئة المكنة للقطاع الاقتصادي، ورفع مستوى المعيشة. وقد تم من خلال البرنامج وبالتعاون مع عدد من الجهات في كافة القطاعات، وضع الإستراتيجيات، وإطلاق مبادرات، وإدارة مشاريع وذلك لتحقيق أهدافه. [17] ومن الملاحظ أن برنامج التحول الوطني (2025-2021) قد نجح في المرحلة الأولى في إنجاز خطوات رئيسية نحو تحقيق الرؤية السعودية 2030، من خلال تمكين رئيسية نحو تحقيق الرؤية السعودية 2030، من خلال تمكين القطاع السياحة والحفاظ على التراث الوطني، وأيضًا العمل على تمكين المرأة، وتعزيز التفية المجتعية وتطوير القطاع غير الربحي، وزيادة جاذبية سوق العمل [18].

وتتطلب التفية المستدامة اتباع نهج متعدد الأبعاد يستند إلى العديد من إستراتيجيات التفية والمبادرات على مستوى كل من المناطق والمدن، كما أطلقت منطقة المدينة المنورة ونفذت العديد من الإستراتيجيات والسياسات والبرامج إلى جانب رؤية عام 2030، وبرنامج التحول الوطني لعام 2020، وبرامج وجداول أعمال أخرى، حيث ترتبط هذه الإستراتيجيات والمبادرات بشكل أساسى مع المزايا التنافسية

الرئيسية للمدينة المنورة مثل: (أ) مركز إسلامي ووجهة للزوار: علامة مميزة للثقافة الإسلامية، موطن ثاني أقدس مدينة في الإسلام. (ب) الثراء الطبيعي الثقافي: حيث تعتبر أحد أكثر المناطق الساحلية جاذبيةً في المنطقة التي تتيز بتضاريس الأرض الخلابة والمواقع الثقافية. ج) الاقتصاد المتنوع: تحظى المدينة المنورة بالقطاعات ذات الإمكانات العالية لتحفيز التغية الاقتصادية وتنويعها (التعدين والتصنيع والخدمات اللوجستية والزراعة) [20,21,22].

والمتوسطة. د) الاستخدام الأمثل والفعال للموارد الطبيعية. تم تحديد أولويات القطاعات الاقتصادية المستهدفة بناءً على ميزة التنافسية للمدينة المنورة، وأولويات رؤية 2030، والساهمة الاجتاعية والاقتصادية للقطاع.

(إستراتيجية منطقة المدينة المنورة 2030، اللخص التنفيذي، ديسمبر 2019):

تهدف إستراتيجية الدينة المنورة إلى تحويـل منطقة المدينة من خلال دفع عجلة الاقتصاد وتمكين المجتمع والحفاظ على البيئة. ومـن الجانب الاقتصادي، تهدف إلى زيـادة نمو الناتـج المحـلي الإجمـالي الإقلمـي (2.9 مـرة)، وخلـق 402,000 فرصـة عمـل، وخفـض البطالـة بنسـبة 70٪ بـين الأسر السـعودية، وزيـادة إنشـاء مؤسسـات الأعمـال الجديـدة (2.5 مـرة).

الزايا النسبية: تقدم المدينة المنورة مزايا هياكل وديناميات المدينة والمنطقة. تحدد الإستراتيجية المكانية الوطنية (NSS) مدينة المدينة المنورة كمركز غو وطني. أهداف الإستراتيجية الوطنية للأمن في منطقة المدينة المنورة: (أ) تحقيق تفية حضرية إقليمية متوازنة على المدى الطويل. (ب) توسيع الفو الاقتصادي وتعزيزه. (ج) تعزيز مراكز غو مختارة في مدن المنطقة. (د) الاستفادة القصوى من المعدات الأساسية الموجودة في المراكز الحضرية الرئيسية الحالية، حيث يعيش ثلثا سكان المنطقة في مدينة المدينة المنورة.

**السياسات الحالية:** تقوم إستراتيجية التنويع على توليد غو أقوى غير نفطي، وتشمل خصخصة مؤسسات عامة مختارة، وتشجيع زيادة مشاركة القطاع الخاص، عا في ذلك الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتبسيط عمليات التصاريح، وتشجيع الاستثار الأجنبي.

السياسات الحالية: إستراتيجية المدينة الذكية تتبنى مبادئ التفية المستدامة نحو اقتصاد أخضر.

### 2.2.3 مزايا الموارد الدينية والاجتماعية والاقتصادية بالمدينة المنورة:

#### 1.2.2.3 المزايا الدينية

تحظى منطقة المدينة المنورة بأهمية تاريخية ودينية واقتصادية كبرى؛ نظرًا لموقعها الفريد ووجود المسجد النبوي الشريف بها، حيث يجذب المسجد النبوي الشريف وقبر النبي ملايين من المسلمين من كل أرجاء العالم إلى المدينة كل عام في موسمي الحج والعمرة، مما يجعل المدينة المنورة مكانًا رئيسيًّا لصناعة السياحة في المملكة. كما بدأت المدينة تتوسع سريعًا منذ السبعينيات، وبسبب النه والسريع، وجهت الحكومة الاستمارات بشكل كبير في البنية التحتية لجذب العمالة من

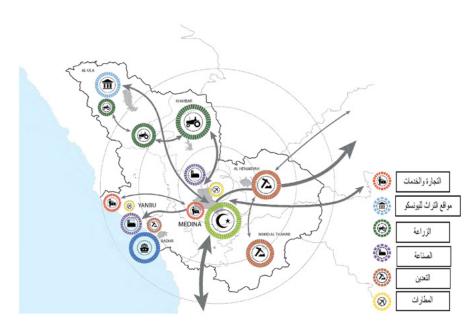
جميع أنحاء الملكة والدول الأخرى؛ مما أدى إلى مزيد من النمو في المدينة. على مستوى الملكة، كان النمو السكاني في المناطق الحضرية في المدينة المنورة مدفوعًا بإستراتيجية تنمية وطنية تهدف إلى تقليل اعتماد الملكة على صادرات النفط، من خلال تنويع اقتصادها وتطوير الأنشطة الحضرية في مجالات الصناعة والتجارة والخدمات.

#### 2.2.23 الموارد الاجتماعية – الاقتصادية:

#### الصناعة

تُعد الصناعة من أكبر وأهم القطاعات الاقتصادية في منطقة المدينة المنورة، حيث توجد مدينتان صناعيتان: الأولى هي المدينة الصناعية في ينبع، وهي ثاني أكبر مدينة صناعية في المملكة، والثانية هي المدينة الصناعية في المدينة المناعية في المدينة النورة، التي بُنِيَت على مساحة عشرة ملايين متر مربع في مدينة ينبع، وقد أنتج معمل تكرير ينبع (10، 11، 12) خلال عام 2012 حوالى 25.5٪ من إجمالي منتجات تكرير النفط في الملكة. وفي نفس العام، بلغ إجمالي الاستثارات الصناعية

في المنطقة 88.9 مليـار ريال سـعودي، وهـو مـا يمـُـل 10.2٪ مـن إجمـالي تحويـل المحطـات الإنتاجيـة في الملكـة، والـذي بلـغ إجماليَّـه 873.2 مليـار ريال سعودي. بالإضافة إلى ذلك، وبحلـول نهايـة عـام 2013، بلـغ عـدد عمـال المصانـع المسجلين في المدينـة المنـورة 32,500 عامـل، وهـو مـا يمـُـل 3.9٪ مـن إجمـالي القـوى العاملـة في المانـع في الملكـة، والـتي بلـغ مجموعهـا 828,000 عامـل أوريـاً.



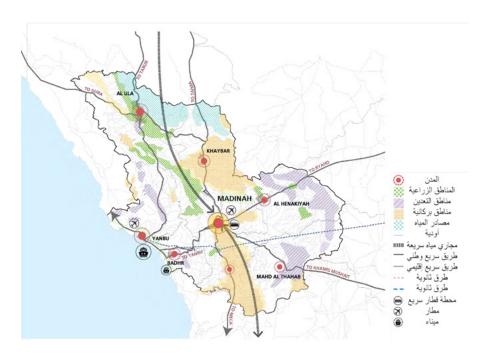
الشكل 3.3 : شبكة التكتلات الاقتصادية. المصدر: وزارة الشؤون البلدية والقروية 2019، تقرير المنظور التموى للمدينة المنورة 2019.

#### الزراعة

لا يزال القطاع الزراعي من أهم القطاعات الاقتصادية في المنطقة، حيث بلغ إجمالي مساحة المحاصيل 27.5 ألف هكتار في عام 2011، وهو ما يمثل حوالي 3.5٪ من إجمالي مساحة المحاصيل في الملكة، والـتى بلـغ مجموعهـا 788,000 هكتـار في نفـس العـام. يُعـد كل من خيبر والعلا، اللذان ينتجان في الغالب المور والقمح، الركزين الزراعيين الرئيسيين، ويرتبطان ارتباطًا مباشرًا بالمحور الزراعي للمملكة الذي يشكله القصم وحائل وتبوك والمدينة المنورة. وشهدت المنطقة أيضًا إنتاجًا كبيرًا من العسل في عام 2011 بلغ 119 طنًّا. (المنظور التموي للمدينة المنورة، الكتاب الإحصائي السنوى للزراعية 2012، وزارة الزراعة). نظرًا للتضاريس الفريدة للمنطقة، تمتلك المدينة المنورة مساحة كبيرة من الأراضي الزراعية، تبلغ نسبتها حوالي 23.3٪ من إجمالي المدينة المنورة. على الرغم من أن الأراضي الزراعية هي عناصر ذات دلالة تاريخية، إلا أن المدينة المنورة تعرضت خلال العقود القليلة الماضية لفقدان سريع للأراضى الزراعية، خاصة داخل المدينة. وهذا يؤكد الحاجة إلى اتخاذ إجراءات فورية للحفاظ على الرقعة الزراعية المتبقية وإدماجها بشكل أفضل في الهيكل الحضري والوظائف الحضرية [2,20].]

#### التعدين واستغلال المحاجر:

يُعـد قطـاع التعديـن واسـتغلال المحاجـر في المدينـة المنـورة أحـد الأنشطة الرئيسية الـتي عكـن أن تسـاهم في اسـتخدام الـوارد الطبيعية الموجودة بالمنطقة، حيث يغطى احتياجات قطاعي البناء والصناعة من المواد الخام. وتعمل بعض الشركات والمؤسسات في الموقع لاستخراج المواد الخام، مثل الحجر الجيري والجبس، وتستخدم هذه المواد في تصنيع منتجات الجبس، والإسمنت (الرمل)، والسيراميك (الطين والكاولين)، والزجاج (رمل السيليكا)، بالإضافة إلى الموارد المعدنية الطبيعية الأخرى مثل النحاس والزنك والرصاص، حيث تشكل موردًا إقلييًّا كبيرًا. وتقع مناطق التعدين الرئيسية في النطقة في الحناكية وينبع، الـتي يتوفر بهـا كل مـن الذهب والنحاس وخامات التنتالوم والمنغنيز. حيث تم اكتشاف أكثر من 136 موقعًا للتعدين في المنطقة، استنادًا إلى الدراسات الجيولوجية. كما يوجد في المدينة المنورة منجم رئيسي يستخرج منه أغلى معادن في الملكة، وهو خام ومنجم مهد الذهب الذي عَلَكُه شركة التعدين السعودية معادن، حيث يمّ استخراج الخام منه ثم يعالج من أجل الإنتاج النهائي للذهب، ويقدَّر الإنتاج السنوي لنجم مهد الذهب بأكثر من 1,500 كيلوجرام من الذهب، 3,300 كيلوجرام من الفضة، 900 طن من النحاس، 600 طن من الزنك سنويًّا. (المنظور التموى للمدينة المنورة، التقرير الإحصائي الفني والمالى عن أنشطة التعديان لعام 2012، وزارة البترول والثروة العدنية [12,20].



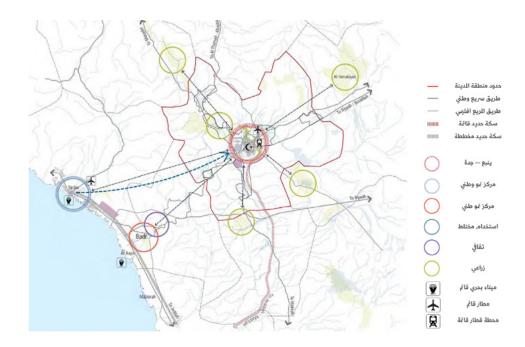
الشكل 4.3: الموارد الطبيعية. المصدر: وزارة الشؤون البلدية والقروية 2019، النظور التموى للمدينة المنورة 2019.

#### 3.2.2.3 هيكل منطقة المدينة

تقدم المدينة المنورة ميزة نسبية لهيكل وديناميكيات منطقة المدينة ككل، حيث ترتبط ارتباطًا مباشرًا عدينة ينبع والعلا والهد وبدر وخيبر والحناكية والعيص ووادى الفرع، لتشكل منطقة المدينة. كما تمتع منطقة المدينة بالعديد من الزايا الاقتصادية والتنافسية: التراثية والدينية والصناعية والزراعية كما هو موضح في الخريطة. وترتبط هذه الاتجاهات الناشئة التي تربط المدينة المنورة بالمدن الثماني الأخرى مكانيًّا ووظيفيًّا بالنظم الاقتصادية والسياسية والاجماعية والثقافية والبيئية. على مستوى منطقة المدينة، تمتع ينبع وبدر بعلاقة قوية مع المدينة المنورة فيما يتعلق بتوفير المياه والتجارة والنقل. بالإضافة إلى ذلك، تمتع المنطقة بإمكانيات زراعية عالية داخل المدينة وفي المناطق المحيطة بها في الحناكية و المندسة وشجوى وأبو ربيق، وبصرف النظر عن الموقع المركزي للمدينة المنورة كمركز ديني وصناعي وتجاري، توجد قطاعات اقتصادية رئيسية أخرى، مثل التجارة والصناعة والأنشطة البحرية الأخرى التي تقع في ينبع، في الجزء الغربي من منطقة المدينة المنورة، في حين تتركز الزراعة في الحناكية، والخدمات في بدر. كما تستفيد المدينة المنورة والمناطق التابعة لها من محطة تحلية المياه في ينبع، ولا يقل عن ذلك أهمية اتصال ميناء الريس في بدر، مما يجعل العلاقة الوظيفية أقوى لنطقة الدينة.

وعلى الرغم من أن الناتج الاقتصادي لنطقة الدينة قد يكون هائلًا، إلا أن إدارتها تتطلب استثارات كبيرة في البنية التحتية، ولا سيا لتسهيل عملية التنقل والاتصال لتشكيل ناتج اقتصادي كبير، يجمع بين الأسواق الكبيرة والعمالة الماهرة والابتكار. تمتع منطقة المدينة المنورة بالفعل بشبكة طرق وجسور جيدة تربط بين مدنها الرئيسية ومناطقها الأخرى.

وأخيرًا، توقع المخطط الإقلمي للمدينة المنورة لعام 1420هـ (1999م) إنشاء ثلاث مناطق سكنية جديدة بالإضافة إلى ثلاث مدن تابعة ضمن دائرة نصف قطرها 60 كيلومترًا من منطقة الحرم، والتي من المقرر ربطها بالمدينة المنورة من خلال شبكة طرق هرمية، وفي بعض الحالات، شبكة سكك حديدية إقلمية. كما هو موضح في الفصل 2.3 النقل الحضري، ستساعد هذه الخطة على إدارة الزيادة في حركة المرور بشكل أفضل على مستوى المدينة وبين المدن المجاورة [10,20]].



الشكل 5.3: الاتصال الوظيفي. المصدر: وزارة الشؤون البلدية والقروية، 2019. المنظور التموى للمدينة المنورة.

# 3.2.3 مؤشرات الاقتصاد الكلي للاقتصاد الحضري بالمدينة المنورة:

ينص الهدف الثامن من أهداف التنية المستدامة على "تعزيز النمو الاقتصادي الطرد، والشامل للجميع، والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع". ويشمل ذلك الحفاظ على نصيب الفرد من النمو الاقتصادي وفقًا للظروف الوطنية، وتحقيق مستويات أعلى من الإنتاجية الاقتصادية من خلال التنويع والارتقاء التكنولوجي والابتكار، عا في ذلك التركيز على القطاعات ذات القية المضافة العالية والقطاعات كثيفة العمالة. يتضمن هذا القسم مؤشرات / متغيرات الاقتصاد الحضري من حيث الناتج الإجمالي، والنمو في عدد من المؤسسات الاقتصادية، وخصائص القوى العاملة وحجمها النسبى ومعدل النمو في القطاعات المختلفة [1/1].

وقد قامت الملكة بضخ استثارات كبيرة في تطوير البنية التحتية اللازمة لتنفيذ إستراتيجية التفية الاقتصادية، حيث استفادت كل من المدينة المنورة ومكة المكرمة -كمدن مقدسة ووجهة للحج والعمرة- من هذه الاستثارات، كمثل المدن الكبرى والمدن التنافسية الأخرى، مثل: الرياض؛ العاصمة الوطنية والمحرك الاقتصادي الرئيسي، وجدة؛ المدينة الساحلية المطلة على البحر الأحمر، والدمام قلب إنتاج النفط بقيادة شركة أرامكو السعودية. كما أطلقت الملكة مشروعًا كبيرًا لإنشاء مدن اقتصادية، كأحد مكونات إستراتيجيات التنويع الاقتصادي الوطنية، لتعزيز قدرتها التنافسية العالمية، وتحقيق تنمية متوازنة، وتسريع خلق فرص العمل وتحسين مستويات المهارات السعودية. ويُعد إنشاء المدن الاقتصادية بمثابة توجُّه حديث للمشاريع التنوية والتي يتم تنفيذها كجزء من رؤية 2030. [12,17,18] وتتيح هذه المدن الاقتصاديـة -والـتى أُنشِـئَت مـن خـلال الشراكـة بـين القطاعين العام والخاص- فرصًا كبيرةً لزيادة الاستثمارات في قطاعات جديدة مثل التكنولوجيات الناشئة والأنشطة الترفيهية والسياحية التي من شأنها أن تزيد من تعزيز القدرة التنافسية للمملكة [12,17,18]. تم تخطيط المدن الاقتصادية وفقًا لمفهوم "المدن الذكية" ومبادئ التنية المستدامة، وهي

بوابة نحو الاقتصاد الأخضر. إحدى تلك المدن هي "مدينة المعرفة الاقتصادية"، التي تقع في المدينة المنورة، والتي تركز على الصناعات والخدمات القائمة على المعرفة [2,22]. ومن المتوقع أن تستضيف 200,000 نسمة في مساحة تبلغ 4.8 كيلومترًا مربعًا، وباستثمارات قدرها 7 مليارات دولار أمريكي. ومن ضمن المدن الاقتصادية الأخرى: مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، ومدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية، ومدينة جازان الاقتصادية، ومركز الملك عبد الله المالى، ومدينة الفيصلية، ومدينة نيوم [12,17,18].

وإلى جانب هذه الاستثارات الضخمة، حددت الإستراتيجية العمرانية الوطنية دور الدينة المنورة كمركز نمو وطني، وهو أحد المراكز الثلاثة في منطقة المدينة المنورة. كما تهتم الملكة بشكل كبير بتطوير الإستراتيجية العمرانية الوطنية التي تهدف إلى تحقيق تنية متوازنة بين المناطق المختلفة، وتسعى أيضًا إلى تحقيق نمط متوازن لتوزيع السكان داخل الملكة؛ وذلك للحد من العواقب السلبية للنمو السكاني السريع في المدن الكبرى. كما تقدم المدينة المنورة ميزة نسبية لهيكل وديناميكيات منطقة المدينة ككل، حيث ترتبط ارتباطًا مباشرًا بمدينة ينبع والعلا والهد وبدر وخيبر والحناكية والعيص ووادى الفرع؛ لتشكل منطقة المدينة المدينة والعين والحائية والعين والعينة المدينة المدينة المدينة المدينة المدينة المدينة والحينة والعين والحائية والعين والدينة المدينة المدينة المدينة المدينة ولاحائية والعين ووادى الفرع؛ لتشكل منطقة المدينة المدينة والعين

توفر الدينة النورة -الـتي يبلغ عـدد سكانها المقيين أكثر من 1.45 مليـون نسمة بالإضافة إلى حـوالي تسـعة ملايـين زائر سنويًّا- التكتلات اقتصادية ووفورات الحجـم، كما أنها تلعـب دورًا مهمًّا على المستوى الوطني، حيث تعتبر المدينة المنورة مركـزًا للتنيـة الوطنيـة؛ لما تتمتع بـه مـن مـوارد مهمة مثـل الزراعـة والصناعـة وغيرهـا مـن الأنشـطة المـدرة للدخـل، مثـل السياحة الدينيـة، وتُعـد المدينـة المنـورة هـي المحـرك الاقتصادي لمنطقة المدينة، وتشكل ما يقرب مـن ثلـثي سكان النطقـة [05].

#### 1.3.2.3 الناتج المحلى الإجمالي ومساهمة القطاع الاقتصادي:

تم الحصول على معلومات الناتج الحلي الإجمالي من الهيئة العامة للإحصاء (5,14,26) (GaStat) وغرفة التجارة والصناعة للمدينة المنورة (أحدا).. وفقًا للناتج الحلي الإجمالي المقاس، فإن الدينة المنورة -التي تمثل ما يقرب من ثلثي المنطقة - تؤثر بشكل كبير على مستويات واتجاهات الأداء الاقتصادي للمنطقة. ففي عام 2012 بلغ الناتج الحلي الإجمالي لمنطقة المنورة حوالي 101 مليار ريال سعودي، وهو ما يمثل المدينة المنورة حوالي الإجمالي للمملكة، و7.1٪ من الناتج الحلي الإجمالي للمملكة، و7.1٪ من الناتج الحلي الإجمالي للمملكة بدون النفط الخام والغاز. وتشير تقارير أخرى منشورة إلى زيادة الناتج الحلي الإجمالي خلال فترة 11 عامًا مع تضخم سنوي يتراوح بين 3.5٪ إلى 9.8٪. وقد بلغ متوسط معدل غو الناتج الحلي الإجمالي للمنطقة خلال الفترة من 2009 إلى 2012 (23.5٪)

ونظرًا لعدم تَوفُّر بيانات الناتج المحلي الإجمالي على مستوى الدينة، فقد تم استخدام ما يعادله على مستوى الدينة، وهو ما يسمى ناتج المدينة كما هو موضح في "دليل ازدهار المدن" للمدينة المنورة، والذي نشره برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في عام 2019 [27]. ويُقدِّر هذا التقرير أن نصيب الفرد من ناتج المدينة المنورة يبلغ 26,570.67 دولارًا أمريكيًّا (تعادل القوة الشرائية) للفرد. يقدَّر متوسط دخل الأسرة بنحو 20,570.67 دولارًا أمريكيًّا (تعادل القوة الشرائية). وكما تم الإشارة في أحد الفصول السابقة، فإن عدد السكان الكبير في المناطق الحضرية يوفر مزايا متعددة بما في السكان الكبير في المناطق الحضرية يوفر مزايا متعددة بما في ذلك التكتلات الاقتصادية ووفورات الحجم.

تقـدَّر الكثافـة الاقتصاديـة للمدينـة المنورة –كأحـد مـؤشرات التكتـلات الاقتصاديـة- في تقريـر دليـل ازدهـار المدينـة المنورة بنحـو 144,990,717 دولارًا أمريكيًّـا (تعـادل القـوة الشرائيـة) فـرد/ كـمـ2 [27].

كما تحت الإشارة في القسم السابق، تتمتع منطقة المدينة المنورة عوارد اقتصادية جيدة كالزراعة والصناعة والمناجم. في حين أن قطاع الصناعة هـو المساهم الرئيسي الباشر في الناتـج المحلى الإجمالي (33٪ من الإجمالي)، بيمًا تتراجع المساهمة المباشرة لقطاعي الزراعة والمناجم بنسبة (2٪ - 4٪). إلا أن مساهمتهما يكن أن تم بصورة غير مباشرة من خلال قطاعات أخرى عن طريق تحويل مواردها الأولية. وتساهم القطاعات الأخرى من الخدمات الحكومية بنسبة (19٪)، وقطاع التجارة بنسبة 12٪ يليه قطاع التشييد والبناء بنسبة 10٪، وقطاع الخدمات الماليـة والعقاريـة أيضًا بنسبة 10٪، وقطـاع النقـل والاتصـالات بنسبة 7٪، وقطاع الخدمات الاجماعية بنسبة 4٪ (غرفة التجارة والصناعـة بالدينـة المنـورة / تقريـر التنافسـية لعـام 1439هـ/ 2017م) [25]. وتتوافق هذه المؤشرات مع ما ورد بالتقرير السنوى لعـام 2018 والـذي أعـده البنـك المركـزي السـعودي (SAMA) [28,29]. تعمّد مساهمة القطاع الصناعي على أنشطة الصناعـات المتوسـطة والصغـيرة بالمنطقـة، بالإضافـة إلى المركـز الصناعى الكبير (مدينـة ينبـع الصناعيـة) الواقـع في محافظـة ينبع على ساحل البحر الأحمر، والذي يعتبر من أهم المراكز الصناعية على المستوى الوطني، كما يُعد نشاط التعدين من أهم الأنشطة الاقتصادية في المنطقة، مع وجود أهم مناجم الذهب في الملكة عدافظة الهد.



مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلى الإجمالي لمنطقة المدينة المنورة

الشكل 6.3: مساهمة القطاع الاقتصادي في الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة المدينة المنورة. المحدر: غرفة التجارة والصناعة بالمدينة المنورة / تقرير التنافسية لعام 1439هـ (2017م).

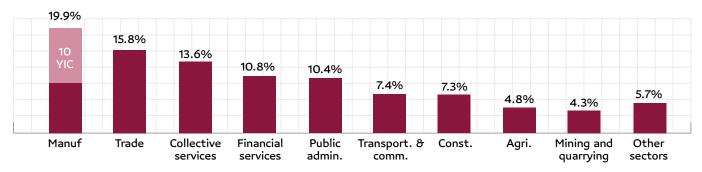
#### 2.3.2.3 التنوع الاقتصادي، ومدى مساهمة القطاعات في إجمالي القيمة المضافة:

تشير رؤية إستراتيجية المدينة المنورة 2030 إلى أن قطاع التصنيع قد ساهم خلال عام 2018 في إجمالي القية المضافة لمنطقة المدينة المنورة بنسبة 19.9%، يليه قطاع التجارة (15.8%). وتُعد المدينة المنورة وينبع المساهمين الرئيسيين في قطاع التصنيع بقيم متفاوتة [20,28,29]. تُعد التجارة هي ثاني قطاع بعد القطاع الصناعي يساهم في إجمالي القية المضافة لمنطقة المدينة المنورة بنسبة (15.8%)، ويشمل ذلك: البيع بالجملة والتجزئة والإقامة والأغنية في المدينة المنورة وينبع والعلا. كما تمثل المدينة المنورة أحد أهم المراكز التجارية الرئيسية في المنطقة مع المسجد النبوي، الذي يتردد عليه ملايين الزوار خاصة في مواسم الحج والعمرة؛ مما يساهم في ازدهار تجاري كبير في المنطقة بشكل خاص وعلى المستوى الوطني بشكل عام. ومن المتوقع أن تستر منطقة المدينة المنورة في تطوير إنشاء مراكز تجارية جديدة مثل تلك التي تقع على طول الطريـق الدائـري الثالـث (طريـق الملك عبد الله)، ويسـاهم الطريـق الدائـري الثالـث (طريـق الملك عبد الله)، ويسـاهم

قطاع الخدمات -شاملًا الخدمات الصحية والتعليية- في إجمالي القيمة المضافة في المنطقة بنسبة 13.6٪، وهو موجود في جميع مدن المنطقة، ويليه الخدمات المالية بنسبة (10.8٪) والإدارة العامة بنسبة (10.4٪). كما يساهم قطاعا النقل والاتصالات والبناء في إجمالي القيمة المضافة بنفس المستوى، بنسب: 7.4٪ و7.3٪ على التوالي [20,28,00]، ويتواجد قطاع الزراعة في جميع المحافظات باستثناء مدينة العيص، إلا أن مساهمته للباشرة في إجمالي القيمة المضافة تتراجع لتبلغ (4.8٪، على غرار حصة قطاع التعدين والمناجم التي تبلغ (4.8٪) [20]. وعليه نلاحظ أن مساهمة قطاعات الزراعة والتعدين والمناجم المناققة. ومع ذلك، يمكن التعبير عن مساهمتها في إجمالي القيمة المضافة بشكل غير مباشر من خلال قطاعات أخرى عن طريق تحويل مواردها الأولية [20].



#### Almadinah region GVA contribution by sector (%, 2018)



1. Includes wholesale and retail, accommodation and food; 2. Includes health and education services 3. Yanbu Industrial City Source: GASTAT, MEP, SAMA< Oxford Economics, A.T. Kearney

الشكل 7.3: القيمة المضافة للقطاعات الاقتصادية بمنطقة المدينة المنورة عام 2018. المصدر: هيئة تطوير المدينة المنورة - استراتيجية منطقة المدينة المنورة 2030. [28، 29]

#### التنوع الاقتصادي

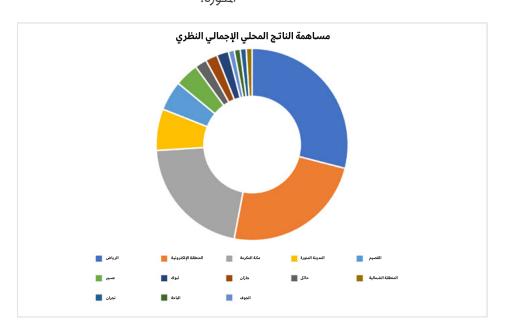
تقوم إستراتيجية التنوع على خلق غو اقتصادي غير نفطي، وتشمل خصخصة المؤسسات العامة، وتشجيع مشاركة القطاع الخاص، عا في ذلك الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتسجيل عملية استخراج التصاريح، وتشجيع الاستثار

الأجنبي. وقـد كفـل ذلـك زيـادة كبـيرة في عـدد المؤسسـات الخاصـة؛ فبـين عامـي 2012 - 2016 -عـلى سبيل المثـال- ارتفـع عـدد المؤسسـات الخاصـة بنسـبة 36٪ (مـن 334,494 مؤسسـة) [17,18].

#### 3.3.2.3 المساهمة الإقلمية للمدينة المنورة في الناتج المحلى الإجمالي:

وفقًا لتقريـر غرفـة التجـارة والصناعـة/ التنافسـية بالدينـة المنورة لعـام 1439 هـ (2017 م)، تسـاهـم منطقة المدينـة النـورة بنسـبة 7٪ في الناتـج المحـلي الإجمـالي الوطـني (بـدون النفـط الخـام والغـاز).

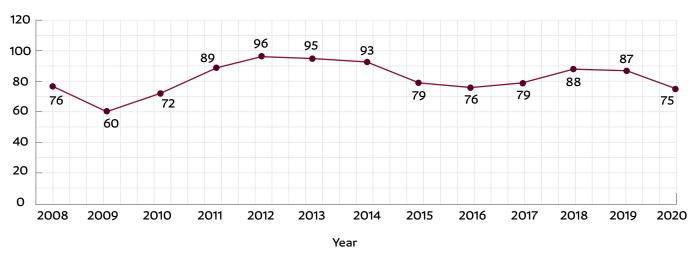
تُعد منطقة الرياض هي المساهم الرئيسي في الناتج الحلي الإجمالي بنسبة مرتفعة تصل إلى (29٪) تليها المنطقة الشرقية (24٪) ومنطقة مكة المكرمة (21٪)، حيث تساهم جميع المناطق الأخرى في الناتج المحلي الإجمالي بقيم أقل من منطقة المدينة المنورة.



الشكل 8.3: مساهمة المناطق في الناتج المحلي الإجمالي (بدون النفط الخام والغاز)، 2017. المصدر: غرفة التجارة والصناعة بالمدينة المنورة / تقرير التنافسية لعام 1439هـ (2017م).

وتشير المعلومـات عـلى المسـتوى الوطـني إلى تأرجـح نصيـب الفرد من الناتـج المحلي الإجمالي، ففي عام 2021 قُدِّر نصيب الفـرد مـن الناتـج المحلي الإجمـالي السـعودي ببلـغ 23,726.42 دولارًا أمريكيًّا (88,974.075 ريـالًا سـعوديًّا). أمـا بعـد الأزمـة الماليـة العالميـة في عـام 2008، سـجل نصيـب الفـرد مـن الناتـج

الحلي الإجمالي زيادة في الفترة من 2009 إلى 2014، يليها انخفاض لمدة ثلاث سنوات من عام 2014 بسبب انخفاض عائدات النفط، ومنذ عام 2019، كان هناك انخفاض آخر في الناتج المحلى الإجمالي بسبب وباء كوفيد 19.



الشكل 3.9: نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، الملكة العربية السعودية، 2020-2008. المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، 2021

#### 4.2.3 مشاركة القوى العاملة والتوظيف:

يتطلب تحقيق رؤية الملكة المَثلة في إنشاء اقتصاد مزدهر وصديـق للأعمـال [718]، زيـادة مشـاركة العمالـة بشـكل أكـبر والـذي يُعـد أمـرًا ضروريًّا؛ حيـث إن زيـادة القـوى العاملـة لا تقلـل مـن الضغـوط الماليـة المرتبطـة بدعـم الرعايـة الاجماعيـة

فحسب، بل إنها تخفف أيضًا من العواقب الصحية والرفاهية للبطالة طويلة الأجل، وتعمل على تحسين الاندماج الاجتاعي والعدالة [87,1].

الحقائق: هناك تقدم في تمكين المرأة مـن خـلال المشاركة في القـوى العاملـة، حيـث ارتفعـت مـن ٪21.9 عـام 2016 إلى ٪30.4 عـام 2021، أي أعـلى مـن الهـدف البالـغ ٪25 بحلـول عـام 2020 ببرنامـچ التحـول الوطـني.

الحقائق: تراجع مطرد في معدل البطالة العام خلال العقد الماضي، من ٪26.9 عام 2010 إلى ٪18.9 عام 2015 ثم ٪10.1 عام 2021.

الحقائق: هناك إمكانية توظيف تدريجية للأشخاص الحاصلين على تعليم عالٍ، ولكن هناك حاجة إلى تعليم وتدريب مهنيين إضافيين بالإضافـة إلى خلـق ظـروف عمـل لائقـة للشـباب وعَكينهـم بمهـارات أساسـية قويـة لمعالجـة معـدلات بطالـة الشـباب المسـمّرة.

السياسات: تأخذ سعودة سوق العمل مجراها، ولكن من الضروري ضمان التوافق الكافي بين المهارات المطلوبة وتأهيل الوافدين الجدد إلى القوى العاملة من أجل تحقيق المو الاقتصادي المدعوم بانخفاض البطالة العامة وانخفاض البطالة بين الشباب.

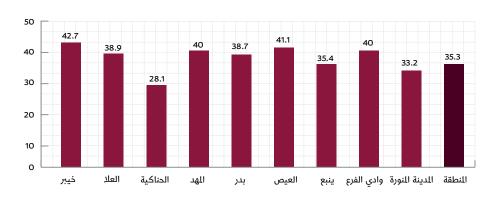
السياسات: تمكين القطاع الخاص وجذب الاستثارات الأجنبية - أحد الوضوعات الرئيسية لبرنامج التحول الوطني هو تمكين القطاع الخاص من المشاركة في ديناميكية وتنافسية اقتصاد الملكة مع تطويـر القطاع غير النفطي. ازداد دور القطاع الخاص بشكل كبير في المساحة الاقتصادية للمدينة المنورة.

#### 1.4.2.3 مشاركة القوى العاملة

تتألف القوى العاملة من الأشخاص في سن (15 سنة فأكثر)، والذيـن يشـاركون -أو لديهـم اسـتعداد للمشـاركة- في إنتـاج السلع والخدمات خلال الفترة المرجعية للدراسة الاستقصائية، وبالتـالي فـإن القوى العاملـة هـي في النهايـة مجموع الأشخاص العاملـين والمعطلـين عـن العمل [20]. بشـكل عـام، وفقًا للمسح الاجتماعـي والاقتصادي في المدينـة المنـورة لعـام 2021، تشـكل نسبة العاملـين 31.5٪، وتُقدَّر نسبة الرجـال السعوديين 48.5٪ مـن النسـاء السعوديات. وبالنظـر إلى جميـع مقابـل 12.1٪ مـن النسـاء السعوديات. وبالنظـر إلى جميـع

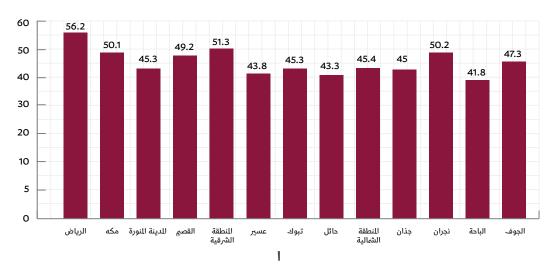
السـكان (السـعوديين وغـير السـعوديين)، فــإن هــذه الأرقــامـ هــي عــلى التــوالي 37.8٪ و58.0٪ و12.0٪ <sup>[20]</sup>.

وعلى مستوى مـدن منطقة الدينة النورة، يبلغ معـدل مشاركة القـوى العاملـة بـين السـعوديين مسـتويات متقاربـة في المدينـة المنـورة (33.2٪) وينبـع (٪35.4٪)، في حـين أن خيـبر والعيـص لديهـم مسـتويات متقاربـة (٪42.7٪ و (٤4.٪). عـلى التـوالي)، أمـا المهـد ووادي الفـرع فتبلغ نسبة كل منهمـا (40٪).



الشكل10.3: نسبة السكان في القوى العاملة. المصدر: هيئة تطوير المدينة المنورة، المرصد الحضري للمدينة المنورة. المسح الاجتماعي والاقتصادي 2021 <sup>[20]</sup>.

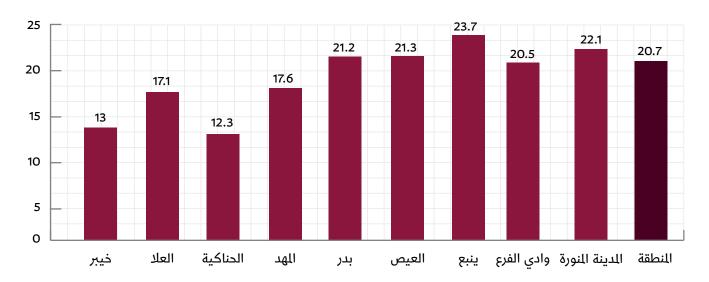
تتوفـر بيانــات القـوى العاملـة عـلى مســتوى المناطـق مــن خــلال الإحصائيــات الصــادرة عــن الهيئـة العامـة للإحصــاء، حيــث تــتراوح مشــاركة القــوى العاملـة عـلى مســتوى المناطــق في الربــع الثالــث مــن عــام 2021 مــا بــين 41.8٪ لمنطقــة الريــاض، وتُقــدَّر مشــاركة القــوى العاملــة في المدينــة المنــورة بنحــو 45.3٪ في نفــس الربـع مــن عــام 2021م [30].



لشكل11.3: معدل مشاركة القوى العاملة حسب المنطقة (2021). المصدر: الهيئة العامة للإحصاء.

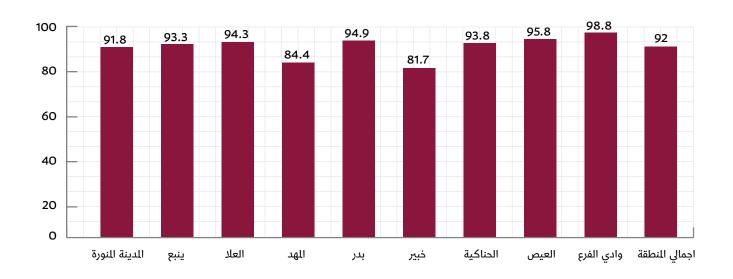
#### 2.4.2.3 معدل العمالة بين السعوديين في منطقة المدينة المنورة:

عـلى مسـتوى مـدن منطقـة المدينـة المنـورة، يبلـغ معـدل العمالـة بـين السـعوديين نفـس المسـتوى في المدينـة المنـورة (31.5٪) وينبـع ووادي الفـرع (31.1٪ لكليهمـا). ويلاحــظ أدنى مسـتوى مــن العمالـة في خيــبر، تليهـا العــلا والحناكيــة (17.9٪ و21.8٪ و21.8٪ عــلى التــوالي)، كمـا تُقــدَّر نسـبة العمـال في المدينـة المنــورة الذيــن كانــوا يعملــون بــدوام كامــل بنســبة 91.8٪..



الشكل 12.3: معدلات العمالة بين السعوديين حسب المدينة في منطقة المدينة المنورة، 2021. المصدر: هيئة تطوير المدينة المنورة، المرصد الحضري للمدينة المنورة. المسح الاجتماعي والاقتصادي 2021.

وتجدر الإشارة إلى أن معظم العاملين يعملون بدوام كامل بنسب تتراوح بين 81.7٪ في خيبر إلى 98.8٪ في وادي الفرع



الشكل 13.3: العمل بدوام كامل. المصدر: هيئة تطوير المدينة المنورة، المرصد الحضري للمدينة المنورة، المسح الاجتماعي والاقتصادي 2021.

#### 3.4.2.3 سعودة سوق العمل

أحد المكونات الرئيسية لإستراتيجية التفية الاقتصادية، ولكن هناك عدم توافق بين مهارات الشباب السعودي الذين يدخلون سوق العمل واحتياجات القطاع الخاص، مما يؤدي إلى ارتفاع معدل البطالة لدى الشباب السعودي المتعلم [18, 71]. وهذا يدعو إلى برامج تعليية وتدريبية مقترنة بحوافز للشباب السعودي؛ حيث إن أحد أهم تدابير الحوافز النصوص عليها في برنامج التحول الوطني في المرحلة الأولى (2020-2016) هو توفير دعم (حافز) للمعطلين الذين يبحثون عن عمل والذين تتراوم أعمارهم بين 20 و60 عامًا [18, 71].

#### 4.4.2.3 تكين القطاع الخاص وجذب الاستثمارات الأجنبية:

من ضن محاور برنامج التحول الوطني 20 -المتد إلى برنامج التحول الوطني (2021-2021) - تمكين القطاع الخاص من المشاركة في ديناميكية اقتصاد الملكة وتنافسيته، مع تطوير القطاع غير النفطي [18]. تحتل الملكة الآن الرتبة الثامنة في التنافسية العالمية بين دول مجموعة العشرين، وتقدمت عقدار 3 نقاط لتحتل المرتبة 36 في التنافسية العالمية. كما زاد عدد المشاريع الصغيرة والمتوسطة [18]. 23، 33]. وقد أوضح عدد المشاريع الصغيرة والمتصادي للمدينة المنورة أن دور القطاع الخاص قد زاد بشكل ملحوظ في المساحة الاقتصادية؛ حيث الخاص قد زاد بشكل ملحوظ في المساحة الاقتصادية؛ حيث يعمل في القطاع الخاص عدد كبير من العمال بنسبة (40٪) وأقل من الثلث يعملون في القطاع العام (31.1٪) [23]. من الجدير بالذكر أيضًا أن الأعمال العائلية لديها نسبة مساهمة تصل إلى 7٪ من العاملين إلى جانب قطاع الأمن الذي يمثل

#### 5.2.3 البطالة

ينص الهدف الثامن من أهداف التنية المستدامة على "تعزيز النو الاقتصادي المطرد، والشامل للجميع، والمستدام، والعمالة الكاملة والنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع" [1، 2]. ويسعى هذا الهدف إلى:

- أ. تعزيـز السياسـات الموجهـة نحـو التنيـة والــــقي تدعــم الأنشـطة الإنتاجيـة، وفـرص العمـل اللائــق، ومبـاشرة الأعمـال الحـرة، والقــدرة عـلى الإبـداع والابتـكار، وتشجع على إضفاء الطابع الرسمي على المشاريع المتناهيـة الصغر والصغيرة ومتوسطة الحجم، وغوهـا، بما في ذلك الحصول عـلى الخدمـات الماليــة.
- ب. تحقيق العمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق لجميع النساء والرجال، بما في ذلك الشباب، والأشخاص ذوو الإعاقة، وتكافؤ الأجر لقاء العمل متكافئ القية بحلول عام 2030، والحد بدرجة كبيرة من نسبة الشباب غير الملتحقين بالعمالة أو التعليم أو التدريب.

إلى جانب أهداف التفية المستدامة، اتخذت الملكة العربية السعودية عددًا من المبادرات تشمل خلق فرص عمل مناسبة، وتحقيق الفو الاقتصادي عا في ذلك [17]:

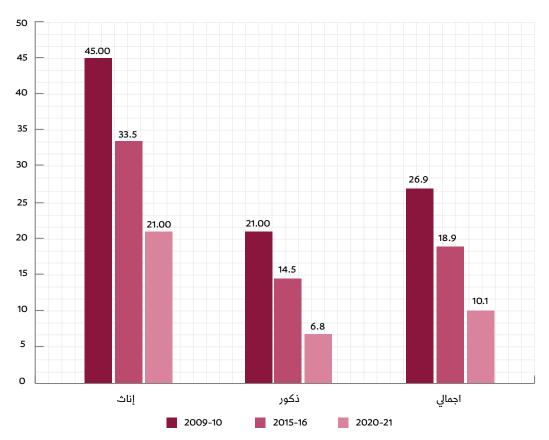
• توطين التقنيات والمعرفة من خلال صندوق الاستثارات العامة الذي تسعى الملكة من خلاله إلى زيادة الناتج

- المحلي الإجمالي، وتنويع مصادر الدخل، والحفاظ على الشركات السعودية الكبرى، وخلق فرص استثارية جديدة، ورفع مستوى الابتكار والتكنولوجيا، وتوفير فرص عمل للشباب، ورفع مستوى الإنتاجية، والدخول في المشاريع الحكومية الكبرى وتطويرها، وتعزيز السياحة وتطويرها، ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة.
- زيادة مساهمة الشركات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد.
  - زيادة مشاركة المرأة في العمل.
  - تقليل مدة الحصول على السجل التجاري إلى 180 ثانية.
  - التوسع في التدريب المهني للاستمرار في تلبية احتياجات سوق العمل.
  - إنشاء منصة وطنية للتطوع وزيادة الوعي بأهمية العمل التطوعي. تهدف الوزارة إلى زيادة عدد التطوعين في الملكة ليصل إلى 300 ألف متطوع بحلول عام 2020.
    - زيادة الاستثارات الأجنبية النوعية إلى 20 مليار ريال سعودي.
    - إطلاق البرنامج الوطني لتطوير الحرف اليدوية (بارع).
      - مبادرات التحول الرقمى والنمو الاقتصادي.

#### 1.5.2.3 البطالة العامة

خلال المسح الاجتماعي والاقتصادي للمدينة المنورة عام 2021، تم جمع المعلومات حول العمالة مصنفة حسب النوع والسعوديين مقابل غير السعوديين بالإضافة إلى مجموعات فرعية أخرى. وسيتناول هذا الجزء مقارنة بين المؤشرات المتوفرة لعام 2021 والمؤشرات المتاحة للسنوات والمؤشرات المتاحة للسنوات السابقة. ففي عام 2021 بالنسبة للمدينة المنورة، بلغت البطالة بين السعوديين 10.1٪ (6.8٪ للرجال مقابل 21.0٪ للنساء)، وهو أقل بكثير من عام 2015 (18.9٪)، وأقل من

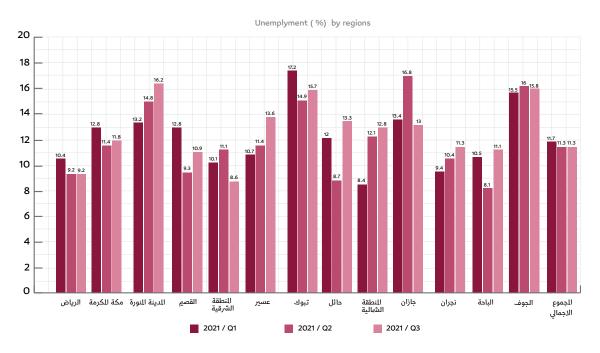
عام 2010 (26.9%). وخلال الفترة نفسها، انخفض معدل بطالة الذكور من 21.6% إلى 41.5%، ثم إلى 6.8%، وانخفض معدل بطالة الإنـاث مـن 45٪ إلى 33.5٪، ثم إلى 21.0٪ [20]. يكـن أن يُعـزَى انخفاض بطالة النساء إلى السياسات الفعالة في الملكة لزيادة مشـاركة الـرأة في القـوى العاملـة. فمـن الواضـح أنـه في العقـد الـاضي، كان هنـاك تقـدم كبـير في قطـاع العمالـة مع انخفاض معـدلات البطالـة.



الشكل14.3: معدلات البطالة في المدينة المنورة للسعوديين (ذكورًا وإناثًا) خلال الفترة 2021-2010. المصدر: المسح الاجتماعي والاقتصادي للمدينة المنورة 2021 ومصادر أخرى [20].

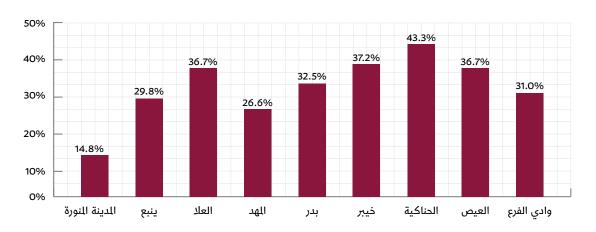
#### التباين الإقلمي للبطالة

تُصدر الهيئة العامة للإحصاء بيانات عن معدلات البطالة على مستوى الناطق، حيث غثل المدينة النورة أكثر من 60٪ من سكان المنطقة، فإنها ستؤثر بشكل كبير على المتوسط الإقليي للمدينة المنورة. وفقًا لبيانات الهيئة العامة للإحصاء الواردة في الرسم البياني أدناه، في الربع الأول من عام 2021، سجلت منطقة المدينة رابع أعلى معدل بطالة بنسبة 13.2٪ بعد تبوك والجوف وجازان بنسبة (17.2٪ و15.5٪ و13.4٪) على التوالي. كما كانت منطقة المدينة أعلى من المتوسط لجميع المناطق الذي كان 11.7٪. في الربع نفسه، بلغ معدل البطالة في الرياض 10.4٪، بينما بلغ كل من مكة والقصيم 12.8٪. ارتفع معدل البطالة في المدينة المنورة من 13,2٪ في الربع الثالث [32].



الشكل 15.3: معدلات البطالة، حسب المنطقة. المصادر: الهيئة العامة للإحصاء، 2022 [[32].

#### 2.5.2.3 الشباب غير العاملين بحلول عام 2020، تم خفض نسبة الشباب غير الملتحقين بالعمل أو التعليم أو التدريب بشكل كبير (8.6).



الشكل 16.3: نسبة الشباب (-15 24 عامًا) غير العاملين وليسوا في التعليم أو التدريب. المصدر: المسح الاجتماعي الاقتصادي 2021 - المرصد الحضري للمدينة المنورة. [20]

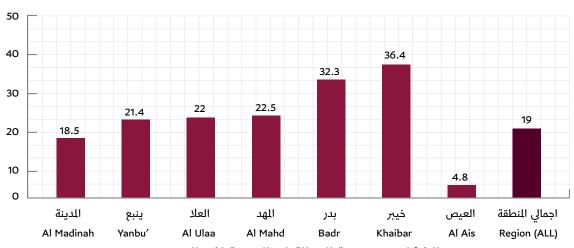
ويتألف الشباب غير العاملين من الشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة) وليس في العمالة أو التعليم أو التدريب (<sup>[1,2</sup>). وفقًا للمعلومات المستقاة من 2021 المسح الاجتماعي والاقتصادي، بلغ معدل الشباب غير العاملين في مدينة المدينة المنورة 14,8٪، وهو أقل العدلات بين المدن

داخل منطقة المدينة المنورة. يوجد أعلى معدل بطالة للشباب في الحناكية بنسبة 43.3٪. معظم المدن داخل منطقة المدينة المنورة (العلا، بدر، خيبر، الحناكية، العيص، وادي الفار) لديها أكثر من 30٪ من شبابها عاطلون عن العمل ([20]). بشكل عام، يتخلف الشباب غير العاملين في المنطقة عن الركب.

#### 3.5.2.3 العمالة غير الرسمية

تعزيـز السياسـات الموجهـة نحـو التنيـة الـتي تدعـم الأنشـطة الإنتاجيـة، وإيجـاد فـرص العمـل اللائـق، وتنظـم المشـاريع، والإبـداع والابتـكار، وتشـجع إضفـاء الطابـع الرسمـى عـلى

المشاريع الصغرى والصغيرة ومتوسطة الحجم وغوها، بوسائل، منها: الحصول على الخدمات المالية (3-8).



الشكل 17.3: نسبة العمالة غير الرسمية لغير السعوديين المصدر: المسح الاجتماعي الاقتصادي 2021 - المرصد الحضري للمدينة المنورة.<sup>[20]</sup>

وتبين المعلومـات الـواردة في الشـكل 3,15 -عـن شـكليات العمالـة- أن 18,5٪ مـن العمـال غـير السـعوديين في مدينـة المدينـة المدينـة المنورة يعملـون في القطـاع غـير الرسـي. مدينـة المدينـة المنـورة هـي ثـاني أدنى مدينـة في المنطقـة بعـد العيـص بنسـبة 4.8٪ مقابـل متوسـط المنطقـة البالـغ 19٪.

#### التوظيف التدريجي للأشخاص ذوي مستوى التعلم العالي:

كما هو موضح في الجـزء الخـاص بالتعلـي، أصبح الشباب في الدينة المنورة متعلمين جيـدًا، وينتظرون اندماجهـم في سوق العمل. ومع ذلك، قد تكـون هناك حاجة إلى تعليم وتدريب مهنيين إضافيين لمواءمة التعليم والمهارات المطلوبة في سوق العمـل. وتجـدر الإشـارة إلى أن الإلـام بتكنولوجيـا المعلومـات والاتصـالات والحسـاب سـيكون مطلوبًـا بشـكل تدريجـي في جميـع القطاعـات الاقتصاديـة، ولـذا يجـب تسـليح الشباب بالمعرفة في مجال استخدام وتطويـر البنية التحتية لتكنولوجيا بالمعرفة في مجال استخدام وتطويـر البنية التحتية لتكنولوجيا

المعلومات والاتصالات [8178]. كما تُظهر هذه الأرقام أنه من خلال التمكين الصحيح، يمكن لشباب المدينة أن يقودوا تنفيذ الرؤية من أجل مدينة الغد، فعندما يتعلم الشباب، تصبح قدرتهم على تَبَنِي التقنيات الناشئة ونقل الخبرات من دول أخرى من العالم هي المحرك الرئيسي للتنمية المستدامة للمدينة المنورة على المدى الطويل. ونتيجة لذلك، تُظهر العديد من العراسات أن شباب المملكة العربية السعودية سيكونون القوة الدافعة وراء الازدهار الاقتصادي في العقود المقبلة إذا ما تم وضع سياسات وبرامج لتعزيز فرصهم. وتشمل هذه السياسات والبرامج عدة عوامل رئيسية، مثل: المؤسسات والقوانين العاملة، والبيروقراطية الكفؤ، واستقرار الحكومة، وانخفاض الفساد، وبيئة الأعمال المستقرة التي تشجع وانخفاض الفساد، وبيئة الأعمال المستقرة التي تشجع المستثرين المحليين والأجانب على النحو المنصوص عليه في رؤية 2030 والترجم في برنامج التحول الوطني [817].

#### 6.2.3 الخاتمة: النتائج والتوصيات الرئيسية

#### النمو الاقتصادي

عثل الناتج الحلي الإجمالي لمنطقة المدينة المنورة 7.1٪ من الناتج المحلي الإجمالي الوطني غير النفطي للمملكة، حيث يُعد القطاع الصناعي من أكبر القطاعات مساهَمةً في الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة المدينة المنورة بنسبة تصل إلى 33٪، يليه الخدمات الحكومية (19٪)، والتجارة (12٪)، والقطاع المالي والعقاري (10٪). يُقدَّر نصيب الفرد من ناتج المدينة المنورة بنحو 26,570.67 دولارًا أمريكيًّا للفرد.

#### المشاركة في القوى العاملة:

يتطلب تحقيق رؤية الملكة المثلة في إنشاء اقتصاد مزدهر وصديق للأعمال، زيادة مشاركة العمالة بشكل أكبر، والذي يُعد أمرًا ضروريًّا. تُقدَّر القوى العاملة في المدينة المنورة بنسبة 33.2٪. مقارنةً بعـام 2016، عندمـا تم إطـلاق برنامـج التحـول الوطـني 2020، كانـت هنـاك زيـادة طفيفة في مشـاركة القوى العاملـة في منطقـة المدينـة المنـورة مـن 41.2٪ في عـام 2016 إلى 45.3٪ في عـام 2021، عـلاوةً عـلى ذلـك، فـإن 31.5٪ مـن السعوديين ضـن القوى العاملـة (48.5٪ بـين الرجال السعوديين مقابـل 12.1٪ بـين النسـاء السـعوديات).

#### سعودة سوق العمل:

أشار برنامج التحول الوطـني إلى أن تسريع "السعودة" في سوق العمل، العمل يتطلب ضمان توافق المهارات المطلوبة في سوق العمل، ومؤهلات الوافدين الجدد إلى القوى العاملة؛ حيث يؤدي عدم التوافق بين مهارات الشباب السعودي الذين يدخلون سوق العمل واحتياجات القطاع الخاص إلى ارتفاع معدل البطالة لدى الشباب السعودي المتعلـم. وتُعـد مجانيـة التعلـم العـالي هـي أحـد المكونات الرئيسية لإستراتيجية التنمية الاقتصاديـة، وهذا يدعـو إلى برامـج تعليمية وتدريبيـة مقترنة بتوفير حوافـز للشباب السعودي (حافـز) العطلـين الذيـن يبحثـون عـن عمـل، والذيـن تتراوح أعمارهـم بـين 20 و60 عامًـا.

#### تمكين القطاع الخاص وجذب الاستثمارات الأجنبية:

ية ثل أحد الموضوعات الرئيسية لبرنامج التحول الوطني في تكين القطاع الخاص من المشاركة في ديناميكية اقتصاد الملكة وتنافسيته مع تطويـر القطاع غير النفطي. حيث يُظهر المسح الاجتاعي والاقتصادي للمدينة المنورة 2021 أن دور القطاع الخاص قد ازداد بشكل ملحوظ في المجال الاقتصادي؛ حيث يعمل غالبية العمال في القطاع الخاص (53.6٪) مقارنة بأقـل مـن الثلـث يعملـون في القطاع العـام (31.1٪).

#### تَراجُع مطرد لمعدل البطالة العامة خلال العقد الماضي:

انخفض معـدل البطالـة مـن 26.9٪ في عـام 2010 إلى 18.9٪ في عـام 2015، ثم 10.1٪ في عـام 2021. وفي نفـس الفـترة، انخفضـت بطالـة الـرأة مـن 45٪ إلى 33.5٪، ثم إلى 21٪، وانخفضـت بطالـة الذكـور مـن 21.6٪ إلى 14.5٪، ثم إلى 6.8٪. يكـن أن يُعـزَى انخفاض معـدل بطالـة الـرأة إلى السياسـات الفعالـة في الملكـة لزيـادة مشـاركة الـرأة في القـوى العاملـة.

التوظيف التدريجي للأشخاص ذوي المستوى التعليمي العالي، ولكن هناك حاجة إلى المزيد من التعليم الهني والتدريب:

أصبح الشباب في المدينة المنورة متعلمين بشكل كافٍ، ولكن قد تكون هناك حاجة إلى تعليم وتدريب مهني إضافي؛ لمواءمة مستوى التعليم والمهارات المطلوبة في القطاع الخاص. ومن خلال المحكين الصحيح، عكن لشباب المدينة أن يقودوا تنفيذ الرؤية من أجل مدينة الغد، ويصبحوا المحرك الرئيسي للتفية المستدامة للمدينة المنورة على المدى الطويل، وسيكون شباب المملكة العربية السعودية القوة الدافعة وراء الازدهار الاقتصادي في العقود المقبلة إذا ما تم وضع سياسات وبرامج لتعزيز فرصهم.

#### **3.3** المراجع

- 1. الأمم المتحدة، تحويل عالمنا. خطة التفية المستدامة، الدورة السبعون للجمعية العامة للأمم المتحدة، نيويورك، أيلول/سبتمبر 2015.
  - 2. الأمم المتحدة، إطار المؤشرات العالمية لأهداف التفية المستدامة وغايات خطة التفية المستدامة. فريق الخبراء المعني عؤشرات أهداف التفية المستدامة في آذار/مارس و2 نيسان/أبريل 2020.
    - 3. الملكة العربية السعودية، رؤية 2030
    - 4. الملكة العربية السعودية، رؤية سعودية مستدامة. https://www.vision2030.gov.sa/v2030/a-sustainable-saudi-vision/
    - 5. الهيئة العامة للإحصاء، غو الناتج المحلى الإجمالي في المملكة العربية السعودية
      - 6. الأمم المتحدة، تقرير أهداف التفية المستدامة، 2021.
        - 7. المدينة المنورة، المسح الاجتماعي والاقتصادي 2012.
  - 8. هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، المسح الاجتماعي والاقتصادي لمرصد المدينة المنورة، مدينة المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
    - 9. هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، المسح الاجتماعي والاقتصادي 2021 لمرصد المدينة المنورة، مدينة المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية
      - https://www.investopedia.com/terms/q/quintile.asp .10
      - 11. سياسات النمو لصالح الفقراء من أجل التخفيف من حدة الفقر، https://link.springer.com/referenceworkentry/10.1007/978-3-319-95882-8
    - 12. وزارة الشؤون البلدية والريفية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية. برنامج مدن المستقبل السعودية. سلسلة ملفات تعريف المدينة. تم إجراء ملفات تعريف أخرى للمدينة في بريدة والدمام وجدة ومكة المكرمة والرياض
    - 13. وزارة الشؤون البلدية والريفية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية. برنامج مدن المستقبل السعودية. سلسلة ملفات تعريف المدينة. تم إجراء ملفات تعريف أخرى لمؤشر أسعار المستهلكين في بريدة والدمام وجدة ومكة والرياض
      - 14. الهيئة العامة للإحصاء، نتائج مسح دخل وإنفاق الأسرة 2018.
      - 15. مرصد المدينة المنورة الحضري، تعريف الاكتفاء المالي في المدينة المنورة من قبل مؤسسة الملك خالد الخيرية.
        - 16. الملكة العربية السعودية، رؤية الأهداف الاستراتيجية وبرامج تحقيق الرؤية.
        - 17. الملكة العربية السعودية، برنامج التحول الوطني، المرحلة الأولى (2020-2016)، الرؤية 2030
          - 18. الملكة العربية السعودية، خطة تسليم برنامج التحول الوطني (2025-2021)، رؤية 2030
          - 19. الملكة العربية السعودية، نحو غد سعودي مستدام أول رؤية وطنية طوعية 2030.
            - 20. هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، حالة تفية مدينة المدينة المنورة 2021
    - 21. هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، حالة التنبية المستدامة والمبادرات والسياسات التنفيذية المقترحة، تقرير مدينة المدينة المنورة 2019.

- 22. هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة (MDA)، استراتيجية المدينة الذكية للمدينة، 2021 عرض تقديى لخارطة الطريق.
- 23. الملكة العربية السعودية، (قانون التخطيط المكاني الوطني الورقة الخضراء، أبريل 2018، الرياض، الملكة العربية السعودية).
- 24. برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، الاستعراض والدروس، الاستراتيجية المكانية الوطنية. الملكة العربية السعودية، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، نيروبي
- 25. غرفة المدينة للتجارة والصناعة/تقرير القدرة التنافسية (2017)، مساهمة مناطق الناتج المحلي الإجمالي (بدون نفط خام وغاز)، 2017
  - 26. الهيئة العامة للإحصاء، نصيب الفرد من الناتج الملى الإجمالي، الملكة العربية السعودية، 2020-2008
  - 27. وزارة الشؤون البلدية والريفية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية. برنامج مدن المستقبل السعودية. سلسلة ملفات تعريف الجراء ملفات تعريف أخرى لمؤشر أسعار المستهلكين في بريدة والدمام وجدة ومكة والرياض
- 28. الهيئة العامة للإحصاء، وزارة الاقتصاد والتخطيط، مؤسسة النقد العربي السعودي، أكسفورد إيكونوميكس، منطقة المدينة المنورة (القية المضافة الإجمالية) مساهمة اجمالي القية المضافة بكل قطاع، 2018.
  - 29. مؤسسة النقد العربي السعودي (SAMA)، الإحصاء السنوي 2021 لمؤسسة النقد العربي السعودي. http://www.sama.gov.sa/en-US/EconomicReports/Pages/YearlyStatistics.aspx
  - 30. الهيئة العامة للإحصاء، معدل مشاركة القوى العاملة حسب المنطقة في الملكة العربية السعودية
  - 31. وزارة الشؤون البلدية والقروية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، برنامج مدن المستقبل السعودي
    - 32. الهيئة العامة للإحصاء، معدلات البطالة، حسب المنطقة
- 33. المعهد الدولي للتفية الإدارية IMD))، حولية التنافسية العالمية التي استشهد به أيضًا في برنامج التحول الوطني (2025-2021)
- 34. المنتدى الاقتصادي العالمي: تقرير التنافسية العالمية 2019، تم الوصول إليه في 10 مارس، استشهد به أيضًا في برنامج التحول الوطنى (2025-2021).
  - https://www3.weforum.org/docs/WEF\_TheGlobalCompetitivenessReport2019.pdf .35

# الفصل الرابع

القضاء التام على الجوع

الصحة الجيدة والرفاه الهدف 2

الهدف 3 →

الاتجاه	التقييم	السنة	القيمة	الهدف 3 من أهداف التمية المستدامة – الصحة الجيدة والرفاه
1	•	2020	10.0	معدل وفيات، أقل من 5 سنوات (لكل 1000 مولود حي)
1	•	2020	74.6	العمر المتوقع عند الولادة (سنوات)

			عنوان تفسيري
•		•	•
يوجد تحديات رئيسية	يوجد تحديات كبيرة	يوجد تحديات قائمة	إنجاز أهداف التنية المستدامة
<b>↓</b>	-	1	1
تناقص	في حالة ركود	متزايد باعتدال	على الطريق

<sup>🔾</sup> بيانات غير متوفرة

الهدف **2** 

#### القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسّنة وتعزيز الزراعة المستدامة:



#### 1.4 القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسّنة وتعزيز الزراعة المستدامة:

القضاء على الجوع وضان حصول الجميع -ولا سيما الفقراء والفئات الضعيفة، بما فيهم الرضع- على ما يكفيهم من الغذاء المأمون والمغذّى طوال العام، بحلول عام 2030 (الغاية 2.1).

إنهاء جميع أشكال سوء التغذية، بحلول عام 2030 -بما في ذلك تحقيق الأهداف التّفق عليها دوليًّا- بشأن توقف المُو والهـزال لـدى الأطفـال دون سـن الخامسـة، ومعالجـة الاحتياجـات الغذائيـة للمراهقـات والحوامـل والمرضعـات وكبـار السـن، بحلـول عـام 2025 (الغايـة 2.2).



الهدف

#### ضمان تمتّع الجميع بأغاط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار:



#### 2.4 ضمان تمتّع الجميع بأغاط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار:

خفض النسبة العالمية لوفيات الأمهات إلى أقل من ٧٠ حالة لكل 100 ألف من المواليد الأحياء بحلول علم 2030 (الغاية 3.1).

إنهاء وفيات المواليـد والأطفـال دون سـن الخامسـة الــي يكـن تفاديهـا، بحلـول عـام 2030، بسـعي جميـع البلـدان إلى بلـوغ هـدف خفض وفيـات المواليـد على الأقـل إلى 12 حالـة وفـاة في كل 1000 مولـود حي، وخفض وفيـات الأطفـال دون سـن الخامسـة إلى 25 حالـة وفـاة عـلى الأقـل في كـل 1000 مولـود حـي (الغايـة 3.2).

تعزيز الوقاية من إساءة استعمال المواد المخدرة، بما في ذلك تعاطي المخدرات وتناول الكحول على نحو يضر بالصحة، وعلاج ذلك (الغاية 3.5)

خفض عدد الوفيات والإصابات الناجمة عن حوادث المرور على الصعيد العالى إلى النصف بحلول عام 2020 (الغاية 3.6).



## 1.4 الهدف 2 القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة:

الهدف 2

#### القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسّنة وتعزيز الزراعة المستدامة:

- بحلول عام 2030، القضاء على الجوع وضمان حصول الجميع -ولا سيا الفقراء والفئات الضعيفة، بما فيهم الرضع- على ما يكفيهم من الغذاء المأمون والمغذّى طوال العام (الغاية 2.1) [2.1].
- إنهاء جميع أشكال سوء التغذية، بحلول عام 2030، بما في ذلك تحقيق الأهداف المتّفق عليها دوليًّا بشأن توقف النهو والهزال لدى الأطفال دون سن الخامسة، ومعالجة الاحتياجات الغذائية للمراهقات والحوامل والمرضعات وكبار السن، بحلول عام 2025 (الغاية 2.2) [2.1].

### 1.1.4 مقدمة: التنبية الاجتماعية في رؤية الملكة العربية السعودية 2030 وأهداف التنبية الستدامة:

تُعد الاستدامة هي صلب رؤية 2030 منذ إطلاقها <sup>[8]</sup>؛ حيث إن رؤية 2030 هي رؤية مستدامة لمستقبل الملكة العربية السعودية، فتشمل الاستدامة في تطوير السياسات والاستثار والتخطيط وتطوير البنية التحتية وغيرها من المجالات. تتناول رؤية 2030 التحديات الحالية للطاقة والمناخ، وتمثل مصدر إلهام لبناء مستقبل مستدام. وتمضي الملكة العربية السعودية قدمًا نحو عصر جديد تستهدف فيه الوصول إلى صفر صافي انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بحلول عام 2060، وذلك ضمن الطموحات الأشمل لرؤية 2030 لتسريع انتقال الطاقة، وتحقيق أهداف الاستدامة، وقيادة موجة جديدة من الاستثار [4.4.5].

يوفر إطار رؤية 2030 والبرامج والسياسات الحكومية الأخرى أسسًا صلبةً لتنفيذ أجندة التنبية المستدامة. أوضح تقييم الروابط بين أهداف رؤية 2030 وأهداف التنبية المستدامة السبعة عشر -كجزء من العمل التحليلي لهذا الاستعراض- أن هناك درجةً كبيرةً من المواءمة بين الإطارين. إن مواءمة أهداف التنبية المستدامة مع واقع الملكة السعودية نجد أنها قيد التقدم، ومن المتوقع تحقيق المزيد من المواءمة والتكامل؛ وذلك نظرًا لدمج أهداف ومؤشرات التنبية

المستدامة في خطط العمل التفصيلية للحكومة والبرامج التي يـــــة تطويرهـــا وصقلهــا في إطــار رؤيــة 2030 [3.4.5].

**\$\$\$** 

تهدف رؤية 2030 إلى تحقيق أهدافها بحلول عام 2030 من أجل مجمّع واقتصاد مزدهر ومجمّع نابض بالحياة "أمر حيوى لتحقيق أساس قوى للازدهار الاقتصادي". فإن الهدف هو الوصول إلى مجمّع يمتع فيه كل مواطن بأسلوب حياة سعید ومـرضی، یکملـه مسـتوی معیـشی یوفـر بیئـةً آمنـةً ومأمونةً للعائلات، والوصول إلى الرعاية الصحية والتعليم بمستوى عالمي. وفي نفس الوقت، تشجع الرؤية مواطنيها على الاعتزاز بهويتهم الوطنية وتراثهم الثقافي، والعيش وفقًا لمبدأ الاعتدال الإسلامي". يوفر الاقتصاد المزدهر فرصًا للجميع من خلال بناء نظام تعليى يماشي مع احتياجات السوق، ويجهز الشباب بالمهارات اللازمة لوظائف المستقبل، إلى جانب توفير فرص اقتصادية لرواد الأعمال والمشاريع الصغيرة وكذلك الشركات الكبيرة. تسعى الدولة الطموحة إلى تطبيق مبادئ الكفاءة والمسؤولية على جميع المستويات من أجل تحقيق الرؤية، بما في ذلك بناء حكومة فعالة وشفافة وخاضعة للمساءلة وعالية الأداء، وتمكين حكومة عاليــة الأداء [3، 4، 5].

#### 4.1.2 القضاء على الجوع: المستويات والاتجاهات:

يةثل أحد أهداف التنية المستدامة (الهدف 2) في القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة. يسعى هذا الهدف إلى ضمان حصول جميع الناس -ولا سيا الفقراء والأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشة، بما فيهم الأطفال- على طعام آمن ومغذِّ وكافٍ على مدار السنة. إنهاء جميع أشكال سوء التغذية، بما في ذلك التقرم والهزال لدى الأطفال دون سن الخامسة، وتلبية الاحتياجات الغذائية للمراهقات والنساء الحوامل والرضعات وكبار السن [21].

أما عن نتائج مسح ممارسة الأنشطة الرياضية 2021 الصادر عن الهيئة العامة للإحصاء، فقد أظهرت النتائج أن %46.8 من سكان منطقة المدينة المنورة عارسون النشاط البدني لمدة 30 دقيقة على الأقل أسبوعياً (بلغت نسبة الذكور منهم %52.5 والإناث %38.2، وبلغت %51.8 على المستوى الوطني، أي أن المدينة اقل قليلاً من المتوسط العام للمملكة بفارق %5 تقريباً. [6] إن قلة ممارسة النشاط البدني عكن أن تسبب السمنة وأمراض القلب وارتفاع ضغط المدم وارتفاع نسبة الكوليسترول. عكن أن تؤدي المارسات الغذائية السيئة أيضًا إلى السمنة، لمذا فإن الوعي الصحي التغذوي مهم لمكين المستهلك من معرفة حجم ومكونات المنتج الغذائي.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن الأخذ بعين الاعتبار زيادة الرسوم على المنتجات الغذائية التي تـضر بصحـة الإنسـان كجـزء مـن الحـل <sup>8.7]</sup>.

عكن أن تشمل أسباب سوء التغذية القضايا المتعلقة بالفقر، وكذلك الخيارات الغذائية غير المناسبة، وانخفاض الدخل، وصعوبة الحصول على الغذاء، ومختلف الظروف الصحية الجسدية والعقلية. إن نقص التغذية هو أحد أنواع سوء التغذية إلى المواد الغذائية الأساسية ذلك الفقر، ومحدودية الوصول إلى المواد الغذائية الأساسية والخدمات الأساسية، وعوامل المو السكاني، كما أن متغيرات سوء التغذية الأحرى ترتبط بشكل متبادل بالعوامل الصحية. تعتبر الإنتاجية الزراعية أساسية في تحقيق الحالة الغذائية المحسنة (تحقيق الهدف 2)، من حيث زيادة دخل صغار منتجي الأغذية، من خلال الوصول الآمن والمتساوي إلى الأراضي، والموارد، والمدخلات الإنتاجية الأخرى، والمعرفة، والخدمات اللالية، والأسواق، وفرص العمل غير الزراعية.

#### 2.1.4 برامج الملكة العربية السعودية ومبادراتها للقضاء على الجوع:

قدمت الحكومة السعودية البرنامج الوطني لتقليل الفاقد والمهدر من الغذاء، ولنع الاستخدام غير المناسب للموارد الطبيعية [4.5.9]. وسعيًا لتفية مصادر الأمن الغذائي، وضان توافر الغذاء بأسعار مناسبة، فقد تم إطلاق العديد من البرامج والمبادرات. ومن بين هذه البرامج البرنامج الوطني للحد من فقد الأغذية وهدرها ومنع الاستخدام غير المناسب للموارد الطبيعية، والذي يعقد على الخبرة الدولية وأفضل المارسات في جميع أنحاء العالم. تم تصميم البرنامج لتعظيم الفوائد ورفع كفاءة استهلاك الغذاء، بطريقة تحقق وفورات في الاحتياطيات الغذائية والحفاظ على الموارد الطبيعية. يأخذ البرنامج في الاعتبار الجدوى الاقتصادية للاستهلاك واستخدام

الموارد الطبيعية. علاوةً على ذلك، تم إطلاق مبادرات محلية وتطوير ممارسات زراعية لتحسين إنتاجية محاصيل الخضر والفاكهة والتمور والحاصيل الحقلية [5.3.9].

في إطار مساعي الملكة لتحسين البيئة بالناطق الزراعية والقيام بمكافحة الأوبئة بأساليب وقائية، تم إطلاق برنامج للوقاية من حشرة سوسة النخيل الحمراء ومكافحتها للسيطرة على الحرض وتقليل انتشاره من 10٪ إلى 1٪ لأهمية نخيل التمر ومدى ملاءمته لبيئة الملكة. من جهة أخرى، تم إعادة تأهيل المرجات الزراعية وتطبيق تقنيات حصاد مياه الأمطار في الطائف والباحة وعسير وجازان. في نهاية المطاف ستؤدي

الأهداف الزراعية والمائية لهذه الأنشطة إلى وفرة الإنتاج، فضلًا عن خلق بيئة مواتية لمو النشاط الزراعي وتوفير الغذاء [4. 5. 9].

بالإضافة إلى ذلك، تُولى الملكة اهتمامًا خاصًّا لتسويق وتوزيع المنتجات الزراعية للمزارعين المحليين. وفي هذا الصدد، أُجرِيَت دراسة لإنشاء مراكز خدمات تسويقية لصغار الزارعين والمنتجين، بهدف إنشاء نظام فعال لتسويق الخضار والفواكه، من خلال سلاسل التوريد المستدامة وأنظمة الشحن. ستأخذ هذه المراكز في الاعتبار جانب القيمة المضافة وستدعم صناعة تجهيز الأغذية. إلى جانب قنوات الدعم التقليدية، يم تقديم المساعدة أيضًا للتجارة الإلكترونية للمّور، مما أدى إلى زيادة صادرات الملكة من المهور إلى حوالي 820 مليون ريال سعودي (218.67 مليون دولار أمريكي). كما تم وضع آلية لتنسيق الجهود بين وزارة البيئة والمياه والزراعة، والشركة السعودية للاستثار الزراعي والحيواني، وصوامع الغلال، وهيئة مطاحن الدقيق، وأصحاب المصلحة الآخرين. يمثل الهدف من هذه الآلية في الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للاستثار الزراعي خارج المملكة، إلى جانب إدارة المخزون الإستراتيجي لتأمين الإمدادات الغذائية وضمان تحقيق الأمن الغذائي الشامل للمملكـة <sup>[4, 5, 9]</sup>.

#### مبادرات الملكة العربية السعودية للقضاء على الجوع [10]:

تنفيذ أكثر من 300 مشروع للأمن الغذائي نتج عنها
 تغذية الملايين بجهود مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال
 الإنسانية.

- المساهمة في برنامج الغذاء العالمي في عام 2008 والتي
   بلغت 500 مليون دولار أمريكي.
- مبادرة وزارة البيئة والمياه والزراعة للقضاء على سوسة النخيل الحمراء ومكافحة انتشارها في جميع أنحاء العالم.
- مبادرات وزارة البيئة والمياه والزراعة لتوفير أمن غذائي شامل ومستدام من خلال:
- تأهيل كل من الأراضي الزراعية والمصاطب الزراعية وتجهيز
   تقنية الحصاد المائي في محافظات الطائف والباحة وعسير
   وجازان.
  - خفض نصيب الفرد من هدر الأغذية بالتجزئة والمستهلكين عقدار النصف، وتقليل خسائر الأغذية في مرحلتي الإنتاج والإمداد، عا في ذلك خسائر ما بعد الحصاد.
- تطوير كفاءة السوق الزراعي وتحسينها، واعتماد تدابير لضان التسليم الآمن وفي الوقت المناسب للسلع ومشتقاتها، وتعزيز الاحتياطيات الغذائية للحد من تقلباتها.
  - مبادرة المؤسسة العامة للحبوب (SAGO) للحد من فقد
     الأغذية وهدرها في الملكة، ومنع الاستخدام غير السلم
     للموارد الطبيعية.
  - بنك الطعام السعودي (إطعام) الذي قدم أكثر من 12 مليون وجبة منذ إنشائه.

### 2.4 ضمان تمتّع الجميع بأغاط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار

الهدف **3** 

#### ضمان تمتّع الجميع بأغاط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار:



#### 12.4 مقدمة

يسعى أحد أهداف التنية المستدامة إلى ضان حياة صحية وتعزيز الرفاهية للجميع في جميع الأعمار (الهدف 3). تتطلب الحياة الصحية خفض معدل وفيات الأمهات، ووضع حد للوفيات التي يمكن الوقاية منها للمواليد والأطفال دون سن الخامسة، والحد من الوفيات البكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية من خلال الوقاية والعلاج وتعزيز الصحة العقلية والرفاه [1-2].

- بحلول عام 2030، إنهاء وفيات المواليد والأطفال دون
   سن الخامسة التي يمكن تفاديها، بسعي جميع البلدان إلى
   بلوغ هدف خفض وفيات المواليد على الأقل إلى 12 حالة
   وفاة في كل 1000 مولود حي، وخفض وفيات الأطفال
   دون سن الخامسة إلى 25 حالة وفاة على الأقل في كل
   مولود حي (1000 مولود حي).
  - تعزيز الوقاية من إساءة استعمال المواد المخدرة، عا في ذلك تعاطي المخدرات وتناول الكحول على نحو يضر بالصحة، وعلاج ذلك [2.1].
- بحلول عام 2020، خفض عدد الوفيات والإصابات الناجمة
   عن حوادث المرور على الصعيد العالى إلى النصف [1-2].
  - تحقيق التغطية الصحية الشاملة، بما في ذلك الحماية

- من المخاطر المالية وإمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأساسية الجيدة، وإمكانية حصول الجميع على الأدوية واللقاحات الأساسية المأمونة والجيّدة والفعالة وميسورة التكلفة (3.8) [1-2].
- تعزيز تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ في جميع البلدان، حسب الاقتضاء (3.أ) [1-2].
- تحقيق زيادة كبيرة في تويل قطاع الصحة، وتوظيف قوى عاملة في هذا القطاع وتطويرها وتدريبها واستبقاؤها في البلدان النامية، وبخاصة في أقل البلدان غوًّا والدول الجزرية الصغيرة النامية (3. ج)

حقائق: التدخين والعادات الغذائية السيئة وقلة الأنشطة البدنية يكن أن تضر بالصحة.

#### 2.2.4 برامج ومبادرات الملكة العربية السعودية من أجل الصحة الجيدة والرفاهية:

ورد في الاستعراض الطوعي الوطـني الأول للمملكـة العربيـة السعودية، أن هناك صلة للهـدف الثالث مـن أهـداف التنيـة المستدامة بالأهـداف الإسـتراتيجية للرؤيـة 2030 والمبـادرات ذات الصلـة عـلى النحـو التـالي:

- سهولة الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية.
  - تحسين قية خدمات الرعاية الصحية.
  - تعزيز الوقاية من التهديدات الصحية.
  - الترويج للأنشطة الرياضية في المجتمع.
- تحسين جودة الخدمات المقدمة في المدن السعودية.
- الحد بشكل كبير من تلوث الهواء والضوضاء والمياه والتربة.
  - تعزيز مناعة الأمة تجاه تعاطى المخدرات.
    - تعزيز السلامة المرورية.
    - حماية البيئة من التهديدات الطبيعية.
- تعزيز مشاركة الأسرة في الاستعداد لمستقبل أطفالهم.
  - عَكِين المواطنين من خلال نظام الرعاية الاجتماعية.

تحتل الصحة بالفعل مكانةً بارزةً في رؤية 2030 لبرنامج التحول الوطني مع العديد من الأهداف من (خمسة عشر) هدفًا إستراتيجيًّا متعلقًا بالصحة [4]، بما في ذلك: (1 زيادة حصة إنفاق القطاع الخاص من خلال طرق التمويل البديلة وتقدي الخدمات. 2) زيادة كفاءة استخدام الموارد المتاحة.

8) تحسين كفاءة قطاع الرعاية الصحية وفعاليته من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي، 4) زيادة التدريب والتطوير محليًّا ودوليًّا. 5) زيادة جاذبية المرضات وطاقم الدعم الطبي كمسار وظيفي مفضل. بشكل عام، تسعى هذه الأهداف الإستراتيجية الخمسة إلى: أ) تحسين جودة خدمات الرعاية الصحية (الوقائية أو العلاجية). ب) توسيع خصخصة الخدمات الحكومية. ج) خلق بيئة جذابة للمستثرين المحليين والدوليين وتعزيز ثقتهم في اقتصادنا. د) تحقيق أعلى مستويات الشفافية والحوكمة الرشيدة في جميع القطاعات. هـ) تحقيق التوازن في اليزانية. و) تحسين الأداء والإنتاجية والمرونة للسلطات العامة. ز) تزويد المواطنين بالمعرفة والمهارات لتلبية الاحتياجات المستقبلية لسوق من العمالة [4.5]. تم تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية لـكل هـدف الستراتيجي وقياسها بخط أساس وهـدف محـدد.

إلى جانب التزام المملكة بتحقيق أهداف التفية المستدامة، تكمن إحدى الركائز الأساسية للإستراتيجية الإقلمية للمدينة المنورة 2030 في الإنسان "مواطنين ومقيين أصحاء ومزدهرين ونشطين". تهدف هذه الركيزة إلى: أ) خدمات رعاية صحية عالية الجودة وشاملة. ب) تعليم عالمي متوافق مع سوق العمل. ج) خيارات تسلية وترفيه متنوعة. د) مواطنون مسؤولون ونشطون اجتاعيًّا. وتتثل الركائز الأساسية الأخرى في المكان "منارة للتنوير الإسلامي والثقافي" والازدهار "التفية الاقتصادية المتنوعة والمستدامة".

#### 3.2.4 المؤشرات الصحية: المستويات والاتجاهات

#### 1.3.2.4 وفيات الرضع والأطفال دون سن الخامسة

الهدف 3: ضمان عَتَّع الجميع بأغاط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار:

بحلول عام 2030، إنهاء وفيات المواليد والأطفال دون سن الخامسة التي يمكن تفاديها، حيث تهدف جميع البلدان إلى خفض وفيات المواليد على الأقل إلى 12 حالة وفاة في كل 1000 مولود حي، وخفض وفيات الأطفال دون سن الخامسة إلى 25 حالة وفاة على الأقل في كل 1000 مولود حي (الغاية 3.2).

سجلت الدينة النورة في مؤشر وفيات الأطفال دون سن الخامسة 17.7 طفلًا لكل 1000 ولادة حية [27]. أشارت قاعدة بيانات المدينة المنورة لعام 2019 المقدمة للمجلس الحولي لبيانات المدن (WCCD) أيـزو 37120 [77] إلى أن معـدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة يبلغ 10 لكل 1000 مولود حي، وهو عثل انخفاضًا كبيرًا عن المستوى السابق، وبذلك حققت المدينة المنورة معـدلات جيـدة في هـذا المؤشر، حيث يُعـد أقـل مـن نصـف مـا تهـدف إليـه الغايـة 3.2 مـن أهـداف التغيـة المستدامة وهـو 25 لـكل 1000 مولـود حـي. وهـذا يشـير إلى كفاءة الخدمات الطبية المقدمة للأطفال حـى سن الخامسة، وقـد أوضـح وبالتـالى عكـن الحفاظ عـلى السياسـات الصحيـة. وقـد أوضـح وبالتـالى عكـن الحفاظ عـلى السياسـات الصحيـة. وقـد أوضـح

#### 2.3.2.4 وفيات الأمهات

الهدف 3: ضمان تمتّع الجميع بأغاط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار:

بحلول عام 2030، خفض النسبة العالمية لوفيات الأمهات إلى أقل من 70 حالة لكل 100 ألف من المواليد الأحياء (الغاية 3.1) [1.3].

قدر مؤشر ازدهار المدينة المنورة أن معدل وفيات الأمهات بها يقدَّر بنحو 12.05 لـكل 100 ألف ولادة، وهـو مسـتوى قريـب

أيضًا تقرير ازدهار الدينة المنورة 2019 [12] بأنه ستستمر معدلات الوفيات في الانخفاض بنسبة جيدة، خاصةً مع التقدم الكبير الذي أحرزته المملكة في توظيف الموارد البشرية والفنية المؤهلة التي تساعد على تقديم خدمات صحية أكثر تقدمًا، مما يعكس كفاءة أنظمة الرعاية الصحية وفعاليتها. تتماشى الرعاية الصحية بالمملكة مع أهداف التفية المستدامة، ورؤية المملكة 2030، وبرنامج التحول الوطني، وخاصة الركيزة الثالثة "تحسين مستوى الظروف المعيشية المقدمة من خلال تحسين النظام الصحي للخدمات الاجتاعية والرعاية الصحية ومستويات السلامة"، والبعد الأول لبرنامج التحول الوطني "النهوض بالرعاية الصحية".

أثرت المبادرات المتعلقة بالخدمات الاجتاعية والبيئية والصحية بشكل إيجابي على صحة سكان المدينة المنورة. ومع ذلك، يجب حشد الزيد من الجهود لتقليل -إن لم يكن القضاء على وفيات الرضع والأطفال. فيما يتعلق بالسكان البالغين، يكن أن يرتبط ارتفاع معدل وفيات البالغين بعوامل غط الحياة، مثل: التدخين وعادات التغذية السيئة وقلة القارين البدنية وما إلى ذلك. في المدينة المنورة، تقدَّر نسبة المدخنين يوميًّا بنحو 15.5٪ في عام 2021 وذلك للأعمار 15 سنة فأكثر.

من المعدل الوطني، وهو 12 حالة وفاة لكل 100 ألف ولادة [2]. وصل معدل وفيات الأمهات في المدينة المنورة والملكة إلى معدل جيد، وهو أقل بكثير من الهدف العالمي لأهداف التنمية المستدامة "أقل من 70 حالة وفاة لـكل 100،000 ولادة بحلول عام 2030". وهذا يشير إلى ضرورة الحفاظ على سياسات الرعاية الصحية الحالية في الملكة بشكل عام والمدينة المنورة بشكل خاص (9.8).

قدر مؤشر ازدهار مدينة المدينة المنورة أن نسبة تغطية سكان

المدينة بالتطعيم بلغت 98.10٪ [12]. يشير هذا إلى الأداء الجيد

في تحصين السكان بالتطعيات وارتباطه بتنفيذ برامج تحقيق هذا الهدف، والـتى

من أهمها فرض التأمين الصحي الإجباري

على السكان والـزوار، المشروع الوطـني

للوقاية من المخدرات "نبراس".

التطعيم

#### 3.3.2.4 العمر المتوقع عند الولادة

قدر مؤشر ازدهار المدينة المنورة أن متوسط العمر المتوقع عند الـولادة يقـدًر بنحـو 74.30 سـنة [12]. وهـذا الــؤشر بعيــد نسـبيًّا

عن الهدف المستقبلي لرؤية الملكة 2030 وهو80 عامًا، وعن التوسط العالي البالغ 83.4 عامًا أي أقل بنحو 9.1 سنوات.

74.30 عامًا

5.3.2.4

火98.1 VACCINATION COVERAGE

4.3.2.4

من أهم البرامج التشغيلية لرؤية 2030 برنامج التحول الوطني بأبعـاده الثانيـة، بمـا في ذلـك البعـد الأول "الارتقـاء بالرعايـة الصحيـة"، والثـاني "تحسـين مسـتويات المعيشـة والسـلامة"، وهـذا يؤكـد عـلى اهتـام الملكـة برفع مسـتوى الرعايـة الصحيـة، وتقديم الخدمات الصحيـة المناسبة للمواطنين والـزوار عـلى أراضيهـا [4.5].

كفاية مكونات الخدمة الصحية

يمثل أحد أهم أهداف برنامج التحول الوطني لرؤية 2030 في تسهيل الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية للمواطنين والمقيين في الوقت والمكان المناسبين، من خلال زيادة قدرة الخدمات الصحية بما في ذلك أسرة المستشفيات والطاقم الطبي [4.5]، بالإضافة إلى التوزيع الجغرافي المتوازن أو المناسب للخدمات الصحية في جميع أنحاء الملكة، وخاصةً في المدينة المنورة. ستشمل الوضع الراهن للخدمات الصحية: أ) توافر الأسرة في المرافق الصحية. ب) عدد الطاقم الطبي. ج) كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية. د) الأداء الفعال للخدمات الصحية.

#### أ. توافر الأسرة بالمنشآت الصحية:

يعتبر توافر الأسرة في المستشفيات الحكومية والخاصة جيد وفقًا لتقريـر حالـة التفيـة المدينـة المنـورة لعـام 2019 [16]. ومـع ذلك، لا تتناسب مع إستراتيجية الرعايـة الصحيـة لرؤيـة 2030

وهي 25 سريـرًا لـكل 1000 شخص، وأيضًا لا تمّاشى مع الجهـود المسـمّرة والنهضـة في مجـال الرعايـة الصحيـة بالملكـة، خاصةً نسبة الأسرة في المستشفيات الحكومية، وهذا يشير إلى ضعف مشاركة القطاع غير الحكومي في الاستمّارات الصحيـة في الدينـة.

#### ب. عدد الطاقم الطبي

فيا يتعلق بالكادر الطبي الذي يقدم خدمات الرعاية الصحية، فإن عدد الأطباء في القطاعين الحكومي والخاص جيد جدًا وفقًا لتقرير حالة التفية المستدامة والمبادرات والسياسات التشغيلية المقترحة (2019 [61]، وهذا يتماشي مع الأهداف الوطنية لإستراتيجية الرعاية الصحية للمملكة (إحدى إستراتيجيات رؤية الملكة (2030)، ويتماشي أيضًا مع الجهود المسترة والنهضة في مجال الرعاية الصحية في الملكة.



#### چ. كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية

وفقًا لنتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للمدينة المنورة 2021 الذي أعده المرصد الحضري للمدينة المنورة <sup>61</sup>، تشير المؤشرات على مستوى أحياء المدينة إلى أن زمن الوصول إلى الخدمات الصحية سيرًا على الأقدام داخل الحي، تتراوح ما بين أقل من دقيقة في حي السلام ووادي المذيبات، إلى 10 دقائق بحي الجبرة وحي أبو كبير. تشير هذه النتائج إلى الكفاءة الكبيرة للتوزيع الجغرافي والعددي للخدمات الصحية في أحياء المدينة المنورة



الشكل 1.4: كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية على مستوى أحياء المدينة المنورة.

#### د. تصور مواطني المدينة المنورة لكفاءة أداء للخدمات الصحية:

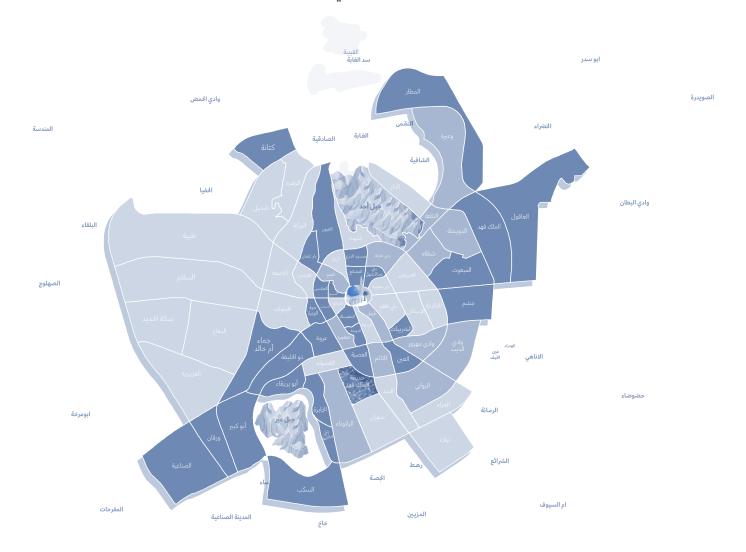
تشير كفاءة أداء الخدمات الصحية إلى عنصريـن مهمـين همـا: أ) جـودة الخدمـات المقدمـة. بـ) كفاءة العنـصر البـشري والمعـدات المستخدمة لتقديم الخدمـة الصحيـة للسـكان. وبناءً على نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للمدينة المنورة 2021 الـذي أعـده المرصد الحضري للمدينـة المنورة، نجـد أن نسبة الأسر الـي أشارت إلى ضعـف كفاءة الخدمـات الصحيـة جـاءت مرتفعـة في أحيـاء الدويخلـة (40.0٪)، جماء أمـ خالـد (24.6٪)، والجامعـة (24.0٪) بينما جـاءت النسبة الأدنى لمؤشر ضعـف كفاءة الخدمـات الصحيـة في أحيـاء الرايـة (6.0٪)، الفتـح والجمعـة (1.4٪) [6].



الشكل 2.4: تصور مواطني المدينة المنورة لكفاءة أداء الخدمات الصحية على مستوى أحياء المدينة المنورة

#### 6.3.2.4 نسبة السكان المدخنين (15 سنة فأكثر):

في المدينة المنورة وفقًا لمسح المدينة الاجتماعي الاقتصادي لعام 2021، وُجد أن نسبة المدخنين يوميًّا بين الأشخاص 15 سنة فأكثر تقدَّر بحوالي 17.5٪. وأن نسبة المدخنين مـن السـكان عـلى مسـتوى الأحيـاء سـجلت ارتفاعًـا في أحيـاء الجمـاوات (38.9٪) والزهـرة (4.5٪) والتلعـة (7.2٪) والتلعـة (7.2٪) والتلعـة (7.2٪) أأ.



الشكل 3.4: النسبة المئوية للسكان المدخنين (15 سنة فأكثر) على مستوى أحياء المدينة المنورة

إن المستوى المرتفع للمدخنين في العديد من أحياء المدينة المنورة يدعو إلى تعزيز تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ التي أصبحت الملكة العربية السعودية طرفًا فيها في عام 2005. وبهدف زيادة صرامة مكافحة التبغ في البلاد، تم تشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة التدخين وإصدار المرسوم الملكي رقم 56 لعام 2015، وهو

قانون لمكافحة التدخين، ومكافحة انتشار التبغ في البلاد. تشمل المبادرات الأخرى لمكافحة التدخين إدخال ضريبة القية المضافة على التبغ، والشروع في حملات مكافحة التدخين، ومن بين المبادرات الأخرى تطبيق الهاتف المحمول للمساعدة على مكافحة التدخين.

#### 7.3.2.4 تأثير جائحة كوفيد 19-

كوفيد 19- جائحة عالمية أثرت على صحة الناس وتسببت في وفاة العديد منهم على مستوى العالم. المدينة المنورة ليست استثناءً، ولكنها كانت أقل تأثرًا مقارنةً بحن أخرى على مستوى العالم. أدي فيروس كورونا إلى تعطيل الحج والعمرة بشكل خاص. وفي إطار التصدي لهنه الجائحة وحماية المجتمع من آثار الفيروس والحد من الإصابات، اتخذت اللجنة الحكومية العليا سلسلةً من الإجراءات تضمَّنَت تعليق العمرة والحج وإغلاق المدارس والجامعات والمراكز التجارية والأماكن

العامـة وأماكـن الترفيـه. وبنـاءً عـلى نتائـج السـح الاجتماعـي والاقتصادي للمدينـة المنـورة 2021، بلغـت نسـبة الأسر الذيـن اعتـبروا أنهـم تـضرروا بشـدة مـن الوبـاء 31.1٪، بينـا اعتـبر 69٪ مـن الأسر أن وضعهـم الاقتصادي لم يتأثـر 37٪، بينـا تأثـر الوضع الاقتصادي لـ 32٪ من الأسر إلى حـد ما [6]. وقد تم التأكيـد على ذلك في انخفاض متوسط الدخل الشهري وزيادة الفقـر المحـلي كمـا هـو موضح في الجـزء 3.1 مـن هـذا التقريـر "الهـدف 1 القضاء عـلى الفقـر بجميع أشـكاله في كل مـكان".

#### 4.2.4 الخلاصة والتوصيات

أوضحت نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للمدينة المنورة 2021 أن معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة منخفض نسبيًّا (10 لـكل 1000) ومتوسط العـمر المتوقع 74.6 سـنة. أثرت المبادرات المتعلقة بالخدمات الاجماعية والبيئية والصحية بشكل إيجابي على صحة سكان المدينة المنورة. ومع ذلك، يجب حشد المزيد من الجهود لتقليل -إن لم يكن القضاء على- وفيات الرضع والأطفال. فيما يتعلق بالسكان البالغين، عكن أن يرتبط ارتفاع معدل وفيات البالغين بعوامل غط الحياة، مثل: التدخين، والعادات الغذائية السيئة، وقلة ممارسة الرياضة البدنية، وما إلى ذلك. في المدينة المنورة، تقدَّر نسبة الأشخاص الذين يدخنون يوميًّا بين الأعمار 15 سـنة فأكـثر بنحـو 17.5٪ في عـام 2021، وتبلـغ نسـبة السـكان النيــن لا يارســون الرياضــة البدنيــة 53.2٪، وتُعــد هـــذه هــى العوامـل الرئيسـية الثلاثـة الــــى تســاهـم في ارتفــاع معــدل وفيـات البالغـين [18، 19]. بالإضافـة إلى ذلـك، هنـاك حـالات وفاة وإصابات ناجمة عن حوادث المرور على الطرق تم تناولها في قسم الخاص بالنقل الحضري بالفصل الثاني، والوفيات والأمراض الناتجة من المواد الكييائية الخطرة وتلوث الهواء والماء والتربة أيضًا تم تناولها في القسم الخاص بالبنية التحتية والبيئة ونوعية الحياة من الفصل الثاني.

يرتبط الأداء الجيد نسبيًّا بالصحة في المدينة المنورة بالتوسع في برامج الملكة ومبادراتها لضمان حياة كرعة وصحة جيدة، مثل:

- إنشاء مراكز رعاية صحية أولية.
  - زيادة عدد المستشفيات.

- فرض التأمين الصحى الإجبارى على المقيين والزوار.
- تقدي خدمات الرعاية الصحية المجانية لحجاج بيت الله الحرام.
- خدمات الرعاية الصحية للحوامل (مسار الولادة الآمن).
- الحد من الأمراض الوراثية: من خلال إجراء فحص ما قبل
  الزواج، بالإضافة إلى توفير الرعاية الصحية للمرأة الحامل
  ورعاية الأطفال حديثي الولادة، وتراقب الملكة الأطفال
  دون سن الخامسة بإجراء الفحوصات الدورية والتطعيات
  لتقليل عدد الوفيات.
- فحص الأمراض المعدية ومراقبتها، ومتابعة الأمراض المعدية وغير السارية والأوبئة وطرق مكافحتها والحد من انتشارها. إنشاء مراكز تأهيل متخصصة لبعض الأمراض المعدية.
- دعم البادرات المتعلقة بالتوعية والوقاية والرعاية لأمراض القلب، والأوعية الدموية، والسكري، وأمراض الجهاز التنفسي، والسمنة.
  - التوعية الصحية التغذوية بكمية حجم الغذيات للمنتج الغذائي؛ لتمكين المستهلكين من معرفة مكوناتها وقيمتها الغذائية، بالإضافة إلى زيادة الرسوم على المنتجات الغذائية المضرة بالصحة.
    - اللجنة الوطنية للوقاية من المخدرات (نبراس).

بالإضافة إلى المبادرات المذكورة أعلاه، لتحسين جودة خدمات الرعاية الصحية (الوقائية أو العلاجية)، ستحتاج المدينة المنورة إلى متابعة الأهداف الإستراتيجية التالية المحددة في برنامج التحول الوطني لرؤية 2030 [4]:

- زيادة حصة القطاع الخاص من الإنفاق من خلال طرق التويل البديلة وتقديم الخدمات.
  - زيادة كفاءة استخدام الموارد المتاحة.
- تحسين كفاءة وفعالية قطاع الرعاية الصحية من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمى.
  - و زيادة التدريب والتطوير محليًّا ودوليًّا.
- زيادة جاذبية المرضات وطاقم الدعم الطبي كمسار وظيفى مفضل.
- تحسين تقديم الرعاية الصحية قبل دخول المستشفى وفي المستشفيات الرئيسية (ER & ICU).
- تحسين التكامل والاستمرارية في تقديم الخدمة من خلال تطوير الرعاية الأولية.

- تحسين البنية التحتية وإدارة المرافق ومعايير السلامة في مرافق الرعاية الصحية.
  - تحقيق أوقات انتظار مقبولة في جميع مراحل تقديم الخدمة.
  - تحسين الحوكمة في النظام الصحي من أجل تعزيز المساءلة فيما يتعلق بقضايا الجودة وسلامة المرضى.
- اعتماد خطة وطنية للاستجابة لحالات الطوارئ لتهديدات الصحة العامة حسب المعايير الدولية.
  - تحديد مصادر الإيرادات الإضافية.
  - تحسین خدمات الصحة العامة مع التركیز على السمنة والتدخین.
  - تحسين نوعية الحياة وخدمات الرعاية الصحية المقدمة للمرضى خارج المستشفيات.
- تحسين مبادئ الجودة والسلامة وكذلك مهارات مقدمي الخدمات.

## 3.4 المراجع: الفصل الرابع: القضاء على الجوع (الهدف 2) وضمان الصحة والرفاهية (الهدف 3):

- 1. الأمم المتحدة، 2015. تحويل عالمنا. جدول أعمال التفية المستدامة 2030، الدورة السبعون للجمعية العامة للأمم المتحدة، نيويورك، سبقبر 2015.
- 2. الأمم المتحدة، إطار المؤشرات العالمية لأهداف التنبية المستدامة وغايات جدول أعمال التنبية المستدامة. فريق الخبراء المعني عؤشرات أهداف التنبية المستدامة (IAEG-SDGs) في مارس، 2 أبريل 2020.
  - 3. الملكة العربية السعودية، رؤية 2030، الأهداف الإستراتيجية وبرامج تحقيق الرؤية.
  - 4. الملكة العربية السعودية، 2016. برنامج التحول الوطني، المرحلة الأولى (2020-2016).
  - 5. الملكة العربية السعودية، خطة تنفيذ برنامج التحول الوطني (2025-2021)، رؤية 2030.
  - 6. هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، المسح الاجتماعي والاقتصادي لمدينة المدينة المنورة 2021، المرصد الحضري للمدينة المنورة،
     الملكة العربية السعودية.
    - 20https://www.who.int/news/item/19-10-2022-who-highlightshigh-cost-of-physical- منظمة الصحة العالمية، -7 inactivity-in-first-ever-global-report
    - 20https://www.who.int/news-room/events/detail/2022/10/18/default-calendar/food- .8 security-nutrition-essential-ingredients-to-build-back-better
  - 9. الملكة العربية السعودية، 2018 نحو غد مستدام للمملكة العربية السعودية الاستعراض الطوعي الوطني الأول 2018 (1439). رؤية 2030.
    - 10. مبادرات الملكة العربية السعودية للقضاء على الجوع.
    - 11. هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، 2022. تقرير حالة تنمية المدينة المنورة 2021.
- 12. وزارة الشؤون البلدية والقروية (MOMRA) وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، 2019. تقرير ازدهار المدينة المنورة. برنامج مدن المستقبل السعودية. سلسلة ملامح المدينة. أعد تقرير ازدهار المدن في بريدة، الدمام، جدة، مكة المكرمة، الرياض.
  - 13. الهيئة العامة للإحصاء، 2019، أهداف التفية المستدامة في الملكة العربية السعودية، (التقرير الإحصائي الثاني عن الوضع الحالي)، ديسمبر 2019.
    - 14. الهيئة العامة للإحصاء، 2019، أهداف التنبية المستدامة في المملكة العربية السعودية.
  - 15. الأمم المتحدة، 2021. تقرير التنبية المستدامة 2021. عشر سنوات عمل من أجل أهداف التنبية المستدامة [منصة بيانات (Dashboard) والاتجاهات الخاصة بأهداف التنبية المستدامة: الملكة العربية السعودية].
    - 16. هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، 2022. تقرير حالة التنهية للمدينة المنورة 2019.
  - 17. هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، 2022. المجلس الدولي لبيانات المدن (WCCD) أيزو 37120 للمدن المستدامة، وضع البيانات قيد الاستخدام، المدينة المنورة – الشهادة البلاتينية 2021.
    - 18. منظمة الصحة العالمية، 2022.
    - https://fctc.who.int/publications/m/item/the-who-framework-convention-on-tobacco-control-an-overvie 20-%20FCTC)%20(WHO%20Control%20Tobacco%20on%20Convention%20Framework%20WHO%w#:~:text=The 20epidemic.%20tobacco%20the%20of%is,globalization
  - 2022. https://www.who.int/news-room/commentaries/detail/creating-a-legacy-of-sport- منظمة الصحة العالمية، -19 for-health

# الفصل الخامس

التعليم الجيد

المساواة بين الجنسين



الهدف 4 أللا



الهدف 5 🗳

الاتجاه	التقييم	السنة	القية	الهدف 4 من أهداف التمية المستدامة – التعليم الجيد
0	•	2021	7.0	نسبة السعوديين 25 – 64 الذين أتموا المرحلة المتوسطة (٪)
0	•	2021	32.6	نسبة السعوديين الحاصلين على شهادة تعليم عالٍ (٪)
1	•	2021	60.3	النسبة المئوية للسكان الذين تتراوح أعمارهم بين 25 30- عامًا وحاصلين على شهادة جامعية (٪)
t	•	2021	99.9	معدل الإلمام بالقراءة والكتابة (٪ من السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 15 - 24 عامًا)

الاتجاه	التقييم	السنة	القية	الهدف 5 من أهداف التفية المستدامة – المساواة بين الجنسين
				نسبة متوسط سنوات التعليم من الإناث إلى الذكور (٪)
1	•	2021	50.2	نسبة الإناث إلى الذكور في قوة العمل (٪)

			عنوان تفسيري
•		•	
يوجد تحديات رئيسية	يوجد تحديات كبيرة	يوجد تحديات قائمة	إنجاز أهداف التنية المستدامة
<b>↓</b>	<b>→</b>	1	1
تناقص	في حالة ركود	متزايد باعتدال	على الطريق

بيانات غير متوفرة

## الهدف الرابع: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع

### الهدف

#### ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.



- بحلول عام 2030، ضمان أن يمتع جميع الفتيان والفتيات بتعليم ابتدائي وثانوي مجاني ومنصف وجيّد، يؤدي إلى تحقيق نتائج
   تعليمية ملاغة وفعالة (الغاية 4.1).
- بحلول عام 2030، تحقيق زيادة كبيرة في عدد الشباب والكبار الذين تتوافر لديهم المهارات المناسبة، عا في ذلك المهارات التقنية والمهنية، للعمل وشغل وظائف لائقة، ولمباشرة الأعمال الحرة (الغاية 4.4).
  - بحلول عام 2030، ضمان أن يلمّ جميع الشباب -ونسبة كبيرة من الكبار، رجالًا ونساء على حد سواء- بالقراءة والكتابة والحساب (الغاية 4.6).

#### 1.1.5 مقدمة

يمَثل أحد أهداف التمية المستدامة في ضمان التعليم الجيد الشامل والمنصف، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع (الهدف 4)، بما في ذلك ضمان أنه بحلول عام 2030، يكمل جميع الفتيان والفتيات تعليًا ابتدائيًّا وثانويًّا مجانيًّا ومنصفًا وعالى الجودة؛ مما يؤدي إلى نتائج التعلم الفعالة ذات الصلة، وحصول جميع الفتيات والفتيان على نوعية جيدة من تمية الطفولة المبكرة والرعاية والتعليم قبل الابتدائي؛ حتى يكونوا مستعدين للتعليم الابتدائي، وضان المساواة في وصول جميع النساء والرجال إلى تعليم تقني ومهني وعالي الجودة بأسعار معقولة. يسعى الهدف الرابع أيضًا إلى زيادة كبيرة في عدد الشباب والبالغين الذين لديهم المهارات ذات الصلة، بما في ذلك المهارات التقنية والمهنية، للتوظيف والوظائف اللائقة وريادة الأعمال، والقضاء على الفوارق بين الجنسين في التعلــم، وضــان المســاواة في الوصــول إلى جميــع مستويات التعليم والتدريب الهني للفئات الضعيفة، بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة والشعوب الأصلية والأطفال

المستضعفون، والتأكد من أن جميع الشباب ونسبة كبيرة من البالغين -رجـالًا ونسـاءً- يلمـون بالقـراءة والكتابـة والحسـاب، ويضـمن أن يكتسب جميع المتعلمين المعرفة والمهارات اللازمة لتعزيــز التنيــة المسـتدامة [1.2].

يُعد التعليم محركًا رئيسيًّا لتحقيق رؤية الملكة العربية السعودية 2030، والذي أكدت عليه العديد من برامجها، بما في ذلك برنامج التحول الوطني (2020-2026، 2025-2025) [3]. هناك أيضًا مجموعة من المؤشرات والسياسات المتعلقة بالتعليم الجيد الشامل والعادل، وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة للجميع. يحتل الهدف الرابع من أهداف التنية الستدامة مكانةً بارزةً في إستراتيجية وزارة التربية والتعليم وفي المبادرات والمشاريع ذات الصلة. وفيا يلي نظرة عامة على الجهود الرئيسية التي تبذلها وزارة التربية والتعليم على الجهود الرئيسية التي تبذلها وزارة التربية والتعليم لتنفيذ الهدف الرابع من أهداف التنبية المستدامة [5.4]

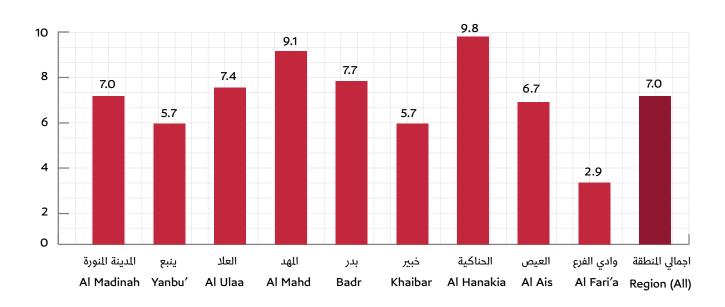
- تم تشكيل لجنة وطنية لتابعة تنفيذ الهدف الرابع من أهداف التفية المستدامة. وتقود اللجنة الجهود وتضع الخطط وتنفذ المبادرات، كما أنها تدعم الوكالات المختصة في تنفيذ أهداف التفية المستدامة الأخرى المتعلقة بالتعليم.
- بناء نظام حديث للحوكمة والسياسات، بما في ذلك اللوائح الموحدة للتعليم العام والجامعات.
- بناء إستراتيجية للتعلي والتدريب في الملكة: تتمثل رؤية الإستراتيجية في "المتعلم الذي يصل إلى أعلى إمكاناته، ويشارك في التنية الوطنية والمجتعية من خلال نظام تعليى عالى الجودة وتنافسي عالى".
  - إطلاق عدد من المبادرات في إطار رؤية 2030 لتحقيق الهدف 4 من أهداف التفية المستدامة.

#### 2.1.5 إتمام المرحلة المتوسطة

 بحلول عام 2030، ضمان أن يمتع جميع الفتيان والفتيات بتعليم ابتدائي وثانوي مجاني ومنصف وجيّد، يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية ملائمة وفعالة (الغاية 4.1).

إن إتمام المرحلة المتوسطة يعتبر مهمًّا وبشكل خاص لمزيد من التعليم المهي الضروري لتعزيز مهارات المواطنين، حيث يُعد التعليم المهني مهمًّا لتوظيف الأفراد ولتعزيز عملية السعودة وفقًا لبرنامج التحول الوطني (1.5 (NTP). أظهر مسح الاجتاعى والاقتصادى لمدن منطقة المدينة المنورة 2021 أن

معدل إتمام المرحلة المتوسطة بين السعوديين الذين تتراوح أعمارهم بين 64-25 عامًا تقدَّر بحوالي 7.0٪ في المدينة المنورة، وكذلك وهي نسبة منخفضة بشكل خاص في المدينة المنورة، وكذلك بعض مدن منطقة المدينة المنورة؛ حيث جاءت أدنى نسبة من بين السعوديين الذين أتموا المرحلة المتوسطة في مدينة وادي الفرع مسجلة 2.9٪، أما أعلى نسبة سجلتها مدينة الحناكية 8.8٪، تليها مدينة الهد 9.1٪.

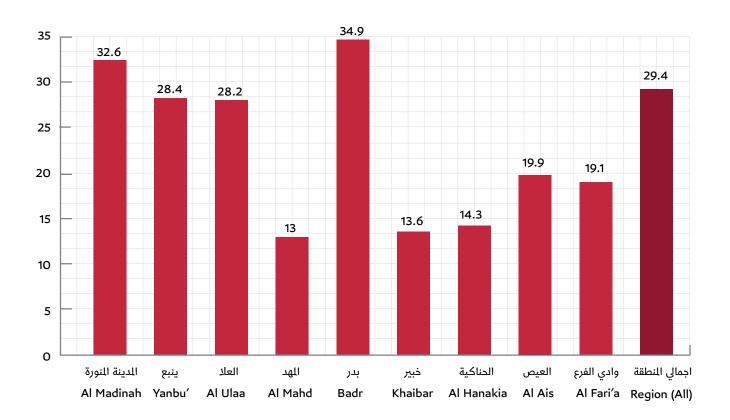


الشكل 1.5: نسبة السعوديين الذين تتراوح أعمارهم بين 64-25 وأتموا المرحلة المتوسطة. المصدر: المسح الاجتماعي والاقتصادي للمدينة المنورة 2021 [6].

#### 3.1.5 شهادة التعليم العالي

نظرًا لأهمية شهادة التعليم العالي في التوظيف وتوطين العمالة والقوى العاملة. وفقًا لنتائج مؤشرات المسح الاجتماعي والاقتصادي لمدن منطقة المدينة المنورة 2021، فإن ما يقرب من ثلث الشباب السعوديين بمدينة المدينة المنورة (32.6٪) الذين تتراوح أعمارهم من بين 30-25 عامًا حاصلون على شهادة التعليم العالي. أما باقي مدن منطقة المدينة فقد

سجلت مدينة بـدر أعـلى قيـة (34.9٪)، وأدنى قيـة سجلتها مـدن اللهـد (13.0٪) وخيـبر (13.6٪) والحناكيـة 14.3٪. بيغـا سجلت كل مـن العيـص والفـرع نسبًا متقاربة مـن حيـث تـدني الــؤشر (19.9٪، 19.1٪) عـلى التــوالي، أمــا مدينتــا ينبــع والعــلا فســجلا (28.4٪، 28.2٪) عـلى التــوالي.

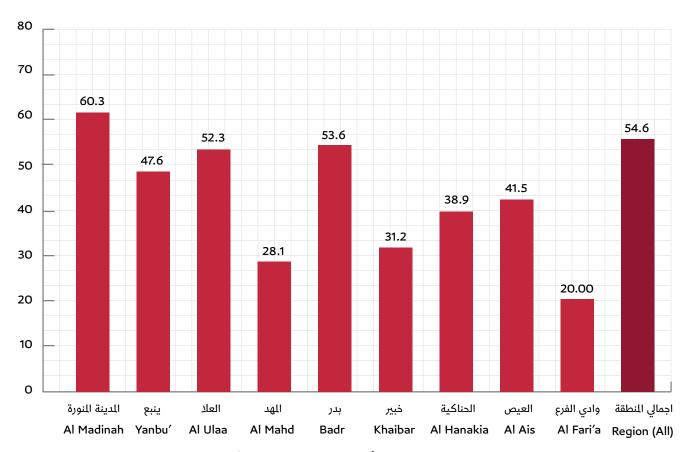


الشكل 2.5: نسبة السعوديين الحاصلين على شهادة تعليم عالٍ. المصدر: المسح الاجتماعي والاقتصادي للمدينة المنورة 2021 <sup>[6]</sup>.

## 4.1.5 درجة جامعية

إلى جانب التعليم العالي، تعتبر الشهادة الجامعية أساسية للوصول إلى المناصب المهنية والإدارية. وفقًا لمؤشرات المسح الاجتماعي والاقتصادي لمدن منطقة المدينة المنورة 2021، فإن الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 30-25 عامًا في مدينة المدينة المنورة كان من بينهم 60.3٪ حاصلون على شهادة

جامعية. أما بــاقي مــدن منطقة المدينــة النــورة فقــد ســجلت أعــلى نسبة في مــدن بــدر (53.6٪) والعـلا (52.3٪) وينبع (47.6٪) بينمــا ســجلــت أقــل نسبة في مــدن وادي الفـرع (20٪) يليهــا المهــد (28.1٪) وخيــبر (31.2٪). وقــد ســجلــت كـل مــن مـدينــتي الحناكـيـة (93.5٪) والعيـــص (41.5٪).

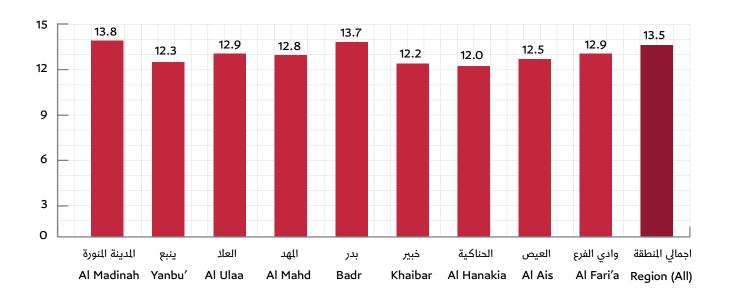


الشكل 3.5: النسبة المئوية للسكان الذين تتراوح أعمارهم بين 25 - 30 عامًا الحاصلين على شهادة جامعية. المصدر: المسح الاقتصادي والاجتماعي بالمدينة المنورة 2021 <sup>[6]</sup>.

#### عدد سنوات الدراسة

يُطلق على عدد سنوات الدراسة أيضًا متوسط سنوات الدراسة، وهو متوسط عدد سنوات التعليم المكتملة لسكان البلد الذين يبلغون من العمر 25 عامًا فما فوق، باستثناء السنوات التي يقضونها في إعادة الصفوف الدراسية الفردية. يستخدم هذا على نطاق واسع كمقياس لخزون رأس المال البشري لبلد ما (المهارات والكفاءات). يبلغ متوسط عدد سنوات التعليم في مدينة المدينة المنورة 13.8 سنة، وهو عثل

المتوسط الأعلى على مستوى المناطق، كما أنه أعلى قليلًا من متوسط المنطقة البالغ 13.5 سنة، وأعلى بكثير من المتوسط العالمي البالغ 8.7 سنة. وتلي مدينة المدينة المنورة مدينة بدر مسجلة 13.7 سنة، ثم مدينتا العلا ووادي الفرع 12.9 سنة لكل منهما. وجاءت مدينة الحناكية ذات أدنى متوسط سنوات من الدراسة مسجلة 12.0 سنة. هذا المعدل المرتفع يعبر عن النجاح الذي تَحقَّقَ بفضل المبادرات والبرامج التي تهدف إلى تحسين قطاع التعليم في الملكة العربية السعودية [6].

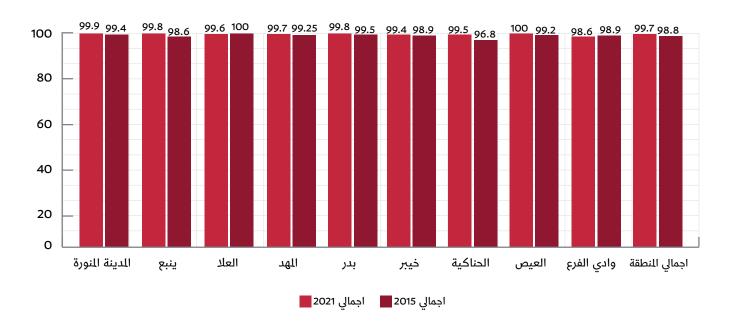


الشكل 4.5: عدد سنوات الدراسة. المصدر: المسح الاقتصادي والاجتماعي بالمدينة المنورة 2021 <sup>[6]</sup>.

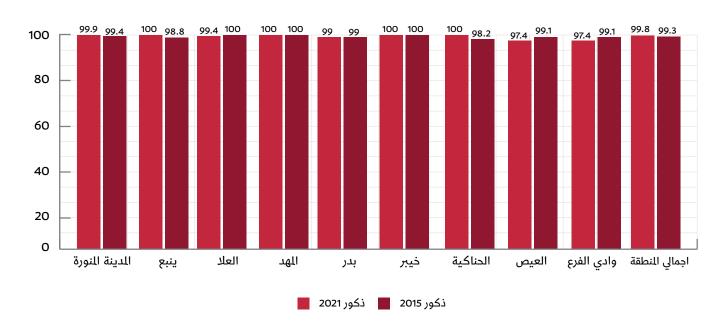
## 5.1.5 معرفة القراءة والكتابة

تبلغ نسبة معرفة القراءة والكتابة بين السعوديين في الدينة المنورة -الذين تتراوح أعمارهم بين 15 24- عامًا- أكثر من 99٪. بشكل عام، يعتبر معدل معرفة القراءة والكتابة مرتفعًا في مدن منطقة الدينة المنورة وفي كل من الذكور

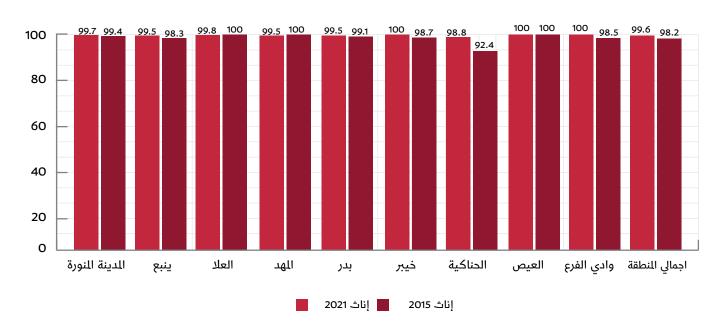
والإناث ضمن هذه الفئة العمرية <sup>61</sup>، وهذا يدل على نجاح برامج محو الأمية التي تتبعها الملكة بشكل عام والسلطات الحلية في الدينة المنورة بشكل خاص.



الشكل 5.5: معدل الإلمام بالقراءة والكتابة (15-24 سنة) للسعوديين. المصدر: المسح الاقتصادي والاجتماعي بالمدينة المنورة 2021 <sup>61</sup>.



الشكل 5.6: معدل معرفة القراءة والكتابة للذكور السعوديين. المصدر: المسح الاقتصادي والاجتماعي بالمدينة المنورة 2021 [6].



الشكل 7.5: معدل معرفة القراءة والكتابة للإناث السعوديات. المصدر: المسح الاقتصادي والاجتماعي بالمدينة المنورة 2021 [6].

يظهر الأداء الجيد في قطاع التعليم بشكل واضح؛ لأن التعليم كان أولويةً في المدينة المنورة كما هـو الحـال في الملكة والمنطقة. وقد تم اتخاذ العديد مـن المبادرات لتعزيـز التعليم، منهـا: مركـز الرعايـة والاتصـال، ومبـادرة المدرسـة المستقلة، وبرنامـج قيـاس الأداء التربـوي لطـلاب التعليم الابتـدائي، ومبـادرات وزارة التربيـة والتعليم لرفع جـودة التعليم، إلـخ.

- تنفيذ أكثر من 60 مشروعًا في قطاع التعليم من خلال
   مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.
- المركز الإقلمي للجودة والتميز في التعلم لتقدم المساعدات التعلمية والبرامج البحثية المساندة.

- مبادرات وزارة التربية والتعلي لرفع جودة التعلي:
  - برنامج السفير.
- · لبرنامج الصيفي لمحو الأمية للمناطق النائية من المملكة.
  - مركز الأمير سلطان لخدمات دعم التعليم الخاص.
  - مبادرة المدارس المستقلة من خلال تحويل 25 مدرسة
     حكومية ليديرها القطاع الخاص.
    - مبادرة التعلم مدى الحياة.

**حقائق:** في الدينة النورة، الإلـام بالقـراءة والكتابـة شـبه عالـي (99.9٪)، لكـن 32.6٪ فقـط مـن السـعوديين الذيـن تـتراوح أعمارهـم بـين 20 - 64 سـنة لديهـم شـهادة تعلـم عـالٍ، 60.3٪ بـين السـعوديين الذيـن تـتراوح أعمارهـم بـين 25 - 30 سـنة لديهـم شـهادة جامعيـة.

**السياسات:** السعى لتحقيق هدف ضان التعليم الجيد الشامل والعادل، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.

# 2.5 الهدف الخامس: تحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين كل النساء والفتيات:

# الهدف **5**

# تحقيق المساواة بين الجنسين وعَكين كل النساء والفتيات:



- القضاء على جميع أشكال التمييز ضد جميع النساء والفتيات في كل مكان (الغاية 5.1).
- ضان المشاركة الكاملة والفعالة للمرأة، وفرصها المتساوية مع الرجل في شغل المناصب القيادية على جميع مستويات صنع القرار في الحياة السياسية والاقتصادية والعامة (الغاية 5.5).
  - تعزيز استخدام التكنولوجيا المّكينية -وبخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات- من أجل تعزيز تمكين المرأة (الغاية 5. ب).
  - اعتماد سیاسات سلیة وتشریعات قابلة للإنفاذ، وتعزیز هذه السیاسات والتشریعات للنهوض بالمساواة بین الجنسین، وتحکین
     کل النساء والفتیات علی جمیع المستویات (الغایة 5. ج).

## 1.2.5 مقدمة

تُعد المساواة بين الناس -بصرف النظر عن نوع الجنس أو الجنسية أو العرق أو اللون أو الدين- هي حقًّا أصل الحرية وأساس الحقوق. لقد أصبح أحد المبادئ العامة في القانون والضير الإنساني كما هو مدرج في الاتفاقيات الدولية، مثل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة. كما تقر قوانين الشريعة الإسلامية بالحق في المساواة بين جميع الناس بغض النظر عن أعراقهم وقيهم الإنسانية المختلفة. ولا يميز بين الناس إلا صلاحهم،

وتكفل القوانين الشرعية حقوق كل إنسان دون تمييز لضان التضامين بين الأفراد. وتنص المادة (8) على أن (الحكم في المملكة العربية السعودية يقوم على مبادئ العدل والتشاور والمساواة وفقًا لقوانين الشريعة الإسلامية). وتنص المادة 26 على أن (تحمي الدولة حقوق الإنسان وفقًا لقوانين الشريعة الإسلامية)، عا في ذلك منع التمييز ضد المرأة. (المصدر: وزارة العدل) [8].

# 2.2.5 عكين المرأة في برنامج التحول الوطني للرؤية السعودية 2030

تم إطلاق برنامج التحول الوطـني للرؤيـة السعودية 2030 في عام 2016، وذلك من خلال تسهيل الوصول إلى سوق العمل وجاذبيته، لا سيا بالنسبة للنساء بتزويدهن بالدعـم المطلوب وتوفير البيئـة المناسبة الـتي تشجعهم عـلى الانضـام إلى القوى العاملة [5.4]. وهذا يؤكد الجهود التي حشدتها الحكومة لتكـين المرأة مـن خـلال برنامـج التحـول الوطـني والمبادرات الإقليمية الأخـرى، وتخفيف الحواجـز الـتي تمنع شرائح مختلفة من المملكة -وخاصة النساء- من دخول سوق العمل. وتهدف رؤيـة 2030، إلى تعزيـز مكانـة المـرأة كعنـصر منتـج وفعـال على جميع المستويات، بالإضافة إلى وضع هـدف إستراتيجي

منفصل لزيـادة مشـاركة الــرأة في ســوق العمــل. ونتيجــةً لــا سبق تم تعيين العديـد من النساء في مناصب عليـا في القطاع الخــاص، كمـا تقــترب الملكــة العربيــة السـعوديـة بشـكل كبـير من تحقيـق هدفها المَـثل في الساواة بـين الجنسين في الأجــور. وتشـــمل إنجــازات الأهــداف البـارزة الأخــرى عـلى السماح للنساء عتابعــة الأعمـال التجاريــة بمفردهــن، وضمان أن تشــكل النساء 201 ٪ مــن اســتثارات القطــاع الخــاص في عــام 2017، ومــا إلى ذلـك [4.3].

ويتمثل أحد الأهداف الإستراتيجية لخطة العمل الوطنية في الهدف الاستراتيجي (رقـم 2.2.4): زيـادة مشـاركة المـرأة في

سـوق العمـل: (زيـادة مسـاهمة الـرأة في التنيـة الاقتصاديـة والاجماعية من خلال زيادة مشاركتها في سوق العمل في مختلف المجالات والمستويات الوظيفية، وفي جميع القطاعات المتاحة لعمل المرأة، وإزالة الحواجز التي تحول دون انضامها لسـوق العمـل). [4,5] حيـث يمّـاشي هـذا مـع الموضـوع الرابـع لبرنامج العمـل الوطـنى «إمكانيـة الوصـول إلى سـوق العمـل وجاذبيتـه». يسعى هـذا الوضوع إلى التغلب عـلى العقبـات التي تحول دون دخول مختلف شرائح المجمّع إلى سوق العمل. وهـي تهـدف إلى زيـادة مشـاركة الـرأة في سـوق العمـل مـن خلال تزويدها بالدعم المطلوب وتهيئة بيئة ملائمة تشجعها على الانضام إلى القوى العاملة. بالإضافة إلى ذلك، سيم تزويد الأفراد ذوى الإعاقة ببرامج إعادة التأهيل والتوظيف، مما يسمح لهم بالانضام إلى القوى العاملة. لتحسين بيئة عملهم، سيم تحديث اللوائح لتزويد الأفراد ذوى الإعاقة بالبنية التحتية الخاصة اللازمة وإدماجهم في سوق العمل. كما يساهم هذا الموضوع في زيادة وتحسين جاذبية سوق العمل من خلال العديد من المبادرات، عما في ذلك تحسين العلاقات التعاقدية، وتسوية المنازعات العمالية بشكل أسرع وأكثر فعالية، وإنفاذ قوانين الصحة والسلامة المهنية. بالإضافة إلى ذلك، سيجذب الموضوع المواهب العالمية المناسبة لســوق العمــل السـعودي ويحافــظ عليهــا [4. 5].

وقـد وضعـت مـؤشرات أداء رئيسـية لتتبُّع التقـدم المحـرز في مشـاركة الــرأة في ســوق العمــل. وفيــا يــلي مـؤشرات الأداء الرئيسـية [4.5]:

- نسبة النساء في المناصب الإدارية (المتوسطة والعليا) مع خط الأساس \*: 28.6٪ (2017) وتزداد نحو سنة الهدف 2025 لتبلغ حوالى 31٪.
- معدل المشاركة الاقتصادية للإناث السعوديات (فوق سن 15) مع خط الأساس: 17٪ (2017) وتزداد نحو سنة الهدف 2025 لتبلغ حوالى 31.4٪.
  - حصة المرأة في سوق العمل (من إجمالي القوى العاملة السعودية) مع خط الأساس: 21.2٪ وتزداد نحو سنة الهدف 2025 لتبلغ حوالى 30٪.

وهناك العديد من البادرات الأخرى في برنامج العمل الوطني كما يلى <sup>[5,4</sup>]:

تدریب مواز لتلبیة متطلبات سوق العمل: وتهدف هذه
 المبادرة إلى وضع برامج تدریبیة تستهدف النساء العاطلات

- عن العمل. ويتألف البرنامج من تدريب أثناء العمل (من جانب رب العمل) بالتوازي مع برنامج تدريبي (مهارات تقنية وشخصية) تقوم به سلطات تدريب متخصصة. وعند إقام التدريب، تحصل المتدربة على شهادة معقدة من صاحب برنامج التدريب. علاوةً على ذلك، سيتم دعم الشركات المشاركة بطرق مختلفة.
- التدريب والتوجيه القيادي للكوادر النسائية: تهدف هذه المبادرة إلى تطوير برامج التدريب والتوجيه لتحسين مهارات المرأة العاملة، وإعدادها لمناصب قيادية، وزيادة معدل توظيف المرأة في المناصب القيادية (مستويات الإدارة العليا والمتوسطة).
- تمكين المرأة في الخدمة المدنية وتعزيز مشاركتها في الأدوار القيادية: وتهدف هذه المبادرة إلى زيادة نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل على جميع مستويات المناصب الحكومية. وسيتم ذلك عن طريق ترقية المرأة إلى مناصب قيادية عليا في السلطات الحكومية داخل الخدمة المدنية، والاستثار في قدرات المرأة، وتوسيع خيارات العمل المتاحة للمرأة، وزيادة مشاركة المرأة من أجل تحقيق التوازن بين الجنسين.
  - توفير خدمات رعاية الطفل للنساء العاملات: تهدف هذه المبادرة إلى تمكين النساء العاملات السعوديات من الانضام إلى سوق العمل مع الاطمئنان إلى الرعاية القدَّمة لأطفالهن خلال فترة عملهن. ستتمكن النساء العاملات السعوديات من تسجيل أطفالهن في أي مراكز خدمة رعاية أطفال مرخصة بنظام «قرة Qurrah» الإلكتروني.
- دعم نقل المرأة وتيسيره: تهدف هذه البادرة إلى دعم النساء السعوديات العاملات في القطاع الخاص، من خلال توفير حلول النقل من مكان عملهن وإليه. حيث تطور البادرة برنامجًا لتوفير خدمة النقل، ونشر تقارير تسلط الضوء على عدد المستفيدين من البرنامج.

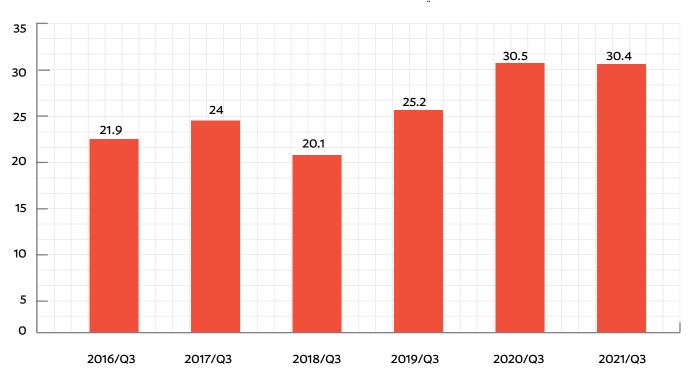
# 3.2.5 التقدم نحو تحقيق المساواة بين الجنسين من خلال تمكين جميع النساء والفتيات

# 1.3.2.5 مشاركة المرأة في سوق العمل

تُعد زيادة المشاركة في سوق العمل في منطقة المدينة المنورة أمـرًا مهمًّا -وبشـكل خـاص- بالنسبة للـمرأة. وفقًا للتقريـر المنشور للهيئة العامـة للإحصاء عـام 2022، هنـاك زيادة ملحوظـة في مشـاركة الـرأة في القـوى العاملـة بمنطقة المدينـة المنـورة بمعـدل 21.9٪ في عـام 2016 إلى 30.4٪ في عـام 2021، وهـو أعـلى مـن الهـدف البالـغ 25٪ بحلـول عـام 2020 في برنامـج التحـول الوطـني أو.7٪. كانـت مشـاركة الـرأة في القـوى العاملـة منخفضةً في المدينة المنورة كما هـي الحـال في مناطق

أخرى من الملكة، ولكن هذه الإحصائيات تظهر أن مشاركة المرأة في القوى العاملة آخذة في الارتفاع تدريجيًّا منذ إطلاق برنامج التحول الوطني في عام 2016، وذلك من خلال تسهيل الوصول إلى سوق العمل وجاذبيته، لا سيا بالنسبة للنساء بتزويدهن بالدعم المطلوب وتوفير البيئة المناسبة التي تشجعهم على الانضام إلى القوى العاملة [5.4].

#### مشاركة المرأة في القوى العاملة بمنطقة المدينة المنورة (2021-2016)

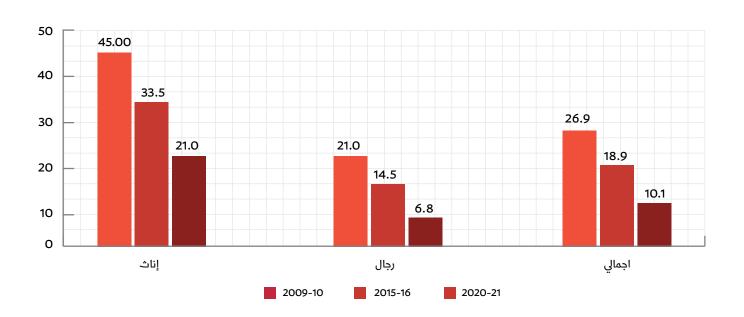


الشكل 8.5: مشاركة المرأة في القوى العاملة، منطقة المدينة المنورة (2016 – 2021). المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، 2021.

#### 2.3.2.5 البطالة العامة بين النساء السعوديات

خلال المسح الاجتماعي والاقتصادي للمدينة المنورة عام 2021 تم جمع المعلومات حول العمالة مصنفة حسب النوع والسعوديين مقابل غير السعوديين، بالإضافة إلى مجموعات فرعية أخرى. وسيتناول هذا الجزء مقارنةً بين المؤشرات المتوفرة لعام 2021، والمؤشرات المتاحة للسنوات والمؤشرات المتاحة للسنوات السابقة. ففي عام 2021 بالنسبة للمدينة المنورة، بلغت البطالة بين السعوديين 10.1٪ (6.8٪ للرجال مقابل مقابل 21.0٪

للنساء)، وهـو أقـل بكثـير مـن عـام 2015 (18.9٪)، وأقـل مـن عام 2010 (18.9٪)، وأقـل مـن عـام 2010 (26.9٪)، وخلال الفترة نفسها، انخفض معـدل بطالة الذكـور مـن 21.6٪ إلى 14.5٪، ثم إلى 6.8٪، وانخفض معـدل بطالة الإنـاث مـن 45٪ إلى 33.5٪، ثم إلى 21.0٪. يكـن أن يُعـزَى انخفاض بطالـة النسـاء إلى السياسـات الفعالـة في الملكـة لزيـادة مشـاركـة الـرأة في القـوى العاملـة.



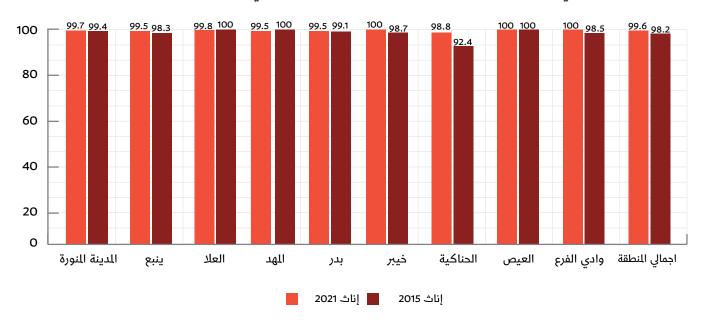
الشكل 9.5: معدلات البطالة في المدينة المنورة للسعوديين (ذكورًا وإناثًا) خلال الفترة 2021-2010. المصدر: المسح الاجتماعي والاقتصادي للمدينة المنورة 2021 ومصادر أخرى.

#### 3.3.2.5 تعليم المرأة

على الرغم من أن الهدف 4 ليس هدفًا متعلقًا بنوع الجنس على وجه التحديد، إلا أنه يراعي الفوارق بين الجنسين. وفي الوقت الـذي يكفل فيه التعليم الجيد الشامل والمنصف ويعزز فرص التعلم مدى الحياة للجميع، فإنه يهدف -بوجه خاص- إلى ضان أن يكمل جميع الفتيان والفتيات بحلول عام 2030 التعليم الابتدائي والثانوي المجاني والمنصف والجيّد؛ مما يؤدي إلى نتائج تعليية مناسبة وفعالة، وتتاح لجميع الفتيان والفتيات إمكانية الحصول على نوعية جيدة من النو والرعاية والتعليم قبل الابتدائي في مرحلة الطفولة المكرة، بحيث يكونون جاهزين للتعليم الابتدائي، وضان تكافؤ فرص حصول جميع النساء والرجال على تعليم تقنى ومهنى فرص حصول جميع النساء والرجال على تعليم تقنى ومهنى

وعالي الجودة بأسعار معقولة. ويهدف هذا الهدف أيضًا إلى زيادة عدد الشباب والبالغين ذوي المهارات ذات الصلة زيادة كبيرةً، بما في ذلك المهارات التقنية والمهنية، من أجل العمالة والوظائف اللائقة ومباشرة الأعمال الحرة، والقضاء على الفوارق بين الجنسين في التعليم، وضمان المساواة في الوصول إلى جميع مستويات التعليم والتدريب المهني للضعفاء، بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة والشعوب الأصلية والأطفال الضعفاء، وضمان أن يحقق جميع الشباب ونسبة كبيرة من البالغين -رجالًا ونساءً- معرفة القراءة والكتابة والحساب، وضمان اكتساب جميع المعارف والمهارات اللازمة لتعزيز التنية المستدامة.

### محو الأمية بين النساء في مدينة المدينة المنورة منذ بداية أهداف التنية المستدامة في عام 2015



الشكل 10.5 معدل الإلمام بالقراءة والكتابة (24-15 سنة) للإناث السعوديات. المصدر: المسح الاجمّاعي والاقتصادي للمدينة المنورة عام 2015، 2021 <sup>6.7</sup>.

منذ عام 2015، أكثر من 99٪ من نساء منطقة الدينة ملمات بالقراءة والكتابة. لوحظت هذه المعدلات في محو الأمية أيضًا في عام 2021 وفقًا للمسح الاجتماعي والاقتصادي. ومع ذلك، يجب بذل مجهود أكبر من أجل زيادة عدد النساء للوصول إلى التعليم العالي والمستوى الجامعي.

وعـززت الوكالـة مكانـة الـرأة في التنيـة مـن خـلال تنيـة القدرات وتسخير قدرات الـرأة للاستفادة مـن أدوارهـا الحليـة والدوليـة. حيـث تكـرس رؤيـة عـام 2030 الجهـود اللازمـة لتكـين الـرأة في التنيـة المجتعيـة والاقتصاديـة، وكذلـك في رفع مكانـة الـرأة كعامـل فعـال عـلى جميع المستويات. تحـد رؤيـة 2030 هدفًا إستراتيجيًّا منفصلًا لزيادة مشاركة الـرأة في سوق العمـل. وتكفـل الرؤيـة كذلـك حقـوق الـرأة في مجـالات الصحـة والتعلـم والحمايـة والعمـل بسـتوى معيـشى لائـق.

واتخذت أيضًا عدة تدابير تهدف إلى تمكين المرأة من تولي مناصب قيادية في الحكومة. في وقت سابق، أصبحت النساء عضوات في مجلس الشورى (المجلس الاستشاري) بأمر ملكي صدر في عام 2013 لحجز 20٪ من مقاعد المجلس للعضوات. كما انتُخِبَت نساء في مجالس البلديات، وعُيِّنَت عدة نساء في مناصب عليا في القطاعين الحكومي والخاص. تقترب الملكة العربية السعودية من تحقيق هدفها المتثل في التكافؤ بين الجنسين في الأجور.

ويشكِّل إطلاق المرصد الوطني لمشاركة المرأة في التنية مظهرًا آخر من مظاهر الجهود التي تبذلها الملكة لتهيئة الظروف المواتية لمشاركة المرأة في المضي قدمًا في عملية التنيية المائة المراقبة مشاركة المرأة المراقبة مشاركة المرأة السعودية في التنيية على المستويين المحلي والدولي، إلى جانب عدة مواضيع تشمل المجالات الاقتصادية والتعليية والتنظيية والصحية والاجتاعية. وعلى هذا النحو، يعمل المرصد كمورد مرجعي لصانعي القرار والجمعيات الخيرية والجمعيات والمؤسسات، من خلال تجميع المؤشرات المرجعية والتنظية والمحية والتنظية إلى ذلك، أُطلِقت عدة مبادرات بقصد مباشر وغير مباشر على حد سواء لتمكين المرأة في جميع الميادين، مثل: إطلاق بوابة إلكترونية تتيح للنساء الباحثات عن عمل تسجيل معايير الأهلية والحصول عليها في جميع المقاطعات، ووضع خطط إنتاج للمستفيدين عليها في جميع المقاطعات، ووضع خطط إنتاج للمستفيدين

من الضان الاجتاعي تكون صالحةً للعمل، بهدف زيادة حجم البيعات من 96 مليون دولار (360 مليون ريال سعودي) إلى 666 مليون دولار (2.5 مليار ريال سعودي)، وإطلاق برنامج لدعم نقل النساء العاملات (وصول Wusool). بالإضافة إلى إطلاق برنامج دعم استضافة أطفال النساء العاملات (قرة (Qurrah)؛ كما تم وضع آليات تُكِّن النساء الأعضاء في الفئات الضعيفة من الاستفادة من برامج التأهيل التي توفر فرص العمل من المنزل في نهاية التدريب، وأيضًا إطلاق برنامج تدريبي يهدف إلى توفير الدعم المهني للنساء والأيتام الحتاجات عن طريق تزويدهن بالمهارات اللازمة لدخول سوق العمل، وأخيرًا توفير خدمات رعاية الأطفال بأسعار معقولة للنساء العاملات [4.58].

وبالتوازي مع جهود الحكومة في تمكين المرأة، تقدم الجمعيات والجمعيات الخيرية والمنظمات غير الربحية دعمًا معنويًّا وماديًّا كبيرًا للـمرأة السـعودية في جميـع المجـالات. وتسعى هذه المؤسسات والمنظمات إلى تعزيز مشاركة المرأة في سـوق العمـل، وتنظـم مناسـبات وأنشـطة تخلـق فرصًـا للشراكات وتبادل المعلومات وزيادة الوعى العام. ومن أبرز هذه المؤسسات والمنظمات: صندوق الأمير سلطان بن عبد العزيز لتفية المرأة الذي يقدم الدعم للمرأة لتعزيز دورها في بناء المجمّع والنهوض به، وبرنامج أمن الأسرة الوطني الذي يسعى إلى تعزيـز أمـن الأسرة وسـلامتها ووحدتهـا، مـن خلال برامج الحماية والدعم، وتعزيز الوعى وإقامة شراكات مهنية مع المتخصصين والمؤسسات الحكومية والخاصة والمنظمات الدولية، لتهيئة بيئة أسرية آمنة في الملكة العربية السعودية. يركز البرنامج على الأسرة كأساس لوحدة المجمّع، وصندوق ديم المناهل (صندوق الأميرة مضاوى لتفية المرأة) الذي يعمل كحاضنة أعمال لتشجيع المرأة السعودية من خلال تقديم الدعم الفني والإداري والمالي في أنشطة ريادة الأعمال، ومؤسسة وفاء لحقوق المرأة التي تأسست لتوعية المجمّع بحقوق المرأة، من خلال إجراء دراسات متخصصة وأعمال بحثية، ومن خلال إنشاء مركز للمشورة القانونية، وجمعية النهضة الخيرية النسائية التي تقدم الدعم المالي للمرأة لحمايتها من الفقر، وتوفر أيضًا فرصًا التدريب لتنية الهارات المطلوبة للعمل، وتنظم حملات لزيادة الوعى

بأهمية مشاركة المرأة في الانتخابات البلدية. كما توفر النهضة بوابات للنساء لتبادل الخبرات في مختلف المجالات، ومصرف التفية الاجتاعية الذي يقدم الدعم المالي للمرأة من أجل إدارة المشاريع وخطط الأعمال. ونفذ مصرف التفية السوفياتي أكثر من 25 مشروعًا ناجحًا في مجال تنظيم المشاريع في مختلف ميادين الأعمال، وجمعية المودة التي تهدف إلى الحد من معدلات الطلاق والآثار المرتبطة بالطلاق، من خلال تقديم دورات تدريبية حول التخطيط للزواج، وكذلك تقديم الخدمات القانونية للنساء المطلقات [4.5.8].

أطلقت الملكة العديد من البادرات الأخرى ذات الصلة الباشرة بالهدف 5 من أهداف التفية المستدامة. ومن بين هذه المجالات: تحقيق المساواة بين الجنسين في الخدمة المدنية، وتحكين القيادات النسائية، وتحسين تثيل المرأة في مناصب صنع القرار. ويظهر اتجاه للتكافؤ بين الجنسين في الالتحاق بالتعليم العام. ويتوافق ذلك مع النسبة المؤية لتوزيع السكان حسب نوع الجنس. وبصفة عامة وعلى أساس مبدأ المساواة بين الجنسين، يحظر النظام الأساسي للحكم في الملكة القييز ضد المرأة ويحظر جميع أشكال التييز. انضمت الملكة العربية السعودية إلى عدد من الاتفاقيات والاتفاقيات الدولية، منها اتفاقية القضاء على الملكة في هذا الصدد، صدر مرسوم بتطبيق قانون الحماية من جميع أشكال الإساءة. وينص الرسوم الملكي على تقديم المساعدة الفورية وبذل كل جهد ممكن لتقديم المساعدة.

وكذلك الرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية لضحايا الاعتداء. كما ينص على ضرورة تقديم الجناة إلى العدالة

ومعاقبة الأشخاص المدانين. كما يدعو المرسوم إلى تعزيـز الوعـي بمفهـوم إسـاءة المعاملـة وعواقبهـا القانونيـة ويتنـاول أشـكال السـلوك السـلبية الــي يكـن أن تـؤدي إلى حـدوث إسـاءة. وبالإضافـة إلى ذلـك، يدعـو المرسـوم الملـكي إلى وضـع آليـات علميـة وآليـات إنفـاذ لمعالجـة حـالات إسـاءة المعاملـة (٩-

وتشهد الموافقة الملكية على الهيكل التنظمي لجلس الأسرة على الأهمية الكبيرة التي توليها الملكة لخدمة المرأة والأسرة بشكل خاص وأهداف التنية المستدامة بشكل عام. ويتألف مجلس الأسرة، الذي يرأسه وزير العمل والشؤون الاجماعية، مـن 16 عضـوًا، نصفهـم مـن النسـاء. ويشـغل أعضـاء الجلـس ما لا يقل عن 15 وظيفةً في الخدمة المدنية، أو ما يعادلها. يم تعيين الأعضاء بموجب قرار من مجلس الوزراء، بناءً على تسمية المرشحين من قِبل رئيس المجلس. ويمتع المجلس مركز مالى وإدارى مستقل وله ولاية واسعة النطاق تتيح للمجلس الاستقلال المالي وسرعة اتخاذ القرارات. ويهدف المجلس إلى تعزيز مكانة الأسرة ودورها في المجمّع، إلى جانب الحفاظ على أسرة قوية ومماسكة تهم برفاه أطفالها، مع الالتزام الواجب بالقيم الدينية والأخلاقية والمثل العليا. ولدى المجلس مجموعة من الأهداف الإستراتيجية ذات الصلة بالأسرة، تسعى إلى تعزيز دور الأسرة في المجتمع، وضمان احترام حقوق الأسرة. يتفرع المجلس إلى ثلاث لجان جميعها ذات صلة بأهداف التفية المستدامة. هذه اللجان هي: لجنة الأطفال ولجنة المرأة ولجنة كبار السن [4,5,8].

**الحقائق:** كانت مشاركة المرأة في القـوى العاملـة منخفضـةً تقليديًّا في الدينـة النـورة كمـا هـو الحـال في أجـزاء أخـرى مـن الملكـة. ولكـن منـذ إطـلاق برنامـج التحـول الوطـني NTP في عـامـ 2016، ارتفعـت مشـاركة الـرأة في القـوى العاملـة تـدريجيًّا في المدينـة النـورة.

**السياسات:** تسـهيل إمكانيـة الوصـول إلى سـوق العمـل وجاذبيتهـا، ولا سـيا بالنسـبة للـمرأة مـن خـلال تزويدهـا بالدعـمـ الـلازم وتهيئـة بيئـة ملائـة تشـجعها عـلى الانضـام إلى القـوة العاملـة.

السياسات: تحقيق المساواة بين الجنسين في الخدمة المدنية، وعَكين القيادات النسائية، وتحسين عَثيل المرأة في مناصب صنع القرار.

# 3.5 مراجع الفصل الخامس: الهدف الرابع والخامس من أهداف التفية المستدامة "ضمان جودة التعليم العادل، وتحقيق المساواة بين الجنسين".

- الأمم المتحدة، 2015. تحويل عالمنا. جدول أعمال التفية المستدامة 2030، الدورة السبعون للجمعية العامة للأمم المتحدة، نيويورك، سبقبر 2015.
- 2. الأمم المتحدة، إطار المؤشرات العالمية لأهداف التنبية المستدامة وغايات جدول أعمال التنبية المستدامة. فريق الخبراء المعني بمؤشرات أهداف التنبية المستدامة (IAEG-SDGs) في مارس، 2 أبريل 2020.
  - الملكة العربية السعودية، رؤية 2030، الأهداف الإستراتيجية وبرامج تحقيق الرؤية.
  - 4. الملكة العربية السعودية، 2016. برنامج التحول الوطني، المرحلة الأولى (2020-2016).
  - الملكة العربية السعودية، خطة تنفيذ برنامج التحول الوطني (2025-2021)، رؤية 2030.
  - 6. هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، المسح الاجتماعي والاقتصادي لمدينة المدينة المنورة 2021، المرصد الحضري للمدينة المنورة،
     المملكة العربية السعودية.
  - 7. هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، المسح الاجتماعي والاقتصادي لمدينة المدينة المنورة 2015، المرصد الحضري للمدينة المنورة،
     الملكة العربية السعودية.
  - الملكة العربية السعودية، 2018. نحو غد مستدام للملكة العربية السعودية الاستعراض الطوعي الوطني الأول 2018
     (1439). رؤية 2030.
    - 9. الهيئة العامة للإحصاء، 2021. غو الناتج المحلى الإجمالي في المملكة العربية السعودية.
- 10. وزارة الشؤون البلدية والقروية (MOMRA) وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، 2019. الرؤية العمرانية الشاملة لدينة المدينة الكرمة، الرياض.
- 11. وزارة الشؤون البلدية والقروية (MOMRA) وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، 2019. تقرير ازدهار المدينة المنورة. برنامج مدن المستقبل السعودية. سلسلة ملامح المدينة. أعد تقرير ازدهار المدن في بريدة، الدمام، جدة، مكة المكرمة، الرياض.
  - 12. هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، حالة التفية بالمدينة المنورة 2021.





المروحد الحضري URBAN OBSERVATORY